



المملكة العربية السعودية
جامعة أم القري
مكة المكرمة
كلية اللغة العربية

تكملة النحو العربي

للمؤلف: توفيق بن أحمد المكي الخوارزمي

٤٨٤ - ٥٦١ هـ

تقديم وتحقيق



بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

من الطالبة

فوزية شاذل بن عيسى

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد محمد الطنابجي

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م



تقديم وخصيق

تقدّم

الحمد لله الذي شرفنا بالعربية ، وجعلها لنا لسانا ،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح العرب وأبلغهم بيانا ، اللهم
صلّ وسلم وبارك عليه ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابتهم
أجمعين ، ومن دعا بدعوتهم واهتدى بهديه إلى يوم الدين .

وبعد ،

فهذه رسالة جامعية ، تتناول تحقيق نص من تراثنا النحويّ

العظيم .

وقد كنت في أثناء دراستي الجامعية ، ثم في أثناء السنتين
التمهيديتين أصادف فيما أقرأ وأطالع كتبا محقّقة ، وكتبا أخرى غير محقّقة ،
ولم يكن يظهر لي فرق واضح بين هذين النوعين من الكتب .

ثم أذن الله - وهو الذي بيده الخير كلّ - أن يكون لى
مشاركة في تحقيق النصوص ، حين رشّح لى أستاذى المشرف كتاب
" كفاية النحو فى علم الاعراب " لضياء الدين المكي ، لتحقيقه ،
والحصول به على درجة الماجستير (فرع اللغة) .

وهذا الكتاب يتصل بكتاب آخر ، له مكانة طيبة فى المكتبة
النحوية ، وهو كتاب : " الأنموذج فى النحو " لجار الله الزمخشري ،
من حيث كان كالشرح له ، كما ذكر المؤلف فى مقدمة كتابه .

ومؤلف هذا الكتاب : " ضياء الدين المكي " من الشخصيات
المضمورة فى تاريخ التراث ، فلم تحتفل به المراجع التاريخية ، وضنت
علينا المصادر بما يكشف شخصيته ، ويجلو حياته ، وكانت المعلومات
التي أمّدتنا بها الكتب التي ترجمت له ، ضئيلة جدا ، وغير وافية
بالمراد ، فلم تزد هذه الكتب على أنه نبع فى القرن الخامس وتوفى
فى القرن السادس ، وأنه كان أدبيا فصيحيا خطيبا مقوّما ، وأنه كان

تلميذا لجار الله الزمخشري ، وشيخا لناصر الدين بن عبد السيد ،
صاحب كتاب : " المغرب في ترتيب المغرب " .

ولكنّ مشهل هذه الجهالة لا ينبغي أن تصدّنا عن تحقيق
كتاب هذا العالم ، ونشره وإذاعته على الناس ، فكم من الشخصيات التراثية
لم تحتفل بها المراجع ولم تفرد لها الصفحات الطوال ، مع أهمية
ماتركته من تراث وما خلفته من تصانيف .

ولعل أول معرفة لقراء العربية بهذا العالم كانت عن طريق
كتابه الذي ألفه في مناقب الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان ، الذي
طبع بالهند ، سنة ١٣٢٩ هـ

وأرجو أن يكون تحقيق لهذا الكتاب هو التعريف الثاني به .
ولن أدرع مقاس هذا حتى أتوجه بأصدق الشكر وأخلصه ، إلى
جامعة أم القرى ، التي هيأت لنا أسباب الدرس الجامعي العالي ،
والتي سعادة عميد كلية اللغة العربية الأستاذ الفاضل الدكتور طيبان الحازمي
الذي لقينا من فضله ووعونه ، ما دلّل لنا الصعب ، وأضاء أمامنا الطريق ،
منذ أن كان وكيل كلية الشريعة ثم عميدا لها ، إلى أن صار عميدا لكلية
اللغة العربية .

ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذي الفاضل المشرف
على رسالتي ، الأستاذ الدكتور محمود محمد الطناحي ، لما فرغني به من
أفضال كثيرة ، كما أشكر سيادته على إرشاداته وتوجيهاته العلمية السديدة
فجزاه الله عني خيرا الجزاء .

ترجمة المؤلف

=====

نسبه ومولده :

هو الموفق بن أحمد بن محمد المكي الأصل خطيب خوارزم ،
ويلقب ضياء الدين ، وكنيته : أبو المؤيد .
وقيل ، بل هو : الموفق بن أحمد بن أبي سعيد اسحاق
أبو المؤيد المعروف ، بأخطب خوارزم (١) .
ولقد أجمع المترجمون له أنه ولد في حدود سنة أربع وثمانين
وأربعمائة .

أما حياته عامة فقد أغفلت ولم يتناولها أي مصنف ترجم له .

طه وصفاته :

أجمع المترجمون له أنه كان أديبا فصحا مقوفا ، له معرفة
تامة بالفقه والأدب ، يقول صاحب البضية : قال الصفدي : " كان
تمكنا من العربية ، غزير العلم ، فقيها ، فاضلا ، أديبا شاعرا " .
خطب بخوارزم دهرًا ، وأنشأ الخطب ، وأقرأ الناس (٢) ،
أخذ العربية عن جار الله محمود الزمخشري ، وأخذ الفقه عن نجم الدين
عمر النسفي ، ويقول صاحب الجواهر الضبية : " روى مصنفات محسن
ابن الحسن عن نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي " (٣)

- (١) الفوائد البهية : ص ٤١ ، بغية الوعاة : ص ٤٠١ .
- (٢) العقد الثمين : ٣١١/٢ .
- (٣) الجواهر الضبية في طبقات الحنفية : ١٨٨/٢ .

النسفي :

هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي الحنفي المتوفى
بسمرقند سنة سبع وثلاثين وخمسمائة - ومن تصانيفه (التيسير في التفسير)
أوله الحمد لله الذي أنزل القرآن شفاء . . الخ ، ذكر في الخطبة
مائة اسم من أسماء القرآن ، ثم عرف التفسير والتأويل ، ثم شرح فسفي
المقصود ، وفسر الآيات بالقول ، ووسط في معناه كل البسط وهو من
الكتب المبسوطة في هذا الفن .

الزمخشري :

هو محمود بن عمر بن محمد بن عمر أبو القاسم الزمخشري الخوارزمي
جار الله وكان قد سافر إلى مكة حرسها الله تعالى وجاور بها زمنا فصار
يقال له : " جار الله " لذلك وكان هذا الاسم علما عليه (١) ،
وحصل بينه وبين أمير مكة المكرمة أبي الحسن علي بن عيسى بن حمزة بن
وهاس من المحبة واحصا دقة ، مالا مزيد عليه وصنف باسمه تفسير الكشاف .

قرأ كتاب سيبويه بمكة المكرمة على عبد الله بن طلحة الياقبي
سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، ومن تصانيفه : " الفائق في غريب الحديث -
وأساس البلاغة والأسماء والأفعال - وكتاب البلدان - وكتاب الجبال
والمياه - والمفصل - والأنموذج - والتوايح - وشافى العبي في مناقب
الشافعي " (٢)

-
- (١) وفيات الأعيان : ١٦٩/٥ .
(٢) المبلغة في تاريخ أئمة اللغة .

تلاميذه :

وأشهر تلاميذ الموفق هو : (المطرزي) كما هو مذكور في جميع كتب التراجم ، وهو : أبو الفتح ناصر بن أبي المكارم عبد السيد ابن علي المطرزي ، الفقيه الحنفى النحوى الأديب الخوارزمى ، كانت له معرفة تامة بالنحو واللغة والشعر وأنواع الأدب ، قرأ ببلده على أبيه وعلى أبي المؤيد الموفق بن احمد بن محمد المكي خطيب خوارزم وغيرها وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي سعيد التاجسر وغيره .

وله كتاب (المغرب) تكلم فيه على الألفاظ التى يستعملها الفقهاء من المغرب وهو للحنفية بمثابة كتاب الأزهري للشافعية (١) .

ولد سنة ٥٣٨ هـ وتوفى سنة ٦٢٠ هـ .

مصنفاته :

ومن مصنفات الموفق : (مناقب الامام أبي حنيفة) وهو كتاب الفقه فى مناقب الامام الأعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه ، الفقيه الكوفى ، وأدرك أبو حنيفة أربعة من الصحابة رضوان الله عليهم وهم : أنس بن مالك - وعبد الله بن أبي أوفى - بالكوفة وسهل بن سعد الساعدى - بالمدينة ، وأبو الطفيل عامر بن واطة بحكة المكرمة ، ولم يلق أحدا منهم الا وأخذ عنهم (٢) .

(١) وفيات الأعيان : ٣٦٩/٥ .

(٢) وفيات الأعيان : ٤٠٥/٥ .

وكتابه هذا مقسم الى أربعين بابا كما ذكر صاحب كشف الظنون
الا أنه قد فقد من الأول الخطبة ومن الآخر مناقب أصحاب أبي حنيفة
العشرة ، ولم يطبع الا أحد وثلاثون بابا وهي :

- | | |
|------------------|--|
| باب الأول : | في ذكر مولد الامام ونسبه . |
| باب الثاني : | في ذكر الاخبار التي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها . |
| باب الثالث : | في ذكر من لقي من الصحابة . |
| باب الرابع : | في ابتداء نظره في الفقه . |
| باب الخامس : | في ابتداء جلوسه للفتيا . |
| باب السادس : | في ذكر الاصول التي بنى عليها مذهبه . |
| باب السابع : | في ذكر المسائل المستحسنة التي أجاب فيها على البدئية . |
| باب الثامن : | في فطنته . |
| باب التاسع : | في حفظ لسانه وورعه وتقواه . |
| باب العاشر : | في زهده . |
| باب الحادي عشر : | في ذكر أمانته ومروته . |
| باب الثاني عشر : | في ذكر تهجداته وقراءته . |
| باب الثالث عشر : | في ذكر حسن جواره . |
| باب الرابع عشر : | في ذكر سماحته وبذله وسخائه . |
| باب الخامس عشر : | في ذكر حلمه ووقاره . |
| باب السادس عشر : | في ذكر بر الامام بوالديه . |
| باب السابع عشر : | في محنته بحسد الناس له ، وحسن معاملته مع الناس . |
| باب الثامن عشر : | في ذكر اخباره مع ابن هبيرة وغيره من امراء الكوفة . |
| باب التاسع عشر : | في ذكر اخباره من أبي جعفر المنصور . |
| باب العشرون : | في ذكر اخباره مع سفيان بن سعيد الثوري . |

- الحادى والعشرون : فى ذكره أخباره مع الشمعى ومحارب بين
دثار والاهمى .
- الثانى والعشرون : فى ذكر مقاله أئمة الدين فى فضله .
- الثالث والعشرون : فى ذكر اختيار حروفه من القراءات .
- الرابع والعشرون : فى ذكر الفاظ جرت على لسانه فصارت أمثالا
بين الناس .
- الخامس والعشرون : فى ذكر وصاياه لأصحابه .
- السادس والعشرون : فى تقديم مذهبه على سائر المذاهب .
- السابع والعشرون : فى ذكر فضائل له شتى .
- الثامن والعشرون : فى ذكر انكاره القضاء وسبب وفاته .
- التاسع والعشرون : فى ذكر ما روى من الشعر فى مدحه .
- الثلاثون : فى ذكر إعجابة الدعوات عن شريته .
- الحادى والثلاثون : فى ذكر مناقب الامام أبى يوسف رضى الله عنه .
- وقد طبع هذا الكتاب بمطبعة دائرة المعارف النظامية فى الهند

- حيدر آباد - سنة ١٣٢١ هـ .

٢ - وله أيضا شعر الا أنه لم يصل الينا ديوان معروف له ، وقد وجدت شعرا
فى مؤلفه " مناقب أبو حنيفة " وقد صدره بقوله : " وما قلت فيه "
وما قلت فو هذا المعنى " الى غير ذلك من الكلمات التى تدل
على أن القائل هو المصنف .

ان الامام أبى حنيفة نسيم يذوق
وعلى كتاب الله ومذهبه بسنى
ثم اجتماع المسلمين فانهم
ثم القياس على الأصول ، فانه

عينه قط لداذة الاغفاء
لله ثم السنة الضراء
نظروا بنور الحق فى الظلماء
زهر نما فى الطلة الزهراء

ويقول :

شهدت لنعمان الامام بسبقه
وتأليت وتظاهرت في مدحه
أهل الحجاز مع العراق بأسرهم
بل أهل كل الأرض قد مدحوا الرضا
نادوا بأن أبا حنيفة للتقى
أخذ الامام من الشريعة والتقى
لله قد مدحوه اذا لم تدعهم
عرفت ملوك الحق حق طوبختهم

في العلم والتقوى بنو الأيام
فرق الهدى وأئمة الاسلام
مدحوه مثل مدح أهل الشام
مدحا يجد على بلى الأعوام
والعلم صار امام كل اسام
ومن العبادة أوفر الأقسام
نحو المدح شوافع الأرحام
فتتوا اليه أعنة الاعظام

٣ - ومن مؤلفاته أيضا : (مناقب الامام على رضى الله عنه) (١) . . .

٤ - وله كتاب في مناقب أهل البيت عليهم السلام (٢)

وفاته :

توفي بخوارزم ، في حادي عشر صفر سنة ثمان وستين وخمسائة .

(١) كشف الظنون : ١٨٥ / ١ .

(٢) روضات الجنات : ١٢٤ / ٨ .

منهج الكتاب

صدر المؤلف كتابه بمقدمة كاشفة أبان فيها عن منهجه وأسلوبه في معالجة قضايا النحو ، وأنه أراد أن يمثل كتابه هذا منهجا وسطا بين الاطالة والاختصار ، ثم أوضح أنه سيسير فيما يعالج من مسائل وفق كتاب الانموذج للعلامة الزمخشري ، بل ان عبارته في ذلك تبدل على أنه سيجعل كتابه كالشرح للانموذج قال : " فلما رأيت ذلك أنشأت هذا المجموع المتوسط بين المطول الحمل والمختصر المختل ، واجتهدت في تسهيل عباراته ، مع كونه جامعا لأصول الاعراب ، شاملا لما لا بد منه من الأبواب ، جاريا مجرى شرح الانموذج من كتاب المفصل ، لجار الله العلامة " .

لمحة عن الانموذج :

وهو كتاب في النحو - للعلامة جار الله الزمخشري / اقتضبه من كتابه المفصل ، وجعله مقدمة نافعة للمبتدىء كالكافية ، وشرحه الفاضل الشهير بزين العرب " علي بن عبد الله المصري " وجمال الدين محمد بن عبد الغنى الاردبيلي ، المتوفى سنة ٦٤٧ ، أوله الحمد لله الذي جعل العربية مصباحا للبيان . . . الخ ، وهو شرح بقوله ألفه لعلاء الدين أحمد بن عماد الكاشي ، وصدر الافاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي الذي ولد سنة خمس وخمسين وخمسة ، وجعل تلميذ المصنف ضياء الدين المكي كتابا كالشرح وسماه : " التكاية " (١)

والشرحيين الحديشين : " الفيروزج في شرح الانموذج " لمحمد عيسى عسكر ، القاهرة - ١٢٨٩ هـ - و " عمدة السارى " لابراهيم بن سعد الخصوصي الذي كتب سنة ١٢٩٨ هـ (٢)

(١) كشف الظنون : ١٨٥/١ .

(٢) دائرة المعارف الاسلامية : ٤٠٦/٩ .

وهذه ملاحظات عامة على منهج ضياء الدين المكي :

- ١ - يسرد مسائل النحو سردا ، دون توسع في ذكر أوجه الخلاف بين أئمة النحو .
- ٢ - رغم أنه صرح في مقدمته بأنه جعل كتابه كالشرح للأنموذج ، فإنه لا يذكر عبارة الأنموذج ، ثم يعقب عليها الشرح ، كما هو معروف في الشروح ، وأستطيع أن أقول أن كتاب ضياء الدين هذا يمثل ما يعرف بالشرح المزوج .
- ٣ - بدا لي أن المؤلف يميل إلى الآراء البصرية كما في : (باب النداء - وباب الفعل المضارع - وباب حروف العطف) ونسي غيرها من المواضع .
- ٤ - أما موقف المؤلف من الشواهد فألخصه فيما يلي :
 - أ - جرى على عادة المصنفين من الاكثار ، من الشواهد القرآنية ، وهي تمثل المستوفى الأول في الفصاحة ، كما هو معروف ، كذلك نلاحظ أنه استشهد بالقراءات متواترها وشاذها ، ولمستأرى فائدة من ذكر الاستشهاد بالقراءات المتواترة ، لكن الذي يهمننا هنا هو استشهاد بالقراءات الشاذة من حيث أنها كانت دائما محل خلاف ، ونزاع ، فمنهم من أجاز ، ومنهم من منع الاستشهاد .
 - ومن المجيزين السيوطي الذي قال : " أما القرآن فكل ما ورد أنه قرئ به جاز الاحتجاج به في العربية سواء كان متواترا ، أم آحادا ، أم شاذا ، وقد أطبق الناس على الاحتجاج بالقراءات الشاذة فسي العربية ، إذا لم تخالف قياسا معروفا ، بل ولو خالفته يحتج بها فسي مثل ذلك الحرف بعينه وان لم يجز القياس عليه " (١)

(١) الاقتراح ، للسيوطي : ص ٤٨ .

" ولا ينكر أن القراءات الشاذة أقوى سندا ، وأصح نقلا من كل ما احتج به العلماء من الكلام العربي غير القرآن . . إذ كان روايتها الاعلون عربيا فصحا ، سليمة سلاثقم ، تبنى على أقوالهم قواعد العربية ، والنحاة يحتجون بكلم من لم تفسد سلاثقم ، من تابعي التابعين ، فلأن يحتجوا بقراءة أعيان التابعين والصحابة أولى " (١)

فالقراءات الشاذة هي أيضا مروية بالسند الذي يرتفع الى السلف فهي لا تختلف من بعض القراءات الصحيحة كالسبعة مثلا ، فكل جائز رواية ودراية كما قال ابن جنس : " فاننا نعتقد قوة هذا السمي شادا ، وأكثر ما فيه ان يكون غيره من المجتمع عندهم عليه أقوى منهم اعرابا ، وأنهم قياسا انهما جميعا مرويان ، مستندان الى السلف " رض الله عنهم " ، فان كان هذا قادحا فيه ، وما نعا من الأخذ به ، فليكون ماضف اعرابه ما قرأ به بعض السبعة هذه حالة " (٢)

وقد استشهد المؤلف بالقراءات الشاذة باب الاضافة ص ٤٦

وباب النداء ص ٥٥ وباب الاضافة ١٠٥ وباب الننادى ص ٢٠٨ .

ب - أما الاستشهاد بالحديث النبوي فقد ذكره في عدة مواضع ، ومعروف أن عناك خلافا بين النحويين في جواز الاستشهاد بالحديث على قضايا النحو " فمنهم مترخص يجهز الاستشهاد بالحديث ، دون قيد ولا شرط ثقة بالرواية ، وحسن ظن بهم ، ومنهم مترخص لا يجهز الاستشهاد به ، لكثرة روايته من الاعاجم ، ومن ليس أهلا لروايته ، فلا يؤمن لذلك أن يدخل على الحديث ، فسي روايتهم ما ليس فيه ، أو يخلص اليه قليل أو كثير من التفسير والتبديل ، ومن هؤلاء ابن الضائع وأبو حيان .

(١) في أصول النحو : ص ٣٦ .

(٢) المحتسب : ٣٣ / ١ .

قال أبو الحسن الضائع : في " شرح الجمل " تجويز الرواية بالمعنى هو السبب عندى فى ترك الأئمة ، كسيبويه ، وغيره : الاستشهاد على اثبات اللغة بالحديث ، واعتماداً فى ذلك ، على القرآن ، وصريح النقل ، عن العرب ، ولولا تصريح العلماء بجواز النقل بالمعنى فى الحديث لكان الأولى فى اثبات فصيح اللغة كلام النهى صلى الله عليه وسلم ، لأنه أفصح العرب .

قال : " وابن خروف يشتشهد بالحديث كثيراً ، فان كان على وجه الاستظهار ، والتبرك بالمروى ، فحسن ، وان كان يرى أن من قبله أغفل شيئاً وجب عليه استدراكه فليبرك كما رأى .

وقال أبو حيان فى شرح التسهيل : " قد أكثر المصنف من الاستدلال بما وقع فى الأحاديث على اثبات القواعد الكلية فى لسان العرب ، وما رأيت أحداً من المتقدمين ، والمتأخرين سلك هذه الطريقة غيره ، على أن الواضعين الأولين لعلم النحو والمستقرئين للأحكام من لسان العرب ، " كأبى عمرو بن العلاء ، وعيسى بن عمر ، والخليل ، وسيبويه ، من أئمة البصريين ، والكسائى ، والفراء ، وطله بن المبارك الأحمر ، وهشام الضرير ، من أئمة الكوفيين ، لم يفعلوا ذلك وتبعهم على ذلك المسلك المتأخرون من الفريقيين ، وغيرهم من نحاة الاقاليم ، كتحاة بغداد ، وأهل الاندلس .

وقد جرى الكلام فى ذلك مع بعض المتأخرين الاذكياء فقال :
" انما ذكر العلماء ذلك لعدم وثوقهم ان ذلك لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم ان لو وثقوا بذلك لجرى مجرى القرآن الكريم فى اثبات القواعد الكلية وانما ذلك لأمرين :

أحدهما : أن الرواة جوزوا النقل بالمعنى فتجد قصة واحدة قد جرت في زمانه صلى الله عليه وسلم ، لم يقل بتلك اللفاظ جميعها ، وقد قال سفيان الثوري : " إن قلت لكم إنى أحدتكم كما سمعت فلا تصدقوني ، إنما هو المعنى " .
الأمر الثاني : أنه وقع اللحن كثيرا ، لأن كثيرا من الرواة كانوا غير عرب .

وتوسط الشاطبي : فجوز الاحتجاج بالأحاديث التي اعتنى بنقلها
الفاظها (١)

ح - أما ما رواه ذلك من كلام الصحابة والتابعين ، وأقوال العرب ، فقد استشهد المؤلف بهذا وذاك وهو في صفحات : (٩ - ٥١ - ١٤٠) .

د - أما شواهد الشعر : فقد بلغت شواهد (١٤٣) بيتا ، ومن هذه الشواهد ما يمدد العلماء خارجا عن زمن الاحتجاج الذي حددوه بالقرن الثاني ، في الحواضر ، والقرن الرابع في البوادي

ومن ذلك استنباهه بشعر أبي الطيب المتنبي ، وجار الله الزمخشري .

وقد نسب المؤلف بعض شواهد ، وترك بعضها دون نسبة ، وقد اجتهدت في نسبه ، اعتمادا على ما بين يدي من كتب النحو واللفظة فان أكن أغفلت شيئا فحسبى إنى بذلت غاية الوسع والطاقة .

وصف النسخ

نسخ الأصل :

هذه النسخة محفوظة في بصرلين برقم (٦٥٨) وفي صفحة
العنوان جاء اسم الثَّاب ، وعلى النسخة تملك باسم " صالح بن ملاحسون "
وعلى النسخة وثيقة شراء لها من ورثة صاحبها " صالح " بتاريخ ١٢١١ هـ
وعلى النسخة أيضا تملك محمد عارف ابن الحاج حسن أفندي بتاريخ
: ١٢٤٨ هـ .

وهي نسخة كتبت بقلم نسخي فيه بعض الضبط وتقع هذه النسخة
في (٩٣) ورقة ، وفي كل صفحة (١٨) سطرا ، ومتوسط الكلمات
في كل سطر عشر كلمات .

وعلى حواشيتها بعض التعليقات ، والشروح . وجاء في خاتمتها
" تم بمون الله وحسن توفيقه على يد المذنب الجاني نصير بن محمد بن السميد
الطاقاني . يوم الاربعاء وقت العصر في المشر الثاني من الشهر الثاني
من النصف الأول من العشر الثالث من المائة الثانية بعد ألف مـ
الهجرة النبوية . على يد مهاجرها أفضل الصلاة وأكمل التحية " .

هكذا جاء ختام الكتاب ، وكتب كاتب بخط متخلف تحت ذلك
سنة ١١٢٣ ، وقد اتخذت هذه النسخة أصلا ، لأنها أكمل النسخ
وأقدمها .

النسخة : " ب " :

وهذه النسخة موجودة في مكتبة برلين برقم (١٠٥٩) ونسب الصفحة الأولى عناوين بعض الأبواب مشيراً فيها إلى أرقام صفحاتها .

وعلى النسخة تملك باسم أحمد بن إبراهيم حاجي عبد الجليل القنوي وهو تملك فيرموئخ .

وهي نسخة كتبت بخط نسخي فيه بعض الضبط ، وتقع هذه النسخة في (٣٦٧) صفحة ، وفي كل صفحة (٨) أسطر ، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر (٨) كلمات .

وعلى هذه النسخة بعض الشروح ، ويشير إلى بعضها من بعض المصادر مثل : الكافية ، والمفصل .

وجاء في خاتمتها : " تمت بحمد الله وحسن توفيقه " ولم يذكر فيها تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ .

وفي نهايتها تملك باسم السيد فيض الله ابن السيد عـــــ
المراداني سنة ١٢١٨ هـ .

النسخة (ح) :

وهذه النسخة محفوظة في دار الكتب القومية بمصر - تحت رقم
(٥٥٢) نحو تيجور .

وفي صفحة العنوان جاء مايلي : " كتاب الكفاية من تصنيف شمس
الامام ضياء الدين المكي ، كان تلميذا لجار الله العلامة ، رحهما الله
تعالى رحمة واسعة " .

وهي نسخة كتبت بخط نسخي واضح وتقع في (١٧٢) صفحة ،
ويقع في كل صفحة (١٩) سطرا ، ومتوسط كلمات كل سطر ٧ كلمات
وعليها بعض الضبط ، وعليها أيضا بعض التعليقات والشرح ،
ذاكرا فيها مصادر بعض هذه الشروح مثل - الكافية - والشافعية -
والفصل .

وفي ختامها جاء : " قد وقع الفراغ عن يد أفقر العباد وأحقهم
من تسويد هذه النسخة الشريفة المسماة بالكفاية في أول شهر ربيع الآخر
لسنة ست وتسعين ومائة والفا " ١١٩٦ " جمع الله تعالى شملهم ،
الحمد لله على التمام وعلى رسوله الصلاة والسلام " .

النسخة (د) :

هذه النسخة محفوظة في المتحف البريطاني تحت رقم (٦٢٦٠)
وهي نسخة كتبت بخط نسخي فيه شيء من الضبط ، وعليها أيضا
بعض الشروح والتعليقات ، مشيرا الى مصادر بعض تلك الشروح
وتقع في (٢٥٩) صفحة ، ويقع في كل صفحة ثمان أسطر ومتوسط
عدد الكلمات في كل سطر ثمان كلمات .

وجاء في ختامها : " وقع الفراغ بتحري هذه الاجزاء من كتاب
الكفاية يوم الاربعاء وقد مضى عشرون من شهر الله المبارك شعبان ،
موافق للاربعة والعشرين من شهر - يون ماه - القديم على يدي العبد
الضعيف النحيف (لا) " وكتب الناسخ بعد ذلك اسمه واسم
ابيه بالاعداد ، وفق حساب الجمل " غفر الله ذنوبها وستر عيوبها
بحق الحق " .

خطتى ومنهجى فى تحقيق الكتاب

لما كان المراد من التحقيق ، هو : " أن يودى الكتاب أداه ،
صادقا ، كما وضعه مؤلفه ، كما وكيفا بقدر الامكان " (١) ، فقد
حرصت على اتباع الخطوات التالية :

أولا : نسخت الكتابة بيدي ، والتزمت الأمانة والدقة فى النقل ،
ما استطعت الى ذلك سميلا ، حتى لا يسقط على منه شئ .

ثانيا : اتخذت النسخة (٦٥٨) أصلا ، وبقيت النسخ فرما ،
ورمزت لها بـ (أ) وأثبتت الفروق المهمة بين النسخ .

ثالثا : نقلت فى حواشى التحقيق ، ما وجدته بهوامش النسخ المخطوطة ،
من تعليقات أو شروح .

رابعا : خرّجت شواهد القرآن الكريم ، بالدلالة على اسم السورة ، ورقم
الآية فيها ، وأشارت الى القراءات القرآنية التى خالفت رواية
الامام حفص عن عاصم الكوفى ، وهى التى جرى عليها المصحف
الشريف الذى بأيدينا .

خامسا : خرّجت الأحاديث النبوية الشريفة ، برّثها الى كتب السنن
الصحيحة .

سادسا : خرّجت الشواهد الشعرية ، بذكر موضع الشاهد فى شعر
الشاعر ، ان كان له ديوان مطبوع ، وبذكر مكان الشاهد فى كتب
النحو الاصلية اذا لم يكن للشاعر ديوان مطبوع وكذلك اجتهدت فى
نسبة ما لم ينسبه المؤلف .

(١) تحقيق النصوص ونشرها - للإستاذ عبد السلام هارون ص ٤٤ ،
الطبعة الثانية - مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع ،
القاهرة - مطبعة المدني ١٣٨٥ هـ ١٩٦٥ م .

- سابعاً : خرجت أمثال العرب وأقوالها الحكيمة من مغانها
المعروفة .
- ثامناً : شرحت بعض الألفاظ الغريبة في المتن ، ولم أتوسع
في ذلك لكلاً يخرج على من استحقق الكتاب السي
شرحه .
- تاسعاً : فهرست أبواب الكتاب وفصوله ، وشواهد ،
وحرصت أيضاً على فهرسة الأدوات والحروف التي ذكرها
المؤلف ، لما في ذلك من الفوائد التي لا تخفى .
- عاشراً : حرصت على استيفاء المعلومات ، عن مصادر
ومراجعى ، من حيث اسم الكتاب واسم مؤلفه ،
واسم ناشره أو محققه ، ومكان وزمان الطبع .
- فان يكن في على هذا احسان ، فهو من الله الذى بيده
الخير كله ، وان تكن اساءة فهي منى وحى ، وان فى توجيهات
أساتذتى الكرام ما يكمل النقص ، وتقويم المعوج .
وأخرد هوانا أن الحمد لله رب العالمين .

Ped. 658

CCXXIV

80.

مكتبة جامعة القاهرة

مملكتها الملكة ماريه ملكة صومال

اقابيه

(9)

الـ

مكتبة ونيب اللذيبي
عبدالله بن محمد بن



قد روي في تاريخ الفقيهين
محمد بن عمار بن محمد بن عمار

كتاب الخافي عليه
النفوس

الشيخ في هذا الكتاب من وراثت ملامه بن ملاحه
الشيخ بن ملاحه بن ملاحه بن ملاحه بن ملاحه
الشيخ بن ملاحه بن ملاحه بن ملاحه بن ملاحه

هذا هو اللفظ فانما اللفظ الذي
هو اللفظ الذي هو اللفظ الذي هو اللفظ الذي
هو اللفظ الذي هو اللفظ الذي هو اللفظ الذي

مكتبة جامعة القاهرة

ووضع في كتابه المذكور في تاريخ الفقيهين
وكان صاحبها هو الشيخ محمد بن ملاحه بن ملاحه
فيها ما في حقه من الفقه والفتوى
مكتبة جامعة القاهرة
فتمت الطبعة في القاهرة في شهر ربيع الثاني سنة 1300
بمطبعة دار مطبعة ابي بكر بن محمد بن ملاحه بن ملاحه
بدمشق بمطبعة دار مطبعة ابي بكر بن محمد بن ملاحه بن ملاحه
لله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله

المشاهدة الذي يظهرت علينا الآوة، ورؤيتنا انما هو
حمداً بسبب ذباوة فضله ويستجاب ما ذابله الصلوة
على رسول محمد الذي شيع به فوالله ان كل من منته
الزيادة وعلى آله الاخيار واحتما به الازداد وكل
فينا كثير الف لفران الحاجة الى العمل الاخراب مائة
لكل من يزود وتخصيل علم من علوم الاسلام من فقه و
كلام و تفسير و احكام و لآلة لا يجد علمنا من هذه العلوم
الواقعة الى العربية بين لا يدع و ظاهر لا يخفى فلا
كلما الاقوام يعملوا العرب ولا يدع العلم بذلك
كل من دخل في باب الاضفاف وكم من الجور والاعتناء
وما حذفت العلماء في هذا الباب ما جعلوا كامل لا يطول باع
كل من فيه ويقصر فهمه عن حفظ وتفصيله واما من تصحح اليقظة
مختصرة لا يضبط معناها الا من كانت له قوة تفصيل

قبل تعيين ذلك الكتاب واما مختصر غير جامع فامر
علماء من علماء الحديث ولا يسولوا القائل لا بد منها فكنا
رايت ذلك انك انت الذي يجمع بين المطلق والمطلق
والنقص والخل والاعتناء في شهابيها الذين مع كونهم
جامعا لا يسولوا الاخراب، مثالا لا بد منه ولا يتطابق
جاء في معنى شرح الخوارج من كتاب المفصل الجواب الله
العامة او صفتك بحصول هذا الطبع او يفتقد عليه
الغريب الذي يبلغ اليك العبد في علم الاخراب ويقع له
الغنية في هذا العلم او يفتقد كفاية التعمق في علم الاخراب
وتمتته تلك العلم في علم الاخراب في العلم كذا في العلم
العلم والادوية الا ان لا يقسم الظن في الافعال واليقين الثابتة
ويجب لكل من فهم في العلم كذا في العلم كذا في العلم
كل من في يقين على طلاب العلم مستقلا كما
وتحتمه جال الله الخ في كتاب المفصل والله اشك

سورة
سورة

يشهد ما بلام القسم في كونه ممكنة وكذلك قوله حينما يكون
 الفاعل وعمل ما يرفع ويثبت ما اليتك منه . والحقيقة
 اذا اقيها ساكن حذفت ولو تحرك كما يحرك التنوين فتقول
 لا تضرب ايديك قائم لا اخبرنا الفقير عليك الش .
 فتكلم فيها والامر قد رفعه . باب هاء التثنية
 هي التي في نحو قد غاب هذا اقدار وما اثنى على ما اليه هلك
 حتى سلطانا وما ادراك ما هي . وهي محذوفة جال الوقت
 ولا يكون الا ساكنة وتحريكها لغو . واذا وقعت في الرفع
 سقطت تقول ما لي هلك على سلاط في ضد وما ادراك ما هي
 فاذا ما هي نفسا وتزاد في كل موضع ليست حركة
 اعرابية للوقف عن ثمة كثيرة وكثيرة وجهدلة وما اشد ذلك

هـ التثنية

العشق الذي في . هو واليد باءت العشرة المشرك في العشق الذي في .
 جم جمع ورسوخ في عين على بالذات اي التحير من عمل السعيد
 العشق الذي في . هو واليد باءت العشرة المشرك في العشق الذي في .
 جعل العشق في النبوية على ما يجوز ما افضل الصلوة واكمل التيمنة

١١٢٣
 مكتبة جامعة القاهرة
 رقم ١١٢٣

محمد بن عبد الله
 ١١٢٣

وزاد في كل موضع

١٠٤٤

من الله عليه السلام

~~سورة~~

سورة نوح

١

موت الخطاب
٢٥٠

موت القتيبي
٢٥٢

موت الترمذ
٢٥٧

موت الريح
٢٥٧

موت التائيف
٢٥٧

موت الكوفي
٢٥٧

موت الكوفي
٢٥٧

اصح
٢٥٠

اصح
٢٥٢

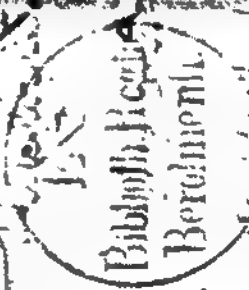
اصح
٢٥٧

اصح
٢٥٧

اصح
٢٥٧

اصح
٢٥٧

اصح
٢٥٧



1059. a. 1059. a. 1059. a. 1059. a.

m. 367 pp., with glosses.

عنه يومه تهنئة كريمة
ازدرد

بشرفه خلدت مود
كردم امن تندر طبر
بيك سلام و صوم
سوزن

تلاکام و سلام تبارا کنیز اعلی

ان الحاجت به انی عن الکراب ماسته کلون

بیرم عقیل علم من علم اسلام من فقه اب

کلام افضیه بر اخبار لایک لاجد مک لمد من

العلوم الارثقا وان الکریت بین لایذع و ظاهرا

لا یخفی و لا یخبر کما و احسن کالانظام و تدر ابر

ولا یذع العلم بدلا کمال من خلدت به لایضاه

من الجور و لا عتاف بلکمه العدا و فی فذالک

بین الکراب و غیره

کنفایه الحق

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذي تظافر بعبادته طرودا

عليها نفاون حمدنا بسبب زيادة فضله و تفضلت

مادة طرته و للعقل على روله محمد الذي ايسع به

نعمه السلف و لكل به من الدرود و على البر

واحصاء بالارواح صابغ الذي و اللام و صابغ العادم

محمد الز

١٤٢

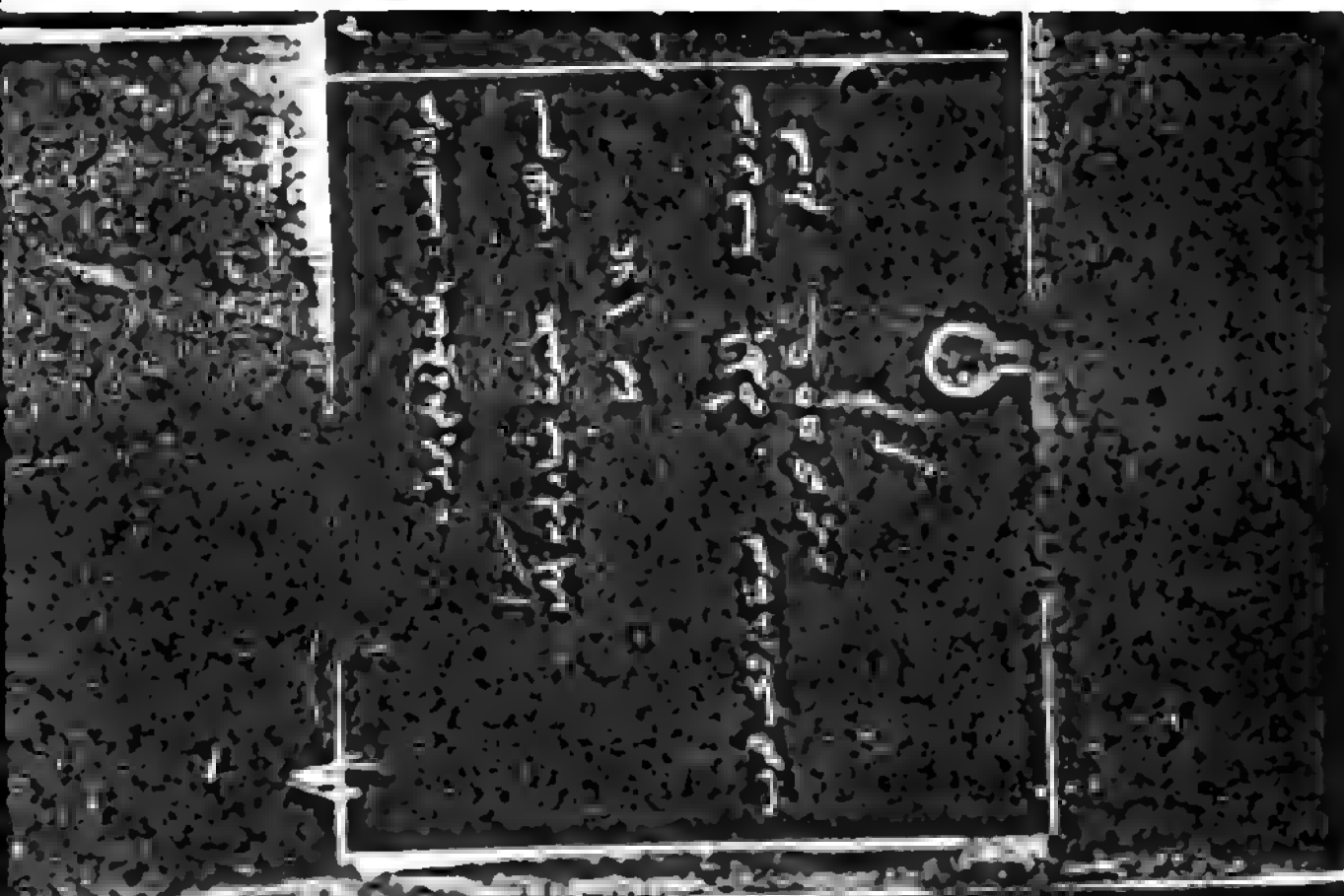
الوقف ولا يكون الا ساكنة وتحريرها لمن فانا نوقف في اللد بع
مقتضى قول مالي وملك مبي سلطان خذوه وما ادراك
ناهي انعامية وخمساً وتراة فضل تحركك لبيت
حورك اعرابه للوقف محيرون ولينه وكعبه واتر
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..

الصفحة ١٠٠
١٠٠



انما هو في الدنيا
 وانما هو في الآخرة
 وانما هو في الجنة
 وانما هو في النار

انما هو في الدنيا
 وانما هو في الآخرة
 وانما هو في الجنة
 وانما هو في النار

انما هو في الدنيا
 وانما هو في الآخرة
 وانما هو في الجنة
 وانما هو في النار



انما هو في الدنيا
 وانما هو في الآخرة
 وانما هو في الجنة
 وانما هو في النار

الصفحة 100

ما يظن ان كان من هذا النوع من الاشياء
 في الدنيا فانه في الآخرة ما لا يحصى
 من احوالها واما ما يظن ان كان من هذا النوع من الاشياء
 في الدنيا فانه في الآخرة ما لا يحصى من احوالها
 واما ما يظن ان كان من هذا النوع من الاشياء
 في الدنيا فانه في الآخرة ما لا يحصى من احوالها

باب في احوال النفوس

في هذه النفوس احوال كثيرة من احوال
 النفوس واما ما يظن ان كان من هذا النوع من الاشياء
 في الدنيا فانه في الآخرة ما لا يحصى من احوالها

في هذه النفوس احوال كثيرة من احوال
 النفوس واما ما يظن ان كان من هذا النوع من الاشياء
 في الدنيا فانه في الآخرة ما لا يحصى من احوالها

يوماً والذهر قد دفعه هاهنا
 باب جاء السكت على التي في قوله نعم
 في غير يوم اقتداء ما اغنى عن ما يليه
 هلك عن سلطانيه وما ادرك ما به وهي
 حال الوقت وليس السنائفة وتجرى على
 فاحش فاذا وقعت في الذبح سقطت تقول
 ما ملك وعنى سلطان في خذوه وما ادرك ما
 نازحاً مية فضك وتزاد في كل

متحرك ليست حركته اعرابية للوقف
 عنونة وكيف وانه وحيدله وما الشبه

يوم وموم وموم
 وقع الفراغ في خبر هذه الاجزاء من كتاب الكفاية
 يوم الادعاء وقد مر في عشر من من شراثة البارك
 سببا في موافق لاربعه والعشرين من شهر
 ما الفهم على يدي العبد المذنب
 انخفض الابدان في ١٠٠٠
 غفرت ذنوبها
 عيبها
 عيبها
 عيبها

ابن نديم ما بعد روزگار
 وعلو



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تظاهرت طيننا الآوة ، وترادفت المناسبات
نمناؤه ، حدا يستوجب زيادة فضله ، ويستجلب مادة طوله ،
والصلاة على رسوله محمد الذي أسبغ به نعمة السوائف ، وأكمل منته
الروادف ، وطى آله الاخيار ، وأصحابه الابرار ، مصابيح الدجس
والظلام ونواييع العلوم والاحكام ، وسلم تسليما كثيرا .
اعلم أن الحاجة الى علم الالعاب ماسة لكل من يرمي تحصيل علم من
علوم الاسلام ، من فقه أو كلام أو تفسير أو اخبار ، لأنك تجد طمسا
من هذه العلوم الا واقتناره الى العربة بين لا يدفع ، وظاهرا
لا يخفى ولا تجد كلاما الا وقواته بعلم الالعاب ، ولا يدفع العلم بذلك
كل من دخل في باب الانصاف ، وسلم من الجور والاحصاف ، وما صنفه
العلماء في هذا الباب اما مطول (١) كامل لا يطول باع كل احد
فيه ويقصر همته عن حفظه وتحصيله ، واما مختصر جامع العبارات
مختصرة لا يضيغ معانيها الا من كانت له قوة تفضل على قوة المبتدى ،
وحظ من علم الالعاب قبل تحصيل ذلك الكتاب ، واما مختصر فيسر
جامع ، قاصر عما تمن الحاجة اليه من الاصول التي لا بد منها .
فلما رأيت ذلك ، أنشأت هذا المجموع المتوسط بين المطول
المبسر والمختصر المخل ، واجتهدت في تسهيل عباراته ، مع كونها
جامعا لأصول الالعاب ، شاملا لما لا بد منه من الأبواب ، جاريا مجرى
شرح الامودج من كتاب المفصل لجار الله العلامة ، وضعت لسنن
يحصل هذا المجموع ، ويضبط هذا الترتيب أن يبلغ الأمد البعيد في
علم الالعاب ، وتقع له الغنية في هذا الباب .

(١) في الأصل (مطول) .

وسميته (كفاية النحو في علم الاعراب)

وقسمته ثلاثة أقسام ، إذ لا يبعد عنها كلام العرب كله .

— القسم الأول في الاسماء .

— والقسم الثاني في الأفعال .

— والقسم الثالث في الحروف .

ويبيت كل قسم منها أبوابا ، وفصلت كل باب منها فصولا

ليرجع كل شيء في نصابه ، ويسهل حفظه على طلابه ، متملا ما رسمه

جار الله العلامة في كتاب المفصل ، والله أسأل أن يوفقني لاتمامه ،

ويحيتني على تحصيل مراده ، وإن يعظم / النفع به لاخواني ، (٣)

ويبذل إليه أفقذة غلاتي ، إنه وليّ التوفيق والتسديد .

فصل في بيان معنى الكلمة والكلام :

اعلم أن الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع - أعني

وضع أهل اللغة - وهي ثلاثة أنواع : اسم : نحو رجل ،

وفعل : نحو ضرب ، وحرف : نحو ف .

والكلام ما تركيب من الكلمتين مستغنيا في الافادة عن غيره ، ولا يكوّن

ذلك الا في المركب من الاسمين^(١) احدهما حديث عن الآخر نحو :

" زيد قائم " و " اللبنة الهنا " أو من فعل واسم نحو : " ضحسرب

زيد " و " يمض محمد " ويسمى الجملة ، وما عدا ذلك ما يمكن

تركيبه لا يكون كلاما نحو أن يركب فعلان أو حرفان أو حرف مــــ

(١) في ب : اسمين .

(٢) في ب : ما يمكن .

فعل أو اسم ، الألفي النداء ، فان المركب من حروف النداء والمنادى
يكون كلاما نحو : " يا زيد " ، و " يا محمد الله " لقيامه
مقام الفعل ، لأن التقدير " أدعوك " أو " أناديك " .

القسم الأول

بَسَبَابِ الاسْتِعْجَالِ

الاسم مادل على معنى في نفسه غير محتمل بزمان مخصوص ولسه
علامات يعرف بها ، ومنها أن يصح الحديث عنه نحو " قام زيد
وصبر منطلق " ، ومنها أن يصح دخول حرف الجر عليه نحو " زيد
والى عمرو " ، ومنها أن يصح لحوق التنوين به نحو : " رجل وفارس " ،
ومنها أن يصح دخول الألف واللام عليه ((للتعريف)) (١) نحو
" الرجل والفارس " ومنها الاضافة الى شيء نحو (غلام زيد وشوب
عمرو) (٢) وهذه كلها من خصائص الاسم لا تكون في غيره .

فصل في الاسم :

الاسم يتنوع أنواع كثيرة ، فمنها اسم الجنس ، والعلم ،
والمعرب ، وتوابعه والجنى ومنها المتني والمجموع ، ومنها المعرفة
والنكرة ، والمذكر والمؤنث والمضمر والمنسوب ، وأسماء العدد ،
والأسماء المتصلة بالأفعال ، وسأتيك بيان تفصيلها ان شاء الله تعالى .

(١) ساقط من : ب .

(٢) ساقط من : الاصل " ب - د " .

باب اسم الجنس

وهو ما وضع على شيء ويتناول ما أشبهه .

وينقسم قسمين : اسم عين : كرجل وفرس .

واسم معنى : كعلم وجهل .

قاسم المعنى على ضربين : اسم غير صفة " كرجل وفرس ودار وثوب (١)

واسم هو صفة " كراكب وجالس (٢) وصائم وقائم " تقول : () هذا رجل

قائم وفلام راكب ((٣) .

واسم المعنى على ضربين أيضا : اسم غير صفة " كعلم

وجهل وصيام (٤) وقيام "

واسم هو صفة " كفهم وسجهول ، ومظهر ، وضير .

تقول : " هذا قول مفهم وكلام مضمر " .

(١) ساقط من : (أ) " ودار وثوب " .

(٢) ساقط من : (ب) .

(٣) فى : (ب) : " هذا رجل راكب وفلام قائم " .

(٤) فى : (ب) باضافة : " قيام " .

بِسَابِ الْمَلَمِّ

الملم ما وضع على شئ^١ بعينه (لا يتناول ما أشبهه وقد يكون ذلك مفرداً " كزيد ، وعمرو " ومركباً نحو " تأبط شراً ، ومعدى كرب " وقد يكون منقولاً / عن اسم جنس - وهو الغالب - (٥) " كنسر ، وأسد ، وود ، وإياس " فكل واحد من هذه الأسماء اسم جنس في الأول فنقل عن الجنسية ووضع على شخص بعينه) (١) ، وقد يكون الملم منقولاً عن فعل اما ماضٍ " كشمركمصب " واسما مضارع " كزيد ويشكر " واما أمر " كاصت واطرقا ، قال الراعي (٢) :

اشلى سلوقةً باثتً هات بها

يوحش اصبت في اصلايها أود

وقال الهذلي (٣) :

عرفت الديار كرقم السقري يزوره الكاتب الحميري

على اطرماً باليات الغمام الا الثمام والا العيصي

وقد يكون مرتجلاً غير منقول عن شئ^٢ " كفظفان وعمران ومناة "

فصل

ومن حق الملم المفرد " كزيد وعمرو " ان لا يدخله لام التصريف

(١) ساقط من : (ب) .

(٢) في ديوانه : ص ٤٦ ، ابن يميمش : ٢٩/٢ ، خزائن

الأدب : ٢٨٤/٣ .

(٣) ابو نؤيب الهذلي ديوان الهذليين : ٦٤/١ .

ابن يميمش : ٢٩/١ - ٣٠ .

وبعض العلم تدخله الألف واللام ، وذلك على نوعين : لائِمٌ ،
وغيرُ لائِمٍ .

فاللائِمُ : نحو * النجم * للثريا * والعتوق والسماك *
للكوكبين المخصوصين .

وغير اللائِمِ : نحو * الحسن والعباس والمظفر والفضل ،
والملاء * ما كان صفة في أصله أو مصدرًا .

فصل

وقد يجرى العلم نحو " زيد وعمرو " مجرى اسم الجنس طسى
تأويل أنه واحد من الجماعة المسماة بهذا الاسم ، فيضاف كما يضاف
اسم الجنس ، ويدخل عليه الألف واللام ، قال الشاعر :

علا زِيدنا يومَ النقا رأسَ زِيدكم

بأبيض ماضي الشفرتين يمانسى (١)

فأضاف زيدا .

(١) هو لرجل من طسى ، وكان رجل منهم من ولد عروة بن زبيد
الخيلى ، قتل رجلا من بني أسد يقال له زيد ثم أقيد به
بحد ذلك فقال : وهذا النوع من قبيل اضافة الموصوف
الى القائم مقام الوصف : أى علا زيد صاحبا .
رأس زيد صاحبكم : تحذف الصفتان وجمل الموصوف خلفا
عنها في الاضافة .

وقال ابن يمشى : " أنه أضاف زيد الى المضر فجرى
في تعريفه بالأضافة مجرى أخيك وصاحبك " : ١٠٣٢/١ .
المفنى : ص ٧٥ شاهد (٧٤) .
خزانة الأدب : ١٦١/٢ ، ٣٢٧/١ ، ورواية :

علا زيدنا يوم الحسى رأس زيدكم

بأبيض مشحون الفرار يمانسى

وقال الأخير :

باعد أم عمرو من أسيرها

(٦) حراس أبواب طوى قصورها (١)

فأدخل الألف واللام طوى " عمرو " .

وقال آخر :

رأيت الوليد بن يزيد ماركسا

(٢) شديدا بأخناة الخلافة كاهلية

وقال الأخطل (٣) :

وقد كان منهم حاجب وابن أمه

(٤) أبو جندل والزيد زبك الممارك (٤)

وهذا الضرب من الاستعمال قليل .

(١) أبو النجم العجلي وأمه : " الفضل بن قدامة " .
ابن يعميش : ٤٤/١ ، الانصاف : ص ١٣٧ مسألة (١٩٨)

المخني : ص ٧٥ شاهد (٧٢) .
(٢) ابن ميادة ، واسمه " الرطاح بن أبرد " ومياد " أمه " وهذا
البيت من قصيدة يمدح فيها الوليد بن يزيد بن عبد الملك
ابن مروان .

خزانة الأدب : ٣٢٧/١ ، ابن يعميش : ٤٤/١ ،
المخني : ص ٧٥ شاهد (٧٣) .
قيل : " أل " في " اليزيد والعمرو " للتمريف وانهمسا
نكرا ثم أدخلت عليهما " أل " كما ينكر العلم اذا أضيف .

(٣) ساقط من (أ) :

(٤) ابن يعميش : ٤٤/١ ،

ديوانه ص : ٣٧٩ .

نظم الأخطل هذه القصيدة في عجاة بنو كليب قوم جرير معظما
من قدر الدارمين عليهم .

فصل

وكل متى أو مجموع من الأعلام فتصريفه بالالف واللام نحو :

" الزيدان ، والزيدون " الا نحو " ابانين وصابتين ، وهرسات ،

وأذرعات ، " فان هذه الاسماء معرفة من دون حرف التصريف ،

وقالوا : لكعب بن ركلاب " وكعب بن ربيعة : " الكعبان " ،

ولعامر بن مالك وعامر بن طفيل : " العامران " .

وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه " هوذا المحمدون

بالباب " .

باب المصرب

المصرب : هو ما اختلف آخره باختلاف المواضع لفظاً
أو تقديراً .

واختلاف الآخر على ضربين :

أما بالحركات ، وهي : الرفع ، والنصب ، والجبر ،
وأما بالحروف .

(فلاختلاف بالحركات) (١) في كل ما كان آخره صحيحاً :

" كزهدٍ ورجلٍ " تقول : " جاءني زهدٌ " و " رأيتُ زهداً " ،
و " مرت بزهد " .

أو كان آخره جارياً مجرى الصحيح ، وهو ان يكون آخره - يا -

أو " واو " ساكناً ما قبلها ، " كظهي ودلوي " تقول : " ههنا

ظهي " و " رأيت ظهياً " و " مرت بظهي " والاختلاف / بالحروف
في ثلاثة مواضع :

أحدها :

الاسماء الستة اذا كانت مضافة ، وهي : " ابوه ، وأخوه ،

وحموها ، وهنوها ، وفوه ، وذومال " تقول : " جاءني أبوه " ،

و " رأيتُ أباه " ، و " مرتُّ بأبيه " وفي القرآن * وكان أبوهُما

صالحاً * (٢) و * جاءوا أباهم عشاءً بيكسون * (٣) .

(١) في (ب) . فلاختلاف بالحركات لفظاً في كل ما كان آخره
حرفاً صحيحاً .

(٢) سورة الكهف : الآية " ٨٢ " .

(٣) سورة يوسف : الآية " ١٦ " .

و * اذ قال يُوسُفُ لِأَبِيهِ * (١) ، وكذا البواقي ، فتسدل
- الواو - في هذه الاسماء على الرفع - والألف - على النصب ،
- والياء - على الجر ، وان تركت (٢) . الاضافة فيها فاعرابها
بالحركات ، تقول : " هذا أبٌ له " و " رأيتُ أباً له " ،
و " مرت بأبٍ له " وكذلك " أخ وحمٍ وهن " ، وفم -
فأما " ذو " فانها لاتستعمل (الاضافة) (٣)

والثاني :

التثنية وجمع السلامة ، وهو ما يسلم فيه بناء الواحد

((ونظمه)) (٤)

تقول في التثنية : " جاءني سلمان " بالألف في حال الرفع ،
و " رأيتُ مسلمين " و " مرتت بمسلمين " بالياء المفتوح ما قبلها فسي
حال النصب والجر .

وتقول في الجمع : " جاءني مسلمون " بالواو في حال الرفع ،
و ((رأيتُ مسلمين " و " مرتت بمسلمين ")) (٥) بالياء المكسور
ما قبلها في حال النصب والجر (كما في التثنية) (٦) .

(١) سورة يوسف : الآية " ٤ " .

(٢) في : (ب) فان تركت .

(٣) في : (ب) الا بالضافة .

(٤) ساقط من : (ب) .

(٥) في : (ب) " جاءني مسلمون " بالواو في حال الرفع ،

" ومسلمين بالياء المكسور . . . "

(٦) ساقط من : (ب) .

والثالث :

" كلا " اذا أضيف الى ((مضمَر)) (١) ، تقول :
" جاءني كلاهما " بالألف في حال الرفع ، و " رأيت كليهما " ،
و " مررتُ بكليهما " بالياء في حال النصب والجر ، كما في التشبيص
وإذا أضيف الى المظهر كان في ((الاحوال)) (٢) كلها على صورة
واحدة ، تقول : " جاءني كلا الرجلين " و " رأيتُ كلا الرجلين "
/ و " مررتُ بكلا الرجلين " .

(٨)

فصل

والاسم اذا كان في آخره الف مقصورة (٣) لم يظهر الاعراب
في لفظه (٤) وانما يُقدَّر في محله ، لأن الألف لا يحتمل الحركة
((وذلك)) (٥) نحو " المما " و " سمدي " .
وفي القرآن * هِيَ عَصَايَ * (٦) و * أَلْقِ عَصَاكَ * (٧)
و * اضْرِبْ بِحَصَاكَ * (٨)

-
- (١) في : (ب) الى المضمَر .
 - (٢) في : (ب) " احوال " .
 - (٣) في الأصل : " ألف " فقط .
 - (٤) في : (ب) : " لم يظهر فيه الاعراب في لفظه " .
 - (٥) ساقط من الاصل .
 - (٦) سورة طه : الآية " ١٨ " .
 - (٧) سورة النمل : الآية " ١٠ " .
 - (٨) سورة البقرة : الآية " ٦٠ " .

وتقول : " جاعني سَعْدِي " و " رأيتُ سَعْدِي " ،
و " مررتُ بِسَعْدِي " .

فإذا كان في آخره ياء متحرك ما قبلها لم يظهر فيه الاعراب
في حالة " الرفع والجر " وذلك نحو : " القاضي والداي " ،
تقول : " جاعني القاضي " و " مررتُ بالقاضي " - يسكون الياء لأن
حركة الرفع الجبر مستثناة على الياء ههنا .

وفي القرآن الكريم : * يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ * (١) ،
و * أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ * (٢) .

وأما في حال النصب فإنه يتحرك بالنصب ، لأن النصب أخف
الحركات .

تقول : " رأيتُ القاضي " وقال الله تعالى : * أَجِيبُوا
دَاعِيَ اللَّهِ * (٣) .

فصل

والاسم المحرّب على (ضربين) (٤) :

ضرب : يدخله الحركات الثلاث والتثوين () كرجلٍ
وزيدٍ () (٥) ويسمى المنصرف .

-
- (١) سورة القمر : الآية * ٦ * .
 - (٢) سورة البقرة : الآية * ١٨٦ * .
 - (٣) سورة الاحقاف : الآية * ٣١ * .
 - (٤) في : (ب) " على نوعين " .
 - (٥) في : (ب) " كرجل وفرس " .

وتسوع : يدخله الرفع والنصب ولا يدخله الجر مع التنوين
ويفتح في موضع الجر ، ك : " أحمدٌ ومروانٌ " تقول : " جاءني
أحمدٌ " و " رأيتُ أحمدَ " و " مررتُ بأحمدَ " ويسمى غير
المنصرف ، وإذا أضيف أو دخله الألف واللام دخله الجر نحو :
" بأحمدِكم " و " بالاحدِ " .

فصل

وإنما منع غير المنصرف الجر مع التنوين لمساوية الفعل من
حيث أن الفعل / فرع على الاسم وكل واحد من الأسباب التي بها
(٩) يمنع الاسم من الصرف (١) موصوف بالقرية ، فإذا اجتمع في الاسم
اثنان منها أشبه الفعل في كونه فرعا . فتح الجر مع التنوين كما منع
الفعل من ذلك .

فصل

وأسباب منع الصرف تسعة :
أولها : العلمية .
وثانيها : التأنيث اللان الذي لا يفارق ، وهو على ضربين :
أحدهما : تأنيث لفظي .
والثاني : (تأنيث) (٢) معنوي .
فاللفظي : هو ما فيه علامة التأنيث وهي : " التاء "
التي تنقلب " هاء " في الوقف نحو " طلحةٌ وحمنةٌ "
أو " ألفت مقصورة " أو مدودة " نحو " بشرى وسعدى ،
وصحراءٌ ، وحمراءٌ "

(١) في : (ب ، ح) التي تمنع الاسم من الصرف .

(٢) زيادة من : " (ب) " .

والمعنوي :

هو ما كان موضوعا على (١) (الموئث) كـ " زينب وسعاد " .

وثالثها : وزن الفعل وهو ان يكون الاسم على وزن مختص
بالفعل أو قالب طيه .

فالمختص به نحو " فعل " كـشعر ، أو " فعل " .

كـضرب ، (فانه لا يكون الا في الفعل) (٢)

والقالب عليه نحو " افعل " كـأحمد ، فانه يكثر في

الفعل ويقال في الاسم ، وكذلك " يزيد ، ويشكر ،

ويخوث ، ويعوق " ونحو ذلك .

ورابعها : الوصفية نحو : أحمر وأصفر .

وخامسها : المعدل : وهو ان يكون الاسم على صيغة نسي

الأصل فتعدله عنها الى صيغة أخرى ، نحو " عسر ،

وزفر " والأصل " طمر وزافر " .

وفي الأعداد نحو " ثلاث ورباع " ((الأصل)) (٣)

" ثلاثة ثلاثة " ، وأربعة أربعة .

وسادسها : الجمع الذي لا يأتي : (على) (٤) زنته (١٠)

واحد : وهو ما كان ثالث ألفا وبعدها حرفان متحركان

أو ثلاثة أوسطها ساكن نحو " ساجد ومصباح " .

(١) في جميع النسخ : " على مؤث " .

(٢) في : (ب) " لا يكون في الاسماء : الا في الفعل " .

(٣) في : (ب) : " والأصل " .

(٤) ساقط من الأصل .

فان كان آخر الحرفين يا* حذفها في الرفع والجسر

وتوثت الاسم ، تقول : " هذه جوارٍ ، ومررت بجوارٍ " ،
وفي القرآن : * وَمِنْ فَوْقِهِمْ فَوَاشٍ * (١) فأما في النصب
فهو منصوب ، تقول : " رأيت جوارِي " قال الله تعالى :
* وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِي * (٢)

فان كان أوسط الثلاثة متحركا كان الاسم منصرفا نحو

" صَيَاظَةٌ وَزَيَانِيَةٌ " (٣) لأنه أنسى على زنته واحد :
ككراهية وطلانية " (٤)

وسابمها : إلتوكيب : وهو جعل الاسم اسما واحدا نحو :
" معدى كرب ، وحضرموت " .

وثانها : المعجمه : وهو أن يكون الاسم اعجميا ليس من أوضاع
((أهل اللغة العربية)) (٥) وانما يكون ذلك مانعا من
الصرف اذا كان في الأعلام خاصة : نحو " ابراهيم واسماعيل " .
وأما في ((الاسماء الاجناس)) (٦) : فالمعجمه لا تؤثر في
منع الصرف " كاللجَامِ والفِرْدِ " ونحوهما .

-
- (١) سورة الأعراف : الآية " ٤١ " .
 - (٢) سورة المرسلات : الآية " ٢٧ " .
 - (٣) في : (ب) صياظة وملائكة .
 - (٤) في : (ب) زيادة " طواعيه " .
 - (٥) في : (ب) " لغة العربية " .
 - (٦) في : (ب) : " أسماء الاجناس " .

وتاسمها :

الألف والنون المضارعان لألفى التأنيث وهما كل الف ونسون
كانتا زائدتين في الاسم فاستنح دخول " تا " التأنيث عليهما
كاستناعه في " حمراء وصحراء " ويكون ذلك في الأعلام كعثمان ومروان .
وفي فعلان الذي موته " فُصلى " (١) نحو " عَطَّشَانِ وَعَطَّشِي " .

حي اجتمع في الاسم (سببان) من هذه الاسباب التسعة

أو تكرر فيه واحد / لم ينصرف الا اذا اضطر الشاعر فله أن يصرف (٢) (١١)
ملا ينصرف :

((٣) اَعِدْ ذِكْرَ نَعْمَانَ اِنَّا اَنْ ذِكْرَهُ

هُوَ الْمِسْكُ مَا كَرَّرْتَهُ يَتَضَعُّوْغُ (٤)

وقال آخر :

الهي فانشرنى طي دين احمد

تَقِيًا نَقِيًا قَانِتًا لَكَ اَخْضَعُ (٥)

- (١) في : (ب) " كسكران وعطشان " .
(٢) في (أ) : " أن ينصرف مالا ينصرف " .
(٣) من هنا الى قوله في الصفحات التالية (ومضمهم بجريه طي
القياس) ساقط من النسخة : (ب) ويبدو أنه سقط في
أثناء التصوير .
(٤) لم أجده في مراجع اللغفوالادب .
ومعنى " نعمان " كما هو في معجم البلدان .
نعمان : بالفتح ثم السكون وآخره نون ، هو فعلان من نعمه
المعيش ، وهو قضاوته وحسنه ، وهو " نعمان الأراك " هو واد
ينبته ، ويصب الي " ودان " بلد قرأه النبي صلى الله عليه
وسلم ، وهو بين مكة والطائف .
وقال الاصمعي : نعمان واد يسكنه بنو عمرو بن الحارث بن تميم
ابن هذيل ، بين أدناه ومكة نصف ليلة .
نعمان : بالضم والسكون " معمره النعمان " .
(٥) لم أجده هذا البيت في مراجع اللغة والأدب .

فصل

وكل () علم لا ينصرف كأحمدَ ومروانَ وطلحةَ وسمانَ وعمَرَ
واسحاقَ () (١) اذا نكرته أنصرف لبقائه على سبب واحد ،
تقول : " هذا أحمدٌ ورأيتُ () (أحمداً آخر ومرويت بأحمدٍ آخر) (٢)
" وربّ مروانٍ رأيتُهُ وكَم من طلحةٍ لقيتُهُ وعلى هذا القياس " .

فصل

ومافيه سببان وهو على ثلاثة أحرف : ساكن الأوسط منصرف
في اللغة الفصيحة التي عليها القرآن () وذلك يكون () (٣) في
الاسم الاعجمي العلم نحو " نوح ولوطٌ " قال الله تعالى :
* انا أرسلنا نوحاً * (٤) * ولوطاً أتيناَهُ حُكماً * (٥)
وفي المؤنث نحو " هند ودعد " اجتمع في كل واحد من هذه
الاسماء سببان الا أن سكون الوسط قام أحد السببين () (٦) ،
ومعظم بجره على القياس (٧) () ولا يصرفه () (٨) نظراً

- (١) في (ح) : زيادة " معدى كرب " .
- (٢) " آخر " حذف من (ح)
- (٣) في (ج) " ويكون ذلك " .
- (٤) سورة نوح : الآية " ١ "
- (٥) سورة الانبياء : الآية " ٧٤ " .
- (٦) من ص ١٧ الى هنا ساقط من " ب " .
- (٧) الزجاج لا يرى صرف هند ودعد وجمل ، ولا صرف شيء من
المؤنث يسمى باسم على ثلاثة أحرف أوسطها ساكن .
وصاحب الكتاب لم يفرق بين هند وجمل وبين لوط ونوح وجمل
حكم نوح ولوط في الصرف ومنعه كهند ودعد وهو القياس الا أن
السموع ما ذكرته نقلاً عن ابن يعيش : ٧٠/١ .
- (٨) في (ب - ح) " فلا يصرفه " .

الى السببين ، وقد جمع الشاعر بين المذهبين : لم تتلفح بفضل

كَمْ تَتَلَفَّحُ بِفَضْلِ مَنَزْرِهِمَا دَعْدُ

ولم تُسَقِّ دَعْدُ فِي الْمَلْسَبِ (١)

وأما نحو " واه وجور " وهما اسما بلدتين فإنه اجتمع فيها ثلاثة

أسباب " العلمية والمجبة والتأنيث " فلا مقالة في امتناع الصرف ، فاذا

نكرتهما فليس فيها () الا الصرف لبقائهما () (٢) على سبب

واحد وهو التأنيث ، وأما المجبة : فقد مر () أنها لا تؤثر في

(/ غير الاعلام) (٣) وأما اذا كان أوسط الثلاثة متحركا كان الاسم

غير منصرف لا محالة نحو " سَقَرٌ " حِكْمٌ حَكْمٌ " سَعَادٌ " في امتناع
الصرف .

فصل

وأما نحو " حَذَامٍ وَقَطَامٍ " وهما اسما امرأتين ففيه مذهبان

احدهما :

البناء على الكسر وهي لفة أهل الحجاز ، قال الشاعر :

(١) جرير

شرح المفصل ، لابن يعين : ٧٠/١ ، وديوانه : ص ٦٧

(٢) لم يظهر في تصوير نسخة الأصل .

(٣) في : (ب - ح) " فقد مر أنها لا تؤثر الا في الاعلام .

اندا قالت حذام فصدقوها
فإن القول ما قالت حذام (١)

والثاني :

الاعراب ومنع الصرف وهي لغة بني تميم ، وكذلك على هذا
الخلافاً " غصاف " مشتق من " الخصف " وهو " الهدم " ،
و " سكاب " طم الفرسين ، و " قثام " للضبع " و " براح " للشمس .
ونحوها وهذه الاسماء معدولة وأصلها - حانده وقاطمه . وعلى هذا .
القياس فهي في الموث " لصر وزفر في المذكر

فصل

وتكرر السبب يكون في موضعين في الجمع الذي هو " مساجد
ومصايح " وما فيه الف التانيث المقصورة أو المدودة نحو : " بشرى
وصحراء " (لا ترى أنه ليس فيهما الا سبب واحد) (٢) وهو

- (١) المعنى : ص (٢٩) ، شاهد (٤٠٤) نسبة الى لجيم بن
صعب ، وحذام امرأته ، ابن عقيل : ص ١٠٥ شاهد (١٦)
نسبة الى نيسم بن طارق أحد شعراء الجاهلية ،
ابن يميث : ٦٤/٤ .
والمثل موجود في مجمع الامثال : ١٠٦/٢ " القول ما قالت حذام
أى : القول السديد المحدث به ما قالت ، والا فالصدق ،
والكذب يستويان في أن كلا منهما قول يضرب في التصديق .
قال ابن الكبي : ان المثل للجيم بن صعيب والد حنيفة وعجل ،
وكانت حذام امرأته فقال فيها زوجها :
اندا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
ويروي " فأنصتوها " أى : أنصتوا لها .
(٢) في (ب) : " لا ترى فيهما الا سببا واحدا " .

الجممية والتأنيث وهما غير متصرفين لكن الجمع لا يأتي على زنته
واحد نُزِّلَ منزلةً جمعين والتأنيث اذا كان بحرف لام لا ينفصل بحال
من الأحوال نُزِّلَ منزلةً التأنيث.

الكلام في اعراب الاسم

اعلم أن اعراب الاسم على الرفع () والنصب () والجر () وكل () (١)

واحد منها علم على معنى ، فالرفع علم الفاعلية ، والنصب / علم
المفعولية ، والجر علم الاضافة . (١٣)

ذكر المرفوعات

اعلم أنها على ضربين :

١ - أصل . وطحق به .

فالأصل هو الفاعل وما عداه من المرفوعات ، طحق بينهما .

(١) غير ظاهر في التصوير في نسخة الأصل .

باب الفاعل

هو ما جُمِلَ الفعل حديثاً عنه مقدماً عليه ، نحو " خَرَجَ زَيْدٌ ،
ولم يَمْ عَمْرُو ، وطَابَ الْخَيْرُ ، وهل يَضْرِبُ خَالِدٌ ؟ "
لا فرق في ذلك بين أن يكون الفعل مثبتاً أو منفيًا ، أو أمراً ،
أو نهيًا ، أو استفهامًا ، لأن الاختيار في كون الفاعل فاعلاً في طمس
النحو ؛ هو أن يسند الفعل إليه مقدماً عليه ، لا أن يحدث
شيئاً وحقه الرفع ورافعه ما أسند إليه ويكون واحداً لا غير .

فصل

ويكون الفاعل مظهراً كما رأيت ، ومضمراً نحو " ضَرَبْتَ ، وضربنا
وضربوا ، وضربن " وتقول : " زَيْدٌ ضَرَبَ " ويكون مسنداً إلى ضمير
يرجع إلى " زيد " () وليس يسند إلى " زيد " (١) ، لأن
الفاعل لا يتقدم على الفعل لأنه كالجزء من الفعل ، ولهذا لا يجوز
أن تقول : " الرجلان قام ، والقوم خرج " وإنما تقول : " قاما ،
وخرجوا " فتجيب بالضمير ظاهراً ولو كان الفعل مسنداً إلى ما تقدم
عليه لما أحتج إلى إظهار الضمير في المتن والمجموع .

(١) غير مذكور في : (ح) .

فصل

وقد يجيىء الفاعل ورافعه مضمراً يقال : " من فعل هذا " فتقول : " زيد " على تقدير " فعل زيد " قال الله تعالى : * وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ۚ اللَّهُ * (١) (١٤) وقرئ * يَسْبَحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ * (٢) أى : يُسَبِّحُهُ رِجَالٌ .

وكذلك تقول : " هل زيدٌ خَرَجَ " فزيدٌ مرفوع بفعل مضممر يفسره هذا الظاهر التقدير " هل خَرَجَ زيدٌ " إلا أنك لا تميز الفعل الأول لا ستغفارك بالثاني .

(١) سورة لقمان : الآية : " ٢٥ " .

(٢) سورة النور : الآية " ٣٦ " .

فقرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وحفص عن عاصم " يسبح " بكسر الباء وقرأ ابن عامر ، وطاسم في رواية أبي بكر " يسبح " بفتح الباء " السبحة ص ٤٥٦ ، أما رواية : " يسبح " بفتح الباء على ما لم يسم فاعله ، وقام الجار والمجرور مقام الفاعل . ثم فسر " يسبح " فقال : " رجال " أى : يسبح له رجال ، فهذا المضمرة دل عليه قوله : " يسبح له " لأنه إذا قال : يسبح " دل على فاعل التسبيح فيكون رفع " رجال " ههنا على تفسير ما لم يسم فاعله ، ويجوز أن يكون الكلام قد تم عند قوله " والآصال " . وحجة من قرأ : " يسبح " بكسر الباء . " ورجال " رفع بفعلهم " الحجّة لابن زنجلة : ص ٥٠٠ ،

ومثله قوله : " إِنَّ زَيْدٌ جَاءَكَ فَاكْرَهُهُ ، وَإِنَّا الْعَالَمُ دَعَاكَ
فَاجِبُهُ " .

وطى هذا القياس قوله تعالى : * وَإِنَّا أَجَعُّهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
اسْتَجَارَكَ فَأَجَّرَهُ * (١) ، * وَإِنَّا السَّمَاءَ أَنشَقَّتْ * (٢)

التقدير : " وإن استجارك أحد من المشركين " ،
" وإننا أنشقت السماء " .

فصل

والمحقق بالفاعل طى خمسة أضرب :

- | | |
|---------------|--------------------------|
| الأول والثاني | : المبتدأ والخبر . |
| والثالث | : خبران وأخواتها . |
| والرابع | : خبر لا التي لنفي الجنس |
| والخامس | : اسم ما ولا بمعنى ليس . |

- (١) سورة التوبة : الآية " ٦ " .
(٢) سورة الانشقاق : الآية " ١ " .

بَابُ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

المبتدأ :

كل اسم مجرد من العوامل اللفظية ليسند إليه الخبر نحو :
" زَيْدٌ مَطْلُوقٌ " ، * وَاللَّهُ فَظُورٌ رَحِيمٌ * (٢)
" فزَيْدٌ " مجرَّزٌ من العوامل اللفظية التي هي نحو :
" انَّ وَكَانَ " وحسبت " وغيرها (٢) كالحروف ، أو الأفعال
التي تعمل في الاسماء ولم يعمل فيه عامل لفظي وإنما جئت به
مجرداً من العوامل اللفظية لتسند إليه خبراً فتجرده من العوامل
اللفظية لاسناد الخبر إليه هو رافعهما مما وشبههما بالفاعل من حيث
أن المبتدأ ، أستند إليه الخبر فهو مسند إليه .
كما أن الفاعل مسند إليه والخبر جزء ثان من الجملة ، كما أن
الفاعل كذلك .

فصل

ومن حق المبتدأ أن يكون معرفة و / قد يجيء نكرة إذا كان
في الكلام نوع فائدة فمن ذلك قوله تعالى : * وَلَمِبِدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ *
من شرك * (٣) .
ولمبِدٌ : مبتدأ - مؤمنٌ : صفة - وخَيْرٌ (٤) : خبره .

-
- (١) سورة البقرة : الآية " ٢١٨ " .
وفي غيرها من مواطن القرآن الكريم .
(٢) في : (ب) وغيرها من الحروف التي تعمل .
(٣) سورة البقرة : الآية " ٢٢١ " .
(٤) في : (ح) خير من شرك " خبره : أي أنه أتى بمتملق الخبر
وهو الجار والمجرور نقلاً عن حاشية (ح) .

ومنه قولهم : " أَرَجُلٌ فِي الدَّارِ أُمُّ امْرَأَةٍ " وقولك : " لي مالٌ ،
وعليك دينٌ " وقوله تعالى : * لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ * (١) ،
* وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ * (٢)
وفي كلامهم : " شَرُّ أَهْرٍ ذَا نَابٍ " (٣) .
فابتدأوا بالنكرة ، وفيه وجهان :

أحدهما : ان يكون " شَرُّ " فاعلا في المعنى على تقدير
" مَا أَهْرٌ ذَا نَابٍ إِلَّا شَرٌّ " .

والثاني : ان يكون موصوفا وصفته محذوفة ، على تقدير :
" شَرُّ بَلِيغٌ أَهْرٌ ذَا نَابٍ " .

ولو قلت " رجلٌ خارجٌ وفلامٌ قاعدٌ " لم يكن كلاما ، لأنك لا تفيد
به السامع شيئا لم يحلج ، والكلام وضع للافادة .

(١) سورة الأنفال : الآية " ٤ " .

(٢) سورة الدَّارِيَاتِ : الآية " ٢٠ " مكية .

(٣) يضرب في ظهور امارات الشر ومخابله .

يقال : " أهره " اذا حمله على الهرير ، و " شر " رفع بالابتداء
وهو نكرة ، وشرط النكرة أن لا يبتدأ بها حتى تخصص
بصفة ، كقولنا : رجل من بني تميم فارس ، وابتدأ
بالنكرة ههنا . من غير صفة ، وانما جاز ذلك ، لأن
" المعنى " ما أهر ذَا نَابٍ إِلَّا شَرٌّ " .

وذو الناب : السبع - مجمع الامثال : ٣٧٠ / ١ رقم ١٩٩٤ -

فصل

ومن حقّ الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين وذلك نحو
((زيدٌ المنطلقُ)) (١) - ((وقوله الحقُّ)) (٢) - والله الهيأ -

والاسلامُ ديننا " ومنه قولك : " أنتَ أنتَ " وقول أبي النجم (٣)

للهِ دَرِيٌّ مَا يَجِنُّ صَدْرِي

أَنَا أَبُو النَجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي

فصل

والخبر على ضربين : مفرد وجملة

فالمفرد على ضربين :

أحدهما : خال عن الضمير الراجع الى المبتدأ نحو " زيدٌ فلامك " و
وعمرٌ أخوك " .

والثاني : متضمن للضمير نحو " زيدٌ منطلقٌ " ، وعمرٌ ذاهبٌ " التقدير
" منطلقٌ هو " .

(١) في (ح) زيادة : " نحو - زيد منطلق " .

(٢) في (ب) : " وقوله هو الحق " .

(٣) ابوالنجم المجلي واسمه (الفضل بن قدامة)

مغنى اللبيب شاهد (٦١٠ - ٨٠٤ - ١١١٨) .

انا ابوالنجم وشعري شعري

لله دري ما يجن صدري

خزانة الادب : ٢١١/١ ، الاشعري : ١٦٤/١ .

وبحاشية الاصل : تنام عيني وفؤادي يسسري

مع المفاريت بارض قفسري

والجملة على أربعة أضرب :

أحدها : أن تكون من فعل أو فاعل نحو : " زيدٌ قامَ - واللغة خلقَ - وعمرُو ذهبَ أخوه " .

والثاني : أن تكون من مبتدأ وخبر نحو " زيدٌ أبوه " منطلق - وعمرُو أخوه ذاهبٌ " .

والثالث : أن تكون من شرط وجزاء نحو " زيدٌ إن تكريمه يكرمك " ((وزيدٌ إن أعطه يشكره)) (١) .

والرابع : أن تكون ظرفاً ((نحو " خالدٌ في الدارِ)) (٢) ، - والصلاة في المسجد - والخروج يوم الجمعة " .

فصل

ولا بدّ في الجملة الواقعة خبراً من ذكر يعود إلى المبتدأ كما

رأيت ، فلو قلت : " زيدٌ قامَ عمرو " لم يكن كلاماً ، وأما قولك :

" زيدٌ ((في)) (٣) الدارِ " أو نحوه فمعناه : " استقرَّ فيها أو مستقر " وكذلك " الحمد لله " و " السلام عليك " معناه : " الحمد حاصل لله ، والسلام ثابت عليك " .

فالخبر في الحقيقة : هو هذا المضمرة ، وفيه ضمير يرجع إلى

المبتدأ ، فإذا قلت " زيدٌ في الدارِ " ((فالتقدير " استقرَّ هو في الدارِ)) (٤)

(١) في (ب) : " وبشر إن تعطه لم يشكر " .

(٢) في (ب) : نحو " خالد أمامك " .

(٣) في (ب) ناقص من (ب) .

(٤) في (ب) : " فالتقدير " استقرَّ فيها " .

فصل

وقد يكون الضمير الراجع الى المبتدأ معلوما فيستغنى عن ذكره

نحو قولهم : " السَّمْنُ مَنوانِ بِدَرهمِ ، وَالْبَهْرُ الْكُرُّ بِسَمْتينِ " (١)

درهماً التَّقْدِيرُ " السَّمْنُ مَنوانِ مَنه بِدَرهمِ ، وَالْبَهْرُ الْكُرُّ مَنه بِسَمْتينِ

درهماً (٢) ، وفي القرآن : * وَلَمِنَ صَبْرٍ وَغَفْرٍ إِنْ ذَلِكَ لِمِيسِنٌ

هَمِ الْأُمُورِ * (٣)

" وَلَمِنَ " مبتدأ - " وان ذلك لمن هم الامور " جملة وقعت

خبراً له ، ولهم فيها ضمير يرجع اليه ، والتقدير " إِنْ ذَلِكَ مَنه " .

فصل

ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ لقولك * منطلقٌ زيدٌ -

ومقيمٌ أنا " ، * ومَشْنُوٌّ مَن يَشْنُوْكَ " وفي القرآن * سَمواهُ

مَحْمَاهِمُ وَمَمَاتَهُمُ * (٤) .

وقد أوجبوا تقديم الخبر اذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفاً

نحو " في الدارِ رَجُلٌ " ، " ولي مالٌ " * وفي الارضِ آياتٌ * (٥)

(١) في (ب) " كلام غير واضح الخط " .

(٢) ابن يميمش : ٩١/١ ، وشرح ابن عقيل : ٢٠٣/١ .

(٣) سورة الشورى : الآية " ٤٣ " .

(٤) سورة الجاثية : الآية " ٢١ " .

(٥) سورة الذاريات ، الآية " ٢٠ " الآية : * وفي الارضِ آياتٌ

للموقنين * .

وقالوا : (٢ سلامٌ عليكم) (١) * وويلٌ لهم * (٢) .

فقد مواءم المبتدأ النكرة على الظرف وانما فعلوا ذلك في مثل هذه الأدمية تركا على حالها اذا كانت منصوبة ، وكذلك أوجبوا تقديم الخبر في قولهم : " أمين زيد - وكيف زيد - ومتى ألقاك " ، لأن في " أمين " معنى الاستفهام وكذلك " كيف ومتى " ، وللاستفهام صدر الكلام .

فصل

ويجوز حذف احدهما عند الدلالة وما حذف فيه المبتدأ قول من رأى الهلال : " فالحلال لله " اي هو الهلال .
وقولك : " اذا رأيت شخصاً من بعيد صد الله " وفي القرآن : * متاعٌ قليلٌ * (٣) أي ذلك متاعٌ .
وفي القرآن : * أفأنتم بشر من ذلكم النار * (٤) ،
أي : هي النار ، وقوله تعالى : * فصرَّ جويلج * (٥) يحتمل أمرين :

اما أن يكون المبتدأ محذوفاً ، فالتقدير " فامرئ صرَّ جميلٌ " أو يكون الخبر محذوفاً أي : " فصرَّ جميلٌ أجملٌ " .

-
- (١) هكذا في النسخ ، ولعل المراد قوله تعالى : * يقولسون سلام طيكم * الآية " ٣٢ " من سورة النحل .
(٢) سورة البقرة : الآية " ٧٩ " * وويل لهم مما يكسبون * .
(٣) سورة آل عمران : الآية " ١٩٧ " .
(٤) سورة الحج : الآية " ٧٢ " .
(٥) سورة يوسف : الآية " ١٨ " والآية " ٨٣ " .

فصل

ومّا حذف منه الخبر قولهم : " خرجتُ فاذا السبعُ " (١) ،

أى : فاذا السبعُ حاضرٌ ، وكذلك قول ذى الرِّمّةِ (٢) :

فيا ظبية الوعسا بين جلاجيل

ومن النقا أنت أم أمّ سالم

التقدير : " أنت ظبية " ومن ذلك قولهم : " لولا زيدٌ لكان

كذا " .

التقدير : " لولا زيدٌ موجودٌ لكان كذا " و " لكان كذا " .

جواب لولا / سد مسد الخبر للمبتدأ . وقوله تعالى : (١٨)

* وَاللّائِي لَمْ يَحِضْنَ * (٣) * واللّائِي : " مبتدأ - وخبره محذوف

التقدير " فَمِدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ " فحذف الجملة بأسرها لدلالة الكلام

عليها قبله وهو قوله تعالى : * وَاللّائِي يَبْسُتْنَ مِنَ السَّحَابِ مِنَ نِسَائِكُمْ

إِنْ ارْتَبْتُمْ فَمِدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ * (٤)

ومن ذلك قولهم : (" كُلُّ إِنْسَانٍ وَهْمٌ ") (٥) - وكلُّ

رجلٍ وصنيعتهُ " أى حرفته .

التقدير : " كُلُّ إِنْسَانٍ وَهْمٌ - وكلُّ رجلٍ وحرفتهُ مقرونان " (٦)

(١) ابن عقيل : ٢٤٤/١ .

(٢) من ديوان ذى الرمة : ص ٧٠٠ ، ابن يميث : ٩٤/١ .

(٣) سورة الطلاق : الآية " ٤ " .

(٤) سورة الطلاق : الآية " ٤ " .

(٥) فى : (ح) " كل انسان وهمة " .

(٦) فى : (ح) زيادة " والواو بمعنى مع " .

فصل

المبتدأ اذا كان متضمنا لمعنى الشرط جاز دخول الفاء فسي

- ((خبره)) (١) كقوله تعالى : * ((الزانية والزاني فاجلسوا
كل)) (٢) واحد منهم مائة جلدة *) وقوله تعالى : * الذين
يُنْفِقُونَ اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم * (٣)
وقوله تعالى : * وما هم من نعمه فمّن الله * (٤)
وقولك : ((" كل رجل يأتيني فله درهم" - أو في الدار فله
درهم)) (٥)

فصل

- وقد يجيء للمبتدأ خبران فصاحداً . كقوله تعالى :
* وهو الخفور الودود ذو المرش المجيد فعال لما يريد * (٦)

- (١) في (ب - ح) : زيادة * وذلك على نوصين : الاسم
الموصول أو النكرة الموصوفة اذا كانت الصلة أو الصفة فعلا
أو ظرفاً * كقوله تعالى * الزانية ... * .
(٢) في : (ح) أكمل الآية :
وهذه الآية من سورة النور : الآية " ٢ " .
(٣) في : (ح) أكمل أيضا .. سورة البقرة : الآية " ٢٧٤ " .
(٤) سورة النحل : الآية " ٥٣ " .
(٥) في (ح) اختصر وذكر " كل رجل يأتيني أو في الدار فله درهم "
(٦) في (ح) أخطأ في الآية قال : * وهو الخفور الرحيم ذو
المرش المجيد * .
سورة البروج : الآيات : " ١٤ ، ١٥ ، ١٦ " .

فصل

أما خبر ان واخوانها - وخبر " لا " التي لنفي الجنس ،
واسم " ما ولا " بمعنى ليس فيأتيك بيانها في ابواب الحروف
ان شاء الله تعالى .

الكلام في المنصوبات

اطم أنها على ضربين : أصل ، وبلحق به ، فأصل هو
المفعول ، وهو خمسة أضراب :
المفعول المطلق ، والمفعول به ، والمفعول فيه ،
والمفعول معه ، والمفعول له .

باب

(١٩) المفعول المطلق : هو المصدر نحو : " ضربتُ ضرباً " *
وانما سعى المصدر مصدراً ، لأن الفعل يصدر عنه ، وينقسم قسمين :
أحدهما : " مبهم " نحو " ضربتُ ضرباً " - وجلستُ جلوساً " لاتصيينَ
نوعاً من الضربِ والجلوسِ مملوماً .
والثاني : " مؤقت محدود " نحو : (" ضربتُ ضربةً - وجلستُ
جلسةً " تريد المرة الواحدة .
وفي القرآن : * فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَاحِدَةً * (١)
وقال : * فَذُكِّرْنَا دَكَّةً وَاحِدَةً * (٢) .
ويتى هذا الضرب المؤقت ويجمع ، فيقال : " ضربتُ
ضربتينِ وضرباتٍ " .

وتقول : " ضَرَبَ الضَّرْبَ الَّذِي تَعْلَمُ وَالضَّرْبَةُ الَّتِي رَأَيْتَ
فَتَمَرَفَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : * وَفَعَلْتَ فَمَلَّتْكَ الَّتِي فَعَلْتَ * (٣)

فصل

وقد ينصب الاسم على المصدرية وليس من لفظ الفعل وانما هو

بمعناه وذلك على نوعين : مصدرٌ ، وغير مصدرٍ .

- (١) سورة الحاقة : الآية " ١٣ " * .
(٢) سورة الحاقة : الآية " ١٤ " * .
(٣) سورة الشعراء : الآية " ١٩ " * .

فالمصدر : كقوله تعالى : * وَتَهْتَلُ إِلَيْهِ تَهْتِيلًا * (١)

وقوله تعالى : * وَاللَّهُ أَنْتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا * (٢)

" تهْتيلًا " مصدر ، ولكن ليس بمصدر " تهْتَلُ " وكذلك :

" نباتًا " ليس بمصدر " أنهت " .

ومثله : " قدمت جلوساً " - وحيست منعا " قال الله تعالى :

* فسلموا على أنفسكم تحية * (٣) .

" والجلوس " ليس بمصدر " قعد " و " المنح " ليس بمصدر

" حيس " و " التحية " ليس بمصدر : " تسلّم " .

وأما غير المصدر : - فنحو - قولك : * ضربته أنواط من الضرب "

فأنواط - منصوب على المصدرية وليس بمصدر ، وإنما هو في معناه .

ومن ذلك قوله تعالى : * وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَائِدِينَ دَرَجَةً * (٤) وكذلك قولهم : / * ضربته

أَيُّ ضَرْبٍ - أَيُّمَا ضَرْبٍ " .

(١) سورة المزمل : الآية " ٨ " .

(٢) سورة نوح : الآية " ١٧ " .

(٣) سورة النور : الآية " ٦١ " .

(٤) سورة النساء : الآية " ٩٥ " .

وفي القرآن : * وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ * (١) .
ويقال : * ضربته سوطاً * ويتى ويجمع ، ويقال : * ضربته سوطيين
واسواطاً * .

ومن ذلك قولهم : * رَجَحَ الْقَهْقَرِيُّ * وهو نوع من الرجوع ،
* وَقَعَدَ الْقَرْفَصَاءُ * وهو نوع من القصور * و * أَشْتَمَلَ الصَّمَاءُ * وهو
نوع من الاشتمال وقوله تعالى : * وَأَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً * (٢) .

فصل

ويقع الصفة صدرًا : نحو قولهم : * قَتَّ قائماً * التقدير :
قَتَّ قياماً .

قال الفرزدق (٣) :

ألم تترني طاهدت نبي وانسى لبين وتاج قائم ومقام
على حلفة لا أشتم الدهر مسلماً ولا خارجاً من فني زور الكلام
أى : لا يخرج خروجاً من فني زور الكلام .

-
- (١) سورة الحج : الآية " ٧٨ " .
 - (٢) سورة النساء : الآية " ١٥٣ " .
 - (٣) في ديوان الفرزدق : ص ٢١٢ برواية أخرى للبيست
الثاني :

على قسم لا أشتم الدهر مسلماً
ولا خارجاً من فني زور الكلام

ابن يمين : ٥٩/٢ .

فصل

وينصب المصادر بأفعال مضمرة وهي في ذلك على ثلاثة أنواع:

أحدها : ما يستعمل اظهار فعله واضماره .

وثانيها : ما لا يستعمل اظهاره .

وثالثها : ما لا فعل له أصلا .

فالأول :

كقولك : للقادم من سفره " خير مقدم " أي : قدمت خير مقدم .

وكقولك : لمن يتردد في عداة ولا يفي بها " مواعيد عرقوب " (١)

وهو اسم رجل ، يخلاف للمواعيد ، أي : تعدد مواعيد عرقوب .

(١) المرقوب : بالضم : اسم رجل .

قيل أن عرقوبا وعد أخاه شيئا وطق اعطاه بطلع التمر ثم الخروج من
الاكمال ثم البصرة ثم التمرة ثم خرج واجتنسى ، بعد الادراك فلم
يحطه شيئا فصار مثلا - من حاشية الاصل .

والقصة من مجمع الأمثال : ٣١١/٢

قال ابو صيدة : هو رجل من الصالحين ، أتاه أخ له يسأله ، يسأل

له عرقوب : انما اطلعت هذه النخلة فلك طلبها ، فلما اطلعت

أتاه للعدة ، فقال دعها حتى تصير بلحا ، فلما أهلحت قال :

دعها حتى تصير زهوا ، فلما زهت ، قال : دعها حتى تصير

رطبا ، فلما أرطبت قال : دعها حتى تصير تمرا ، فلما أثمرت ،

عد اليها عرقوب من الليل ، فجدّها ، ولم يحط أخاه شيئا ،

فصار مثلا في الخلف .

والثانى : كقوله تعالى : * فتعسا لهم * (١) * فبعد اللقــــــــــــــــوم
الظالمين * (٢) * فسحقا لاصحاب السعير * (٣)

وكقولك : " بومسا لك وعجبا لك وحملا لك وشكسرا
لك لاكفرا "

ومنه قوله تعالى : * فَضْرَبَ الرَّقَابِ * (٤) / التفسير : (٢١)
" فاضربوا "

وقوله تعالى : * فَإِمَّا مَنَّا بِفُسُودٍ وَإِمَّا فِدَاءٌ * (٥)
((أى : فإما تمنون منا أو تفدون فداءً . ((٦) .

وقوله تعالى : * صُنِّعَ اللّهِ * (٧) أى : صُنِّعَ ذَلِكَ
صُنِّعَ اللّهِ ، و * وَطَّ اللّهِ حَقًّا * (٨) و * كِتَابَ اللّهِ
عَلَيْكُمْ * (٩) و * صِبْغَةَ اللّهِ * (١٠) وكذلك قولهم :
" اللّهُ أَكْبَرُ دَعْوَةَ الْحَقِّ " أى : أدعوه دعوة الحق ، " وهذا
عُدُّ اللّهِ حَقًّا " أى : حَقَّ ذَلِكَ حَقًّا ، وقال : الاحوص .

-
- (١) سورة محمد : الآية " ٨ " .
(٢) سورة المؤمنين : الآية " ٤١ " .
(٣) سورة الملك : الآية " ١١ " .
(٤) سورة محمد : الآية " ٤ " الآية * فإذا لقيتم الذين كفروا
فضرب الرقاب *
(٥) من سورة محمد : الآية " ٤ " .
(٦) * حتى إذا أشختموهم فشدوا الوثاق فإما منا ... *
محذوف من نسخة : (ح) .
(٧) سورة النمل : الآية " ٨٨ " .
(٨) صورة النساء : الآية " ١٢٢ " وفي غيرها من مواطن القرآن الكريم
(٩) سورة النساء : الآية " ٢٤ " .
(١٠) سورة البقرة : الآية " ١٣٨ " .

اعنني لأمنحك الصدود وأنسى

قسماً اليك مع الصدود لأميل (١)

أى : أقسم قسماً .

ومن ذلك قولهم : " لبيك وسعديك وحنانك " . أى : ألبيك

تلبية بعد تلبية ومنه سبحان الله ، ومعان الله .

وهذه المصادر وأمثالها منصوبة بأفعال مضمرة ، لا يستعمل

أظهارها .

والنوع الثالث : نحو : () ويلك () وويحك () (٢) وسهراً لك .

وآفة لك - دعاءً بالهلاكة () (٣) هى ونحوها مالأفعل لها
أصلاً .

(١) خزانة الأدب : ٢٤٧/١ - ١٥/٤ .

ابن يمين : ١١٦/١ .

(٢) فى : (ب) وأبيها لك .

(٣) فى (ح) : " ويله وويحه وآفة له وسهراً له دعاء الهلاك " .

بَسَب

المفعول به ، وهو الذى يقع عليه فعل الفاعل ، نحو :

" ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا - وَمَنَعَ بَكْرٌ خَالِدًا - وَذَكَرْتُ اللَّهَ وَصِدَّتُهُ " .

وهو الذى يفرق بين المتعدي وغير المتعدي اذ لا يكون لغير

المتعدي نحو : " نَهَيْتُ وَخَرَجْتُ " وسائر المفاعيل يكون للمتعدى وغير

المتعدي ، ويكون واحداً فصاعداً الى الثلاثة ، كما : يَأْتِيكَ بِهَا ان

شاء الله تعالى .

فصل

ويجوز تقديم المفعول به على الفاعل نحو : " ضَرَبَ زَيْدًا عَمْرًا " .

وفى القرآن * لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُوبُهَا وَلَا يَمُوتُهَا * (١)

(٢٢)

وعلى الفعل نحو / : " زَيْدًا ضَرَبْتُ " .

قال تعالى : * اِيَّاكَ نَعْبُدُ (وايَّاكَ نستعينُ) * (٢) ،

و * وَكَلَّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا (مِنْ قَبْلُ) (٣) * (٤)

(١) سورة الحج : الآية " ٣٧ " .

(٢) فى : الاصل : * اِيَّاكَ نَعْبُدُ * فقط .

سورة الفاتحة : الآية " ٥ " .

(٣) ساقط من (هـ) .

(٤) سورة الأنعام : الآية " ٨٤ " .

فصل

وكه يجي " المفعول به مضمواً بفعل مضر وهو على ضربين :

ما يستعمل اظهاره - وما لا يستعمل اظهاره .

فأما ما يستعمل اظهاره فهو ، كقولك لِمَنْ كان يحدثك فقطع

حديثه " حديثك " ، أى و هات حديثك .

وكقولك لمن يفعل أفعال المغلابة : " أكل هذا بخلاً " ،

((أى : (١) يفعله بخلاً)) .

ومنه قولك من أراد مكة " مكة والله " أى : تقصد مكة .

وتقول فى الراس الذى سلبه سبه (للقرطاس) (٢) ،

و " القرطاس والله " أى : تصيب القرطاس .

وتقول لمن رأى الرقبا : " خيراً " أى : ((رأيت خيراً)) (٣)

وكذلك : " خيراً لنا وشرراً لأعدائنا " .

ومنه قول ابن قيس الرقيات (٣) :

لن تراها وإن تألمت الا

ولها فى مفارق الرأس طيباً

أى : الا وترى لها فى مفارق الرأس .

(١) فى : (ب ، ح) : " أى أتفعل كل هذا بخلاً "

(٢) محذوف من (ب ، ح) .

(٣) فى : (ب) ، " أى رأيت خيراً لنا " .

(٤) فى (الاصل) ذكر " قال الشاعر) ولم يذكر اسمه

ابن يحيى : ١٢٥/١ ، ديوانه : ص ١٢٥ .

ومنه قوله تعالى : * قل ملة ابراهيم حنيفا * (١) أى :
• بل تتبع ملة ابراهيم حنيفا .
وعن بعض العرب : انه قيل له : " لم أفسدتم مكانكم " ،
فقال : " الصبيان بأبى ، أى لم الصبيان .

فصل

ومالا يستعمل اظهر فعله ويلزم اضماره .
فمن ذلك قولك في التحذير : " اياك والاسد " ، التقدير :
" اتق نفسك من أن تتعرض للأسد ، واتق الاسد ان يهلكك " .
وفي الحديث : " اياك وما يعتذر منه " (٢) وكذلك :
" اياكم والخيبة " (٣)
ومنه قولك : " رأسك والحائط " أى : اتق رأسك مسن
أن تصدم الحائط واتق الحائط يصدم رأسك .
وتقول : اياى / والشر " أى : نحنى عن الشروحنى الشر عنى . (٢٣)

-
- (١) سورة البقرة : الآية " ١٣٥ " .
(٢) عن أبي هريرة : " اياك وما يعتذر منه " الجامع الصغير : ص ٦٢
وهناك رواية " اياكم وما يعتذر منه " نفس المرجع : ص ١١٧ .
(٣) عن ابن مسعود : " اياكم والخيبة ، فان الخيبة أشد من الزنا
ان الرجل قد يزنو ويتوب ، فيتوب الله عليه ، وان صاحب
الخيبة ، لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه " .
الجامع الصغير : ١١٧/١ .

وتقول : (شَأْنُكَ : أي الزمه) (١) . " واهلك
والليل " ، أي : بادرهم قبل الليل ، وعذيرك ، أي : احضر
عذيرك .

وتقولون : " حسبك خيراً لك ، أي : حسبك ما أتيت واقصد
خيراً لك وائته امرأ قاصدا ، أي : انته عن ذلك وآت امرأ قاصدا
ومنه قوله تعالى : * انتهوا خيراً لكم * (٢) أي : انتهوا عن
التثليث واقصدوا خيراً لكم ، وهو الخطاب للنصارى .

ومنه قولك في الداء : " أهلاً وسهلاً ومرحباً " أي : أتيت
أهلاً لا اجانب ووطئت سهلاً من الأرض لا حَزناً () بالفتح
والسكون () (٣) داءً بالسهولة ، وأصبحت مرحباً لا ضيقاً
() بالتشديد (٤)

فصل

وما يستعمل () متى () (٥) قولهم : " الأسد الأسد " ،
أي احذره .

وكذلك : الجدار الجدار ، وتقول : الصبي الصبي " :
أي : لا توطئه ، ز " وأخاك أخاك " أي : الزمه .

(١) في : (ب ، ح) ، شَأْنُكَ وزيداً ، أي الزمه .

(٢) سورة النساء : الآية " ١٧١ " .

* ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم : إنما الله اله واحد *

(٣) زيادة من : (ح) .

(٤) زيادة من : (ح) .

(٥) المراد بالتنبيه هنا : التكرار .

هذا وتحوه مادام يستعمل مثني يلزم اضرار عامه وان أفرد لم يلزم اضراره ((بل كان مخيراً بين اضرار العامل واظهاره)) (١) وتقول : احذر الاسد ، ولا تقرب الجدار ، ولا توطئ الصبي ، والزم أخاك .

فصل

ومن النصب الذي يلزم اضرار عامه العنادي ، فانك اذا قلت : يا عدو اللو ، كان التقدير : " أريد أو اخطى عدو اللو " ولكنه حذف الفعل لكثرة الاستعمال وصار قولك " يا " بدلا منه وقام مقامه . وإنما ينتصب العنادي اذا كان مضافا نحو : " يا غلام زيد ، ويا رسول اللو * ويا نساء النبي * (٢) .

أو كان مضارفا للمضاف - وهو ان يكون متعلقا بشئ به يتسم معناه نحو : " يا خيراً من زيد ، ويا ضارياً زيدا ، ويا حسناً وجهه ، و * يا حصرة على العباد * (٣) .
((أو كان نكرة)) (٤) كقول الأصبغ : " يا رجلاً غنم ببدى .

(١) في " الأصل " وان أفرد لم يلزم اضراره " وما بقى ساقط .

(٢) سورة الأحزاب : الآية " ٣٢ " ...

(٣) سورة بقره : الآية " ٣٠ " .

* يا حصرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون *

(٤) في : (ب) : " أو كان أي العنادي نكرة " .

((وأما)) (١) اذا كان المنادى مفردا ، غير مضاف ، معرفة ، فانه يكون مضموما ومحلّه النصب نحو : " يا زيد ، ويارجل أقبل " وفي القرآن : * يا جبال أوبي معه * (٢) ، * وياسماء اقلعي * (٣) ، والمنادى المفرد المعرفة بمنزلة كساف الخطاب في أناديك وأعنيك ولهذه العلة يعني على الضم ، ولم يسن على الكسر لثلاثا يلتبس بالمضاف الى ما المتكلم ولا على الفتح لثلاثا يلتبس بالحركة الاعرابية ، ولا على السكون ، لأن السكون هو الأصل في البناء اللام ، وبناء المنادى عارض ، لأنه محرب قبل النداء فني على الضم لتمكنه قبل النداء (٤) وأما قول الشاعر :

سلام اللو يامطر طيها (٥)

وليس طيك يامطر السلام (٦)

- (١) في : (ب) " فأما اذا كان مفردا " .
- (٢) سورة سبأ : الآية " ١٠ " .
- * ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي * .
- (٣) سورة هو : الآية " ٤٤ " .
- * وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيضي الماء * .
- (٤) في : (ب) زيادة " وهي مكررة " ان الاصل في البناء يسكون ، فأما قولهم " الشمر " .
- (٥) في جميع النسخ ما عدا الاصل " سلام الله يامطر طينا " .
- الاحوص : خزنة الادب : ٢٩٤/١ - همع الهوامع : ٨٠/٢ ، الامالي الشجرية : ٣٤١/١ ، الانصاف : ٣١١ .
- (٦) في حاشية الأصل :
- فان يكن النكاح أهل أنتى فان نكاحها مطسرا حرام
فطلقها فطسست لها بند والا يفلى مفرق الحسام
وفي حاشية الاصل ايضا :
- (دخل التنوين على " مطر " وهي المفرد المعرفة - ضرورة فلا يقاس عليه غيره) .

وانما دخل التنوين على " مطر " وهي المفرد المرفوعة
لضرورة الشعر ، فلا يقاس عليه ((غيره)) (١)

فصل

وانذا وصفت المنطوق المضموم بصفة ((نظرات ان كانت)) (٢)
مفردة جاز فيها وجهان : " الرفع " حملا على اللفظ ،
والنصب ، حملا على الموضع نحو : " يا زيدا الظريف " .

وكذلك ان عطفت عليه اسما مفردا يكون فيه الألف واللام جاز
في المعطوف وجهان : الرفع والنصب نحو : " يا زيدا الحارث " / قال : (٢٤)
الله تعالى : ﴿ يا جبال اوبي معه والطير ﴾ (٣) " والظير "
قري " بالنصب والرفع .

وكذلك التأكيد " يا تميم اجمسون واجمسين ، وعطف البيان
نحو : " يا فلام بشرؤ بشراً واما البدل فحكمه حكم المنادى ، تقول :
" يا زيدا " زيد - بالضم - لاغير ، لأن البدل في حكم تكرير العامل
تقديره " يا زيدا يا زيدا " .

- (١) ساقط من : (ح) .
- (٢) في جميع النسخ ما عدا " الاصل " " نظرات فان كانت ..
- (٣) سورة سبأ : الآية " ١٠ " .
" والطير " بالرفع ، قراءة شاذة وهي قراءة " الأعرج " ،
وعبد الوارث عن أبي عمر " القراءات الشاذة لابن خالوية "

وان كانت الصفة مضافة " لم يجز الا النصب نحو : " يازيدُ
ذا المالِ " .

وكذلك البدل - وعطف البيان - والتأكيد - والمصطوف
اذا كانت مضافة () حكمها () (١) حكم الصفة تقول في البدل :
" يازيدُ أبا عمرو ، وعطف البيان " يا عمرو صفاحب بشر اذا كان معروفًا
به وهو أشهر من عمرو ، وفي التأكيد " يا خالدُ نفسه ، () وياتيمُ
كلهم وكنكم () (٢)

وفي المصطوف : " يازيدُ وصد الله " ويا عمرو وقلائه .

واما اذا كان المصطوف غير مضاف نحو () " يازيدُ وعمرو " (٣)
الاعلام فحكمه حكم المنادى كالبديل المفرد : تقول : " يازيدُ وعمرو "
بالضم لا غير .

فصل

واذا وصفت المنادى بابنٍ () وابنتٍ () (٤) ، فانه ينظر ان
كان المنادى ظما والذي اضيف اليه الابن كذلك فتحت المنادى مسع
() ابنٍ () (٥) نحو : " يازيدُ بن عمرو ، ويا هندُ بنت عاصم ،

-
- (١) في (ح) : " فحكمها " .
 - (٢) في : (ب) : ياتيم كلكم أو كلهم " .
 - (٣) في : (ب) حذف حرف النداء يقول النص " زيد وعمرو " من
الاعلام ... الخ .
 - (٤) في (ب) حذف " ابنه " قال : " واذا وصفت المنادى
بابن فانه ينظر ... الخ .
 - (٥) في (ح) : " الابن " .

لكثرة وقوعه بين الملمين في الاستعمال ، وان كان احدهما غير عليم
ضمت المنادى ونصبت الابن نحو : " يازيدُ ابنَ اخينا ، ويارجلُ ابنَ
زيد ، وياهندُ ابنتَ عينا ، ويارجلُ ابنِ اخينا .

فصل

وانا وقع الابن بين الملمين في غير النداء فانه ينظر ان كان
صفة حذف التنوين من الموصوف نحو " جاني زيد بن عمرو ، ورأيت
زيد بن عمرو ، وموت يزيد بن عمرو " الا في ضرورة الشعر كقول
الشاعر :

جارية من قيس بن ثعلبة

قهاء ذات سترة مقبلة (١)

() مكوره الاعلى رداح الحجة

كانها حلية سيف مذهب (٢)

وان كان خيرا ولم يكن صفة نونت المتدا لا غير تقول :

" زيد بن عمرو وهند ابنة عاصم "

((وأما اذا لم يقع)) (٣) بين الملمين فالتنوين لا فير نحو

" جاني زيدُ ابنِ اخينا " .

(١) أرجوزة الأقلب الحجلي : هو الأقلب بن جشم ، ابن سعد بن

عجل ، وعاش تسعين سنة ، وكان الأقلب جاهليا اسلاميا ، وقتل

بنهاوند - الشعر والشعراء : ٦١٣/٢ (١١٢) .

خزانة الألب : ٣٣٢/١ بقوله .

جارية من قيس بن ثعلبة كريمة أخوالها والصصة

المغنى ف: ص ٨٤٤ (شاهد) (١١٠١)

(٢) في : (ب ، ح) " حذف الميت الثاني .

(٣) في (ب) " فاذا لم يقع . الخ "

فصل

واطم ان الابن اذا وقع بين الملحين في النداء فانه ينفسى ان لا يثبت همزته في الخط فان لم يقع بين الملحين اثمتها فيه فهي ساقطة في كلا الحالين لفظا و تقول : " يا زيد بن عمرو " باسقاطها فسي الخط ، " ويازيد ابن اخينا ، " ويا رجل ابن عمرو " باثباتها فيه .
وأما في غير النداء فتسقط الهمزة في الخط حيث تسقط التنوين من الاسم الواقع قبل الابن ، تقول : " جاتني زيد بن عمرو " باسقاط الهمزة في الخط ، " وجاتني زيد ابن اخينا " باثباتها في الخط .
وكذلك اذا وقع خبرا تقول : " زيد ابن عمرو " فتثبت الهمزة في الخط .

فصل

وأما قولهم : " يا أيها الرجل " ((فأي)) (١) هو العنادي وهو مفرد معرفة " كزيد وعمرو " الا / أنه مهم لا بد له من صفة (٢٥) حتى يكون له معنى ((فالرجل صفة له " والهاء ")) (٢) ، مقحمة بينهما للتنبيه ويوصف بشيئين :
أحدهما : مافيه الالف واللام نحو : * يا أيها النبي * (٣) ،
و * يا أيها النفس المطمئنة * (٤)

(١) في (ح) " وأى " .

(٢) في (ح) " فالرجل صفة له مقحمة للتنبيه بينهما " .

" وفي " ب " فالرجل صفة " وها " مقحمة بينهما .

(٣) سورة الأنفال : الآية " ٦٤ " . وغيرها من مواطن القرآن الكريم .

(٤) سورة الفجر : الآية " ٢٧ " .

والثانى : اسم الاشارة نحو : " يا ايهاذا " قال ذو الرمة .

ألا ايهاذا الباخع السوجد نفسه

لشيء تحته عن يديه المقادير (١)

((ولا يجوز فى صفته)) (٢) الا الرفع ، لأنه المقصود بالنداء .

فصل

((واسم الاشارة)) (٣) حكمه اذا كان مفادى حكم " أى " فى أتته

مهم لا بد له من صفة الا أنه لا يوصف الا بما فيه ((الالف)) (٤)

نحو : " يا هذا الرجل ويا هؤلاء الرجال " (٥)

(١) من ديوان ذى الرمة : ١٠٣٧/٢ - من بحر الطويل .

فى رواية : " لشيء تحته عن يدك المقادير "

ابن يعيش : ١٥-٧/٢ .

الأشعوى : ١٥٢/٣ .

المشاهد : توصف . أى . فى النداء بشيئين الالف واللام .

أم اسم الاشارة كما فى هذا البيت .

(٢) فى : (ح) ولا يجوز فى صفه .

(٣) فى (د) اسم الاشارة .

(٤) فى (ب ، د) الالف واللام .

(٥) فى : (ح) آخره لما بعد قول الشاعر التالي :

قال عبيد بن ابرص (١) :

ياذا الموفوننا بمقتل شيخيه

ججرتعنى صاحب الاحلام

ويجوز لك ان تسكت باسم الاشارة فتقول : " يا هذا " ،

ولا يجوز ذلك في " اى " لو قلت : " يا اى " وتسكت لم يكن كلاما .

فصل

واظم ان حروف النداء لا يدخل على ما فيه الألف واللام الا فى

اسم الله تعالى : وحده فيقال : " يا الله " بقطع الهمزة لأن الألف

واللام لا يفارقانه لكونهما (عوضاً من الهمزة) (٢) في " الله "

فصارتا كعضى حروفه الاصلية ، قال الشاعر :

من أجلك ياالتى تيمت قلبى

وأنت بخيلة بالموصل عنى (٣)

(١) فى : (ح) قال أبو عبيد الله بن ابرص / والاصح فى جميع

المصادر " عبيد بن ابرص " فى ديوانه ص : " ١٣٠ " قال يخاطب

أمراً القيس بن حجر الكندى فيذكر له مقتل أبيه وانتصار الاسديين

عليه ، ويتكلم به ويفتخر بقومه بنى أسد ، خزنة الأدب : ٣٢١/١

آمالى ابن الشجرى : ٣٢٠/٢ .

(٢) فى : (ح) عوضاً عن الهمزة

(٣) من شواهد سيويه التى لا يصرف لها قائل :

شرح المفصل لابن يحمش : ٨/٢ ، خزنة الأدب : ٣٥٨/١

الانصاف : ٣٣٦/١ شا هد (٢١٢) .

هذا البيت مما احتج به الكوفيون على جواز دخول الالف واللام على

النداء ، وقد رفض البصريون هذا المذهب .

((فَشَبَّهَ)) (١) * يا التي * بما الله - وهو شأن
لا يقاس عليه .

فصل

((وقالوا في المنادى المضاف)) (٢) الى يا المتكلم نحو :
" يا غلامى " باثبات اليا ، وهو الأصل قال الله تعالى :
* يا عبادى لا خوف عليكم * (٣) ، ويا غلام بحذفها للتخفيف .
قال الله تعالى : * يا عباد فاتقون * (٤) و " يا غلاما "
بقلبها الفا .

قال الله تعالى : * يا حسرتنا على ما فرطت من فى جنب الله * (٥)
* ويا أسفا على يوسف * (٦) ، و * يا ويلتا ليتنى لم اتخذ فلاننا
خليلا * (٧) وقالوا فى الدعاء : " يا ربنا تجاوز عنى " ((وفى
الوقف " ربه وغلماه)) (٨) ، يلحقون " اليا " بحد الألف
للوقف خاصة .

(١) فى (ب ، ح ، د) " فَشَبَّهَ " .

(٢) فى (ح) " وقالوا فى منادى المضاف " .

(٣) سورة الزخرف : الآية " ٦٨ " .

(٤) سورة الزُّمَر : الآية " ١٦ " .

(٥) سورة الزُّمَر : الآية " ٥٦ " .

(٦) سورة يوسف : الآية " ٨٤ " .

(٧) سورة الفرقان : الآية " ٢٨ " .

(٨) فى (ب ، ح ، د) وفى الوقف ياربه ويا غلاما .

فصل

- وقالوا : (١) يا ابن عمي ويا ابن أختي ويا ابن عمّ ويا ابن أمّ (١)
جعلوا الابن مع المضاف اليه كاسم واحد .
وأما " يا أبتَ ويا أمتَ " والتاء فيها " تاء " التانيث فوُضتْ عن
" يا " المتكلم ، ولهذا تنقلب " تاء " في الوقف فيقال : " يا أبتَه
ويا أمتَه " ويقولون : " يا أبتا ، (فجمعون بين التاء والألف) (٢)

فصل

- ويقولون في المندوب : " وأزدياه ((ويازدياه) (٣) ،
((والهاء للوقف) (٤) لاغير ، ولك أن تقول : " وأزديا "
ويقولون : " وأمير المؤمنين " .

فصل

- وتلحق الننادى اللام الجارة مفتوحة للاستفاعة والتعجب ،
فالاستفاعة ((كقول عمر) (٦) يالاه للمسلمين " بفتح " اللام "

- (١) في (ح) النص : " وقالوا يا ابن عمي ويا ابن أختي ويا ابن أمّ
ويا ابن عمّ ، ويا ابن عمّ ويا ابن أمتَ ويا ابن أمّ ويا ابن عمّ . "
(٢) في (ح) : فجمعون بين الألف والتاء " والأفضل الرجوع إلى
النسخة الأصلية " .
(٣) في (د) سقط " ويازدياه " .
(٤) في (ح) " فالهاء للوقف " .
(٥) في (هـ) ذلك ان تقول " وأزديا ، ويقولون " وأمير المؤمنين "
ولم يوجد الف التديبه
(٦) في (ح) جعل الاسم " عمرو " بدل " عمر " .

في " الله " وكسرها ((في " المسلمين ")) (١) فرقا بين المدعو
والمدعو اليه ، قال الشاعر :

عجوز طئها كهيبة في ملاحمة

أما طئني بالرجال عجوز (٢)

(٢٦) وكقولهم في التمجيد : " بالدواهي وكقولهم بالك / بهجة
وبالها قصة وتحونك لجارالله العلامة :

حمداً إن تصفك في خصائصه

فيالها قصة في شرحها طول (٣)

فصل

ويجوز حذف حرف النداء اذا كان النادى علماً قال الله تعالى :

* يوسف امض من هذا * (٤)

أو مضافاً نحو : * رب انظر اليك * (٥) وتقول :

" أيها الرجل وأيتها المرأة " ،

وقوله تعالى (٦) * وتبوا الى الله جميعاً أيها المؤمنون * (٧)

(١) في (ح ، د) النص " وكسرها " في للمسلمين " .

(٢) هذا البيت لم أستطع تخريجه من كتب النحو واللغة والادب .

(٣) للزمخشري - صاحب الانعوج .

(٤) سورة يوسف : الآية " ٢٩ " .

(٥) سورة الاعراف : الآية " ١٤٣ " .

(٦) زيادة من (ح) .

(٧) سورة النور : الآية " ٣١ " .

وكذا التثنية حذفه في " اللهم " لأن الجيم عوض عنه .

فصل

ومن خصائص النداء الترغيم : وهو حذف آخر المنادى ولسه

شروط :

أحدها : ان يكون الاسم طما .

والثانية : ان يكون غير مضاف .

والثالثة : ان لا يكون متدها ولا مستغاثا .

والرابعة : ان يكون زائداً على ثلاثة أحرف تقول في : " حارث واسماء

وعثمان ونصور وصار " يا حارث يا اسم ويا عم ويا منس ويا عم

ثم فيه وجهان :

أحدهما : ان يترك ما قبل المحذوف على ما كان عليه فيجعل المحذوف

كالثابت في التقدير ، كما رأيت من قولك في " حارث "

يا حارث .

والثاني : ان تجعل ما بقى من الاسم بعد الترغيم اسماً برأسه

فتضم فتقول : " يا حارث " وقرى " في مالك " يا مال " (١)

على الوجهين (٢) .

(١) في : (ح د) " وقرى " في مالك " يا مال " على الوجهين .

الآية " ٧٧ " من سورة " الزخرف " .

(٢) الوجهين : أى بالرفع والكسر ، فالرفع : اذا كان اسماً بداله ،

والكسر : اذا كان المحذوف كالثابت " من حاشية (ح) .

قيل لابن عباس أن ابن مسعود قرأ : " يا مال " فقال " ما أشهد

اهل النار عن الترغيم ، قال الفراء في حد الترغيم قرأ " على "

رضي الله عنه على المنبر ، ونادوا يا مال فقل له " يا مالك " فقال تلك

لغة وهذه أخرى .

(ونادوا يا مال) بالرفع " الفنوى " قال ابن خالويه : كأنه جعله اسماً

على حياله مثل : " ياخال تعال " .

قال مجاهد : كنا لاندري ما الزخرف حتى سمعنا في قراءة عبد الله

شوان القراءة : ص ١٣٦ ، وفي المحتسب : ٢٥٧/٢ .

قال : قراءة علي بن أبي طالب وابن مسعود و رضي الله عنهما ،

ويحيى الأعمش .

فصل

وإذا كان آخر الاسم "تاء" التأنيث فانه يرخم في النداء وان لم يكن
علما زائدا على ثلاثة أحرف تقول في "ثبه وشاة" ياثب أقبلي وياشما
ارتعى . وتقول في المركب نحو "بخت نصر وسيبويه" وفي السمي نخسه
عشر ، يا بخت وباسيب وياخسة " بحذف آخر الاسم يكامله .

فصل

وقد يحذف المنادى فيقال : " يا موسى لزيد " المعنى :
" يا قوم موسى لزيد " .
قال الشاعر :

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار (١)

(١) من أبيات الكتاب التي لا يعرف لها قائل .

شرح ابن يعيش : ٢٤/٢ - مفضي اللبيب : ص ٤٨٨ . شاهد ٧٠٣ -
الانصاف : ص ١١٨ ، أمالي ابن الشجري : ٣٢٦/١ ،
١٥٤/٢ .

" يا " لها وجهان :

أ - يا اما للنداء والمنادى محذوف " يا قوم " أو " يا هؤلاء " .
لعنة الله

٢ - والآخر ان يكون " يا " لسجرد التنبيه ، كأنه نبه الحاضرين على
سبيل الاستعطاف للاستماع لدعائه .

" واللعنة " رفع بالابتداء ، و " على سمعان " خبر - ولو كانت
اللعنة منادى لنصبها لانها مضافة .
وقال ابن مالك : ان وليها دعاء كهذا البيت أو أمر أو نهى فهى
للنداء .

في حاشية الاصل كتب - : " والصالحون " وشرح العيني ذلك
في : ٢٦١/٤ أنه يجوز فيه وجهان :
أ - الرفع على حذف في المضاف واقامه المضاف اليه مقامه تقدير " .
ولعنة الصالحون " .

ب - أو يكون معطوفا على موضع " الاقوام " ان - الاقوام - فاعل
اللعنة في المعنى ، والجر عطفا على لفظ (الاقوام) .

وفى القرآن : * أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّذِي يَخْرُجُ الْخَبَّ *
فى قراءة من قرأ بالتخفيف (١) .
أى : ألا ياقوم اسجدوا " .

فصل

ومما يجيىء فى كلامهم منصوبا بمعامل مضر قولهم : إنا معشر (٢)
العرب نفعل كذا . " ونحن آل فلان كرماء " .
التقدير : نذكر ونعنى معشر العرب وآل فلان كرماء " .
قال الله تعالى : * وليذهب عنكم الرجس أهل البيت * (٣)

(١) سورة النمل : الآية " ٣٥ " .

فقرأ أبو جعفر والكساىى ورويس بتخفيف اللام النشر: ص ٣٣٧
والحجة أنه جملة تنبيهها واستنتاجا للسلام ، ثم نادى بعمده ،
فاجتزأ بحرف النداء من المنادى لاقباله عليه وحضوره ، فأمرهم
حينئذ بالسجود .

والحجة لمن شدد : أنه جملة حرفا ناصبا " ولا " للنفى وأسقط
النون طلامة النصب .

ومناه : وزين لهم الشيطان ألا يسجدوا " .

الحجة ، لابن خالدويه : ص ٢٧٠ .

(٢) فى (ب ، ح ، د) : " النص : " إنا معشر العرب
نفعل كذا " .

(٣) سورة الأحزاب : الآية " ٣٣ " .

وقال تعالى : ﴿ المقيمين الصلوة ﴾ (١) وفي (الحديث) (٢)

" انا معشر الانبياء فينا بكك (٣) " .

أى : قله كلام ، ومنه قولهم : " سبحان الله العظيم والحمد لله

الحميد والملك لله أهل الملك " ويقال فيه : " أنه نصب على

المدح .

وكذلك قالوا : " انا زهد الفاسق الخبيث " وقرئ قوله تعالى :

﴿ حمالة الحطب ﴾ (٤) بالنصب وهو (٥) نصب على الشتم

والذم .

قالوا : " انا معاشر الصالحين لا قوة بنا على المروءة ، ومصيرت

به المسكين قوله ((تعالى)) (٦) ﴿ البائس الفقير ﴾ وهو نصب

على الترحم .

(١) سورة النساء : الآية " ٦٢ "

(٢) ساقط من (الأصل) وموجود في باقي النسخ .

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر : ١٤٨/١ .

أى : قلة كلام الا فيما يحتاج اليه ، يقال : " بكأت الناقصة

والشاة " اذا قل لبنها فهي بكى " .

ومعاشر : منصوبة على التخصيص .

(٤) سورة السعد : الآية " ٤ " .

(٥) قرأ عاصم بالنصب ، وقرأ الباقر ومنهم نافع بالرفع ، " النشر فسى

القراءات العشر " : ٤٠٤/٢ ، والحجة لمن رفع أنه جعله خبر

الابتداء ، والحجة لمن نصب أنه - أراد به الذم " الحجة فى

القراءات السبعة لابن خالويه " : ص ٣٧٧ .

(٦) ساقط من جميع المخطوطات وموجود فى " د " :

سورة الحج : الآية " ٢٨ "

والعامل في جميع ذلك فعل / مضمراً على ما ذكرت ، والتقدير (٢٧)
ما أشرت إليه من نحو قولك : " نذكر أو نعنن أو نخص " أو نحوها
من الأفعال .

فصل

وما ينصب بالعامل اللانم اضماره وهو ما أضمر عامله على شريطة
التفسير ومعنى ذلك أنك تضر الفعل بشرط ان تجيء في الكلام
بفعل يفسر ذلك المضمركقولك : " زيدا ضربته ، والله أحده " ،
كأنك قلت : " ضربت زيدا ضربته ، وأحمد الله أحده " الا أنك
لا تبرز الفعل الأول لاستغناؤك (عنه) (١) بتفسيره .

وفي القرآن : * والقمر قدرناه منازل * (٢) ، التقدير :
" وقدرنا القمر قدرناه " وكذلك قوله تعالى : * والسماء بنيناها
والأرض فرشناها * (٣) .

فصل

ومن ذلك قولك : " زيدا مررت به وعمراً ضربت فلامه " التقدير :
" جاوزت (٤) على طريقى زيدا مررت به وأهنت عمراً ضربت فلامه " ولك أن
تقول " زيد مررت به وعمرو ضربت فلامه " ،
بالرفع وهو أجود وان عطفت هذه الجملة على جملة فعلية فالمختار هو

(١) ساقط من " الاصل " " وجود في جميع النسخ المتبقية .

(٢) سورة يس . الآية " ٣٩ " .

(٣) سورة الذاريات : الأيتان : (٤٧ - ٤٨) .

(٤) في (ب - ج - د) بدل جاوزت - النص " جعلت على طريقى
زيدا . . . الخ .

- النصبُ تقول : " رأيتُ هدَى اللهَ وزيداً مرثباً به " . وفى القرآن :
- * فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة * (١) ، التفسير :
- " أضلَّ فريقاً حق عليهم الضلالة أو خذلَ فريقاً " وقال أيضاً :
- * يدخل من يشاء فى رحمته والظالمين أعد لهم عذاباً اليماً * (٢)
- ((التفسير : " وأعد الظالمين أعد لهم)) (٣)

فصل

- ومما كان المختارُ فيه النصب هو ان يقع بعد حرف الاستفهام
- كقولك : " أعد الله " ، ضربته وأزهداً ضربته فلامه " وفى القرآن :
- * أبشراً منا واحداً نتبعه * (٤) .
- التفسير : " أتعظم بشراً منا " .
- وكذلك إذا وقع بعد " إذا " كقولك : " إذا أعد الله تلقاه
- فأكرمه " .

- أو بعد " حيث " كقولك : " حيث زهداً تجده فاضره " .
- أبو أو بعد : " حرف النفي " نحو ((ما زهداً ضربته)) (٥)

-
- (١) سورة الأعراف : الآية " ٣٠ " .
- (٢) سورة الانسان : الآية " ٣١ " .
- (٣) فى : (ب) ، " التفسير وأعد الظالمين وهذب " .
- (٤) سورة القمر : الآية " ٢٤ " .
- (٥) فى (ب - د) بعد حرف النفي نحو- ما زهداً رأيت - .

قال جرير : (١)

فلا حسباً فخرت به إتيتم ولا جداً إذا أزدحم الجدود (٢)

أى : فلا عظمت حسباً .

وذلك كقولك : * إن زهداً رأيته يكرمك قال الشاعر :

لا تجزى إن منفساً أهلكه

فإذا هلك فعدت ذلك فأجزى (٣)

(١) فى : (د) قال جرير :

ويقضى الأمر حين تغيب تيم ولا يستأرون وهم شهود

فلا حسبا فخرت به تيمم ولا جداً إذا أزدحم الجدود

(٢) شرح المفصل لابن يمشى : ١٠٩/١ ، و ٣٦/٢ ورأيه طسى

أنها طى تقدير " فلا ذكرت حسبا " خزنة الأدب : ٤٤٧/١

يجوز نصب " حسبا " ورفع له لوقوه بعد حرف النفى ، أما نصبه

بفعل مقدر متعدى اليه بنفسه فهو معنى الفعل الظاهر ، والتقدير

فلا ذكرت حسبا ، .

وفى ديوان جرير : ص ١٢٩ والرواية فيه . .

ولا حسباً فخرت به كريم ولا جداً إذا أزدحم الجدود

وطى هذه الرواية بفوت الاستشهاد .

(٣) العمر بن تولت : هو عكلى ، وكان شاعراً جواداً ، ويسمى الكيس

الحسن شعره ، وهو جاهلى ، وأدرك الاسلام فأسلم : الشعر

والشعر : ص ٣٠٩/١ (٣٢) ، شرح المفصل لابن يمشى : ٣٨/٢

خزنة الأدب : ١٥٢/١ ، ٤٥٠ ، ٦٤٢/٣ ،

وفى رواية : " لا تجزى إن منفساً أهلكه " طى أن الكوفيين أضروا

فصلاً رافعاً " لمنفس " .

أى : (إن هلك منفس ، أو أهلك منفس " وأما البصريون فقدروه

لا تجزى إن منفساً أهلكه ، وكذا أورده سيبويه ، بنصب " منفساً " طى

أنه منصوب بفعل مضر تقديره " إن أهلكت منفساً أهلكه " فأهلكته

المذكور مفسر للمحذوف - وهذا رأى ابن هشام فى المفتى على تكرير

إن أهلكت منفساً " ص ٢٢٠ شاهد " ٢٩٩ " ص (٥٢٧)

شاهد (٧٤٩) .

أما الأشموني فى : ٧٢/٢ فيقول : يجوز أن يكون " منفس " فاعل لفصل

مضر مطاوع للظاهر .

فصل

ويحذف المفعول به كثيرا ويكون على نوعين :

أحدهما : ان يحذف لفظا ويراد معنى نحو قوله تعالى * الله يبسط

الرزق لمن يشاء ويقدر * (١) أى * ويقدره * .

وقوله تعالى : * أفأرأيتم ما تحرثون * (٢) * فأرأيتم

الماء الذى تشربون * (٣) ،

أى : * تحرثونه وتشربونه * (٤) ونحو هذا كثير .

والثانى : ان تجهل نسيا منسيا كأن فعله غير متعمد نحو قولهم :

* فلان يخطئ ويمنع * وقوله تعالى : * يحيى ويميت * (٥)

* ويقبض ويبسط * (٦)

(١) سورة الرعد : الآية " ٢٦ " .

(٢) سورة الواقعة : " ٦٣ " .

(٣) سورة الواقعة : الآية " ٦٨ " .

(٤) فى (ب - د) " أى تشربونه وتحرثونه " .

(٥) سورة البقرة : الآية " ٢٥٨ " وفى غيرها من مواطن القرآن الكريم .

(٦) سورة البقرة : الآية : " ٢٤٥ " .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَصْلِح لِي فِي ذُرِّيَّتِي ﴾ (١) فجمعل

الفعل في مثل هذا الكلام كأنه غير متعدي لاقادة / المصوم وطن ذلك (٢٨)
قول ذي الرمة :

وَأَنْ تَعْتَذِرَ بِالْمَعْلُ مِنْ ذِي صُرُوعِهَا

إلى الضيف يجرح في عراقيةها تملئ (٢)

(١) سورة الاحقاف : الآية " ١٥ " .

(٢) من ديوان ذي الرمة : ص ٥٧٥ .

شرح المفصل لابن يمش : ٣٩/٢ ، و ٤٩٠/٤

مفني اللبيب : ص ٦٧٦ الشاهد رقم " ٩١٦ " .

الشاهد :

حذف مفعول يجرح ، والمراد يجرحها .

وفي الخزانة - حذف المفعول لتضمن يجرح معنى يوتر بالجرح

وفي المفني : لتضمن يجرح معنى يثبت أو يفسد .

بـ

المفعول فيه : هو الظرف الذي يقع فيه الفعل وهو على ضربين زمان
ومكان فالزمان نحو قولك " خرجت يوم الجمعة وصت شهرا " (١)
والمكان نحو " جلست امامك ووقفت وراءك ، وكلاهما قسمان
مبهم : وهو ما ليس له حد محصور ولا نهاية معلومه كالحين والوقت
وجهات الستة

وموقت : وهو ما له حد محصور ونهاية (معلومه) (٢) كاللحيم
والليل والدار والسوق (٣) والزمان كله ينتصب على الظرفيه مبهما
كلن او موقتا نحو " خرجت وقتاً من الاوقات ولقيته بكرة " * وجاءوا
اباهم رمشاء بيكون * (٤) * اليوم اكملت لكم دينكم * (٥) * وقسم
الليل * (٦)

-
- (١) في : (ب/ج) " وصت شهر رمضان " فخصمه بالاضافة الى رمضان
أما شهرا فمبهم .
(٢) ساقط من " ج " .
(٣) في : (ج) النص وكلاهما قسمان مبهم : وهو ما ليس له حد محصور ،
ولانهايه معلومه كاللحيم والليل ، والدار ، والسوق .
(٤) سورة يوسف : الآية " ١٦ " .
(٥) سورة المائدة : الآية " ٣ " .
(٦) سورة المزمل : الآية " ٢ " .

وأما المكان فلا ينصب منه الا السبهم نحو * لا يلبثون خلافتك * (١)
((والركب) (٢) أسفل منك * ويذرون رواهم يوما ثقيلًا * (٣)

ولا يند في المحدود المؤقت من في نحو * صليت في المسجد -
وقعدت في السوق - ولو قلت * صليت المسجد وقعدت السوق * لم يجز
وقالوا * دخلت البيت * . شاذ فلا يقاس عليه غيره . ولو قلت * جلست
البيت * قياساً عليه لم يجز .

فصل

والاسماء التي تنتصب على الظرفية من الزمان والمكان على ضربين
ضرب : يجوز أن يخرج عن كونه ظرفاً فيستعمل اسماً مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً
كسائر الاسماء

وضرب : يلزم الظرفية فلا يستعمل اسماً .

فمثال ما يستعمل اسماً من الزمان قولك * مضى اليوم وزجت اليوم *
ولم أر مثل هذا اليوم * وكذلك الليلة والشهر والسنة ونحو ذلك .

(١) سورة الاسراء : الآية * ٧٦ *

(٢) في : (ج) * الراكب *

(٣) سورة الانسان : الآية * ٢٧ *

(١) ومن المكان نفس المكان تقول : * أتسع المكان ، ووسمست
المكان وجلست على المكان * وكذلك تقول * هذا قدامه وذلك أمامه *
وان كان أحق بالظرفيه .

ومثال ما لا يستعمل الا ظرفاً من الأئمة قولهم * خرجنا اذا صبح
وسرت ذات ليل ولقيته ذات مرق * وكذلك * سرت سحراً * اذا أردت سحراً
* بعينه * ورأيت عشيّة وعشاء وكرة وساء * اذا أردت عشيّه يومك وكترسه
وساءه .

ومن الامكنه قولهم * جلست وسط الدار وعند زير *
وهذه الاسماء وأمثالها لا يستعمل الا ظرفاً ولو قلت * خرجت في ذات مرق *
أو في بكر أو جلست (٢) في وسط الدار * (٢) أو * في عند زير
لم يجز .

- (١) * طمس * في : (ب)
- (٢) * في الاصل * أو في وسط الدار *
- (٣) * ومن الامكنه التي تظن الظرفيه قولهم * جلست وسط الدار * يسكون
السين ، وأما * وسط الدار * والذي بتحريك السين ، فيجوز اخراجه
عن الظرفيه * نقلا عن حاشيه * ج * ص ٨٤

فصل

وقد يجمل المصدر ظرفاً فيقال " كان ذلك مقدم الحاج " ويسراد
وقت قدومهم وخلافة فلان ولقيت صلاة العصر " ومنه قوله تعالى : * ومن
الليل فسبحه وادبار النجم * (١)

(١) سورة قى : الآية " ٤٠ "

باب

المفعول معه : هو الذي يُنصب بعد الواو التي بمعنى " مع " إذا
تضمن الكلامُ فعلاً أو معنى نحو قولك " ما صنعتَ و / أباك " أي " ما صنعت
مع أباك وفي القرآن : * فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ * (١) أي " مع
شركائكم " .
ومعنى الفعل : في قولك " ما شأنك وزيداً و مالكَ وعمراً " المعنى ما صنعت
معه ومنه " حسبك وزيداً درهمٌ " أي " يكفيك معه درهم " .
وإذا لم يكن في الكلام فعل أو معناه لم ينتصب الاسم وإن كان الواو بمعنى
" مع " .

(١) سورة يونس : الآية " ٧١ "

تخريج القراءه

قرأ يعقوب برفع الهزء عطفاً على ضمير (فأجمعوا) وحسنه
الفصل بالمفعول ويحتمل أن يكون مبتدأ محذوف الخبر للدلالة
عليه ، أي وشركاءكم فليجمعوا أمرهم وقرأ الباقيون بالنصب - النشر
في القراءات العشره ٢ ص ٢٨٦

تقول " أنت اعلمُ وربُّك ، وما أنتَ وزيدٌ ، وكيفَ أنتَ وقصمةٌ " (١) — من
تريدُ ليس في مثل هذا الكلام إلا الرفع قال الشاعر
وَكُنْتَ هُنَاكَ أَنْتَ كَرِيمٌ قَيْسِيٌّ فَمَا الْقَيْسِيُّ بِمَعْدِكَ وَالْفَخْرُ (٢)



- (١) هذا مذهب بعض النحاه أما الأصح أن في كيف أنت * معني الفعل كما ذهب اكر المحققين ، ومنهم أبو علي الطبرسي من حاشيه " د " ص ٨٥
- (٢) المجنون : هو قيس بن معاذ ، ويقال قيس بن اللوح ، أحد بنى جعد ، ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه ، ويقال بل هو من بنى عقيل بن كعب بن ربيعة ، ولقبه المجنون لذهاب عقله بشده عشقه : الشعر والشعراء* : (١/٦٣٣) شاهد (١٠١)
- ابن يعيش : ٥٢/٢ .

باب

السمول له : هو علة الفعل والفرض الذي لأجله يفعل ، ولا يكون
الا مصدراً من غير لفظ الفعل العامل فيه نحو قولك " ضربته تأديباً ،
وفعلت ذلك مخافة الشر وقعدت عن الحرب جنياً " وفي القرآن * ينفق
ماله رياء الناس * (١) وقوله تعالى : * أخرجوا من ديارهم وهم
الوفاء حذر الموت * (٢)

قال حاتم :

وَأَغْفِرَ عَوَاءَ الْكَرِيمِ إِذْ خَارَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ شَتْمِ اللَّعِيمِ تَكْرُمًا (٣)

(١) سقطت هذه الآية من (الاصل) ووجدت في جميع النسخ

وهي من سورة البقرة : الآية " ٢٦٤ "

(٢) سورة البقرة : الآية " ٢٤٣ "

(٣) من ديوانه ص ٢٣٨ بروايه / وأصفح عن شتم اللعيم تكرماً

الشاهد : في ادخاره : منصوب على أنه مفعول لأجله

فصل

وفيه ثلاثة شرائط

أحدها : ان يكون مصدراً

والثاني : ان يكون فعلاً للفاعل الذي طل فعله به

والثالث : ان يكون مقارناً لفعله في الوجود كما ترى في نحو قولك

* ضربته تأديباً له وجئتك اكراماً لك *

فان فات شئ من هذه الشرائط الثلاثة لم يجز ان ينصب ولكن تجس

باللام وتقول * جئتك للسنن واللبن * لأن السنن واللبن ليسا بمصدر ،

وتقول * أتيتك لإكرامك إياي أو لإكرامك الزائر * فتجس باللام لان الاكرام

ليس بفعلك وكذلك تقول * خرجت اليوم لمخاصمة زيداً أمس * ، لأن

المخاصمة لم تقارن الخروج في الوجود ، ولو حذفت اللام في مثل

هذه المواضع ونصبته لم يجز .

فصل

وقد يكون معرفة ونكره وجمعها المجاج في قوله :-

يركب كل قاطرٍ جهورٍ مخافةً وزجل المحبور والهول من تهول الهبور (١)

(١) العجاج : هو عبد الله بن ربيعة ، من بني مالك بن سعد بن زبيد بن مناة ابن تميم وكان يكنى أبا الشعثاء ، والشعثاء ابنته ، وكان لقي أبا هريرة ، وسمع منه أحاديث الشعر والشعراء ٥٩٦/٢ وطبقات فحول الشعراء : ٥ : ٧٧/١ .
من ديوان العجاج ص ٢٣٠
خزانه الادب ج ١ ص ٤٨٨
ابن يعين ص ٢ ص ٥٤
ويقول ابن يعين قال صاحب الكتاب : ويكون معرفه ونكره وقصد جمعها العجاج *

فصل

الطرق بالمفعول سبعة اُضرب

* الحال - والتمييز - والمستثنى بلا - والنميز في باب كان - والاسم

في باب ان واسم لا * لنفي الجنس - وغير ما ولا بمعنى ليس * :

باب * الحال *

والحال : هي بيان هيئة الفاعل في حال وقوع الفعل منها والفعال به
في حال وقوع الفعل به نحو " جاء في زيد ركباً " " فراكباً " بيان
هيئة " زيد " في حال وقوع الفعل منه . قال الله تعالى : * فخرج
منها خائفاً يرتباً * (١)

وتقول ((زيداً)) (٢) ضربتُ مجرداً من ثيابه " وقولك " مجرداً من ثيابه "
بيان هيئة المضروب في حال وقوع الضرب به . قال الله تعالى : * وآتينا
شمس الناقة مبصرة * (٣)

وقال ايضاً : * كما رحمني صغيراً * (٤) وتقول : ضربتُ زيداً قائماً "
تجعل قولك " قائماً " حالاً من ايها شئت من الضمير أو من زيد "
تقول " رأيتُهُ راكبين " فجعل " راكبين " حالاً منها معاً () وتقول
" لقيته مُصعداً / ومنحدراً " تجعل " مصعداً " حالاً من احد هـ (٣٠)
" ومنحدراً " حال من الآخر (٥)

(١) سورة القصص : الآية " ٢١ "

(٢) " زيداً " ساقط من (ج)

(٣) سورة الاسراء : الآية " ٥٩ "

(٤) سورة الاسراء : الآية " ٢٤ "

(٥) ساقط من (ب)

وَشِبْهِ الْحَالِ بِالْمَفْعُولِ مِنْ حَيْثُ أَنَّهَا جَاءَتْ بَعْدَ مَضَى الْجُزْءِ كَالْمَفْعُولِ فِيهِ
فَضْلَةٌ فِي الْكَلَامِ كَمَا أَنَّ الْمَفْعُولَ كَذَلِكَ .

فصل

والعاملُ في الحالِ : إما فعلٌ كما رأيتَ ، أو معنى فعلٍ كقولك * هذا
زيدٌ منطلقاً * فقولك * هذا * هو العامل في قولك * منطلقاً * كأنك
تقول * أشير إليه منطلقاً وفي القرآن * هذا يعلى شيخاً * (١) و * هذه
ناقَةُ اللؤلؤِ لكم آيةٌ * (٢)
وتقول * ما شأنك قائماً ومالك واقفاً * وفي القرآن * وله الدينُ راضياً * (٣)
((أى راضياً)) (٤)
وقال : * فها هم من التذكرة معرضين * (٥)

-
- (١) سورة هود : الآية *٧٢*
 - (٢) سورة هود : الآية *٦٤*
 - (٣) سورة النحل : الآية *٥٢*
 - (٤) زياده من (ب)
 - (٥) سورة المدثر : الآية *٤٩*

فصل

وحق الجال ان تكون نكرة كما رأيت ولو قلت * جاءني زيد الراكب *
لم يجز وحق ذى الحال ان يكون معرفة ولو قلت * جاءني رجل ركباً *
لم يجز ، فان تقدمت الحال على ذى الحال جاز تنكيره نحو * جاءني
راكباً رجلاً * قال الشاعر :

لِعِزَّةٍ مَوْحِشًا طَلَلٌ قَدِيمٌ عَفَاءُ كُلِّ اشْحَمٍ مُسْتَدِيمٌ (١)

فصل

والجملة تقع حالاً اسماً كانت أو فعلية تقول * جاءني زيد وهو ركب * .
و * لقيت صراً وهو قائم * ، وفي القرآن : * أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا وَهُمْ
نائمون * (٢)

(١) كثير عزة : جاء هذا البيت في ملحق ديوان كبيره الابيات المنسويه

اليه ص : - بروايه

لبيه موحشاً طلل قديم عفاء كل اشحم مستديم

قبل بهذه الرواية لذى الرمه - والمعروف في رواية هذا البيت :

(لعزة موحشاً طلل يلوح كأنه خلل)

(٢) سورة الأعراف : الآية " ٩٧ " .

وقال تعالى :

* إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ * (١)

وكذلك تقول " جاءني زيدٌ يسرعُ وسمعتُ عمراً يقولُ " فيقعُ الفعلُ المضارعُ

حالاً ، قال الله تعالى : * وجاءوا أيامهم عشاءً يبيكون * (٢)

وكذلك فعل الماضي يقعُ حالاً إلا أنه لا بد من ان يكونَ معه " قد "

ظاهرةً أو مقدرةً نحو " رأيتُهُ قد ركبَ فرسه " وفي القرآن : * فإذا

جاءكم قالوا آمنا وقد دخلوا في الكفر (٣) وقال الله تعالى : * اتَّخَذُوهُ

وكانوا ظالمين * (٤)

فصل

وليس بواجب في ان يكون في الجملة التي تقع حالا ذكر ضمير يرجع اليه

في حال كما كان ذلك واجبا في الجملة الواقعة عمرا للمبتدأ تقول

(١) سورة الانبياء : الآية "٢"

(٢) سورة يوسف : الآية "١٦"

(٣) سورة المائدة : الآية "٦١"

(٤) سورة الاعراف : الآية "١٤٨"

" أُنَيْتُكَ وَزَيْدٌ قَائِمٌ " و " لَقَيْتُكَ وَالْجَيْشُ قَادِمٌ "

فصل

وقد يقع المصدرُ حالاً نحو " قَتَلْتُهُ صَبْرًا وَلَقَيْتُهُ فِجَاءً وَعِيَانًا " التقديس
" قَتَلْتُهُ مَصْبُورًا " اي محبوساً ولقيتُهُ مَفَاجِئًا وَمَعَانِيًا " وكذلك قول " كَلِمَتُهُ
مُشَافِهَةٌ " اي شافهاً " وَأَتَيْتُ رَكْضًا وَعَدْوًا " اي راکضاً وحادياً ونفس
القرآن * ثُمَّ أَدْعُهُنَّ بِأَنْسِنَكِ سَمْعِيًّا * (١) واخذت منه سمعاً ، اي
سامعاً

فصل

وقد يُنصبُ الحالُ بعاملٍ مضرٍ فمن ذلك قولهم للمرتحل " رَاشِدًا مَهْدِيًا
وَمُصَاحِبًا مَعَافًا " اي اذهب معافاً (اي اذهب راشداً) (٢) ، وتقول

(١) سورة البقرة : الآية " ٢٦٠ "

(٢) فى : (ب - ج) اي اذهب معافاً فقط ، وفى : (د) اي اذهب

معافاً اذهب راشداً وعلو ما يبدو ان المقصود " اذهب راشداً

معافاً "

للقادِمِ مِنْ حَجَّجٍ " مبروراً " أى قدمت مبروراً ، ومن ذلك قولهم " أخذتُسه
بدرهم فصاعداً أو فزايداً " التقدير " فذهب الثمن صاعداً أو زائداً "

ومن ذلك قولنا تعالى : ﴿ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ﴾ (١)
أى بلى بجمع عظامه قادرين .

(١) سورة القيامة : الآية ١٤ .

باب

التميزُ : هورفعُ الابهامِ عما يحتل وجوها لميان المقصود منها ويجي
ذلك بعد تمام الكلام وبعد تمام الاسم فمثال الأول / قولك " طابَ (٣١)
زيدٌ نفساً " لما قلت " طابَ زيدٌ " أحتمل اسناد الطيب الى زيدٍ وجوهاً
فاذا قلت " نفساً " بينت أنه المقصود ، قال الله تعالى : * وَأَنْ طِبُّنَ
لكم عن شيءٍ منه نفساً * (١) ((وقولك : " زيداً أحسنُ منه وجهاً ") (٢)
وقال أيضاً : * وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا * (٣) وهم أحسنُ أناساً
ورقيماً ، كذلك : تفقأً شحماً (٤) ((وقرعيناً)) وامتلاءً الاناءُ ماءً .
قال الله تعالى : * واشتملُ الرأسُ شيباً * (٦) * فكلى واشربسى
وقرئى عيناً * (٧)

(١) سورة النساء : الآية " ٤ "

(٢) ساقط من " ج " .

(٣) سورة المائدة : الآية " ٥٠ "

(٤) نى : (ج) تفقأً زيدٌ شحماً

(٥) سورة مريم : الآية " ٢٦ "

(٦) سورة مريم : الآية " ٤ "

(٧) سورة مريم : الآية " ٢٦ "

وقد يجيء المميز مجموعاً قال الله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا الْأَرْضَ عَيْونًا ﴾ (١)
ويعنى تمام الاسم : أن يكون الاسم على حال يمنع معها إضافته وذلك
إذا كان فيه تنوين نحو " عندى راقونٌ خلاً (٢) ووظلٌ زيتاً " أو كسان
فيه نون تنوين أو جمع نحو " منوانٌ سنناً ، وقنيزانٌ برأ ، وعشرون درهماً "
قوله تعالى : ﴿ وبلغ أربعين سنة ﴾ (٢) أو كان مضافاً إلى شئ
نحو : لى ملؤا الاناء عسلاً ، وما فى السماء قدر كعب (٣) سحاباً "
وقوله تعالى : ﴿ أوعدل ذلك صيماً ﴾ (٤) ﴿ ولو جئنا بحبلى مدداً ﴾ (٥)
ويكون مجموعاً قال الله تعالى ﴿ بالاعمال خسرين أعمالاً ﴾ (٦)
وشبه التميز بالمفعول ، لأن موقع الميز في جميع الأمثلة كموقع المفعول
فقولك " أمتلاء الاناء ماءً " كقولك " ضرب زيد عمراً " في ان موقع ما كموقع
" عمرو " وكذلك " راقونٌ خلاً " كـ " ضاربٌ زيداً " و " منوانٌ سنناً "
كـ " ضاربانٌ زيداً " و " عشرون درهماً " كـ " ضاربعين زيداً " و " لى ملؤا
الاناء عسلاً " كـ " ضرب زيد عمراً "

(١) سورة القمر : الآية " ١٢ "

(٢) سورة الاحقاف : الآية " ١٥ "

(٣) فى : (ج) " وما فى السماء قدر راحه سحاباً "

(٤) سورة المائدة : الآية " ٩٥ "

(٥) سورة الكهف : الآية " ١٠٩ "

(٦) سورة الكهف : الآية " ١٠٣ "

فصل

ولا يجوز تقديم المميز على الاسم الذي ينتصب عنه بالاجماع لضعفه
في العمل لو قلت " درهماً عشرون ، أو سناً منوان " لم يجز .

وكذلك اذا أنتصب المميز عن الفعل عند (١) سيويه ،
لأن المميز فاعل في المعنى ولا يجوز تقديم الفاعل على الفعل ، وعند
المبرد يجوز تقديمه على الفعل قياساً على سائر المنصوبات ، وأنشد
المبرد

أتهجرو مسلماً بالفراقِ حبيبها وما كان نفساً بالفراقِ تطيبُ (٢)

" نفساً " منصوب بتطيب على التمييز .

والرواية عند سيويه " وما كان نفسى بالفراق تطيب " .

(١) سيويه : ج ١ ص ٢٠٥

(٢) المخيل السعدي : هو ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف
أحد بني أنف الناقة ، وأسمه جعفر بن قريح بن عوف بن سمسك
ابن زيد مناة بن تميم ، هذا قول ابن حبيب ، وكنتى أبا زييد ،
وهو شاعر مخضرم فعل - الخزانة ج ٢ ص ٥٢٦

ابن يعين ج ٢ ص ٧٢

الانصاف ص ٨٢٨ مسألة ١٢٠

الخصائص لابن جني ج ٢ ص ٢٨٤

الحماسه للمرزوقي ج ٣ ص ١٣٢٩

فصل

وقد يحذف التثوين ونون التثنيه من الاسم فيضاف الى المسمى
تقول " مئدى رطل زيت ورا قود خل ومنوا سن " .
وأما نون الجمع والأضافه فلا زمان لا يزولان ، لأنك لا تقول " عشرو
درهم ولا ملو عسل " .

باب الاستثناء

الاستثناء : هو اخراج الشيء من حكم دخل فيه هو وغيره نحو
" جاءني القوم الا زيداً " اخرجت " زيداً " من حكم المجيء ، ولو لا
الاستثناء لكان داخلاً فيه .

والكلام الذي يقع الاستثناء على ضربين : موجبٌ وغير موجبٍ
فالموجب : هو ما لم يكن نفياً ، ولا نهياً ، ولا استثناءً .
وغير موجب : ما كان من احد هذه الثلاثة .

فاذا كان الكلام " موجباً " فالستثنى لا يكون الا منصوباً نحو
" جاءني القوم الا زيداً "

" وخرج اصحابك الا عبداللّه " * وكل نفس بما كسبت / رهينه الا اصحاب
اليمين * (١) وشبه الستثنى بالفعل من حيث أنه فـضـلـة فـسـي
الكلام .

(١) سورة المدثر : الآية " ٣٨ "

فصل

وإذا كان الكلام غير موجب لم يحل إما أن يجيء الاستثناء بعد تمام الكلام أو قبله . ومعنى تمام الكلام هو أن يكون الحكم الذي تريد الاستثناء منه متعلقاً بمذكور فان جاء بعد تمام الكلام جازلك في الستني وجهان :

أحدهما : ان تنصب " بالاً " فتقول " ما جاءني أحدٌ الا زيدا " ومارأيتُ أحدًا الا زيدا " ومارسرتُ باحدٍ الا زيدا " .

الثاني : ان تجعله " بدلاً " ما قبله وتبَّهه في اعرابه مرفوعاً كسان أو منصوباً أو مجروراً وهذا الوجه هو الفصح وتقول " ما جاءني أحدٌ الا زيدٌ " ، ومارأيتُ أحدًا الا زيدا " فتنصب " زيدا " على البدل لا بالاً . ومارسرتُ باحدٍ الا زيدٌ " .

قال الله تعالى : * وما فعلوه الا قليلٌ منهم * (١) فقليل بدل مسن

(١) سورة النساء : الآية "٦٦"

* الوارد * في * فعلوه *

وقال الله تعالى أيضا : * ولا يلتفت منكم أحدٌ الا امرأتك * (١)
فان جاء الاستثناء قبل تمام الكلام كان ما بعد * الا * معمول الفاعل
ولم يكن ((لا لا)) فيه عملٌ تقول * ما جاءني الا زيدٌ * فزيدٌ مرفوعٌ
* بجاؤني * وتقول * ما رأيتُ الا زيدا ، واهوتُ الا بزيدٍ * ولا يعلمُ
الغيبَ الا اللهُ * (٢) وقوله تعالى : * ان تتبعون الا رجلاً
مسخوراً * (٣) * واتوفيقى الا بالله * (٤) وفي الاستفهام
* ومن يغفر الذنوبَ الا اللهُ * (٥)
والحاصل ان * الا * في الاستثناء على وجهين :-

أحدهما : ان تعمل لفظا ومعنى

الثاني : ان تعمل معنى لا لفظا

(١) سورة هود : الآية * ٨٢ *

(٢) هكذا في النسخ وعمل المراد قوله تعالى * قل لا يعلم من نفسى

السموات والارض الغيب الا الله * سورة النمل : الآية * ٦٥ *

(٣) سورة الفرقان : الآية * ٨ *

(٤) سورة هود : الآية * ٨٨ *

(٥) سورة آل عمران : الآية * ١٣٥ *

ففي الكلام الموجب يعمل لفظاً ومعنى على كل حال وفي الكلام
غير الموجب قبل تمام الكلام يعمل معنى لا لفظاً على كل حال ، وعند تمام
الكلام يحتل وجهين :

فصل

أن قدم الستثنى على الستثنى منه لم يجزأ الا النصب تقسول
"ما جاءني الا أخاك أحمد" ، وما مررت الا زيدا باحميد ، قال الشاعر :

وما لي الا آل أحمد شيميةً وما لي الا شيمب الحق شيمب (١)
اذ البدل لا يتقدم على السبديل وكذلك اذا كان الاستثناء منقطعاً فالمختار
فيه النصب .

ومعنى الاستثناء المنقطع : ان يكون الستثنى من غير الجنس
الستثنى منه نحو " ما جاءني احد الا حماراً " قال الله تعالى : * وما لهم
به من علم الا اتباع الظن * (٢)

(١) الكيت : هو الكيت بن زيد ، من بني أسد ، ويكنى أبا السُّهَيْل

وكان معلماً - الشعر والشعراء " ١٠٥ " خزانه الادب ص ٢ ص ٢٠٧

ابن يمين ص ٢ ص ٧٨

الانصاف ص ٢٧٥ شاهد ١٦٣

(٢) سورة النساء : الآية " ١٥٧ "

وبعضهم يجوزون فيه ان يكون بدلا فيرفع ، والاوّل هو الوجه .

فصل

ونقول اذا ثبتت المستثنى نحو " ما أكل أحمدٌ الا الخبزَ الا زيدا " فتتصب " زيدا " لافتر ، لأن النفي قد انتقض ((بالـ)) فصار الكلام موجبا والاستثناء من الكلام الموجب لا يكون الا منصوبا فجرى مجرى قولهم " كلُّ الناسِ اكلوا الخبزَ الا زيدا " ، وكذلك تقول : " ما أتانى الا زيدا الا عمرا " فترفع أحد الاسمين لاسناد الفعل اليه فتتصب الآخر لمجيئه مستثنى من الكلام الموجب ، ومحصول المعنى في هذا الكلام " كل الناس سوى زيدٍ تركونى الا عمرا " .

فصل

وقد أوقفوا الفعل موقع الاسم / المستثنى في قولهم : " أنشدتُكَ (٣٣)
باللوا لا فعلتُ كذا " والمعنى " ما أطلبُ منك الا الا فعلتُ " وكذلك
أقسم عليك الا فعلتُ وعن ابن عباس : " بالايواء والنصرِ منكم الا جَلَسْتُمْ " (١)

(١) لم استطع تخريج هذا القول مما لدى من مصادر

أى بحق الأيوان والنصر لا اطلب منكم الا جلوسكم .

فصل

وبحذف المستثنى تخفيفاً وذلك نحو قولك : " هذا زيدٌ ليس
إلا وليس غيرٌ " التقدير " ليس الا هو وليس هو غير ذلك " .

فصل

وفى " غيرٍ " اعلم ان اصل " غيرٍ " ان يكون صفةً تأتيحاً لنا قبله فى
الاعراب كقولك " جاءنى رجلٌ غيرٌ زيدٍ ، رأيتُ رجلاً غيرٌ زيدٍ ، وسردتُ
برجلٍ غيرٍ زيدٍ " ومعناه المفايرة فى الذاتِ (أوفى الصفاتِ) (١) ثم
إنهم يجعلونه بمعنى " الا " فيفيدون به الاستثناء ، ويكون حكمه
فى ذلك حكم الاسم الواقع بعد " الا " فى الاعراب نقول " جاءنى القومُ
غيرٌ زيدٍ " فتتصبه لاغيرٍ ؛ لأن الكلام موجب وتقول " ما جاءنى احدٌ غيرُ زيدٍ

(١) فى : (ب ، ج ، د) وفى الصفه

وغير زيد ، و ما سررت بأحد غير زيد وغير زيد " ، لأنه جاء بعد تمام الكلام ، وتقول " ما جاءني غير زيد " فترفعه لا غير ، قال الله تعالى : * لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرًا أُولَى الضَّرْبِ * (١) بالرفع والنصب والجر . (٢)

" فالرفع " على انه صفة للقاعدون ، و " الجر " على انه صفة للمؤمنين و " النصب " على الاستثناء من " القاعدون " .

فصل

وأصل " الا " ان يكون للاستثناء كما رأيت ، ثم أنه يكون صفة بمعنى " غير "

(١) سورة النساء : الآية " ٩٥ "

(٢) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهارم : " غير أولى الضرب " برفع الراء

وقرأ نافع والكسائي وابن عامر : غير أولى الضرب نصبا (السبعة ص ٢٣٧)

فالحجة لمن رفع : أنه جملة من وصف القاعدنين * والوصف تابع

للموصوف والحجة لمن نصب : أنه جعل " غير " استثناء بمعنى

" الا " فأعراب الاسم بعد " الا " وخفض بها ما بعدها ،

ودليله على ذلك أنها نزلت في ابن أم مكتوم الضرب (الحجس

لابن خالويه) ٢٧٠

نحو قوله تعالى : * لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا * أى "الهة"^(١)
غيرُ الله * قال الشاعر :

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخٌ —————
لَعَمْرَأَيْهِكَ إِلَّا الْفَرَقَدَانِ (٢)

و "الا" صفة "كل أخ" ، ومنه الحديث * النَّاسُ كُلُّهُمْ مَوْتَى إِلَّا الْعَالَمِينَ * (٣)
الى آخره .

ولكنه اذا كان بمعنى "غير" فإنه لا يستعمل الا ظاهراً لشيء
بخلاف "غير" (٤) ولو قلت : * لو كان فيهما الا الله * لم يجزىل لا يند
من ان يكون الموصوف مذكوراً ولو قلت * لو كان فيهما غيرُ الله * جاز لك .

- (١) سورة الانبياء : الآية "٢٢"
(٢) الشاعر : عمرو بن معدى كرب الزبيدى ، وهو من نذ حج ، ويكنى
أبا ثور ، وهو ابن خال الزبير بن بدر - الشعر والشعراء "٥١"
ديوانه ص ١٦٧ - خزانه الادب ج ٢ ص ٥٢ - الانصاف ٢٦٨ -
معنى اللبيب ٧٣
(٣) لم استطع تخريج هذا الحديث .
(٤) نى : (ج) بخلاف لو قلت *

فصل

واعلم ان الاسم الذى يأتى بعد " الا " يبدل ما قبله على وجهين لفظاً - ومحللاً فالإبدال لفظاً : كما مضى من قولك " ما جاءني احمدٌ الا زيدٌ "

فالإبدال محلاً : كقولك " ما جاءني من احدٍ الا زيدٌ " فقولتك " من احمدٌ " جازٌ ومجرورٌ محلها " الرفع " على الفاعلية ، فأبدلت زيداٌ منها محلاً وكذلك " لأحدٌ في الدارِ الا عبداللهٌ " رفعت " عبداللهٌ " على أنك حملته على محل " لأحدٌ " وهو الرفع على الابتداء ، ومثلسه " لا إله الا الله " ونحوه كذلك تقول " ما رأيت من احدٍ الا زيداٌ " بديلست من الجار والمجرور حملاً على محلها وهو " النصب " على المفعول به وتقول " ليس زيدٌ بشيٍ " الا شيئاً ولا يُعبأ به " تحمل شيئاً " على محصل " بشيٍ " وهو النصب على الخبرية ، قال طرفه :

أبني لبني لستم بييسرٍ الا يداً ليست لها عضدٌ (١)

(١) يقول ابن يمش :
نسب البيت الى طرفه ، وليس في ديوانه المطبوع ، والامرُ ما قال
ابن يمش فقد وجدته البيت في ديوان أوس بن حجر ص ٢١ -
ابن يمش ح ٢ ص ٩٠ والاستشهاد بهذا البيت أنه نصب
" الا يداً " حملاً على محل " بيد " لأن محله خبر ليس فهو
مجرور لفظاً منصوب محلاً .

وتقول " ما زيدُ بشيءٍ الا شيءٌ لا يمتبأ به " بالرفع لا غير ، لأن عمل
" ما " يبطل اذا انتقض النفي ((يالا)) (١) فلم يجز فيه الا الرفع
على الابتداء .

(٣٤)

فصل

وللاستثناء كلماتٌ أُخرٌ : وهى " لا يكون ، وليس ، وهدا
أو خلا ، وحاشا وسوى ، ولا سيما " .
فالمستثنى " بلا يكون " وليس ، وهدا ، وخلا " منصوبٌ أبداً نقول " جاء نسي
القم لا يكون زيداً ، وليس زيداً ، وأثنى الناسُ هداً زيداً وخلا زيداً " .
ومن الناس من يجر " بعدا ، وخلا " فيقولون " جاؤونى خلا زيدٍ
وهدا زيدٍ " والنصب هو الوجه .
واما " ما خلا " وماعدا " ((فليس فيهما)) (٢) لا النصب نقول " جاؤونى
ما خلا زيداً " وماعدا زيداً " قال لبيد :-

(١) فى المخطوطه " اذا انتقض النفي بالا وسوى وسوا " ، فالمستثنى
بلا يكون ، وليس وهدا ، وخلا ، فلم يجز فيه الا الرفع على الابتداء
(٢) فى : (ج) فليس فيه اى فى كل واحد الا النصب .

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ (١)
سِوَى جَنَّةِ الْفَرْدِوسِ إِنْ نَعِمْتُمْ بِهَا يَذْوِبُ وَإِنَّ الْمَوْتَ لَا شَكَّ نَازِلٌ (٢)

وهذه كلها أفعالٌ وفاعل كل واحدٍ منها مضرٌّ . التقديرُ * لا يكون
بعضُهم زيداً * وكذلك * ليس ، وعدا وخلا * والمراد بهذا الكلام * نفسى
بعضهم ان يكون زيداً *

فصل

والمستثنى * بحاشا ، وسوى ، وسواء * مجرور كالمستثنى * بـفـسـير *
تقول * هَلِكَ النَّاسُ حَاشَا زَيْدٍ ، وَجَاؤُونِي سِوَى زَيْدٍ وَسِوَا زَيْدٍ (٣) *
وبعضهم ينصب * بحاشا * فيقولون * جَاؤُونِي حَاشَا زَيْدَا *

- (١) من ديوانه ص ١٣١ - من قصيدة رثى بها النعمان بن المنذر الا
ان البيت الثانى لا يوجد فى القصيدة ويلاحظ ان هذا البيت لا يوجد
فى جميع النسخ الا فى نسخة الاصل
الشاهد : نصب اسم الله بقولنا " ما خلا "
- ابن عميش ص ٢ ص ٧٨ - ثغنى اللبيب ص ١٧٩ شاهد ٢١٩
وعن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أصدق بيت
قاله الشاعر " ألا كل شىء . . . الجامع الصغير
- (٣) هذه سقطت من الاصل * وفى : (ب - د) وسواء هرو *

وأما المستثنى " بلاسيما " فجاؤز فيه الجر والرفع نحو " لاسيما زيد ولاسيما
زيد "

قال امرؤ القيس :

أَلَا رَبِّ يَوْمٍ لَكَ مَهْنٌ صَالِحٌ ولاسيما يَوْمٌ بِدَارَةٍ جُلُجُلٍ (١)
يروى " مجرورا ومرفوعا "

فصل

وأما خبر " كان واسم " إِنْ " واسم " لا " لنفى الجنس ، وخبر
" ما ولا " بمعنى " ليس " فسنذكر فى مواضعها أن شاء الله تعالى .

(١) ديوان امرؤ القيس ص ٣٢ وفى شرح المملكات السبع - للزوزنى

ويجوز فى يوم الرفع والجر .

فمن رفع جمل " ما " موصولة بمعنى الذى والتقدير " ولاسيما
اليوم الذى هو بداره جلجل ومن خفض جمل " ما " زائده وخفضه
بإضافة سيّ اليه التقدير " ولاسيما يوم "

ذكر المجزوات

اعلم ان الاسم لا يكون مجزوا الا بالاضافة ، والمقتضى للجسر هو الاضافة كما ان المقتضى للرفع هو الفاعليه ، وللتصب هو المفعوليه .
والعامل في الجر هو حرف الجر أو معناه ، فحرف الجر كقولك " مسرتُ
بزيدٍ " ((وزيدٌ في الدارِ)) (١) وحروف الجر نذكر بعده ان شاء
الله تعالى .

ومعنى حرف الجر كقولك " غلامٌ زيدٍ وخاتمٌ فضةٌ " المعنى " غلامٌ
لزيدٍ وخاتمٌ من فضةٍ "

(١) هذا المثال ساقط من " ج " نصه " فحرف الجر نحو مرتٌ بزيدٍ في
الدارِ "

بابُ الاضافةِ

الاضافة : ان تجمع بين الاسمين فتجر الثاني منهما بالأول وتَسْقِطُ التنوين من الأول كما رأيت من قولك " غلامٌ زيدٌ ، وخاتمٌ فضةٌ "

والاضافة على نوعين : " معنويةٌ - ولفظيةٌ " ويقال للمعنوية

" الحقيقية " واللفظية " غيرُ الحقيقي "

فالمعنوية : هي التي تفيدُ تعريفاً في المضاف كقولك " دارُ عمروٌ " أو " تخصصاً " كقولك " غلامٌ رجلٌ " وهذه لا يخلو في الأمر العام من ان يكون بمعنى " اللام " نحو " غلامٌ زيدٌ " ودارُ عمرو ، ومالُ خالدٍ * وارضُ اللؤلؤِ واسعٌ * (١) المعنى " غلامٌ لزيدٍ "

أو يكون بمعنى " من " كقولك " خاتمٌ فضةٌ ، وسوارٌ ذهبٌ و () ثيابٌ سُندسٍ) (٢) وبابُ ساجٍ " وهي اضافة شئ الى أعلى () ويقع الاسم الثاني على الأول) (٣) فيقال في الخاتم أنه فضةٌ ، وفي السوار انه ذهبٌ .

(١) سورة الزمر : الآية "١٠"

(٢) سورة الانسان : الآية "٢١"

(٣) في : (ح د) يقع الاسم الثاني فيها على الأول

فصل

الاضافة اللفظية : هي التي توجد صورتها لأجل التخفيف ، والمعنى (٣٥) على الانفصال ، وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو " هذا ضارب زيد وراكب فرس ورائع الدار " التقدير " ضارب زيداً ، وراكب فرساً ورائع الدار ، فالمجرور منصوب في التقدير .
واضافة اسم المفعول الى فاعله نحو " زيد معمر الدار ، ومؤدب الخدام " التقدير " معمر داره ومؤدب خدامه .

وكذلك اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها نحو " زيد حسن الوجه ، وكرم الاصل " التقدير " حسن وجهه ، وكرم أصله () فالمجرور مرفوع في التقدير . (١)

وهذا هو معنى الانفصال ، ولا تغيد هذه الاضافة الا تخفيفاً .

فصل

واذا كانت الاضافة معنوية فان المضاف يتمرف اذا كان المضاف اليه معرفة كقولك " غلام زيد ((ودار خالد)) (٢) ولهذا لا يجوز دخول

(١) المجرور مرفوع في التقدير ، لأنه فاعل في المعنى

(٢) في : (ج) ودار عمرو .

* الألف واللام * عليه ، فلو قلت * الغلامُ زيدٌ * لم يجز ، لأن التعريف قد حصل بالاضافة فاستغنى عنها ولما كانت الاضافة غير الحقيقية فسي تقدير الانفصال لم يتعرف المضاف بالمضاف اليه وان أضيف الى المعرفة تقول * مررتُ ((برجلٍ ضاربٍ زيدٍ)) (١) ورجلٍ معمورٍ السدّارِ ، وجاءني رجلٌ حسنُ الوجهِ * فوقع صفةً للنكرة ، وفي القرآن * هديتُكُم بالبحرِ الكمبرِ * (٢)

فلو كانت الاضافة حقيقية لما جاز أن يقع صفة للنكرة ؛ لأن الصفة تتبع الموصوفَ تعريفاً وتنكيراً على ما يجيئ بيان ذلك انشاء الله تعالى .

فصل

وتقول في الاضافة اللفظية * مررتُ بزيدِ الحسنِ الوجهِ ، وهما الضاربا زيدٍ وهُم الضاربوا زيدٍ * فتدخل الالف واللام على المضاف ، لأنه في التقدير منفصلٌ فلم يتعرف بالاضافة الى المعرفة فأحتج في تعريفه اللى * الألف واللام * وفي القرآن * والمقيمى الصلاةِ * (٣)

(١) ساقط من * ج *

(٢) سورة المائدة : الآية * ٩٥ *

(٣) سورة الحج : الآية * ٣٥ *

ولا يجوز ان تقول " الضارب زيد " ؛ لأن هذه الاضافة لاتفيد الخفة ((كما أفادت في المثني والسجع)) (١) اذ لا فرق بين قولك " الضارب زيد " وبين قولك " الضارب زيدا " في عدم افادة التخفيف.

والا ضافة اللفظية انما تتراد بها الخفة حسب وتقول " الضارب الرجل " ، بالاضافة ، وانما جاز ذلك تشبيهاً " بالحسن الوجه " من حيث ان كل واحد منهما صفة ومضاف الى ما فيه " الالف واللام " والا فالقياس ان لا يجوز .

فصل

واعلم ان اضافة اسم الفاعل الى المفعول انما تكون " غير الحقيقية " اذا أريد به الحال والاستقبال كقولك " مررتُ برجلٍ ضاربٍ زيدٍ الآن أو فداً " فأما اذا أريد به الزمان الماضي أو زمان مستقر غير معين : فان الاضافة تكون حقيقية كقولك " مررتُ بزيدٍ ضاربٍ عبده أس " فتجعل قولك " ضارب عبده " صفة / للمعرفة ؛ ((لأنه تعرف باضافته)) (٢) الى المعرفة (٣٦)

(١) ساقط من " ب - ج "

(٢) في جميع النسخ " لأنه تعرف باضافة عبده الى المعرفة "

وعلى هذا قوله تعالى : * الحمد لله فاطر السماوات * (١)

المراد بقوله " فاطر السماوات والارض " الزمان الماضي ، فالإضافة حقيقية ولهذا وقع صفة لله تعالى .

وكذلك تقول " مررتُ بزيدٍ مالك العبيد " فتجوز قولك " مالك

العبيد " صفة للمعرفة ، لأنك لا تريد به زماناً معيناً ، فالإضافة حقيقية

وعلى هذا قوله تعالى : * غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب * (٢)

ولم يُرَدَّ كونه " غافراً " زماناً معيناً ، فالإضافة حقيقية ولهذا وقع

هذه الاوصاف صفات لله تعالى ، ومثله قوله تعالى * مالك يوم الدين * (٣)

هو صفة لله تعالى ، وفي قوله تعالى * الحمد لله رب العالمين * (٤)

ولما كان معنى قوله تعالى * هدياً بالغ الكعبة * (٥) أى يبلغ الكعبة

كانت الإضافة " غير حقيقية " ، ولهذا وقع صفة للنكرة .

(١) سورة فاطر : الآية "١"

(٢) سورة غافر : الآية "٣"

(٣) سورة الفاتحة : الآية "٤"

(٤) سورة الفاتحة : الآية "٣"

(٥) سورة المائدة : الآية "٩٥"

فصل

وكلُّ اسمٍ إذا أُضيفَ إلى المعرفةِ إضافةً معنويةً فإنه يتعرَّفُ كما مرَّ ألا نحو
" غيرٍ ومثلٍ وشبهٍ " فإن هذه الأسماء لا يتعرَّفُ وإن أُضيفَ إلى المعارفِ
ولهذا تقعُ صفاتٌ للنكرةِ تقولُ " مررتُ برجلٍ غيرِك " ومثلُ زيدٍ وشبهه "
وفي القرآن * فَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ * (١)
وقال الله تعالى أيضا * أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ * (٢) * فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ
مِثْلِهِ * (٣)

فصل

والذي لا يجوز من إضافة الشيء إلى نفسه هو أن تأخذ الاسم المطلقين
على عينٍ واحدٍ ، أو على معنى واحد فتضيف أحدهما إلى الآخر كاللبيث
والأسد و " الخبيث والنجس " ونحوهما فتقول " لبيث أسد ، وخبث نجس "
فذلك محال ، وأما قولك " جميع القوم ، وكل الناس ، وعين الشيء "
ونفسه " فليس من ذلك ؛ لأن المضاف في نحو هذا الكلام وإن كان
هو المضاف إليه في المعنى إلا أنه قبل الإضافة يقع على كل شيء فتخصص

(١) سورة محمد : الآية " ٢٣٨ "

(٢) سورة الطور : الآية " ٤٣ " في المخطوطة كتب أم لهم الهه -

وليس في القرآن - إلا اله

(٣) سورة الطور : الآية " ٣٤ "

بالإضافة بخلاف اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ ، ونحوهما .

فصل

ولا يجوز إضافة الموصوف الى الصفه ، ولا إضافة الصفه الى الموصوف لما فيه من إضافة الشيء الى نفسه ، واما قوله تعالى ﴿ وَلِدَارُ الْأَخْرِقِ خَيْرٌ ﴾ (١) ﴿ وَجَانِبُ الْقَرْيَةِ ﴾ (٢) فالإضافة على تقدير " وِلْدَانُ الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ وَجَانِبُ الْمَكَانِ الْقَرْيَةِ " ومثله قولهم " صَلَاةُ الْأُولَى وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ ، وَقَوْلُهُمَا الْحَقَّاءُ " . التقدير " صَلَاةُ السَّاعَةِ الْأُولَى ، وَمَسْجِدُ الْوَقْتِ الْجَامِعِ ، وَقَوْلُهُمَا الْحَقَّاءُ " . فلولاً لهذا التقدير لما جازت الإضافة .

فصل

وتضاف اسما الزمان الى الفعل غير أن الفعل إن كان ما ضياءً بُنِيَ اسْمُ الزمان على الفتح كما جاء في آخر الحديث ﴿ حَرَجَ مِنْ دُنُوهِ كَيْسَمٌ وَلِدَّتْهُ أُمَّهُ ﴾ (٣) وإن كان مفاعلاً : يُكُونُ اسْمُ الزمان مفعلاً قال

(١) سورة يوسف : الآية * ١٠٩ *

(٢) سورة القصص : الآية * ٤٤ *

(٣) مستدرك ابن حنبل ج ١ ص ٣٦٨ - ج ٢ ص ١٧٦ ، ٤١٠

الله تعالى * هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم * (١)

التقدير * هذا يوم نفع الصادقين تقول * جئتك اذا جاء زيد *

اي * وقت مجي زيد * / وأتيتك اذا طلعت الشمس ، ومارأيتك منذ دخل
الشتاء ، قال الشاعر

حنت نوار ولات هنا حنت
وبدا الذي كانت نواراً حنت (٢)

(١) سورة المائدة : الآية " ١١٩ "

(٢) قال المصنف ح ١ ص ٤١٨ : " قاطبه هو " جنيل الشمالي ، وكان
بنو قتيبه بن معن " الباهليون ، أسروه في حرب كانت بينهم
وبين بني ثعلب ، فقال شبيب يخاطب أمه " نوار بن عمر بن
كلثوم " وقد نسب بعضهم هذين البيتين الى جعل بن نضله ، وقد
قال أبو عبيد التاسم بن سالم في كتابه فصل النقام كما قال " جعل
ابن نضله الباهلي في نوار بنت كلثوم ، وأصبها يوم طلع فركب بها
الغلاة خوفاً من ان يلحق "

الخزانه ح ٢ ص ١٥٦ - ٤٨٠ - المصنف ص ٧٧١ شاهد " ١٠١١ "
الاشموني ح ١ ص ١٥٥ وفي الخزانه يقول : " هنا في الاصل
للمكان ، أستعير للزمان ، وهو مضاف الى الجمله الفعلية وهو
" حنت " يريد ان " لات " مع " هنا " عامله عمل " ليس " أيضاً
لا مبهله .

وفي المؤلف لمختلف بروي الأمدى ص ١١٥ ، البيت بروايه أخرى
" حنت نوار وأى حين حنت "

فلا شاهد فيه حينئذ .

و " هُنَا " بمعنى " الحسين " فإضافة الى الفعل وتضاف أيضاً الى الجمله
الابتدائية تقول " كان ذلك زمنَ الحجاجِ أميرٍ " واذ الخليفةُ عبدالمطلبِ
وكذلك المكانُ يضاف الى الفعل نحو " اجلس حيثُ جلسَ زيدٌ "
والى المبتدأ والخبر نحو " اجلس حيثُ زيدٌ جالسٌ "

فصل

ويضاف " أَيْ " الى الاثنين فصاعداً اذا أُضيف الى المعرفة كقولك
" أَيْ الرجلين عهدكوايُّ (الرجل المهدب) (١) ، وأَيُّهما وأَيُّهم ،
وأَيُّ من رأيتَ أفضلُ " وأَيُّ الذين لقيتَ أكرمُ "
ويضاف عليها " ما " كقولك " أَيُّما الرجلين لقيتَ " قال الله تعالى
* أَيُّماَ الاجلَيْنِ قَضَيْتَ * (٢) .
وانذا أُضيف الى النكرة فانه يضاف الى الواحدِ والاثنين والجماعه نحو
" أَيْ رجلٍ وأَيُّ رجلينِ وأَيُّ رجالٍ ، وأَيُّ امرأةٍ وأَيُّ امرأةٍ "

(١) يشير الى قول النابغه : ولست بمسْتَبْقِي أَخَا لَا تَلَمَّهُ
على شعبِ أَيْ الرجل المهدبُ

ديوانه ص ١٨ من قصيده يحتذر فيها للنعمان بن المنذر ويمدحه

(٢) سورة القصص : الآية " ٢٨ "

وفي القرآن * وماتدرى نفسُ بآئِ أرضٍ تموتُ * (١) وقرى * بآئيه أرضٍ
تموتُ * (٢)

فصل

وقد اضيف المسمى الى اسمه وذلك في نحو قولهم " سرنا ذات ليله وذات
بهم " " ولقيته ذات مرة " التقدير " سرنا مدة صاحبه هذا الاسم الذي
هو ليلة " وكذلك " خرجنا اذا صباح " اي وقتا صاحب هذا الاسم الذي
هو الصباح .

قال الشاعر :

مزمعنى اقامة ذى صباحٍ لأمر ما يسود من يسود (٣)

(١) سورة لقمان : الآية " ٣٤ "

(٢) وقرى شذونا " بآيت أرض تموت " موسى الاسوارى " القراءات
الشاذة لابن خالويه ص ١١٧ - لم أر هذه القراءة في المحتسب

(٣) أنس بن مدركه - من خزانه الادب ج ١ ص ٤٧٦ - ج ٢ ص ٥٤٥

ابن يمشى ج ٣ - ص ١٢ - الخصائص ج ٢ ص ٣٢

وقال كعب :-

البيمُ ذوى آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ نَوَاحٍ مِنْ قَلْبِي ظَمَّارُ الْبَسْبِ (١)
المنى اليكم يا أصحاب هذا الاسم الذى هو " آل الذى " وكذلك قولهم
" داره ذات اليمين وذات الشمال " بمعنى جهة صاحبة هذا الاسم
(الذى هو اليمين والشمال) (٢)

فصل

ويحذف المشاف وأقيم المضاف اليه مقامه اذا لم يكن فى الكلام
التباسٌ وذلك نحو قولهم " ما كلُّ سوداءَ ترةٌ ولا بيضاءَ شحمةٌ " التقدير
ولا كلُّ بيضاءَ " قال ابو دؤاد :

أكلُّ امرئٍ تحسِّينَ امسراً^١ ونارٍ توقدُ بالليلِ نياراً^٢ (٣)

(١) خزائن الادب ج ٢ ص ٢٠٥٠ " الخصائص ج ٣ ص ٢٢ - ابن

يميش ج ٣ ص ١٢

(٢) ساقط من " الاصل " و (ب)

(٣) هو ابو دؤاد ، واسمه جارية بن الحجاج ، شاعر قديم من شعراء

الجاهلية ، وكان وصافاً للخيل وأكثر اشعاره فى وصفها - عيني ج ٢

ص ٣٩١ - والشعر والشعراء : ١٢٧/١ .

تخريج : ابن يمش ج ٣ ص ٢٦

التقدير * تحسبن كل نار توقد بالليل نارا * اى نار القرى ، ومنه قوله
تعالى * **وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ** * (١) لا اشكال ان نفس القرية لا تسأل وانما
المسؤل أهلها ، التقدير * **وَاسْأَلِ أَهْلَ الْقَرْيَةِ** *

فصل

ويحذف المضاف اليه أيضاً ، نحو قولهم * كان ذلك يعينئذ ، وهو مشدود
التقدير * حين إذ كان كذا * فهو مضاف الى هذه الجملة وهو محذوف ،
تقول * **مَرَرْتُ بِكُلِّ قَائِمًا** * التقدير * **بِكُلِّهِمْ** * قال الله تعالى * **وَكُلًّا**
هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا * (٢) اى * **كُلِّهِمْ** * * **وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ** * (٣)
اى * **فَوْقَ بَعْضِهِمْ** ، و * **بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ** * (٤) ومثله قوله تعالى
* **لِلْمَالِ أَمْرٌ مِّنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ** * (٥) اى **مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ** ومن بعد ،
وكذلك من فوق ومن تحت ، ويقولون * **فَمَلَّتْهُ أُولٌ** * اى * **أُولُ كُلِّ شَيْءٍ** ،
والمضاف اليه محذوف في مثل هذه المواضع .

-
- (١) سورة يوسف : الآية "٨٢"
 - (٢) سورة الانعام : الآية "٨٤"
 - (٣) سورة الزخرف : الآية "٣٢"
 - (٤) سورة البقره : الآية "٣٦"
 - (٥) سورة الروم : الآية "٤"

ذكر التواضع

اعلم ان التواضع هي الاسماء التي لا يَحْرَبُ () الا على سبيل
التعبيه () (١) لغيرها وهي خمسة اضرب " تأكيد" ، وصفة" ، وبدل" ،
وعطف بيان" ، وعطف بحرف" .

هذه الاسماء داخلة تحت احكام غيرها في الاعراب فالعامل نفس
المتبع هو العامل في التابع .

(١) في : (ج ، د) على سبيل التتبع لغيرها - وفي : (ب) على
سبيل الشَّع لغيرها .

سباب

التأكيد : هو تكرير الاسم بلفظه أو بمعناه
فاللفظ : كقولك " رأيت زيدا زيدا " .
والمعنى : كقولك " جاءني زيدٌ نفسه وعينه ، والقوم انفسهم وامانهم
والرجلان كلاهما ، والقوم كلهم ، والرجال أجمعون ، (رأيتُ
النساء جَمَعَ) (١)

فصل

وقائده التأكيد : تعريز المؤكد لينتفى عن السامع الشك ، ويحول عنه
الشبه ، فيما يراد بالكلام ، وإذا قلت " جاءني زيدٌ " جاز أن يظن السامعُ
أنه جاءك من يقوم مقام زيد ، لا زيدٌ بعينه ، فيكون اسناد المجسوسِ
إليه مجازاً كقوله تعالى : ﴿ قَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا ﴾ (٢)

(١) في : (ج) رأيتُ الناسَ جميعاً

(٢) سورة الحشر : الآية " ٢ "

تقول " زيدٌ ذهبَ هو نفسه أو عيته - والقومُ حضروا هم أنفسهم أو أعيانهم
والنساءُ حضرنَ هنَّ أنفسهنَّ أو أعيانهنَّ "

وان كان المضمَرُ منصوباً أو مجروراً فإنه يؤكّد بالمظهرين دون هذه
الشرايط تقول " رأيتُهُ نفسه ، ومررتُ به نفسه "

فصل

ويؤكّد الاثنان " بكلا " تقول " جاءني الرجلانِ كلاهما -
ورأيتُ الرجلينِ كليهما " ويستعمل غير تأكيد فيقال " جاءني
كلاهما " قال الله تعالى * **إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا** * (١)
والجمع يؤكّد " بكلِّ " كما رأيت من قولك " جاءني القومُ كلُّهم " .
ويستعمل غير تأكيد أيضاً " تقول " جاءني كلُّهم " وهو مفرد اللفظِ
مجمع المعنى ، كما أن كلا " مفرد اللفظِ مثني المعنى قال الله تعالى
* **وَكُلُّهُمْ آتِيهِ بِمِيقَاتِهِمْ فَرْدًا** * (٢) اي " آتية هو " وقال تعالى
أيضاً * **وَكُلٌّ أَتَوْهُ نَادِحِينَ** * (٣)

(١) سورة الاسراء : الآية " ٢٣ "

(٢) سورة مريم : الآية " ٩٥ "

(٣) سورة النمل : الآية " ٨٧ "

فأفرد الضمير المراجع الى " كل " تارة نظراً الى لفظه وجمعه أخسرى
نظراً / الى معناه وقال تعالى أيضا ﴿ كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ آتَتْهُنَّ أَكْبَهًا ﴾ (۱) (۳۹)
اي آتت هي ، فأفرد الضمير المراجع الى " كلتا " نظراً الى لفظه ، قال
تعالى ﴿ أَوْ كَلَاهُمَا فَلَا تَقْلُ لِهَمَا أَفِي ﴾ (۲) فثنى الضمير نظراً الى معناه .

فصل

ولا يستعمل " كلا " الا مضافاً ، وحق ما يضاف اليه ان يكون معرفاً
ومثنى ، أو ما هو في معنى المثنى كقول الشاعر :
فإن الله يعلمني ووهباً ويعلم أن سئلناه كلاًنا (۳)

(۱) سورة الكهف : الآية " ۳۳ "

(۲) سورة الاسراء : الآية " ۲۳ "

(۳) النمرين تولب العكس - سبق فذكره : ۷۱

إضافة " كلا " الى " نا " وهو ضمير جمع و " كلا " انما يضاف الى
تثنيه ، وذلك لأن التثنية والجمع في الكناية عن المتكلم واحد ،
وان شئت ان تقول هو للجمع ولكنه حمل الكلام على المعنى ، لأنه
عن نفسه ووهباً .

واليه أشار صاحب الكتاب وهو أجود ، لأنه قد يقع لفظ الجمع على
التثنية نحو قوله تعالى : ﴿ فقد صحت قلوبكما ﴾

تخريج : ابن يعيش ۳ ص ۳

وقول الآخر

إِنَّ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ سَبِيلِي وَكَلَّا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبِيلٌ (۱)

وذلك اشارة الى الخير والشر ، ونظيره قوله تعالى : * لا فَارِضٌ وَلَا بَكُورٌ
مَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ * (۲)

فصل

و "اجمعون" لا يكون الا تأكيدا تقول "جاءني القومُ اجمعون" قوله تعالى
* لا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ اِجْمَعِينَ * (۳) ولو قلت "جاءني اجمعون"
لم يجز كما جاز "جاءني كلهم" وجمع بينهما كقوله تعالى : * فَسَجَّدَ
الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ اِجْمَعُونَ * (۴)

(۱) عبد الله بن الزبير بن قيس ، وهو أحد شعراء قريش المعدودين
وكان يهجو المسلمين ، ويحرض عليهم كفار قريش في شمسره ،
ثم أسلم بعد ذلك ، وقيل الرسول اسلامه وأمنه يوم الفتح ،
قال هذا الشعر يوم أحد ، وهو يومئذ مشرك - شرح العميسني

ص ۳ ص ۴۱۸

تخریج الابيات من : ابن عميش ص ۳ ص ۲ - المغني ص ۲۶۸

شاهد ۳۶۶

ابن عقيل ص ۲ ص ۱۳ - هجع الهوامع ص ۲ ص ۵۰

(۲) من آیه : "۶۸" البقره

(۳) سورة الاعراف : الآیه "۱۸"

(۴) سورة الحجر : الآیه "۳۰"

و " اکتُمون " لا یكون الا تأکیداً أيضاً ، الا أنه لا یجی " الا تابعاً
لا جمعون تقول " جاءنی القوم اجمعون اکتُمون " ولو قلت " جاءنی القوم
اکتُمون " لم یجزو " اکتُمون " و " اکتُمون " حکمها حکم " اکتُمون "

فصل

ولا یؤكد النکره " بكلّ وکلّ وجمعون " ولا یقال " جاءنی رجلان
کلاهما - ورأیت قوماً کتّمهم ولا اجمعین "

ولا یؤكد المفرد " بكلّ وجمع " ، وأما قولک " قرأتُ الكتابَ کتّمًا -
وسرت النهار اجمع واللیل جماعاً " فالقصد فیہ الی اجزاء الكتاب والنهار
واللیل والا لم یجز .

سباب

الصفة : هي الاسم الذي يقع على بعض أحوال الذات .
وهي إما أن يكون " حلية " كطويل أو قصير ، أو " فعلاً " كضارب ومضروب
أو " ((غريزه)) (۱) كما قل وكريم ، أو " نسبة " كهاشمي وبصري
أو يكون " وصفاً بذو " نحو ذو مال وذوات مال .

فصل

ويقع المصدر صفة للمبالغة نحو " هذا رجلٌ هذاٌ وصمٌ وذهٌ - ومررتُ
برجلٍ حسَبِك " أي مُحْسِبِك " مررتُ برجلٍ أي رجلٍ وائماً رجلٍ
أي كامل في الرجوليتة .

فصل

ويقع الجملة الخبرية صفة للنكرة تقول " مررتُ برجلٍ وجهُهُ حسنٌ - رأيتُ

(۱) في : (ج) غريزه "

ورأيت رجلاً اعجبني كرمه *
فقولك * وَجْهَهُ حَسَنٌ * جملة من مبتدأ وخبر ، وقعت صفة * لرجل *
وكذلك * اعجبني كرمه * جملة فعلية وقعت صفة * لرجل * قال اللبسي
تعالى * قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ * (١) وقال
تعالى أيضا * أَمِنَةٌ نَعَسًا يَخْشَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ * (٢) قال الشاعر:
حتى إذا جنَّ الظلامُ واختلطُ جاءوا بِمَدْقٍ هل رأيت الذئبَ قطُ (٣)

(١) سورة التحريم : الآية ٦*

(٢) سورة آل عمران : الآية ١٥٤*

(٣) في : (ج) ص ٦٤ * ما زلت اسمي بينهم والتبط حتى اذا جن الظلام وأختلط
جاءوا بِمَدْقٍ هل رأيت الذئبَ قطُ

الرجز لمجهول ويتسبب للعجاج - وهي في ملحقات ديوانه من "٨١"

المفني ص ٣٢٥ شاهد ٤٤٧ - الخزانة ص ٢ - ٢٧٥ - ابن

بعبش ص ٣ ص ٥٣

ابن عقيل ٥٧/٢

فقوله " هل رأيت الذئب " جملة وقعت صفة " لمذق " فالتقدير
" جاء " و " بمذق " مقول عند هذا القول " اى يقال عنده " هل رأيت الذئب "
ونظيره في هذا " قول ابي دردا " : " انى وجدت الناس أخبرتقله " (١)
اى مقولا فيهم هذا القول ، والجملة لا تصح صفة الا للنكرة ، لأن الجملة
نكرة .

فصل

والصفة توافق الموصوف في الاعراب والافراد ، والتثنية ، والجمع
والتعريف والتذكير ، والتأنيث . . الا اذا كانت الصفة راجعة نفس
الحقيقة الى شئ " هو من سبب الموصوف نحو قولك " مررت برجل
كريم ابوه " فكريم صفة " لرجل " وهو في الحقيقة صفة لأبوه .

(١) " أخبر " لفظ الأمر ، ومعناه الخبر ، يقول : اذا أخبرتهم
قليتهم "

والمثل لأبي الدرداء ، فيما روى بعضهم ، روى عن النبي أيضا
والها " في " تعلقوا " مثلها في قولهم : يا زيد أمسه ، ويا امرؤ
أستوه ، ، وتدخل لبيان الحركة والقلى البفض ، قلته : أبغضته
وفي القرآن * وانى لعلمكم من القالين * جمهرة الامثال لايسى
هلال المسكرى ص ١٠٤

وكذلك قولك * رأيت رجلاً ضاراً بآلامه - ومرت برجلٍ حسنٍ وجهه *
فإذا كانت الصفة كذلك فإنها توافق الموصوف - في الاعراب ، والتعريف
والتنكير - ولا توافقه في - الافراد ، والتنثية ، والجمع ، والتذكير والتأنيث.
تقول * مرتُ بامرأةٍ حسنٍ وجهها * فحسنٌ * صفةٌ * لامرأةٍ - وهو
مذكر ، لأنه صفة لوجهها ، وفي القرآن * أخرجنا من هذه القريةِ
الظالمِ أهلها * (١)

فصل

ويترك الموصوف ويقام الصفة مقامه إذا كان امره يفني عن ذكوره
كقوله تعالى * وهنّهم قاصراتُ الطرفِ * (٢) أي نساءٌ قاصراتُ الطرفِ

(١) سورة النساء : الآية " ٧٥ "

(٢) سورة الصافات : الآية " ٤٨ " وفي غيرها من مواطن القرآن الكريم

وكما قال الشاعر :

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّحُ الثَّنَائِيَا مَتَى أَضَحَّ الْعِمَامَةُ تَعْرِفُونِي (١)

أى أنا ابن رجل جلا امره .

(١) سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرَّيَّاحِيِّ أَحَدُ بَنِي جَمْرِي ، شَرِيفٌ مَشْهُورٌ الْأَمْرُقِسِيُّ

الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ جَيْدٌ الْمَوْضِعِ فِي قَوْمِهِ - الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ :

٦٤٣/٢ شَاهِدٌ ١٢٥٠ ، وَطَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعْرَاءُ * ٥٧٦/٢

الاصمعيات ص ١

الكامل ص ١٢٨

خزانة الادب ج ١ ص ١٢٣

شرح المعنى ج ٤ ص ٣٥٦

أول القصيدة : أَنَا ظَمُّ قَبْلِ بَيْنِكَ مَتَعِينِي وَنَمُوكَ مَا سَأَلْتُكَ كَانَتْ تَبِينِي

السفنى ص ٢١٢ شَاهِدٌ ٢٨٧

الثل السائر ج ٤ ص ٤٤

الامالي ٢١٢

بَسَاب

- البدل : وهو على أربع أضربٍ
- أحدها : "بَدَلُ الكَلِّ مِنَ الكَلِّ" كقوله تعالى : ﴿ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ (١) فقوله : صراط الذين " بدل " من الصراط المستقيم .
- والثاني : " بدل البعض من الكل " نحو " رأيتُ قومك أكرههم - وضربتُ زيدا رأسه - وجعلتُ متاعك بعضه فوق بعض " .
- والثالث : " بدل الاشتغال " نحو " سَلِبَ زيدٌ ثوبه - وأعجبني عمرو حسنه أو علمه " ونحو ذلك مما يتصل به ومنه قوله تعالى : ﴿ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَعْدُوں ، النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ (٢) " النَّارُ " بدل من " الْأَعْدُوں " وهو بدل اشتغال ، لأن الْأَعْدُوں مشتملٌ على النَّارِ ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ (٣) " فقتالٌ " بدل من الشهر - وهو بدل الاشتغال ، لأن الزمان مشتملٌ على ما فيه .

(١) سورة الفاتحة : الآية " ٦ - ٧ "

(٢) سورة البروج : الآية " ٤ - ٥ "

(٣) سورة البقرة : الآية " ٢١٧ "

والرابع : " بدلُ الغلطِ " كقولك " مررتُ برجلٍ حمارٍ " أردت أن تقول
" بحمارٍ " فسبقتُ لسانك إلى " رجلٍ " ثم تداركته قلت
" حمارٍ " وهذا الضربُ لا يكون في كالم فصيح صادرا مسن
رويه وفطانه .

فصل

والبدل : هو الذي يُعتمدُ عليه في الكلام ويكون هو المقصود من الحديث ،
ويكون البديل منه كالتوطئة والبساط لذكر المبدل ، فيفيد المتكلم بذلك
مجموعهما زيادة تبين وتأكيد للكلام ، فإذا قلت " رأيتُ القومَ ثلثيهم " -
أو رأيتُ القومَ أكثرهم فإنا تريد " ثلثي القومِ وأكثرهم " وكذلك قولك
" سلبَ زيدٌ ثوبه " تريد سلبَ ثوبَ زيدٍ / وعلى هذا الباب كنه . (٤١)

فصل

والبدل يكون في حكم تكرير العاطل ، ومعنى ذلك أن العامل في البديل
منه يكون في ((التقدير)) (١) داخلا على البديل وقد جاء
ذلك صريحا في قوله تعالى * للذين استضعفوا لئن آمن منهم * (٢)

(١) ساقط في : (ج) " النص " يكون داخلا على البديل *

(٢) سورة الاعراف: الآية * ٧٥ *

فقوله تعالى " لئن آمن منهم " بدل من " الذين استضعفوا " والسلام
في " الذين " استضعفوا " هي التي في " لئن آمن " .
وكذلك قوله تعالى : " * لَجَعَلْنَا لِنِّ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا
من فضة * (١) " فقوله تعالى " لِبُيُوتِهِمْ " بدل " لئن يكفر " وهو من
بدل الاشتغال .

فصل

والبدل يفارق التأكيد والصفة من حيث انهما تتمان لنا يتبعانه فـ
مستقلين بأنفسهما - والتأكيد تنه المؤكد والصفة تنه الموصوف وليـ
كذلك البدل ؛ لأنه مستقل بنفسه بدليل أنه في حكم تكرير العامل .

فصل

وقد تُبدلُ الموصوف من المنكره كقوله تعالى : * الى صراطٍ مستقيم صراطِ الله * (٢)

(١) سورة الزخرف : الآية " ٣٣ "

(٢) من سورة البقره : الآية " ١٤٢ " وفي غيرها من مواطن القرآن الكريم

وكذلك تُبدلُ النكرةُ من المعرفةِ كقوله تعالى : ﴿ بِالنَّاصِيَةِ ، نَاصِيَةٍ كَانَتْ النُّكْرَةُ مَوْصُوفَةً كَمَا تَرَى مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ نَاصِيَةٍ كَانَتْ بِهِ ﴾ .

فصل

ويبدل المضمرة من المضمرة نحو " رأيتك إياك - ومررت بك بك " .
ويبدل المضمرة من المظهر نحو " رأيت زيدا إياه - ومررت به به " .
ويبدل المظهر من المضمرة الغائب نحو " رأيت زيدا - ومررت به به " .
" وصرفت وجوهها أولها أي " وجوه الإبل " .
ولا يبدل المظهر من المضمرة المتكلم ولا المخاطب لا تقول " بن الفقير مررت " .
" فتجعل " الفقير " بدلا من " إياه " ولا تقول " عليك الكريم السؤل " .
" فتجعل " الكريم " بدلا من " الكاف " .

(١) سورة الملق : الآية ١٥ - ١٦ " الآية " كذا لكن لم ينته
لنفسها بالناصية ناصية كاذبه خاطفه *

بـ

عطف البيان : هو الاسم الذي يكشف عن المراد بالاسم المذكور ، ^{ويبينه} وهو اسمٌ غير صفة تقول " جاءني اخوك زيد - ورأيت صاحبك عمرا " قال الله تعالى * **وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا إِخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا** * (١) **وَالسِّي عَابٍ أَخَاهُمْ هُودًا** * (٢) .

وقال الشاعر :

أَقْسَمَ بِاللَّهِ ابْنُ حَفْصٍ عَمَّرُ
مَا سَهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَهْرٍ (٣)

(١) سورة مريم : الآية "٥٣"

(٢) سورة الاعراف : الآية " ٦٥ " وفي غيرها من مواطن القرآن الكريم

(٣) ابن يعمش ح ٣ ص ٧١ - يقول قائله رؤبه بن المعجاج

والعميني في شرحه ح ١ ص ٣٩٢ - يقول : قال ابن يعمش ان قائله هو رؤبه بن المعجاج وهذا خطأ ؛ لان وفاه رؤبه سنة ١٤٥ ولم يدرك عمر بن الخطاب ولا عده أحد من التابعين وانما قائله رجل اعرابي كان استعمل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وقال ان ناقتي قد نقت ، فقال له : كذبت ولم يحمله فقال هذا الرجز .
والشاهد : انه بين الكُتُوبه حين توهم فيها الاشتراك بقوله عَمَّرُ ان كان العلم فيه أشهر من الكُتُوبه .

أغفر له اللهم ان كان فجر

: أراد عمر بن الخطاب

فصل

الفصل بين البدل وعطف البيان شيخان

أحدهما : ان البدل يكون في حكم تكرير العامل كما مر ، وعطف البيان لا يكون كذلك .

وقاعدة المسألة تظهر في قول المرار :

أنا ابنُ التَّارِكِ الْبِكْرِيِّ بِشَرِّهِ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرَقُّبُهُ وَقَوْمَانَا (١)
((اليك بالقام التام من اتسنى نسمتُ المِرْزُ في أنفِ نَشْوَانَا) (٢)

(١) هو المرار بن سميد الغنمسي وهو أحد بن أسد ، وهو من شعراء الدولة الأموية وقد أدرك الدولة العباسية - الشعر والشعراء - ح ٢ ص ٦٩٩ ، الأغانى ح ٩ ص ١٥٩ تخريج الأبيات من ابن يمش ح ٣ ص ٧٢ - خزانه ح ٢ ص ١٩٣ - ٣٦٤ - ٢٨٣ العيني ح ٤ ص ١٢١

على أنه عند المبرد لا يقع مجرور ، ذى اللام الا ما يمكن وقوعه موقع متبوعه " بشر " عنده منصوب لافير للحمل على محل " البكري " وان لم يكن في " بشر " الالف واللام ، وجاز ذلك عنده ليتمسك به من الاسم المضاف ؛ ولأنه تابع ، والتابع يجوز فيه ما لا يجوز في المتبوع ، وقلطه المبرد وقال الرواية بنصب " بشر " واحتج بأنسه

انا جاز ابن التارك البكري تشبيهاً بالضارب الرجل " خزانه الادب ح ٢ ص ١٩٣ ساقط من جميع النسخ الاخرى . (٢)

فبشرٌ - عطف البيان - للبكرى وليس بيدل منه ؛ لأنه لو كان بدلا والبدل
في حكم تكرير المعاني لكان (التارك) في التقدير داخل على " بشرٌ " وهذا
غير جائز كما مر في " الضارب زيدٌ "

والثاني : أن المقصود من الحديث في عطف البيان هو الأول فيذكر

(٤٢)

الثاني بيانا له / بخلاف البدل والمبدل منه .

باب

المعطف بالحروف هو نحو * جاءني زيدٌ وعمروٌ - رأيتُ زيداَ وعمراً - وسررتُ
((بزيدٍ وعمروٌ) (تَشْتَرِكُ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ)) (١) في الأعراب بتوسط حروف،
وحروف المعطف نذكر بعد في مكانها .

فصل

ومعطف المضمرة المنفصل على المظهر نحو * جاءني زيدٌ وأنتَ - ورأيتُ
عمراً وأياكَ قال الله تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَأَيَّاكُمْ ﴾ (٢)

ومعطف عليه المظهر أيضا تقول : * ما جاءني الا أنتَ وزيدٌ - وما رأيتُ
الا أياكَ وعمراً *

وأما المتصل فانه لا يمكن ان يَمُطَفَ ولكن يُمَطَفُ عليه الا انه يَشْتَرِطُ
في الرفع ان يؤكد بالمضمر المنفصل حتى يمعطف عليه تقول : * اذْهَبْ
أنتَ وزيدٌ * قال الله تعالى ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ (٣)
لو قلت * ذهبتُ وزيدٌ * لم يجز ، لأن ضمير الفاعل كالجزم من الفعل ،

(١) في : (ب) هذا الكلام جميعه ساقط حتى الصفحة التاليه في قوله

في : (د) " هو اشتراك الاسمين في الاعراب " (فنجيناه واهله)

في : (ج) " تشترك الاسمين في الاعراب "

(٢) من سورة النساء : الآية * ١٣١ *

(٣) سورة الاعراف : الآية * ١٩ *

فالمطف عليه كالمطف على بعض الكسبه ، وتقول " ذاهبوا هم وقومك -
وخرجنا نحن ونوتهم . وفي القرآن * فَكَبِّرُوا فِيهَا هُم وَالْمَافُونَ * (١)

وأما المنصوب فانه يَمُطَّفُ عليه من دون هذا الشرط تقول " ضربته
وزيداً " وفي القرآن * فَتَجَنَّبَاهُ وَأَهْلَهُ * (٢) (٣)

وأما المجرور فَيَمُطَّفُ عليه ولكن باعادة الجار في المعطوف تقول
" مررت به وزيدٍ وسلمت عليه وعلى عمرو " ولا يقال " مررت به وزيدٍ "
ولذلك قالوا أن قرأه قوله تعالى * وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ الْاَرْحَامَ * (٤)
بالجر عطفاً على الضمير ليست بقويه ولا سديده .

-
- (١) سورة الشعراء : الآية "٩٤"
(٢) سورة الانبياء : الآية "٧٦" وغيرها من مواضع القرآن الكريم
(٣) هذا من قوله * بزید وعمرو تشرك بين الاسمين والى هنا * ساقط
من (ب)
(٤) سورة النساء : الآية "١"

الارحام " قرأ حمزه بخفي الضم - وقرأ الباقون بنصبها -
السبعة لابن مجاهد ص ٢٢٧
فالحججه لمن نصب : أنه عطفاً على " الله " تعالى وأراد " وأتقوا
الله والارحام لا تقطعوها " فهذا وجه القراءة عند البصريين
أما الكوفيين فأجازوا الخفض ، واحتجوا للمقارء بأنه أضر الخافض
وقال بعضهم معناه : واتقوه في الارحام ان تقطعوها " الحججه
في القراءة لابن خالويه ص ١١٩

بـ

المبنى : هو الذى لا يؤثر فى آخره عملٌ يعاملُ نحو " كم وأين - وهؤلاء " وسببُ بنائه مناسبه غير المتمكن وهو الحرف أو الفعل بوجهٍ من الوجوه وذلك نحو أن يتضمن معنى الحرفِ نحو " كم وكيف وأين " هذه الاسماء متضمنه ((لمعنى حرف)) (١) الاستفهام أو يشابهه كالمبهم نحو " ذا - والذى " فانه يشابه الحرف من حيث انه لا يفيد حتى ينضم اليه شئ كالحروف أو يقع موقعه " كترارك - ونزال " وقما موقع " اتسرك وانزل "

أو يقع موقع ما أشبهه كالمنادى المفرد المعرفه نحو " يا زيد " فانه وقسم موقع كاف الخطاب ونحو ذلك من المناييات والمنايات على السكون هو القياس ، وانما يحرك المبنى لسبب ، والسكون فى البناء يسمى وقفاً والحركات تسمى " ضمّاً وفتحاً وكسراً " .

فصل

الاسماء المبنية أنواع :-

" فمنها المضمران - ومنها الاسماء الاشاره - ومنها الموصولات - ومنها الاسماء الافعال - ومنها بعض الظروف - ومنها بعض المركبات - ومنها الكنايات " .

فصل

فى المضمرات : فهى على ضربين - متصل بكلمة لا يتفك عنها ومنفصل

(١) فى : (د) لمعنى همزه الاستفهام

فالمتصل : كالكاف - والهاء في " ضَرَبَكَ وَضَرَبَهُ " والتاء / في " ضَرَبْتَ " (٤٣)
وهو على ضَرَبْتَنِ - بارزٌ - كما رأيت -

ومستكنٌ : وهو الذي يكون منوباً غير مذكور لفظاً نحو " زَيْدٌ ضَرَبَ " ففى
" ضرب " ضمير ارجع الى " زَيْدٌ " ويكون المستكن لازماً فى أربعمه أفعالٍ نحو
" أَفْعَلٌ - وَنَفَعَلٌ - وَتَفَعَّلٌ " للخطاب " وَأَفْعَلٌ " للامر "

ومعنى اللزوم :- ان هذه الافعال لاتسند ابدأ الى ظاهر ولا الى ضميرٍ
بارزٍ ، وأما " أنا " فى قولك " أَفْعَلُ أَنَا " فهو تأكيد للضمير المستكن
وكذلك " نحن - وأنت " فى " ففعل نحن - وتفعل أنت " وأفعل أنت

فصل

ويكون المتصل مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً

فالرفوع ضمير الفاعل نحو " ففعلت " وفعلنا ، وفعلت ، وفعلتما ، وفعلتسما ،
وفعلتن ، وأفعلنا ، وأفعلوا ، وأفعلن ، وأفعلن .
وكذلك " يفعلان ، ويفعلون ، وتفعلين ، وتفعلن ويفعلن " .
والمستكن فى " زَيْدٌ ففعل " وهنئذ ففعلت .

(١) والمنصوب ضمير المفعول نحو " رأيتك ، رأيتك ، رأيتكما ، رأيتكم ،
رأيتكن ، رأيتن ، رأيتها ، رأيتها ، رأيتها ، رأيتها ، رأيتنى ،
رأيتنا "

والمجرور صورته صورة المنصوب نحو " غلامه ، وورث به " الى آخره
لا فرق بينهما الا أن ضمير المتكلم وهو " انا " اذا كان منصوباً يعمد
بنونٍ تلحق الفعل قبله يكون عاداً له نحو " خلقتى ، ورزقتى "

وكذلك " اننى ، وكأنى ، ولكنى ، وليتنى ، ولعلنى " ولا يُحمد بذلك
إذا كان مجروراً تقول " غلامى ، وورثى ، وقال لى " إلا فى أشياء معدودة
وهى " منى ، وهنى ، ولدنى ، وقدنى ، وقطنى "

فصل

والضمير المنفصل يكون مرفوعاً ومنصوباً ولا يكون مجروراً له .
فالمرفوع : أنا ، ونحن ، وهوالى هم ، وهى ، الى هن ، وانتك -
الى أتم - وانتك - الى أنتى - .
والمنصوب : " آياى ، وآياك ، وآياكما ، وآيانا - الى آياكن ، وآياه -
الى آياهن - .

فصل

ومادام يمكن تعديه الفعل الى الضمير المتصل فإنه لا يَعدى الى المنفصل
لكون المتصل أحصر ، ولا تقول " ضربتُ أنتَ ، ولا ضربتُ آياك " .
وأما يَعدى اليه إذا فصل بينهما أو يُقدم الضمير عليه فيتعدى الوصل
نحو " ما ضربتُ زيداً إلا أنتَ ، وما ضربتُ إلا آياك (وآياك تُعبدُ) (١)

فصل

وإذا اجتمع الضميران نُظِرَ فإن كانا متصلين قُدم ضمير المتكلم على ضمير
المخاطب والغائب نحو " ضربتُك ، وأعطانيك زيدٌ ، * وَمَا أَنَسَانِيهِ
إلا الشَّيْطَانُ (٢) * ويقدم ضمير المخاطب على الغائب نحو " أعطاكُ زيدٌ -

(١) سورة الفاتحة : الآية " ٥ "

(٢) سورة الكهف : الآية " ٦٣ "

واعطيتك * (١)

قال الله تعالى : * انزلناكموها * (٢) وقال ايضا * ادعوتوهم * (٣)
فاذا انفصل الثاني لم يلزم هذا التقديم نقول * اعطيته اياك * فقد است
الغائب على المخاطب ، و * اعطيتك اياه *

فصل

الضمير المنفصل المرفوع يتوسط بين المبتدأ والخبر اذا كان الخبر معرفاً
فيقال * زيد هو المنطلق * قال الله تعالى * والكافرون هم الظالمون * (٤)
او كان مضارعاً للمعرفة في امتناع دخول حرف التعريف عليه
نحو * زيد هو افضل من عمرو ، وعمرو هو خير من خالد * ويسمى فصلاً
وقائده توكيد الجملة .

فصل

ويقدم قبل الجملة ضمير يسمي ضمير الشأن والقصة فيقال * هو زيد منطلق *
اي الشأن والحديث في هذا الكلام * هو زيد منطلق * وفي القرآن * قل
هو الله احد * (٥)

ويجى متصلاً بارزاً ، وستكناً :-

فالبارز نحو قوله تعالى * فانها لاتسمى الابصار ولكن تسمى القلوب * (٦)

(١) في : (ج) اعطاك زيد واعطيتك * ص ٧٢ .

(٢) سورة هود : الآية * ٢٨ *

(٣) سورة الاعراف : الآية * ١٩٣ *

(٤) سورة البقره : الآية * ٢٥٤ *

(٥) سورة الاخلاص : الآية * ١ *

(٦) سورة الحج : الآية * ٤٦ *

وقوله تعالى * أَنَّهُ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ * (١) وقال الله تعالى * إِنَّهُ مَسِيءٌ
يَأْتِي رَبَّهُ مُجْرِمًا * (٢) أي ان الشأن والحديث والقصة .
والمستكن نحو قوله تعالى * مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ * (٣) ففسى
كان ضمير الشأن .

فصل

الشائع الكثير الاستعمال في الضمير الواقع بعد " لولا " ان يُقال " لولا
أنت - ولولا أنا " وفي القرآن * لولا أَن نَّمُ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ * (٤)
ومنهم من يقول : " لولاك - ولولا ي " .
أَوْتًا بِكُفَيْبَا مِنْ الْهَمْسِ وَجِدِ لَوْلَاكَ هَذَا الْعَامَ لَمْ أَحْجِجْ (٥)
قال يزيد بن الحكم " (٦)

-
- (١) سورة المؤمنون : الآية " ١١٧ "
(٢) سورة طه : الآية " ٧٤ "
(٣) سورة التوبة : الآية " ١١٧ "
(٤) سورة سبأ : الآية " ٣١ "
(٥) في ابن يعين ص ٣ ص ٣٣ / البيت لعمر بن أبي ربيعة ، وزعم
الخطيب التبريزي ان البيت للمعري
أما في ابن الشجري ص ١ ص ١٨١
(٦) في نسخة " الاصل " يزيد بن أم الحكم " والأصح ما أشتهاه

وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طَهَّتْ كَمَا هَسَوِي بِأَجْرَاهِ مِنْ قَلَّةِ النَّبِيِّ مَثَبُوهِي (١)

فصل

في الاسماء الاشارة

وهي " ذَا ، وهو للمذكر - وللمثنى ذان في حال الرفع و- ذين " في حال الجر والنصب .

ويجوز " ذان " في الاحوال كلها في بعض اللغات ، ومنها قوله تعالى

* إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ * (٢) ويقرأ * إِنَّ هَذَيْنِ *^(٢)

وللمؤنث : تا ، وتي ، وتة ، وذى ، وذة ، وتان ، وتين * لثناء

و "أولى ، وأولاء" بالمد والقصر لجمعها ، ويستوي "أولو المعقل

وغيرهم وفي القرآن * ها أنتم أولاء * (٤)

قال جرير :

ذَمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزَلَةِ اللَّسْوَى وَالْمَيْشَ بَعْدَ أَوْلَيْكَ الْإِسْلَامِ (٥)

(١) ابن يعيش ح ٣ ص ٢١٨ يقول : "نسب هذا البيت ليزيد بن أم الحكم ، وأما هو ليزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي " وقد وافقه على هذا المعنى ح ٣ ص ٢٦٢

ويقول صاحب الشجرية ح ١ ص ١٧٦ : " قال زيد بن عماره ، وقبل هي ليزيد بن الحكم الثقفي "

الخزانه ح ٢ ص ٤٣٠ - الخصائص ح ٢ ص ٢٥٩

(٢) سورة طه : الآية "٦٣"

(٣) قرأ ابو عمرو " إِنَّ هَذَيْنِ " بالياء " لأن تثنيه المنصب والمجرور بالياء

في لغة فصحاء العرب ، وأبو عمرو ومستفخ عن اقامه دليل على صحتها

وقرأ الباقر " إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ " بالالف " وحيثهم أنها مكتوبه

في مصحف عثمان وهذا الحرف في كتاب الله مشكل على أهل اللغسه

فحكى أبو عبيده عن أبي الخطاب أنها لغة كناه يجعلون ألف الاثنين

في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد .. وهنالك تفصيل أكثر في

الحججه لابن زنجله ص ٤٥٤

(٤) سورة آل عمران : الآية : ١١٩

(٥) ديوانه ص ٤٥٢ ويروي فيه البيت (ذم المنازل بعد منزل اللوى

والمعش بعد اولئك الاقوام

في شرح سواهد الشافيه شاهد "٨٨"

وأورد في الفصل في باب الاشارة أيضا على ان (اولئك) يستعمل في

المعقله وغير المعقله قال المعيني : ويروي : " الاقوام " بدل " الايام " وحيث

لا شاهد فيه - شرح ابن يعيش ح ٣ ص ١٢٦ ح ٩ ص ١٢٩ - خزانه الأدب

ح ٢ ص ٤٦٧ - شرح المعيني ح ١ ص ٤٠٨ والأشموني ح ١ ص ١٤٩

فصل

ويلحق بأوائلها حرف التثنية وهو "ها" نحو "هذا - وهذان - وهاتان - وهاتان - وهؤلاء" .

وبأواخرها كاف الخطاب نحو "ذاك" ويزاد فيها اللام فيقال "ذلك" و"ذائك" بالتخفيف والتشديد، وفي القرآن ﴿ وَذَائِكَ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكَ ﴾ (١)

(٢) وقلوب بالتخفيف والتشديد

"وتاك - وتيك" ويقال "تلك" و"ذيك" - وأولئك - وأولئك" .

ويذكر ويؤنث ، وفي القرآن ﴿ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ ﴾ (٣)

ويثنى ويجمع ، وفي القرآن ﴿ ذَلِكُمْ مَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ﴾ (٤) و ﴿ وَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ﴾ (٥) و ﴿ فَذَالِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي ﴾ (٦)

- (١) سورة القصص : الآية "٣٢"
- (٢) فقرأ ابن كثير وأبو عمرو "فَذَائِكَ" مشددة النون ، روى علي بن نصر عن أبي عمرو أنه : يَخْفَفُ ، وَيَثْقَلُ ، روى نصر عن أبيه عن شبل عن ابن كثير "فَذَائِكَ" خفيفة النون بيا .
وقرأ الباقر "فَذَائِكَ" خفيفة السيمه ص ٤٩٣
- (٣) سورة مريم : الآية "٩"
- (٤) سورة يوسف : الآية "٣٧"
- (٥) سورة غافر : الآية "٦٤"
- (٦) سورة يوسف : الآية "٣٢"

فصل

ومن ذلك قولهم " هُنَا " اذا أشار الى القريب من الامكنه و " هُنَا " / اشاره (٤٥)
الى البعيد منها ، وكذلك " ثُمَّ " قال الله تعالى * **أَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَوَجَّهَ
اللَّهُ** * (١)

وتلحق " **بِهِنَا** وَهِنَا " حرف التنبيه وكاف الخطاب فيقال " **هُهِنَا** وَهِنَا " ويقال
" **هُنَا** " كنا يقال " **ذَلِكَ** " وفي القرآن * **وَخَسِرَ هُنَاكَ** الْكَافِرُونَ * (٢)

(١) سورة البقرة : الآية " ١١٥ "

(٢) سورة فاطر : الآية " ٨٥ "

فصل

في الموصولات

منها " الذي " للمذكر ، و " اللذان " لثنائه في حال الرفع وفي القرآن

* وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ * (١)

و " اللذين " في حال النصب والجر ، وفي القرآن * رَبَّنَا آتِنَا الَّذِينَ

أَضَلَّانَا مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ * (٢)

ولمجموعه " الذين " ويحذف النون من الثنى والمجمع ، قال الفسوزني

أَبْنِي كَلَيْبٍ إِنَّ عَمِّي اللَّـذَانِ قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ (٣)

وفي القرآن * وَحَضَّمْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا * (٤)

و " التي " في المؤنث و " اللتان " لثنائه ، ولمجموعه " اللاتي " واللات

فَاللَّوَاتِي وَاللَّاتِي - وَاللَّاءِ * وفي القرآن * وَاللَّاتِي بِلَاتِنَ الْفَاحِشَةِ * (٥)

* وَاللَّاتِي بِعِيسَى مِنَ الْمَحِيضِ * (٦)

ومنها الالف واللام " بمعنى " الذي " نحو قوله تعالى * إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ

وَالْمُصَدِّقَاتِ * (٧) أي - ان الذين إصْدَقُوا واللاتي إصْدَقْنَ -

ولهذا عَطِفَ عَلَيْهِ الْفِعْلَ وَقِيلَ * وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا * (٨)

(١) سورة النساء : الآية " ١٦ "

(٢) سورة فصلت : الآية " ٢٩ "

(٣) ابن عيش ح ٣ ص ١٥٤ الصيني ح ١ ص ٢٤٣ يفتح على جرير

(٤) سورة التوبة : الآية " ٦٩ "

(٥) سورة النساء : الآية " ١٥ "

(٦) سورة الطلاق : الآية " ٤ "

(٧) من سورة الحديد : الآية " ١٨ "

(٨) سورة الحديد : الآية " ١٨ "

- ومنها " ما " بمعنى الذى - نحو " عَرَفْتُ مَعْرِفَتَهُ " و " لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ " (١)
وكذلك " من " نحو " جَاءَنِي مِنْ عَرَفَتِهِ " و " كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ " (٢)
ومنها " ائى " نحو " ضَرَبْتُ أَيْتَهُمْ فِي الدَّارِ " أى الذى فى الدار ((منهم)) (٣)
ومنها " ذا " بمعنى الذى فى قولهم " مَاذَا صَنَعْتَ " بمعنى ائى شئى
الذى صَنَعْتَ ، وفى القرآن " يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ " (٤) فجاوبه
فى هذا الوجه بالرفع ، قال بيد
أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا جَاءَ بِأُولَى أَنْحَبَ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَّالٌ وَاطِّئِلٌ (٥)

فصل

فى " ماذا " وجه آخر : هو ان يكون بمنزلة اسم واحد كأنه قيل - ائى شئى
صَنَعْتَ وجاوبه فى هذا الوجه النَّصْبُ ، وقرئ " قوله تعالى " قُلِ الْمَفْؤُ " (٦)
بالرفع والنصب - الرفع على الوجه الاول ، والنصب على الوجه الثانى .

-
- (١) سورة الكافرون : الآية "٢"
(٢) سورة القم : الآية "٣٥"
(٣) خذفت من جميع النسخ
(٤) جاوبه : أى جواب الآية وهى قوله تعالى " قُلِ الْمَفْؤُ " هنا
يجب الرفع آية ٢١٥ البقره
(٥) من ديوانه ص ١٣٠ - قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ فِي رثاء النعمان بن المنذر
الخزانه ص ٢ ص ٥٥٦ - معنى اللبيب ص ٣٩٥ الشاهد - ٥٥٧
الصينى ص ١ ص ٤٤٠
(٦) فقرأ ابو عمرو وحده " قُلِ الْمَفْؤُ " رفعاً وقرأ الباقون نصباً
قال ابو بكر أرى ابن عامر نصب الواو أيضاً
ومن اسماعيل المكي عن ابن كثير : انه قرأ " قُلِ الْمَفْؤُ " رفعاً
والمعروف عن المكيين النصب - السبعة لابن مجاهد ص ١٨٢

فصل

والموصول هو ما لا بد له في تمامه من جملة فيها ذكر يرجع اليه كقولك
" جا " نى الذى أبوه منطلق - ومن عرفته ووجدت ما طلبته "
وسحذف الراجع اليه نحو قول القائل " ما أنا بالذى قائل لك شيئاً "
أى - هو قائل - ونحو قوله تعالى * فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا * (١)
أى ما وعد كما رأيت فى قوله تعالى * لا أعبد ما تعبدون * (٢) وأمثاله
كثيرة .

فصل

و " ما " اذا كانت اسما فهى على وجوه

احدهما : ان تكون موصولة كما رأيت

والثانى : ان تكون نكرة موصوفة كقوله تعالى * هذا ما لدى عتيد * (٣)

أى هذا شىء عتيد

والثالث : ان تكون /- نكرة غير موصولة ولا موصوفة نحو قوله (٤٦)

تعالى " فَنَحْنُهَا هِيَ * (٤) أى فنم شيطانى

وقولهم فى التعجب " ما احسن زيدا " التقدير - شىء احسن هو زيدا

قال الله تعالى * فما أصبرهم على النار * (٥)

والرابع : ان يكون للاستفهام نحو " ما عندك " أى - أى شىء عندك

ونحو قوله تعالى (وما تلك بيمينك يا موسى * (٦)

(١) سورة الاعراف : الآية " ٤٤ "

(٢) سورة الكافرون : الآية " ٢ "

(٣) سورة مئى : الآية ٢٣

(٤) سورة البقره : الآية " ٢٧١ "

(٥) سورة البقره : الآية " ١٧٥ "

(٦) سورة طه : الآية " ١٧ "

وهذه الآية ساقطه من الاصل وموجوده فى جميع النسخ

ويحذف ((الفها)) في هذا الوجه اذا دخل عليها حرف الجر وذلك
" فيم كنتم " و " بم تأمروني " و " بم خلق " و " عم يتساءلون " (١)
و " أن تقولوا لا تفعلون " (٢) و " حنكهم تطهرو " و " الام يرجع وعلام
تمول " وتقلب أيضا " ها " كما جاء في حديث ابن زؤيب : " قد مسك
المدينه ولأهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجاج اهلوا بالاحرام ، فقلت
مه فقيل مات رسول الله " (٣)

(١) سورة النبأ : الآية "١"

(٢) سورة الصف : الآية "٣"

(٣) خويلد بن خالد بن محرت ، قال ابو عمرو : سئل حسان بن ثابت

من أشعر الناس قال : رجلا أو قبيله قالوا : قبيله ، قال : هذيل

قالا ابن سلام ، فأقول : أن أشعر هذيل أبون ذؤيب .

قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليل فاستشعرت

حرها وبت بأطول ليله لا ينجاب ديجورها ولا يطلع نورها حتى

اذا قرب السحر أغفيت فهتف بن هاتف يقول

خطب أجل أناخ بالاسلام بين النخيل ومقل الأطم

قضى النبي محمد فعمنوننا نذر الدمع عليه بالتسجام

قال فوثبت من نومي فزعا فنظرت الى السماء ، فلم أرا الا سمعد

الذابح فتفألت به ذهبا يقع في العرب وطست أن النبي صلى الله

عليه وآله وسلم قد مات فركبت ناقتي فسرت فذكر قصته (الاصابه

في تمييز الصحابه ج ٤ ص ٦٦

والخامس : ان يكون للشرط والجزاء كقولك ما صنعت اصنع * وما تقدموا

لا نفيكم من خير تجدوه عند الله * (١)

وتقلب في هذا الوجه الفها " ها " عند الحاق " ما " المزيده ، كقوله

تعالى * وقالوا مهيا تأتينا به من آية لتسحرنا بها فانحن لك بمؤمنين * (٢)

وهو مذهب البصريين (٣)

وعند بعضهم (٤) ان " مه " اسم الفعل الذي بمعنى " اكسف

و " ما " للجزاء ، كانه قيل - اُسكَّتْ واكفَّفَ * ما تأتتا به من آية * (٥)

الاية وهي في هذه الوجوه كلها مبهمه تقع على كل شيء .

فصل

وأما " من " فهي في جميع وجوهها الا أنها لا تكون نكرة غير موصوفة

بل تكون موصولة نحو " جاءني من عرفته "

وتكون للشرط والجزاء ، نحو " من يكومني اكرمه "

وتكون موصوفة كقول الشاعر

رَبِّ مَن أَنْضَجَتْ فَيْظًا صَدْرَهُ قَدْ تَعْنَى لِي مَوْتًا لَمْ يَطْمَعِ (٦)

(١) سورة البقره : الآية " ١١٠ "

(٢) سورة الاعراف : الآية " ١٣٢ "

(٣) الخليل ومن تابعه / يمشح ح ٤ ص ٨

(٤) الزجاج : هذا رأيه / نقلنا عن ابن يمشح

(٥) هذه الآية لا توجد في القرآن ، وانما قال تعالى : * مهيا تأتتا به

من آية لتسحرنا بها * وان كانت وجدت بهذه الطريقة في جميع

النسخ - آية ١٣٢ سورة الاعراف

(٦) سويد بن ابي كاهل ، وأسنه غطفان بن حارثه بن حسل بن مالك بن

عبد سعد بن عدى بن جشم بن ذبيان بن كنانه بن يشكر بن بكر بن

وائل ويكنى ابا سعد وطاش سويد في الجاهلية بهر وهمر في الاسلام

ستين سنة بعد الهجرة الى زمن الحجاج - الخزانة ح ٢ ص ٥٤٧ ،

٥٤٨ ، الشعر والشعراء

تخريج البيت

خزانة الادب ح ٢ ص ٥٤٦ - ح ٢ ص ١١٩

ابن يمشح ح ٤ ص ١١

الامالي الشجرية ح ٢ ص ١٦٩

انضجت في موضع جر على لها صفة " لمن "

أَيُّ رَبِّ انِّسَانٍ .

وتكون للا استفهام نحو " مَنْ عِنْدَكَ " و * مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَيْتِ * (١)
وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث - ولغظها مفرد مذكّر
ويحمل الضمير الراجع اليه ثارة على ((لفظه)) وتارة على ((معناه))
وفي القرآن * وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ * (٢)
وقال * فَمَنْ أَتَقَىٰ وَاصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * (٣)
* وَمَنْ يَفْعَلْ مَنكَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَمَلْ صَالِحًا * (٤)
بتذكير أول الفعل وتأنيث الثاني ، وهي مختصة في جميع وجوهها
بالحقلاء لا يتناول فيهم .

فصل

و " أَيُّ " كمن في جميع وجوهها

تقول في الاستفهام : " أَيُّهُمْ حَضَرُوا " قوله تعالى : * أَيُّكُمْ يَأْتِينِي
بِعَرْشِي * (٥) وفي الشريط والجزاء أَيُّهُمْ يَأْتِنِي أَكْرَمُهُ .

وفي الموصولة * عرفت أَيُّهُمْ أَفْضَلُ * .

الوجه مبني على الضم عند " سيبويه " (٦) اذا جاءت صلتها ناقصة كما

رأيت ، لأن التقدير أَيُّهُمْ هُوَ أَفْضَلُ ، وفي القرآن * ثُمَّ لِنُنزِّلَنَّ / مِنْ كُلِّ سَكَبٍ

شَيْعَةً أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا * (٧) وأنشد أبو عمرو

-
- (١) سورة الانبياء : الآية * ٥٩ *
 - (٢) سورة محمد : الآية * ١٦ *
 - (٣) سورة الاعراف : الآية * ٣٥ *
 - (٤) سورة الاحزاب : الآية * ٣١ *
 - (٥) سورة النمل : الآية * ٣٨ *
 - (٦) الكتاب لسيبويه ص ٤٠٠ - ٤٠١
 - (٧) سورة مريم : الآية * ٦٩ *

اذا ما أتيت بني مالك فسلم على أيهم أفضل (١)
فإذا جاءت صلتها كاملة - فالإعراب تقول "عرفت أيهم هو أفضل" بالنصب
والموصوفه هي التي في يأيها الرجل - وقد مر حكمها في باب الاضافه

(١) نسبهذا البيت الى فسان بن وعله - المعنى ص ١٠٨ شاهد
١٢٤ - خزانه ص ٢ ص ٥٢٢ الفصل ح ٤ ص ٢١ - ابن يعيش
ح ٥ ص ٢١ - الانصاف ص ١٧٥ - شاهد ٤٤٢
على ان العائد الواقع مبتدأ محذوف والتقدير "أيهم هو أفضل"
وفيه روايتان على "أيهم" بالبناء على الضم ، وه آورده ابن هشام
في بحث "أى" في المعنى و"على أيهم" بالجروه آورده
أيضا في جملة الصلح .

فصل
في أسماء الأفعال

منها " رويداً زيدا " أي أمهله .

ويقع صفة نحو " ساروا سيراً رويداً " وفي القرآن ﴿ أَمْهَلْتُمْ رويداً ﴾ (١)

" التقدير : امهلوا امهالاً رويداً " (٢)

قال الشاعر:

مَهلاً بنى عمنا عن نحت أثبتنا سَيروا رويداً كما كنتم تَسَيرونَا (٣)

أي سيروا سيراً رويداً

- ومنها " هلم زيدا " أي أحضره وقربه

وفي القرآن ﴿ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ ﴾ (٤) ويكون " هلم " بمعنى تعال ،

(١) سورة الطارق : الآية " ١٧ "

(٢) ساقط من الاصل

(٣) الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب : ولسمه عبد الحمزي بسن

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، وكان أحد شعراء بني هاشم

المذكورين وفصحائهم " الاغانى ح ١٥ ص ٢ - ٣ وهو معاصر للاحوص

والفرزدق ، وكان يميل الى الوليد بن عبد الملك منقطعا اليه فلما

مات الوليد جفاه سليمان "

تاج المرويس ح ٧ ص ٢٠٢ - ماره " أتل " " اللسان " أتل " ح ٨

ص ١٣ ، يقال فلان نبحت اثنتا : ان قال في حسبه قبيحا

(٤) سورة الانعام : الآية " ١٥٠ "

وفي القرآن ﴿ وَالْقَائِلِينَ لِآخُولِهِمْ هَلْ مَنَّا ﴾
لا يثنى ولا يجمع وعند بعضهم (٢) يثنى ويجمع ويؤنث فيقولون " هلم - هلمما
هلموا - هلمى - هلمن . (٣)

- ومنها " هاتِ الشئ " أى اقطبه

وفي القرآن ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ﴾ (٤)

- ومنها " ها " بمعنى " خذ " ويطلقها الكاف فيقال " هاك "

ويثنى ويجمع ويؤنث فيقال " هاكما - هاكم - هاكن " (٥)

وتوضع الهزمة موضع الكاف فيقال " هاأ - هاوما - هاوأم - هاوأن "

وفي القرآن ﴿ هاوأم اقرأوا كتابيه ﴾ (٦)

- ومنها " حيهل " نحو " حيهل الثريد " أى آتيسه

وفيه لفات " حيهل " بالوقف - و " حيهل " بالبناء على الفتح و " حيهلا "

بالتنوين - و " حيهلا " بالالف .

ويقال " حيهلا بزيد " وفي الحديث (٧) قول ابن مسعود (٨) : اذنا نُكِرَ

(١) سورة الاحزاب : الآية " ١٨ "

(٢) لغه الحجاز لا تثنى ولا تجمع فهى عند هم اسم فعل ، أما بنو تميم فهى

عند هم فعل تتصل به الضائر

(٣) لغه بنى تميم من حاشية الاصل

(٤) سورة البقرة : الآية " ١١١ "

(٥) فى جميع النسخ (فيقال هاك هاكما - هاكم - هاك - هاكما - هاكن "

(٦) سورة الحاقة : الآية " ١٩ "

(٧) ساقط من الاصل

(٨) مسند احمد بن حنبل هـ ٦ ص ١٤٨ - النهاية فى غريب الحديث

الصَّالِحُونَ فحبيهاً بِعَمْرٍ

- ويستعمل "حَيَّ" وحده بمعنى "أسرع" ومنه قول الموهَّبين "حَيَّ عَلَى الصلاة".

ومنها "بَلَّه" نحو بَلَّه زَيْدًا "أى دعه، ويقال - بَلَّه زَيْدٌ - بالاضافه كما قيل - تَرَكَ زَيْدٌ - قال الشاعر:

تَدْرُ الْجَمَاعِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا بَلَّه الْأَكْفُ كَأَنَّهَا لَمْ تَخْلُقِ (١)
رَوَى مَنْصُوبًا وَمَجْرُورًا (٢)

- ومنها "تَرَكَ" أى أَتَرَكَ "و" مَنَعَ "أى أَمْنَعُ" و"نَظَرَ" أى أَنْظُرُ
و"نَزَلَ" أى أَنْزِلُ، قال الشاعر:

فَدَعَا نَزَالَ وَكُنْتُ أَوْلَى نَزَالِي وَهَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلِ (٣)
- ومنها "صَه" أى اسكت و"مَه" أى أكف و"ابه" أى حَسَدَتْ
وبالحقها التنوين للتكثير فيقال : صِهْ وَمِهْ وَابِهْ

(١) كعب بن مالك شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم، فى وقعه الاحزاب

خزانة ح ٣ ص ٢٠ ابن يعيش ح ٤ ص ٤٨

(٢) يقول ابن يعيش: "ويروى بخفض الالف ونصبها، فمن خفض جعله

مصدرا بمنزله ضرب الرقاب، ومن نصب جعله اسما للفعل بمعنى دع"

(٣) ربيعة بن مكرم الضبي، وهو شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام

ثم عاش فى الاسلام زمانا.

خزانة الادب ح ٢ ص ٣٠٥ - يعيش ح ٤ ص ٢٧ الانصاف ص ٥٣

شاهد ٣٥٦

- ومنها " قَدَكَ " وقَطَكَ " اى اكَفَّه وَقَدَّنِي وَقَطُّي " اى حَسَبِي
- ومنها " هَبَّتْ " اى اَسْرَعَتْ وَقَالَ اللّٰهُ * وَقَالَتْ هَبَّتْ لَكَ * (١)
(وكذلك - هَبِكَ - وهَيَّكَ - وهَيَّاكَ) (٢) اى اَسْرَعَتْ فِيمَا اَنْتَ فِيهِ
قال الشاعر:

فَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَمَيَّا هَيَّا (٣)

(٤٨)
- ومنها " اليك " اى تَنَحَّ يَقَالُ : اليك عَنِّي
- ومنها " دَعَّ " اى اَنْتَمَشَّ وَأَشْبَتْ يَقَالُ " دَعَا لَكَ "
- ومنها " آمين وآمين " بِمَعْنَى اُسْتَجِبَ بِاللَّيْلِ وَالْقَصْرِ
- ومنها " هَيَّيَاتَ " بِمَعْنَى بَعْدَ هَوَى الْقُرْآنِ * هَيَّيَاتَ هَيَّيَاتَ لِمَا
تَوَدَّ وَنَ * (٤)
- ومنها " شَتَانُ زَيْدٍ وَعَمْرُو " اى اِفْتَرَقَا وَتَبَايَنَا (٥) ، وَقَدْ يَقَالُ " شَتَانُ مَا بَيْنَهُمَا "
- ومنها " سَرَعَانَ " اى سَرَعَ يَقَالُ " سَرَعَانَ ذَا اِهَالَةٍ وَاِهَالَةٌ تَمِيزٌ " وَوَشْكَانَ
ذَا خُرُوجًا " اى قَرَبَ

(١) سورة يوسف : الآية " ٢٣ "

(٢) فى جميع النسخ لم يذكر الكاف بل قال " هيا "

(٣) وجد الشطر الثانى فى نسخة د ص ١٣٧ ولكن الكتاب لم تتضح

هذا الرجز لابن معاد ، كما فى كتاب سميويه ح ١ ص ٥٦ وخزانة

الادب ح ٤ ص ٥٩ وأوله :

لِتَقْرُبَنَّ قَرِيْبًا جَلْدِيَا مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيْلٌ حَيًّا

فَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَمَيَّا هَيَّا

(٤) من سورة المؤمنين : الآية " ٣٦ "

(٥) فى نسخة (ح) اى اِفْتَرَقَا وَتَبَاعَدَا .

- ومنها " أَفَّ " بمعنى أتضجر ، وفي القرآن * وَلَا تَقُلْ لَهَا أَفٌّ * (١)
- وَيَنُونَ فيقال " أَفُّ لَكَ " و " آوَهُ " بمعنى أتوجع
- ومنها " دونك زيداً " أى خذه و " عندك زيداً " أى أمسكه ولا تخلسه
و " عليك زيداً " أى الزمه ، وفي القرآن * عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ * (٢) أى الزموا
صلاحيها " وَعَلَى زيداً " أى أحضره ، ويقال " على به " بمعنى آتني به .
- ومنها حذرک زيدا ، وحذارک : أى احذروه .
- ومنها " مَكَانَكَ " أى لا تبرح ، وفي القرآن * ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا
مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائِكُمْ * (٣) أى لا تبرحوا حتى تنظروا ما يفعل بكم .
- ومنها " أَمَامَكَ " اذا حذرته شيئاً من بين يديه . أى انظر ، أو أورتك
ان يتقدم
- ومنها " وَرَأَيْكَ " اذا بَصَرْتَهُ شيئاً " أى انظر الى خلقك "

فصل

- يقال " أَيَّهَا " فى الكفِّ و " وَيَّهَا " فى الاغراء ، و " وَاَهَا " فى التعجب
ويقال " وَاَهَا مَا أَطْيِبُهُ "
ويقول المتذم والمتمجب " وَى " نحو " وَيَّهَا أَغْفَلُهُ " ومنه قوله تعالى
* وَيَكَّانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * (٤)
ويقال عند رد المحتاج " مَضَّ " وهو الانكار باللسان ، قال الشاعر :-

- (١) سورة الاسراء : الآية " ٢٣ "
(٢) سورة المائدة : الآية " ١٠٥ "
(٣) سورة يونس : الآية " ٢٨ "
(٤) سورة القصص : الآية " ٨٢ "

- سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ مَنِيٌّ وَحَرَكْتُ لِي رَأْسَهَا بِالنَّفْضِ (١)
ويقال عند الاعجاب "بخ" وعند التكرار "أخ" قال الشاعر:
رَوَّافِدُهُ أَعْظَمُ الرَّافِقَاتِ بَخٌّ لَكَ بِخٌ لِيَمْحَرِ خَضَمِي (٢)
قال العجاج :-
فَانْتَبَتِ الرَّجُلُ فَكَانَتْ فَعْنًا وَصَارَ وَصَلَ الْغَانِيَاتِ إِخْبًا (٣)
بالكسر والفتح .

- (١) العجاج : سبق ذكره في باب المفعول به هج ح ٢ ص ١٠٧
(٢) خزانه ح ٣ ص ١٠٣ يقول : " والبيت لم أقف على آخره وتنته ، والله أعلم " ابن يعيش ح ٤ ص ٧٩ يقول : " فجمع بين اللغتين ، وحكى ابن السكيت " به به " فن معنى " بخ بخ " وينبغي ان تكونا لفتين ؛ لان " الهاء " لا تبدل بين " الخاء " وقالوا " أخ عند التكرار للشئ " وهو صوت سى به الفعل وسماه أكره وأتكره .
(٣) ابن يعيش ح ٤ ص ٧٩ :
خزانه الادب ص ١٠٣ يقول : " ولم أر نسبة البيت للعجاج الا نسي الفصل وفي العباب للماغاتى "

فصل
في الظروف

- منها "الفايات" نحو "قبل" - "فوق" - "بعد" - "تحت" - "وقدام" - "وأمام" و"وراء" - "وخلف" - "واسفل" - "ودون" - "ومن عل" (١)
ويقال "أبدأ بهذا أول" ، وأصل هذه الاسماء ان يكون مضافة نحو "قبل ذلك وبعده" فقطع عنها ما تضاف اليه فصرن حدودا ينتهي اليها ، فلهذا سُميت "فايات" ، وانما تكون كذلك اذا كان المضاف اليه المحذوف منوما في الكلام ، فان لم يَنَوَ كانت معربه نحو "قبل وبعده" و"فوق" - "وتحت" كما قال الشاعر:

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكَتُّ قَبْلًا اَكَادُ أَفْضُ بِالنَّاءِ الْفُسْرَاتِ (٢)
وقرى * لله الامر من قبل ومن بعد * (٣)

(١) "من عل" ساقط من (هـ)

(٢) هذا البيت ساقط من (ب-د)

ويقول المعيني ح ٣ ص ٤٣٥ : "قاله عبد الله بن يعرب بن معاوية بن عباد بن البكاء بن عامر ، وكان له ثار فأدركه ، فأنشده وصاحب الخزانة في ح ١ ص ٢٠٤ يقول : "هو ليزيد بن الصمق" ابن يعيش ح ٤ ص ٨٨

(٣) سورة الروم : الآية "٤"

قلراً ابو السناك والجحدري ، وعن الحقبلي "من قبل ومن بعد" بالكسر والتنوين فيها قال الزمخشري على الجر من غير تقدير مضاف اليه ، واقتطاعه لأنه قيل "قبلاً وبعداً" بمعنى "أولاً وآخرأ" قال ابن عطية : ومن العرب من يقول "من قبل ومن بعد" بالخفض والتنوين قال الفراء : ويجوز ترك التنوين فيبقى كما هو في الاضافة وان حذف المضاف وحكى الكسائي عن بعض بني أسد "للعالم من قبل ومن بعد" الأول مخفوض ممنون ، والثاني مضموم بلا تنوين البحر المحيط ح ٧ ص ١٦٢

فصل

وشبه " حيث " بالغايات ، لملازمتها الاضافه ، ولا يضاف الا الى الجمله (٤٩)
كقولك " اجلس حيث زيد جالس " وفي القرآن " سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون " (١)

وقد اُضيف الى المفرد في قوله

أما ترى حيث سهيل طالعيماً نجماً يضيء كالشهاب ساطعاً (٢)

اي مكان سهيل ، وروى ابن الاعراب بيتاً آخر :-

ونحن قتلنا بالحجاز معقلاً وقد كان منا حيث لى العمائم (٣)

ويتصل به " ما " فيصير للمجازاة نحو " حيثما تكن اكن "

فصل

- ومنها " منذ " اذا كان اسما وله معنيان

احدهما :- اول المدء كقولك " مارأيت منذ يوم الجمعة " (اي اول المدء

التي انتفت فيها الروايه يوم الجمعة)

والثاني :- جميع المدء نحو " مارأيت منذ يومان " اي مدء انتفاء الروايه

يومان جيماً .

(١) سورة القلم : الآيه : "٤"

(٢) مجهول قائله

ابن عقيل ج ٢ ص ٥٦ شا هد (٢٢٦) المغنى ص ١٧٨ شاهد (٢١٧)

يميش ج ٤ ص ٩٠

(٣) عمليس بن عقيل بن علفة الموى ، وكان ابوه أحد شعراء الدوله الامويه .

ابن يمش ج ٤ ص ٩٢ - خزانه الادب ج ١ ص ١٥٢

بروايه : ونطعمهم حيث الكى بعد ضربهم ببيش المواضى حيث لى العمائم

وفي معنى اللبيب الشاهد " ٢١٥ "

وكذلك " مُدَّ " وهي في الاصل " مُنَّذ " حُذِفَ النونُ منه .

فصل

- ومنها " لَدَى " ومعناه معنى " عند " نحو * هذا مَالِدَى عَتِيدٌ * (١)
الا أن بينهما فرقا . وهو أنك اذا قلتَ عندك كذا - فالمراد به أنه فـسـى
مُلْكِكَ سواء حَضَرَكَ او غَائِبٌ عنكَ - وقولك " لَدَى " كذا لا يكون الا لما حضرك
وتقول " لَدُنَّ " ولَدَى - ولداً " حُكْمُهَا ان تكون مضافة نحو قوله تعالى
* مِنْ لَدُنَّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ * (٢)

وقد نصبتُ بها العربُ " غُدُوَّةً " تشبيهاً لثوبها بالثوبين في نحو " عنيدى
رطلٌ زيتاً " لما رأوها تنزع عنها وثبتت كقول الشاعر
لَدُنَّ غُدُوَّةٌ حَتَّى الْاَنِّ بِخَفِّهَا
بقيت منقوصة من الظل قال ابن (٢)
يعني سار من الغداة الى الظهر

فصل

- " ومنها " إِذْ - وَاِذَا - " فَإِذَا - لما مضى من الزمان و " اِذَا " لما يستقبل منه
وهما مضافتان أبداً ، الا أن " اِذَا " يضاف الى (٤) الجملة الفعلية والى
الجملة الاسمية نحو قوله تعالى * هُوَ اعْلَمُ بِكُمْ اِذَا اَنْشَأَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ ، وَاِذَا اَنْتُمْ
اٰجِنَةٌ * (٥)

(١) سورة (ق) : الآية "٢٣"

(٢) سورة النمل : الآية "٦"

(٣) عدى بن زيد - هذا كما نسبه صاحب الشواهد العربية - اما في كتب

اللفظ لم ينسبه احد الى قائل - ابن يحمش : ١٠٠/٤ - ١٠١

ابن يحمش - ٤ ص ١٠٠ - ١٠١

(٤) ساقط من " الاصل "

(٥) سورة النجم : الآية "٣٢"

و " اذا " لا يضاف الا الى الجمله الفعلية نحو قوله تعالى * وَاللَّيْلِ
اِذَا يَفْسَى ، والنهار اذا تَجَلَّى * (١)
وفي " اذا " معنى المجازة قال تعالى * واذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم * (٢) * فاذا دخلتم بيوتا فسلّموا * (٣) قال الشاعر :
قام للضيقان ليلا سارعا (٤) حتى اذا حصدت نيرانهم تقد (٥)
ولهذا لم يضاف الا الى الجمله الفعلية ،
وأما " ان " فانه لا يجازى بها الا اذا وصلت " بما " كقول العباس بن
مرداس (٦)

ان ما دخلت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس
يا خير من ركب المطى ومن مشى فوق التراب ان تعد الانفس
بك أسلم الطافوت وأتبع الهدى بك أنجلي عنك الظلام الحندس (٧)

-
- (١) سورة الليل : الآية " ٢ ، ١ " .
(٢) سورة المائدة من آية " ٦ " .
(٣) سورة النور : الآية " ٦١ " .
(٤) هذا الشطر من حاشية الاصل
(٥) البيت للغزدي - وهو في جميع المراجع بروايه
ترفع لي غنْدَفٌ والله يرفع لي نارا اذا خمدت نيرانهم تقدي
الاشموني ح ٤ ص (٩) - خزانه الادب ح ٣ ص ١٦٢ - ابن يميث
ح ٧ ص ٤٧
(٦) العباس بن مرداس الصحابي رضي الله عنه ابن ابي عامر بن حارثه
ابن عبد بن عيس بن رفاعه بن الحرث بن بهته ابن سليم أسلم قبل فتح
مكة وأمه الخنساء الصحابييه الشاعره . خزانه الادب ح ١ ص ٧٣
تخريج الابيات : خزانه الادب ح ٣ ص ٤٣٦ - ابن يميث ح ٤ ص ٩٧ -
ح ٧ ص ٤٦ الخصائص ٣٤٥/١ - الشعر والشعراء ١٣١
(٧) هذا البيت ساقط من جميع النسخ وموجود في " ح " .
والبيت الثاني من هذا الشعر ساقط من (ب)

وقد يقمان للمفاجأة كقولك * بيننا زيدٌ قائمٌ إن رأى عمراً *

و * بيننا نحنُ بمكانٍ فلانٍ إن فلانٌ قد طَلَعَ علينا - وخرجتُ فإنا / زَيْدٌ (٥٠)
في الباب * وفي القرآن * اخذناهم بفتنه فإنا هم مُبْلِسُونَ * (٢) وقال
الشاعر

وكنت أرى زيدا كاقيل سييذاً اذا أنه عبدالقفا واللّهسان (٢)
ويجاب الشرط * بإذا * كما يجاب * بالفاء * وفي القرآن * وان تصبهم
سيفاً بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون * (٣)

فصل

- ومنها * الآن * وهو للزمان الذي يقع فيه كلام التكلم وهو آخر ماضى
من الوقت وأول ما يأتي منه ، قال الله تعالى * الآن وقد عصيت قبل * (٤)
وقد وقعت في أول احوالها بالالف واللام فخالفت نظائرها وهو لغة بنائها
و * متى * وهو سؤال عن الزمان نحو * متى كان كذا * و (متى هذا الوعد) (٥)
و * أين * وهو سؤال عن المكان نحو قوله تعالى * فأين تذهبون * (٦)

(١) سورة الانعام : الآية "٤٤"

(٢) من شواهد سيبويه التي لا يعرف لها قائل

بمعنى ح ٤ ص ٩٧ - الخزانة ح ٤ ص ٣٠٣

(٣) سورة الروم : الآية "٣٦"

(٤) سورة يونس : الآية "٩٣"

(٥) سورة يونس : الآية "٤٨" وغيرها من مواطن القرآن الكريم

(٦) سورة التكوين : الآية "٢٦"

ويتضمن معنى الشرط والجرا نحو " متى فأتني أكرمك - وأين تجلسن أجلس " ويتصل بهما " ما " المزيدة نحو " متى خرجت جرجت * * * واينا خرجت خرجت * * * (١) وقوله تعالى * * * واينا تكونوا يدرككم الموت * * * (٢) و" أمان " بمعنى متى نحو (يسألونك عن الساعة أيان مرساها) (٣) و" لآ " نحو " لما دعاني أجبتة " بمعنى " حين " وهو لوقوع الثانيه من الجمله عند وقع الاول قال الله تعالى * * * ولما جاء أمرنا نجينا هوداً * * * (٤)

فصل

- ومنها " أسن " وهو متضمنه معنى " لام " التمرير فينبه على الكسر عند الحجازين - ونحو تميم يعربونها وينعونها الصرف للعليه والمدل عسن الالف واللام ، فيقولون " ذهب أسن بانيه - ومارأيتك بئد أسن " قال الشاعر :-

لقد رأيتُ عجباً مذُ أَسَسَا عجايزاً مثلَ السَّمالِ حَسباً (٥)

فصل

- ومنها " كيف " ومعناها السؤال عن الحال نحو " كيف زيد " أي طلى أي حال وكذلك " أنى " أو ممناه بمعنى كيف قال الله تعالى * * * فأتوا حرثكم أنى شئتم * * * (٦)

(١) ساقطه من جميع النسخ وموجوده في (ج)

(٢) سورة النساء : الآية " ٧٨ "

(٣) سورة الاعراف : الآية " ١٨٧ "

(٤) سورة هود : الآية " ٥٨ "

(٥) من أبيات سيويه الخمسين التي لا يعرف لها قائل

قال المعينى ح ٤ ص ٣٥٧ - قائله مجهول وهو من الرجز المسدسى

الخرزانه ح ٣ ص ٢١٩ - ابن يمش ح ٤ ص ١٠٦

(٦) سورة البقرة : الآية " ٢٢٣ "

و "قَطُّ" وهو للزمان المضيّ على سبيل الاستفراق نحو "مارأيتَه قطُّ" كما
تقول "مارأيتَه البتّه".

و "عَوْضٌ" لزمان الاستقبال نحو "لا أفعلُه عَوْضٌ" كما تقول "لا أفعلُـه
أبداً".

ولا يستعملان الا في وضع النفي قال الشاعر :

رضيحتُ لبانِ ثدي أمِّ تقاسمنا بأسممِ داجِ عَوْضٍ لا نتفرقنا (١)

(١) قاله الاعشى

الخزانة ج ٣ ص ٢٠٩ - ابن يمين ج ٤ ص ١٠٨

فصل

في المركبات

نحو " احد عشر ، وثلاثة عشر . . الى تسعة عشر " الاصل " ثلاثة وعشرة " فغذفت الواو ، وجعل اسماً واحداً ، فبني لتضمن معنى الحرف - وهكذا التحكم في هذه المركبات نحو قولهم ، وتمسوا في حينهم " اي في فتحة توج بأهلها ، و " هو جاري بيت بيت " اي ملاصقان ، " ولقبته كفة كفة " و " وقع بين بين " اي بين هذا وبين هذا ، هذا ، " وأنتك صباح ساء ، ويم يوم " اي كل صباح وساء وكل يوم / (٥١) " وتركوا البلاد حيث بيت " اي هباءً منتزاً " وتفرقوا شفر شفر " اي منتشرين في البلاد هائجين " وشذر مذر " اي متفرقين متبذرين " قد تضمن الثاني من هذه المركبات معنى الحرف قُبْنياً معاً .

فصل

وأما نحو " معدى كرب " ففيه وجهان احدهما :- التركيب ومنع الصرف نحو " هذا معد يكرُب " والثاني :- الاضافة ، فاذا أُضيف جاز في الضاف اليه الصرف وتركبه نحو " هذا معدى كرب " وكذلك " بملك وحضومت " ونظائرها .

فصل

في الكنايات

وهي "كَمْ - وكذا - وكَيْتَ - وذَيْتَ "

- فكم وكذا - كنايةان عن العدد على سبيل الإبهام ، " وكَيْتَ وذَيْتَ "
- كنايةان عن الحديث والقصة تقول " كَمْ مَالِكًا ؟ " ومِ رَجُلٌ عِنْدِي "
- وله كذا درهماً - وكان من القصة كَيْتَ وكَيْتَ ، ومن الحديث ذَيْتَ وذَيْتَ "
- ولا يستعمل " ذَيْتَ وكَيْتَ " الا مكرره .

فصل

و"كَمْ" على وجهين : استفهامية - وخبرية

- فالاستفهامية :- تَنْصِبُ الاسم على التمييز مفرداً نحو " كم درهماً عندك "
- ومحلها الرفع على الابتداء - اى " ائى عددٍ من الدراهم حاصلٌ عندك "
- و" كم رجلاً رأيتَ " محلها النصب على المفعوليه - اى - ائى عددٍ من الرجال رأيتَ ، وعلى كَمْ جِدْعًا بَيْتِكَ " محلها الجر .
- والخبرية :- تجر الاسم على الاضافة مفرداً أو مجموعاً نحو " كم غلامٍ لَكَ "
- اى كَثِيرٌ مِنَ الْغُلَّامِ لَكَ " و" كم رجالٍ عِنْدِي " ومحلها الرفع على الابتداء
- و" كم غلامٍ مَلَكَتُ - وكم رجالٍ رأيتُ " ومحلها النصب على المفعوليه و" بكسـ
- رجلٍ مررتُ ، وعلى كم رجالٍ سَلَّطُ " ومحلها الجر .

فصل

- وقد يُحذف المميز ويقال " كم مَالِكٌ " اى كم درهماً مَالِكٌ ، ومِ دِينَارًا مَالِكٌ
- و" كم غُلَّامُكَ " اى كم نفساً غُلَّامُكَ ، و" كم سِرَتٌ " اى ومِ فَرَسًا سِرَتٌ

" وكم جاءك فلان " اى كم مرة جاءك .

ويجوز ان يكون " كم " فى هذه الوجوه خبرية ، فيكون المحذوف مجروراً

فصل

ويرجع الضمير الى " كم " مفرداً - حملاً على اللفظ ، وجموعاً - حملاً على

السمى تقول " كم " رجل رأيتُه ، وكم رجال رأيتُهم ، وكم امرأة لقيتها -

وكم امرأة لقيتُهن ويقع بعدها " ومن " اذا كانت خبرية ، قال الله تعالى

* وكم من ملك فى السلاط لا تغنى شفاعتهم شيئاً * (١) وقال الله

تعالى * وكم من قرية اهلكناها * (٢)

فصل

و" كَأَيِّنْ " معناها معنى " كم " الخبرية ، والاكثران يستعمل مع " مِنْ "

قال الله تعالى * وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ اهلكناها * (٣) * وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ

قَتَلَ مَعَهُ رَبِّيَنَ * (٤)

ويقال " كَأَيِّنْ " - وكَأَيِّنْ - وكَأَيِّنْ - وكَأَيِّنْ

(١) سورة النجم : الآية "٢٦"

(٢) سورة الاعراف : الآية "٤"

(٣) سورة الحج : الآية "٤٥"

(٤) سورة آل عمران : الآية "١٤٦"

باب المثني

هو ما أُلْحِقَ آخِرُهُ الْفُؤُونُ مَكْسُورَةٌ فِي حَالِ الرَّفْعِ - أَوْ يَاءٌ - مُفْتَوِّحٌ مَا قَبْلَهَا (٥٢)
ونون مكسورة - في حال الجر والنصب نحو * جاءني رجلانٍ وهما - هذان
خصمان - ورأيت الرجلين ، * وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ * (١) ومررتُ برجلين ؛
فيكون الالف والياءُ علامةً لمعنى التثنية ، والنون عوضاً من الحركة والتثوين
الثابتين في الواحد ، وتسقط النون عند الاضافة نحو * فلما زيدٌ ، و
* إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ * (٢) ولبيستُ ثوبِي عمرو *
وكذلك الالف اذا لاقاها ساكن تقول * فلما الحسين وثوباً ابْنِكَ * يسقط
الف التثنية في اللفظ ، وهي ثابتة في الخط ، فيحرك * الياء * بالكسر
نحو * غلّيتُ الرجلِ ثوبِي ابْنِكَ * .

فصل

والاسم اذا كان في آخِرِهِ الْفُؤُونُ ، فان كان ثلاثياً زُدَّتْ الْفُؤُ فِي التثنية
الى أصلها وهو " الواو " والياء " كقولك " قفوانٍ وعصوانٍ ، وفتيانٍ ،
ورحيانٍ " وانما كان " زائداً على ثلاثة احرف نحو " أعشى ، وحُبلى ، وحُبّارى ،
ومصطفى ، فان الفه لا تقلب الا " ياءً " فيقال " أعشيانٍ " وحُبليانٍ ، وحُبّاريانٍ ،
ومصطفيانٍ "

(١) سورة البلد : الآية " ١٠ "

(٢) سورة طه : الآية " ٤٧ "

فصل

وإذا كان في آخره همزة نُظِرَ :

فإن كانت منقلبه عن الف التأنيت - كحمرًا ، وصحرًا ، قلبت " واو "

نحو حمراوان ، وصحراوان "

وإن لم يكن كذلك لم تُقَلَّبْ تقول في " قراء ، ورداء ، وحراب " قرآن ،

ورداً وحرابان ، وكذلك الحكم في نظائرها .

فصل

وما كان آخره محدوفاً ز " كأخٍ وأبٍ ، ودمٍ ، وبيدٍ " فإنه يرد إلى الأصل

في التشبيه ولا يرد أيضاً في بعض ، تقول " اخوان ، وابوان ، ودمسان

ويدان " وقد جاء " " بديان ، ودميان "

فصل

ويجعل الاثنان على لفظ الجمع كقولك ، ما أحسن رؤوسهما ، وما أعظم

بطونهما " قال الله تعالى : ﴿ فقد صفت قلوبكما ﴾ (١)

وهذا إنما يكون في الأشياء المتصلة ، لأنه لا يلتبس على السامع لكون

المضاف إليه مثني ، وفي المنفصل يلتبس بالمنفصله فانك تقول فيها

" ما أحسن فرسَيْهما وداريَيْهما "

فصل

وقد يثنى الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين ، فيقال " لنا ابلان "

(١) سورة التحريم : الآية " ٤ "

وفي الحديث " مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين " (١)

قال الشاعر :

لأصبح الحي أوباداً ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين (٢)

(١) سقطت من الاصل وفي (ج) العائره

ابن حنبل ح ٢ ص ٨٨ - ١٠٢ عن ابي امامه مثل المنافق كمثل
الشاة العائره بين الغنمين - تمير الى هذه مره والى هذه مره لا تدرى

اهذه تتبع ام هذه " الجامع الصغير ح ٢ ص ١٥٥
والعائره : المتروكه من " عار الفرس " اذا ذهب هنا وهنا اشبهه
المنافق في تروكه ، وعدم تباته على جانب ، بالشاة المتروكه بين
قطيعين من الفتم لا تستقر في قطيع ويقال : " سهم عائر " وحجر
عائر " اذا لم يعلم من أين هو ، ولا من رماه " نقلا عن الخزانه
ح ٣ ص ٣٨٧

(٢) ذكر صاحب معجم شواهد العربيه انها لابن هرمه ، والاصح كما
في كتب اللغة والأدب أنها لعمر بن العدا الكلبى : ففي حديث
معاويه انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات
كلب ، فاعتدى عليهم ، فقال عمرو بن العدا الكلبى .

سمى عقالا فلم يترك لنا سيذا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين
لأصبح الحي أوباداً ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين
والمعقال : زكاه عام من الابل والغنم - اللسان " مادة " عقل ص ٩١
ابن يعيش ح ٤ ص ١٥٣ - الخزانه ح ٣ ص ٣٨٧ - مجالس ثعلب

ص ١٤٢ - هج ٤٢/١

الاغاني ح ١٨ ص ٤٩ .

باب المجمع

وهو على وجهين مصحح^١، وهو ما صح فيه بناء واحد، وكسراً، وهو ما كسر فيه بناء الواحد

قالوا : ما أُلْحِقَتْ آخِرُهُ ، واو ، ونون * مفتوحه في حال الرفع - أو * ياء *

مكسوره ما قبلها ، ونون مفتوحه في حال الجر / والنصب ، نحو * جاء نسي (٥٣) مسلمون وهم مؤمنون - رأيت مسلمين وكانوا مؤمنين * (١) ومسررت^٢ بمسلمين * وما هم بمؤمنين * (٢)

فتكون " الواو - والياء " علامة لمعنى الجمع والنون عوض من الحركة والتوسين كما في التثنيه .

وهذا الجمع للمذكر ويختص بأولى العلم في أسمائهم وصفاتهم نحو * الزيدون - والمسلمون * وأما ما جاء في نحو " رَبَّيُونَ " و" قَلْبُونَ " و" سِتُونَ " و" مِثُونَ " فقد قالوا في التأويل : أن الواو ، والنون في هذه الأسماء عوض من * السلام المحذوفه منها ، وكذلك " أَرْضُونَ وَحَرُونَ - وَأَوْزَنَ " والواو والنون فيها عوض من التاء المقدرة في الواحده فتخصيصهم هذه الاسماء * بالواو ، والنون تعويض لهما ما حذف منها .

فصل

وتسقط * النون * عند الاضافه نحو * هؤلاء صالحو قومك * ولوترى ان المجرمون^١

(١) سورة التوبه : الآية * ٦٢ *

(٢) سورة البقره : الآية * ٨ *

ناكسورؤوسهم* (١) رأيت صالحى قومك * مهطعين مغمى رؤوسهم* (٢)
وكذلك * الواو ، والياء * تسقطان عند ملاقة الساكن نحو * هـو لاه
صالحو القوم . . وأنهم ملاقوا الله - ومررت بصالحى القوم والمقيمى الصلاه

فصل

قد يجعل اعراب الجمع * بالياء ، والنون * فى * النون * اعراب المفرد
وتكون * الياء * حينئذ لازمة له فى الاحوال كلها ، قالوا : أتت عليه سنين
قال الشاعر :

كَعَارِنِي مِنْ تَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَـهُ لَعَبْنِ بِنَا شَيْبًا وَسَيِّئًا مُرَدًّا (٣)
فأثبت * النون * فى سنين - حاله الاغافه ونصبه * بان *

(١) سورة السجده : الآية "١٢"

(٢) سورة ابراهيم : الآية "٤٣"

(٣) البيت للصفه بن عبد الله القشرى ، وهو الصفة بن عبد الله بن الطفيل

بن قره ابن هبيرة بن عامر بن ربيعة بن عامر ، شاعر اسلاى مقيس
من شعراء الدولة الاموية - ولجده قره بن هبيرة صحبه للنبي صلى
الله عليه وسلم وهو أحد وفود العرب عليه وكان الصفة يهوى بنت عسم
له ، أوثر عليه فى تزويجها غيره ، لأن عمه كؤم فى السج فى المهجر ،
ولؤم ابوه فى اكماله فأنتف الصفة من فعلهما وخرج الى طبرستان

وهى مقر الدولة فأقام بها حتى مات - عيني ح ١ ص ١٦٩

ابن يمشى ح ٥ ص ١٢ - ويقول قبله

لحى الله نجداً كيف يترك ذاللتنى فقيراً وحر القوم تحسبه عبداً

فصل

وأما المؤنث فيجمع * بالالف والتاء * نحو * هتداتٍ وصالحاتٍ ، وقانتاتٍ *
ويكون لأولى العلم وغيرهم نحو * ثمراتٍ وحجراتٍ *
ويستوى بين الجر والنصب في جمع المؤنث بناءً على المذكور نحو * رأيتُ
مسلماتٍ ، * وخلق الله السماواتِ * (١) * ومرتٌ بمسلماتٍ * * و
* في السماواتِ * (٢) (٣)
ويقال للجمع المصحح : جمعُ السلاهِ - أي سلم فيه بناءً الواحد

فصل

وأما الجمع المكسر فنحو * رجالٍ - وأفراسٍ * و * درهمٍ * ودينارٍ * (٤)
ويعم ذوى العلم وغيرهم كما رأيت ، وينقسم قسمين :
جمع قلته - وجمع كثرة .

فجمع القلته للمشرة فما دونها ، وأبثته
أفعل * كالكلب ، وأغلس *
وأفعل * كالأفراخ ، وأثواب ، وأنهار
وأفعله * كالتسنة وأجره .

-
- (١) من سورة المنكبوت : الآية * ٤٤ *
(٢) سورة البقرة : الآية * ٢٥٥ * وغيرها من مواطن القرآن الكريم
(٣) ساقط من (ب ، ج)
(٤) في : (جند) رجال وأفراس ودرهم ودينار - في رجل وفرس
ودرهم ودينار .

وفِعْلُهُ " كِفْلُهُ وَاجْوَةٌ "

وكذلك كلُّ جمعٍ مَصْحُوحٍ " بالواو ، والنون " أو " بالالف والتاء " هو جمعٌ
قله وما عدا ذلك جمعٌ كَثْرَةٌ

وقد يجيء " جمع السلامه " ويراد به جمع الكثرة على سبيل المجاز

فصل

ومثال " فَعْلَةٌ " إذا كان اسماً نحو " ثَمَرَةٌ ، وَحِجْرَةٌ ، وَرُكْمَةٌ ، وَسَجْدَةٌ "

إذا جمع بالالف والتاء " فإنه يحرك عينها في الجمع/ نحو " تَعْرَاتٍ ، وَجَمْرَاتٍ (٥٤)
وَرُكْمَاتٍ ، وَسَجْدَاتٍ " وكذلك " فُرْقَاتٍ " وَسِدْرَاتٍ " في غُرْفَةٍ وَسِيْدْرَةٍ
وإذا كان " صفة " نحو " ضَخْمَةٌ ، وَهَبْلَةٌ " لم يحرك عينها في الجمع نحو
ضَخَمَاتٍ وَهَبَلَاتٍ "

وكذلك إذا كانت العين معتلة نحو " بِيضَاتٍ ، وَجُوزَاتٍ ، وَهَرَاتٍ "

وكذلك في " دِيْمَاتٍ " وَدُولَاتٍ " في " دِيْمَةٍ ، وَدَوْلَةٍ " .

فصل

ومثال " فَوَاعِلٌ " يكون جمع " فاعِلٍ " إذا كان اسماً غير صفةٍ نحو " كَاهِلِيٌّ ،
وَكَوَاهِلٌ "

و " حَائِطٌ ، وَحَوَائِطٌ "

أو كان صفة " مؤنث نحو " حَائِضٌ ، وَحَوَائِضٌ ، وَطَائِقٌ ، وَطَوَائِقٌ "

أو صفة " مذكر غير عاقل نحو " جَمَلٌ بَائِزٌ ، وَجَمَالٌ بَوَائِزٌ " و " سَيْفٌ قَاطِعٌ

وَسَيْفٌ قَوَاطِعٌ " واما قولهم " فَوَارِسٌ ، وَهَوَالِكٌ " فلا يقاس عليها . (١)

(١) لأن فوارس وهوالك جمعان " لفارس وهالك ، وهي ليست صفات لمؤنث

عاقل أو صفة لمذكر غير عاقل أو اسماً لمذكر غير عاقل "

ويكون جمع " فاعلة " اسما أو صفة نحو " كَاتِبَةٌ وكَوَاتِبٌ - وضاربه وضوارب "

فصل

وما فيه الف التانيث مقصورة أو مدودة إذا كانت اسماً نحو " انثى وصحراء "

فانه يجمع على " فِعالٍ ، وفعالي " نحو " اناثٌ وصحاري "

وإذا كانت " صفةً " جمع على " فِعمال " نحو " عطشى عطاش - ويطحاه ،

ويطاحٍ وعلى " فِعالى " نحو " حرمى ، وحرامى ، وحبلى وحبالى "

وعلى " فُعَلٍ " نحو " حمراء ، وحمري - وسوداء ، وسودي "

وعلى " فُعَلٍ " نحو " الكبرى ، والكبرى ، والصفرى ، والصفير "

ويقال : " هلبان ، وصفريات ، وصحراوات " ان أريد به أدنى المعدل .

فصل

وقد يقع الاسم المفرد على الجنس ثم يميز منه الواحد بالحقاق " التاء " وذلك

نحو " تمر ، وتمرة - وطينخ ، وطينخه - وسفرجل ، وسفرجله - وانما يكثر

هذا في الاشياء المخلوقة دون المصنوعة .

وأما نحو " سفين وسفينه - ولبن ، لبنه " فلا يقاس عليه " (١)

فصل

ويقع الاسم المفرد على الجمع وليس بجمع تكسير فيقال له " اسم جمع "

نحو " ركبٌ وسفرٌ ، وحاجٌ ، وسامرٌ ، وعمدٌ ، وضمانٌ ، ومعزٌ .

(١) يقول صاحب الشافية : (والأغلب في الاسم الذى يكون التنصيص على

الواحد فيه بالتاء أن يكون في المخلوقات دون المصنوعات) قالوا :

لأن المخلوقات كثيرا ما يخلطها الله جملة كالتمر والتفاح فيوضن

للجنس اسم ، ثم ان احتيج الى تمييز الفرد أدخل فيه التاء

أما المصنوعات ففردتها يتقدم على مجموعها ، ففي اللفظ أيضا

يقدم فردها على مجموعها : ١٩٩/٢ .

قال الله تعالى : * وَالرَّكْبَ اسْفَلَ مِنْكُمْ * (١) * اجعلتم سقاية الحاج * (٢)
* مستكبرين به سامراً * (٣) * في عمير مدد قير * (٤) و * من الضان
اثنين ومن المعز اثنين * (٥)
وكذلك قَمَمٌ ، وقوام - وادم - وقهره - وحلق - وخدم - وسراة وتوام ، ووخال
ونظاقرها .

فصل

وقد يكون الجمع من غير لفظ الواحد ، وذلك نحو " اهل ، وفنم ، ونسوة "
والواحد " بعير ، وشاه ، وامراه "
وكذلك ما جاء منها على غير واحده المستعمل نحو " اراهيط - واهاطيل -
واحاديث "

فصل

والمحذوف من المفرد يرد عند التكسير ، وذلك نحو قولهم في جمع شفاة
واست - شفاة واستاه *
وفي جمع " شاة ويد - شياه وأيد ، ويدى "

-
- (١) سورة الانفال : الآية "٤٢"
(٢) سورة التوبة : الآية "١٩"
(٣) سورة المؤمنون : الآية "٦٧"
(٤) سورة الهمزة : الآية "٩"
(٥) سورة الانعام : الآية "١٤٣"

فصل

فيجمع الجمع / فيقال * أكلب وأساور - وأناعم - في * أكلب ، وأسورة
وأنعام *

ويقال * حمرات ، وجمالات ، وطرقات ، ونبوتات ، في * حمر وجمال ، وطرق
ونبوت *

باب المعرفة والنكسرة

- المعرفة ، ما دل على شيءٍ بعينه وهو على خمسة أضرب
أولها : العلم نحو " زيدٌ وهو " .
والثاني : المضمن نحو " أنت ، وهو " .
الثالث : المبهم ، وهو شيئان اسماء الأشارة نحو " نا ، ونا " .
والموصولات نحو " الذي ، والتي " .
والرابع : ما دخل عليه حرفُ التعريف نحو " الرجلُ ، والفرسُ " .
والخامس : ما أُضيفَ إلى أحد من هذه الأشياءِ إضافةً حقيقيةً .

فصل

وأَعْرَفُ الأشياءِ المضمرة ، ثم العلمُ ثم المبهم ، ثم المَعْرَفُ بالالف واللام
وأما المضاف إلى أحد هذه الأشياءِ فيعتبر حاله بما يضاف إليه فالمضافُ
إلى المضمرة أَعْرَفُ من المضاف إلى العلم ، وعلى هذا القياس وأنواع المضمرة
أعرفها المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب .
والنكسرة : ما كان شاعراً في جنسِهِ لا يبدل على شيءٍ بعينه نحو " جساءُ نبي
رجلٌ - وركبتُ فرساً - وليستُ ثوباً " .

باب المذكر والمؤنث

المذكر : ما خلا من العلامات الثلاث وهي :

" التاء " في نحو " فرقة " و " ترة " .

و " الالف " في " حبلى ، وحرأه " .

و " الياه " في نحو " هذى " .

والمؤنث ما كان فيه احدى هذه الثلاث ،

والتأنيث على ضربين - حقيقى ، وغير حقيقى

فالحقيقى كتأنيث المرأة ، والحبلى ، ونحوها من الحيوان .

وغير الحقيقى كتأنيث الظلمه ، والبشرى ونحوها ما يتعلق بالوضع من غير أن

يكون مساء حيوانا مؤنثا .

فصل

والتأنيث الحقيقى أقوى من التأنيث غير الحقيقى ، ولذلك وجب تأنيث

" رُفْعِهِ " ، سواء كان مسندا الى ظاهر الاسم ، أو الى ضميره نحو

(خرجتِ المرأةُ والمرأةُ خرجتِ " و " سارتِ الناقةُ - والناقةُ سارتُ " .

ولو قلت " جاءنى هندٌ " لم يجر ، وان فصل بينهما جاز نحو " جاءنى (١)

اليومِ هندٌ " و اذا كان التأنيث غير الحقيقى : لم يلزم تأنيث الفعل ، اذا

كان مسندا الى ظاهر الاسم نحو " طلعتِ الشمسُ - وطلع الشمسُ " (٢)

(١) فى : (ج) " جاز اليومِ هندٌ " ، وهو خطأ .

(٢) فى : (ب) نحو طلعت الشمس وطلعت

فان فصل بينهما حسن أن تقول " طَلَعَ الْيَوْمَ الشَّمْسُ " قال الله تعالى
* فَمَنْ جَاءَهُ مَوِطَةٌ * (١) * ولو كان بهم خصاصة * (٢)
وان كان الفعل مسندا الى الضمير فالحاق العلامة هو الوجه (٣) نحو
* اِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ * (٤) و * اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ * (٥)

فصل

و * التاء * * تَقَدَّرَ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ ، وَلَا يَخْلُو ، أَمَا إِنْ تَقَدَّرَ فِي الثَّلَاثِ
نحو " أَرْضٍ ، وَشَسٍ " أو في الرباعي نحو " عِنَاقٍ ، وَمَقْرَبٍ "
ففي الثلاثي / يظهر أمرها في الاسناد نحو * اِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ * (٦) (٥٦)
و * اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ * (٧) وفي التصغير نحو " أَرْضِيَّةٌ وَشَمِيْسَةٌ " .
وفي الرباعي : لا يظهر الا بالاسناد نحو " دَجَّتِ الْعِنَاقُ ، وَسَمِعْتَهُ
المقرب "

فصل

ويكون دخول " التاء " للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة كضاربية ،
ومضروبة * وللفرق بين اسم الجنس وواحد * ككرة وتر - ونخلة ، ونخل *
وقد يكون للمبالغة في الوصف نحو * رَجُلٌ عَلَّامَةٌ - وفروقه - ورواويه *
قوله تعالى * هَلْ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بِصِيرَةٌ * (٨)

-
- (١) سورة البقرة : الآية " ٢٢٥ "
 - (٢) سورة الحشر : الآية " ٩ "
 - (٣) أي الواجب ، لانه لو لم يلحق العلامة لتوهم السامع الى أن هذا
الفعل مسند الى الفعل السابق ذكره ، أو الى ان الفاعل يجبي .
بعد ، لان الفاعل اصله ان يكون مذكرا " نقلا عن خاشيه ص ١٥٩
 - (٤) سورة الانفطار : الآية " ١ "
 - (٥) سورة التكويم : الآية " ١ "
 - (٦) سورة الانشقاق : الآية " ٣ "
 - (٧) مر ذكرها في الصفحة السابقة .
 - (٨) سورة القيامة : الآية " ١٤ "

وقد يكون لتأكيد معنى الجمع " كحجارة " وذكره - وصياغة - وقشاعة *

فصل

وبستوى المذكر والمؤنث في " فَعُول " و " مَفْعَال " يقال " رجل ضَرْوَبٌ " و " امرأة ضَرْوَبٌ " وكذلك يقال " رجل مَفْضَالٌ " ، و " امرأة مَفْضَالٌ " و " مِطْعَامٌ " .

وفي القرآن * يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * (١)

وفي " فَعِيلٌ " بمعنى " مفعول " يقال " رجل قَتِيلٌ وجريح - وامرأة

قَتِيلٌ وجريح " وفي القرآن * مَنْ بَحِيَ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ * (٢)

وقد يكون " فَعِيلٌ " بمعنى " فاعلٌ " فيشبه بالذي بمعنى " مفعول " فيذكر

في موضع التأنيث قال الله تعالى * وما هي من الظالمين بهمبيدٍ * (٣)

* ان رحمة الله قريبٌ من المحسنين * (٤)

فصل

ويقولون " امرأة حائضٌ وطائتٌ ومريضٌ " (٥) على تأويل " انسان أو شخص حائضٌ

(١) سورة نوح : الآية " ١١ " *

(٢) سورة يس : الآية " ٧٨ " *

(٣) سورة هود : الآية " ٨٣ " *

(٤) سورة الاعراف : الآية " ٥٦ " *

(٥) أسقاط علامة التأنيث في حائض وطائت ، اذا كانت هذه الحالة

دائمة ، أما اذا كانت وقت من الاوقات فلا بد من علامة التأنيث تقول

" حائضه لما منه " الان أوقدا ، وعليه قوله تعالى : * يوم يرونه ساء

تذهل كل مرضعه عما أرضعت * قال الكوفيون : " انما ترك لأنسه

مختص بالمؤنث فلم يحتاج الى ادخال التاء " لأن التاء " للغسوق

نقلا عن حاشيه " د " ص ١٦٠

ويقولون في عكسه " غلام ربهه ويفعه (١) " على تأويل النفس .

فصل

وكل جمع مؤنث الا جمع السلامه " بالواو - والنون " وتأتيه غير حقيقي
ولذالك جاز أن تقول " قال الرجل - وجاء المسلمات " وبضى الايام "
ولك أن تقول في الاسناد الى ضميره " الرجال فعلت ، وفعلوا - والمسلمات
جاءت وجلت - والايام مضت ومضت "
قال الشاعر :-

واذا العذارى بالدخان تقنمت واستعجلت نضب القدر فمليت (٢)

فصل

و " القوم " يذكر ويؤنث ، قال الله تعالى ﴿ واتخذ قوم موسى ﴾ (٣)
و ﴿ كذبت قوم نوح ﴾ (٤)
" والناس - والرهط - والانام - والبشر " مذكر ، لو قلت " خرجت الناس
وجاءتني بشر " لم يجز .
وأما نحو " الغنم - والخيل - والابل " وأمثالها فهي مؤنثه .

(١) قوله : " ربهه " بسكون الباء بمعنى " مربي الخلق لا طويل ولا قصير "
وامرأة ربهه أيضا " ويفعه " بمعنى الطويل المرتفع عن الاقران فسي
السن - نقلا عن حاشيه " ح " ص ٩٦

(٢) سلمى بن ربيعة بن السياف الضبي " حماسه ابي تمام " ابن يمشيه ص ١٠٤
الاصمعيات ١٦١ - ١٦٢

وفي حواش الحماسه كلام حول نسبة هذه القصيده

(٣) سورة الاعراف : الآية " ١٤٨ "

(٤) سورة الشعراء : الآية " ١٠٥ "

فصل

واسم الجنس - الذي بينه وبين واحده " الطاء " للفرق " كخلة ونخل " و " سحاب " وسحاب " يذكر ويؤنث ، قال الله تعالى * كأنهم أعجاز نخلٍ خاوية * (١) وقال أيضا * أهجاز نخلٍ منقعر * (٢) وقال * وينشئ السحاب الثقال * (٣) فجمع الصفة حملاً على المعنى ، وقال الله تعالى * يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه * (٤) فأفرق الضمير حملاً على اللفظ .

-
- (١) سورة العاقه : الآية "٧"
(٢) سورة القمر : الآية "٢٠"
(٣) سورة الرعد : الآية "١٢"
(٤) سورة النور : الآية "٤٣"

(٥٦)

باب المصفر

الاسم اذا صغر : ضَمَّ صدره ، وَفَتَحَ ثانيه ، وَالْحَقَّ بِأَنَّ ثَالِثَهُ ساكِنه
فَإِنْ كان على ثَلَاثه أَحرف " كَقَلَمٍ " فَمِثَاله في التَصْفِيرِ " فَعْمِلٌ " كَقَلْبِيْسِي
وَإِنْ كان على أَرْبعه أَحرف " كِدَرَهَم " فَمِثَاله " فَعْمِيلٌ " " كَدَرِيْهِمْ " .
وَإِنْ كان على خَمسه أَحرف " كَدِيْنَارٍ " فَمِثَاله : " فَعْمِيْمِلٌ " " كَدَيْْنِيْسِيْرٌ " .
وَقَالُوا : فِي " أَجْمَالٍ " أَجْمَالٌ " وَفِي " حَيْلَى " حَيْلَى - حَيْلَى " وَفِي " حَمْرَاءَ " -
حَمْرَاءٌ " .

وَفِي " سَكَرَانَ - سَكِرَانَ " لِلْمَحَافِظِ عَلَى أَلْفِ الْجَمْعِ ، وَأَلْفِ التَّأْنِيْثِ
(وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ الْمُضَارَعَتَانِ لِأَلْفِي التَّأْنِيْثِ) (١)

وَالْخَمَاسِيٌّ : - لَا يَصْفُرُ إِلَّا عَلَى اسْتِكْرَاهِ وَيُحَذَفُ الْحَرْفُ الْخَامِسُ فِي
التَصْفِيرِ . (٢)

تَقُولُ فِي " فَرْزَدَقٍ - فَرْزَدَقٌ " وَفِي " سَفْرَجَلٍ - سَفْرَجَلٌ " .

فصل

و " تاء " التَّأْنِيْثِ الْقَدْرَه فِي الثَّلَاثِي تَثْبِتُ فِي التَصْفِيرِ نَحْوُ " أَرِيْضَه -
وَأَدْبَهَ وَوَيْبَهَ " فِي " أَرِيْضٍ - وَأَدْبٍ - وَوَيْبٍ " إِلَّا مَا شَذَّ نَحْوُ " عَرِيْبٍ -
وَعَرِيْبٍ فِي " عَرَبٍ - وَعَرَبٍ " .

(١) ساقط من نسخه الاصل

(٢) بمعنى ان صفر مع هذا الاستكراه يحذف الحرف الخامس ، لان
الثقل انما نشأ وحصل عند الحرف الخامس فيحذف الذي نشأ
الثقل عنه .

وانما استكراه تصفير الخامس لا استلزام كونه عند التصغير على سته
أحرف والسادسي لم يوجد في الاصل " نقلا عن حاشية " د " ص ١٦٢

وفى الرباعى :- لا تثبت " التاء " فى التصغير تقول فى " عقرب - وعناق " " عقرب - وعنق " الا ما شد نحو " قَدِيدَه " فى " قَدَام " و " وَرِيثَه " فى " وَا " .

فصل

وكل اسم ثلاثى حذف منه حرف ، وكان على حرفين رَدَّ المحذوف اليه فى التصغير " فاء " كان أوعيناً أو لماً تقول فى " عِدَّةٌ وَشِيَةٌ " وفى " مَذ " اذا كان اسماً " مَنِيذ " وفى " دَم " وجر " دَمِي " وحرَّج " .

فصل

وتقول فى " اسم ، وابن " سَسَى ، وِنَى " فَرَدَّ المحذوف ان الاصل " سَسُو ، وِنُو ويستغنى من الهزء لتحريك أول " الكلمة تقول فى " بنيت وأخت " بَنِيَتْ وَأُخِيَتْ وفى " (ناس) (١) وبيت - نُوبِس ، ونبيت " وفى " ميزان - مُوزِنٌ " وفى " قبل - وباب - وثاب " قولٍ ووبٍ ونسبٍ " ترجع الى الاصل .

فصل

والوا واذا وقعت ثالثة فى وسط الكلمة نحو " أسود " وجدول " فالمختار قلبها " ياء " نحو " أَسِيدٌ - وَجَدَيْلٌ " ومنهم من يقول " أسويد ، وجدبول " وان وقعت فى آخر الكلمة وجب قلبها " ياء " كقولك فى " عُرْوَةٌ ، وَعَصَاٌ " عرِوَةٌ وَعَصِيَةٌ .

(١) " أصله " أناس " ولم تزد الهزء فى التصغير ، لأنه باق بعد الحذف

على ثلاثة احرف بخلاف " دم ، ويد " فانهما ثنائيتان ، والثالثى

لا يصغر " نقلا عن حاشية (ب) ص ٢٤٣

فصل

وانذا اجتمع "ياء" التصغير يا، ان حذف الاخير تقول في "أَحْسَى ،
ومحاويه "أَحَى وَمَحَى" وتقول في "منطلق ، مضارب" مطبق ، ومضرب
يحذف أحد الزائدين .
وفي نحو عنكوت ومقشمر "فَنِكِبَ وَقَشِمِرَ" يحذف كل زائده .

فصل

وجمع القله يحقر على بناء تقول في "أكلب" - "أكلب" وفي "أجمال -
أجبال" وفي "أجره" - "أجبره" وفي "غله" - "غلبه"
وآما الجمع الكثره ففي تصغيرها وجهان :-

أحدهما : ان يرد الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة / تقول فسي
" شعرا" - شَوَيْمِرُونَ وفي "ساجد" - سَجِدَات

والثاني :- ان يرد الى جمع قله ، ان كان له جمع قله تقول في "غلمان -
فلبه" وفي "غلمان" - فلتيه" وفي "أزلاء" - أذبله" وان شئت قلت
فلبون - وفتيون ذليلون" (١)

وحكم اسم الجمع في ذلك حكم المفرد تقول في "قوم" - ورهط" قويسم ،
ورهيظ .

وفي "اهل" ، وغم "أبيله" ، وغميه

فصل

والاسماء المركبه يحقر الصدر منها تقول في "بعلبك" ، وحضرموت" بحيلبك
وحضرموت .

(١) في نسخه الاصل "ذليون"

وفى " اثنا عشر ، وخمسة عشر " ثنياً هـ وخمسة عشر "

فصل

وتحقير الترخيم هو أن تحذف الزائدة التي في الكلم حتى يرجع الى أصله
ثم يصغر تقول فى " أزهر و حارث " زَهَيْر ، وَحَرِيث ، وفى " أسود ،
وقرطاس " سَوِيد وُقْرَيْطِسْ (١)

فصل

وتحقير الاسماء المبهمة يخالف تحقير سائر الاسماء ، وذلك أنهم يتركسون
اوائلها غير مضمومة ، وَيَلْحِقُونَ بِأَوَاخِرِهَا " أَلْفَات " علامة للتخفيف فيقولون فى
" ذَا - وَطَا " ذَيَا ، وَتَيَا " وفى الشئى " ذَيَان - وَتَيَان " وفى " الأولى ،
وأولاء " أولِيَاءَ ، وَأَوْلِيَاءَ ويقولون فى " الذى - التى " اللذَيَا - واللثَيَا "
وفى الذين - واللاتى " اللذِيُون ، وَاللثَيَاتِ

فصل

ومن الاسماء ما لا يصغر (كالضائر) (٢) وأين - ومتى - وكيف ، وحيث
، وعند ، ومع ، وغير ، وحسب وأس ، وفدا ، والبارحة ، ومن ، وما ،
وأيام الاسبوع كيم السبت ويوم الاحد ، واسم الفاعل ، واسم المفعول " اذا
كانا عاملين .

ومنها ما جرى من كلامهم مصغرا ، وترك مكروه - نحو " كَمَيْتٍ ، وَجَمِيْلٍ
" وهو طائر صغير وأشبه ذلك . (٢)

- (١) فى : (ب) قريظيس
(٢) لأن من الضائر ما لا يمكن بناء " فعمل " فيه كالكاف - والكاف ، فى
(ضربت ، وضرك) فحمل الباقي عليه .
(٣) نحو " الكميت " وهو المندليب " من حاشيه (د) ص ١٦٦

باب المنسوب

هو الاسم الذي أُلْحِقَ بآخره " يا " ((مشددة)) (١) مكسورة ما قبلها
علامة النسبه ، كما ألحقت التاء ، علامه للتأنيث تقول في النسبه السبي
" هاشم " هاشمي والى " أبطح " أبطحي .

وكما أنقسم التأنيث الى حقيقي وغير حقيقي وكذلك النسب ينقسم

الى حقيقي وغير حقيقي .

فالحقيقي : ما كان مؤثراً في المعنى

وغير الحقيقي : ما يمتلق باللفظ فقط نحو " كرسبي " ، وبردى " .

وكما جاءت التاء ، للفرق بين اسم الجنس وواحده فكذلك " اليا " نحو

رؤيى ورم ومجوسى ، ومجوس ، وأشياء ذلك .

فصل

وأعلم - ان في النسب ضرورياً من التفسير وهو على ضربين ، منها ما يطرد ،
ومنها ما لا يطرد .

فمن الطرود : ((حذف تاء التأنيث)) (٢) من الاسم كقولهم في النسبه
الى " البصره ، والكوفه ، ومكة بصرى ، وكوفى ، ومكى " .

(١) وانما ألحقت " يا " مشددة ، لأنه لو ألحقت مخففة تلتبس الاضافه
للمتكلم .

(٢) وانما حذف " تاء " التأنيث حذراً من اجتماع التاءين - احداهما
قبل اليا والأخرى بعدها ، لو لم تخذف ، اذا كان المنسوب الى
ذى التاء مؤنثاً بالتاء اذ كتبت تقول : " امرأة كوفتية ، ثم طرد
حذفها في المنسوب المذكور ، نحو " رجل كوفى " نقلاً عن الشافيه
ص ٢٦

وحذف نون ((التثنيه والجمع)) (١) كقولهم / في النسبه الى المسمى (٥٩)
" بهندان ، هندی وزیدون ، زیدی " ومن ذلك " قنسرئ ، ونصیبی "
في النسبه الى " قنسرین ونصیبین " وهما موضحان .

فصل

وما يطرده قولهم في " نمر " ودئل " ونحوهما من الثلاثي المكسوره العين
" نمرئ ودئلئ " بفتح العين .

وفي الرباعي المكسوره العين لا يطرده ، يقولون في " يثرب ، وتغلب " يشروبي
وتغلبئ " بالكسر ، وهو الكثير . وقالوا بالفتح تشبيها بالثلاثي

فصل

وقالوا في النسبه الى " ثقيفه " ثقفي " والى " حنيفه " حنفي " والسبي "
شنوءه شني " فحذفوا الياء والواو مع التاء ، وكذلك قالوا في " الفريضة ،
والصحيفه " فرضي وصحفي وقالوا في المضاعف نحو " شديده " وفي المعتل
العين نحو " طويله " (شديدي) (٢) وطويلئ باثبات الياء ، وكذلك
قالوا في " سلمه ، سليمئ " وهو قبيلة من الازدي .

وفي " سلبه ، سلبئ " وفي " عميره " عبرئ وهو بطن الكلب ، وهي قبيله ،
وفي المعتل اللام نحو " علي وغني ونمره " علوي ، وغنوي وصروي .

فصل

وقالوا في " سعيد " ونمير ، وقشير " سسدي ، ونميري ، وقشيري باثبات
الياء .

(١) وانما يحذف نون التثنيه والجمع عند النسبه ، لأن وجودها دال
على ان الكلمه التي هي فيها اعرابها بالحروف ووجود " ياء " النسب
دال على ان النسب اعرابه بالحركه ، والجمع بينهما محال
فيحذف لأن أصل الاعراب بالحركه - نقل عن حاشيه (ح - د)
(٢) في الاصل يقول " فشديدي "

وفى قَرِيشَ ، وَهَدَيْلَ ، وَجَبْهَيْنَه "قَرَشِي" وَهَدَلِيٌّ ، وَجَبْهَيْنِيَّ "بَحْدَفِيَا .
وفى الممثل اللام نحو "قَصِي وَأَمِيَه" "قَصِي وَأَمِيِي" ، وقال بعضهم ((أمتي)) (١)

فصل

والاسم اذا كان في آخره الف لم يخل اما ان يكون ثالثه أو رابعه أو خامسه
فصاعداً فان كانت ثالثه كالف عصاً ورحى " قلبت واوا نحو "عَصَوِيَّ وَرَحَوِيَّ"
فان كانت رابعه لم تخل اما ان تكون منقلبه كالف أعشى وبرى " ونحوهما
أو زائد كالف " حبلِي ودينِيَا " ونحوهما .

فان كانت منقلبه قلبت واوا نحو " أعشَوِيَّ ، وبرمَوِيَّ " ونحوهما
وان كانت زائدة ففيها وجهان

الحذف وهو الاحسن نحو " حَبَلَوِيَّ ، وودنِيَسِي

والثاني : القلب نحو " حَبَلَوِيَّ ، وودنِيَوِيَّ " ويقولون أيضا " دَنِيَسَاوِيَّ

وان كانت الالف خامسه فصاعدا كالف " حَبَارِيَّ ، وَقَبْمَثَرِيَّ " ففيها الحذف

لاغير نحو " حَبَارِيَّ " ، وَقَبْمَثَرِيَّ "

فصل

وان كان في آخره ياء مكسور ما قبلها لم يخل اما ان تكون ثالثه أو رابعه
أو خامسه فصاعدا .

(١) " يعني جاء في " فمعل " من الممثل اللام ابقاء الياء الأولى لقلبه

الثقل بسبب الفتحه قبلها ، " نقلا عن الشافيه ج ٢ ص (٢٠)

وانا كانت ثالثة كياء عى ، وشجى " قلبت واوا كالف " عما " نحو " عسوى
وشجوى وان كانت رابمة كياء " قاضى ، وحانبه (١) " ففيها وجهان
الحذف :- وهو الاحسن نحو " قاضى ، وحاننى

والقلب ؛ / نحو " قاضوى ، وحانوى " قال الشاعر ؛
(٦٠)
وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوى ولا نقصد (٢)
وان كانت خامسة فصاعدا كياء المشترى والمستقى ففيها الحذف لا غير نحو
" مشترى ، ومستقى "

فصل

ومافى آخره ألف سمود ، لم يخل اما ان يكون منصرفاً " كرادى ، وكسارى ،
وجرباى ، ولباى أو غير منصرف كحمراى ، وصفراى ، وخنفساى ، وزكرياى " .
فان كان منصرفاً قبل " كسائى ، ولبائى " باثباتها وقلبها جائز نحو " كساوى ،
ولباوى وان كان غير منصرف فالقلب لا غير نحو " حمراوى - وزكرياوى "

(١) قوله " حانبه " لهذه الكلمة معان الأول : بمعنى الحانوت أو البيت
الذى يباع فيها الخمر ، والثانى اسم لذلك الخمر ، والثالث : اسم
امراة مات زوجها ولم تذهب الى زوج آخر وبيت ولدها ومكثت فسي
بيتها " من حاشيه " د .

(٢) نسبة المينى الى الفرزدق وقال " وقيل قائله مجهول " ولم اره فى ديوان
الفرزدق ونسبه ابن يمش الى عاره

المينى ح ٤ ص ٥٣٨ - ابن يمش ح ٥ ص ١٥١
وقال ابن يمش : " حكى سيبويه " حانوى " فى النسب الى الحانسه " .
وحانى " وهو الموضع الذى يباع فيه الخمر - وأصل حان ، حانبه ،
لأنه من " الحنو " كأنها تحنوعلى من فيها لا اجتماعهم فيها علىسى
اللذانه ، و " الحانوى " مقلوب منه وأصله " حنوت " فقدت " اللام " .
الى موضع " العين " ثم قلبت " الفاء " لتحركها وانفتاح ما قبلها
فهوعلى وزن " رحوت ، ورهوت " فوزنه " فموت " مقلوب من " فملوت "

فصل

وتقول في نحو "أبي وأخ" "أبوي وأخوي" وفي غدي ، ودمي ، وحسبي"
فدوي ، ودموي ، ودسي ، وحرّي ، وحرحي
وفي "بنت وأخت" مذهبان
أحدهما : بنوي وأخوي (١)
والثاني : بنتي - وأختي (٢)

فصل

وإذا نُسب إلى الجميع رد إلى الواحد كقولك في الفرائض ، والصنائف ،
والمساجد فرضي ، وصحفي ، وسجدي .
وأما الانصاري ، والنباري ، والاعرابي ، فإن هذه الجميع جرى مجرى
القبائل فنسب إليها ومنه "المعافري ، والمدائني"

فصل

وقد بيني ما فيه معنى النسب على "فعل" - وقاعل "من غير الحاقِ بـ" النسبِ
كقولهم "عَوَّج ، وَتَمَّز ، وَتَوَّب ، وَلاِبِن ، وَتَامر ، وَدَارِع ، وَنَاهِل" إلا ان
بينهما فرقا وهو أن "فعلا" يكون لمن يتخذ الشيء حرفةً وصنعةً . (٣)

(١) مذهب الخليل وسيبويه : الحاق (أخت وبنت) في النسب

(بأخ وابن) متحذف منها تاء التانيث ، ورد اليهما المحذوف

لابن عقيل ج ٢ ص ٥٠٢

(٢) مذهب يونس ينسب اليهما على لفظيهما .

(٣) في جميع النسخ الاخرى "فعالا لا يكون الا لمن يتخذ الشيء

حرفه وصناعه

* وفاعل * لمن يكون له ذلك الشيء * أو يكون معه

فصل

وما جاء من التفسير من غير ان يطرد قولهم في النسبه الى الباديه * بدوي *
والى * العالیه - علوي * والى العظم الانف * أنانقي * والى العظم
الرقبه * رقباني * والى * رمل - رملي * والى الدهر - دهرى * بضم السدال
وهو الرجل المسن والى * طبي * طائي والى جذية جذي * والى خراسان
خراسي أو - خراسي والى * روعاء - روحاني * هذه وأمثالها تسع ولا يقاس
عليها .

باب أسماء العدد

هي نحو " واحد واثنين وثلاثة " الى العشرة ، ومن العشرة الى المائة ،
ومنها الى الألف ولها أحكام مخصوصه لا بد من معرفتها .
فمن ذلك أن حكمها في التذكير والتأنيث من الثلاثة الى العشرة مخالف
لحكم سائر الاسماء ، وهو أن " تا " التأنيث جعلت فيها علامة للتذكير ،
وسقطت عنها علامة للتأنيث فقول " ثلاثة رجالٍ - وثلاث نسوة ، وعشرة رجالٍ
وعشر نسوة .

وأما الواحد والاثنان فهما على / القياس تقول " واحد واثنان " في المذكور ٦١
و" واحد واثنان " في المؤنث .

فصل

والاسم الذي يميز به الأعداد على ضربين :
مجرور بإضافة العدد اليه ، ومنصوب ، فالمجرور ضربان
أحدهما : مفرد ، وهو سيز المائة والالف نحو " مائة درهم ، والفرجل "
وأما قوله تعالى : ﴿ وَبَشِّرْ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَةَ سِنِينَ ﴾ (٢) فسنتين
" بدل " من ثلاثائه ، وليس تمييزاً وكذلك قوله تعالى ﴿ وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ
عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أَمَّا ﴾ (٣)

(١) في " الاصل " قوله تعالى ﴿ ثَلَاثَ مِائَةِ سَنِينَ ﴾

(٢) سورة الكهف : الآية " ٢٥ "

تخريج القراءة :

قرأ حمزه والكسائي وخلف بغير تنوين على الاضافة ، وقرأ الباقون

بالتنوين ، النشر في القراءات العشر ح ٢ ص " ٣١٠ "

(٣) سورة الأعراف : الآية " ١٦٠ " .

والثاني : مجموع ، وهو ميمز الثلاثة الى العشرة نحو " ثلاثة أثواب ،
وعشرة رجال " وقد جاء على خلاف القياس " ثلاثائه الى تسع مائه "
والمنصوب ميمز احد عشر الى تسعه وتسعين ، لا يكون الا منصوبا مفردا
نحو أحد عشر درهما " و " عشرون ديناراً " و " تسعون رجلاً "

فصل

وميمز " الثلاثة الى العشرة " حقه ان يكون جمع قله ، ان كان للاسم
جمع قله نحو " ثلاثة أفلس ، وخمسة أثواب ، وثمانية أجرية ، وعشرة غلمة "
فان لم يكن له جمع قله أضيف حينئذ الى جمع الكثرة نحو ((ثلاثة شيوخ)) (١)
وعشرة رجال " وقد يستعار جمع الكثرة لموضع جمع القلة كقوله تعالى
* ثلاثة قرود * (٢) أى أقران (٢)

فصل

وتقول فيما جاوز العشرة من الاعداد المركبة " احد عشر ، واثنان عشرون
وثلاثة عشر " الى تسعة عشر في المذكور تثبت " التاء " في الأول ، وتحذفها
في الثاني .

(١) في الاصل : نحو " ثلاثة مجموع "

(٢) سورة البقرة : الآية " ٢٢٨ " * والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاث

قرود *

(٣) الأصل في جمع " قرء " بفتح القاف وسكون الراء - أن يكون على
" أفعل " نظير " فليس وأفلس " والمستعمل من جمع هذا اللفظ
وهو " أقرأ " شأن بالنسبة اليه ، وإذا كان جمع القله شاذاً ، وأقليل
الاستعمال ، فهو بمثابة غير التواجد ، وهذا هو سر استعمال
جمع الكثرة في الآية الكريمة - نقلاً عن تحقيق الاستاذ محيى الدين لابن

وفي السؤنث " احدى عشرة امرأة * اثنتا عشرة عيناً * (١) وثلاثة عشره السبي
تسع عشره تحذف " التاء " من الأول ، وثبتها في الثاني ، وتسكن
" الشين " من عشر أو تكسرها (٢) وأحد عشر الى تسعة عشر ميسني
الا " اثنا عشر " فانه معرب تقول " جاءني اثنا عشر ، ورأيت اثني عشر ،
ومررت باثني عشر "

فصل

وتقول في تعريف الاعداد " ثلاثة الاثواب ، وعشرة الخلة ، وأربع النسوة
وعشر الجوارى " تدخل الالف واللام على المضاف اليه . (٣)
وكذلك " مائة الدرهم ، ومائة الدينار ، وثلثائة الدرهم ، ولف الرجل "
وبعضهم يقول " الثلاثة الاثواب ، والخسة الدراهم " فيدخلون الالف
واللام (٤) على المضاف ، وأستعمال الفصحاء على الوجه الأول . قال
الفرزدق : (٥)

-
- (١) سورة البقرة : الآية " ٦٠ " .
(٢) كسرها لفة تميم - ابن عقيل - ٢ ص ٤٠٩
(٣) أن القياس في تعريف العدد المضاف قبل " ثلاثة أثواب " ان تعرف
المضاف اليه بأن تدخل فيه الالف واللام ثم تضيف اليه العدد ،
فيحرف بالاضافة على قياس " غلام الرجل " فتقول " ثلاثة الاثواب "
لأن المضاف يكتسى من المضاف اليه التمرير والتخصيص ، كما
يكتسى فيه الجزاء والاستفهام نقلا عن ابن يحيى ص ٢ ص ١٢٠
(٤) روى الكسائي " الخسة الاثواب " وعن ابن زيد أن قوما من العرب
يقولونه غير فصحاء نقلا عن ابن يحيى
(٥) والفرزدق : اسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن
محمد بن سفيان بن مجاشع ، وانا سبي الفرزدق ، لأنه شبهه
وجبه بالخيزر ، وهي فرزدقه - طبقات فحول الشعراء - ج ١ ص ٢٩٨

ما زال مُدَّ عَقَدَتِ يَدَاهُ اِزَارَةً فَمَا اُدْرَكَ خَمْسَةَ اِشْبَارٍ (١)
قال ذو الرمة :-

وهل يرجع التسليم أو يدفع البكاء ثلاث الاثافي والديار البلاقيع (٢)
وتقول في المركب " الاحد عشر درهماً ، والتسعة عشر ديناراً ، والإحدى
عشرة امرأةً ، والتسع عشرة داراً .

وتقول " الاحد والعشرون ثوباً " الى / التسعة والتسعين " وفي المونث " ٦٢
الاحدى والعشرون "

فصل

وقالوا : الأول ، والثاني ، والثالث الى العاشر " في المذكر "
والاولى ، والثانية والثالثة الى العاشر " في المونث ، فماد والبي
أصل القياس في التذكير والتأنيث .

تقول " الحادي عشر ، والثاني عشر " بفتح الياء " وسكونها .
وفي المونث ، " الحادية عشرة " والثانية عشرة " والحادي قلب الواحد ،

(١) وهذا الشعر أنشده في مدح يزيد بن المهلب

المغنى ص ٤٤٢ شاهد " ٦٣١ " ابن يميث ح ٢ / ١٢١ - ح ٦٣ / ٢٣

العيني ح ٣ ص ٣٢١ - ديوانه ح ١ ص ٣٠٣

(٢) ابن يميث ح ٢ ص ١٢١ - ح ٦ ص ٣٣ - ح ٩ ص ٣٠

خزانه الادب ح ٣ ص ١٩ - العيني ح ٣ ص ٣٢٤

ديوانه ص " ٤٢٢ "

وأول القصيده :

أمنزلتي بي سلام عليك هل الأزمن اللاتي مضمين رواجع

وفي الاغاني ح ١٦ ص ١٢٨

مر الفرزدق عسى ندى الرمه وهو ينشد " أمنزلتي بي

فلما فرغ قال له : يا أبا فراس كيف ترى ؟ قال : أراك شاعراً قال :

فما أقعدني عن غايه الشعر ، قال : بكائك على الدين ، ووصفك

القطا ، وأبوال الابل .

تقول " الثالث عشر ، والرابع عشر الى التاسع عشر " تبني الاسمين على
الفتح كما بنيتهما في احد عشر ، وثلاث عشر "

فصل

والعدد موقوف تقول " واحد ، واثنان ، وثلاث " ، لأن موجب الاعراب
مفقود وهو الفاعليه ، والمفعوليه ، والاضافه ، وكذلك اسما حروف الهجاء
نحو " ألف ، ولام ، وميم وأشياء ذلك ، اذا عددت (١) تعديداً ، فاذا
قلت " هذا واحد ، ورأيت ثلاثة ومررت بأربعة ، فالاعراب كما ترى ، وكذلك
" هذا ألف ، وكتبت ألفاً ، ونظرت الى ميم فتعربها اذا دخلت عليها
العوامل ، وتقف عليها مجرداً منها .

(١) في : (ج) اذا عدته تعديداً .

باب الاسماء المتصلة بالافعال

وهي ثمانية اسما * المصدر ، واسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة واسم التفضيل ، واسما الزمان ، والمكان ، واسم الآلة .

فصل في المصدر

هو الاسم الذي يشتق منه الفعل كالضرب ، والقتل ونحوهما ، ويعمل عمل الفعل نحو " عجبت من ضرب زيد عمراً " ، ومن ضرب عمراً زيداً فالمرفوع هو الفاعل والمنصوب هو المفعول ، كما تقول " من أن ضرب زيد عمراً " (١) ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوباً نحو " أعجبتني ضرب الأمير اللص " وثبت خلق الله العالم و * ذكر رحمة ربك عبده زكرياه * (٢) والى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعاً نحو " أعجبتني ضرب اللص الامير " .

فصل

ويجوز ترك ذكر الفاعل نحو " عجبت من ضرب زيداً " قال الله تعالى
* أو اطعمام في يوم ذي مسغبة يتيماً * (٣)
وترك ذكر المفعول أيضا نحو " عجبت من ضرب زيد " (٤) بالاضافة فيحتمل وجهين .

(١) " لأن المصدر يحمل عمل الفعل الذي هو مصدر بأن المصدرية "

من حاشية (د) ص ١٧٦

(٢) سورة مريم : الآية " ٢ "

(٣) سورة البلد : الآية " ١٤ - ١٥ "

(٤) في : (ح) ص ١١٠ " نحو عجبت من ضرب عمر وتقول عجبت من

ضرب زيد بالاضافة .

وكذلك اذا دخل عليه الألف واللام ، كقولك " هو الضارب زيداً أمس "

فصل

والشئى والمجموع من اسم الفاعل يحمل عمل المفرد تقول " هما ضاربان زيداً ، وهم ضاربون زيداً ، وهم قُطَّانُ مَكَّةَ ، وهن حواجُ بيت اللهد " قال تعالى * انا منزلون على اهل هذه القريةِ رجزاً * (١) و * هل هُنَّ كاشِفَاتُ ضُرِّهٖ * (٢) و * هل هُنَّ مَسْكَاَتُ رَحْمَتِهٖ * (٣) وقال الهذلى

عن حطن به وهن عواقدُ حَبْكُ النطاقِ فشبَّ غير مهبلِ (٤)

فصل

ويشترط فى اعمال اسم الفاعل ان يكون خبراً للمبتدأ نحو " كتبهم باسط ذراعيه بالوصيد " (٥)

أو صفة نحو " هذا رجلٌ وا فر فضله .

أو حالاً : نحو " جاءنى زيدٌ راكباً جملاً " (٦)

أو داخل عليه حرف الاستفهام نحو " أقائم أخواك " (٧)

(١) سورة المنكبوت : الآية " ٣٤ "

(٢) سورة الزمر : الآية " ٣٨ "

(٣) سورة الزمر : الآية " ٣٨ "

وفيهما قرأه

فقرأ البصريان بتنوين (كاشفاً ، ومسكاتاً) ونصب (ضرباً ورحمته)

وقرأ الباكون بخير تنوين فيهما وخفض (ضرباً ، ورحمته) - النشر

فى القراءات المشرحة ٢ ص ٣٦٢

(٤) ابو كبير الهذلى : واسمه عامر بن الحليس الحوفى احد بنى سعد

ابن هذيل ثم احد بنى حرب شاعر جاهلي " المعينى ح ٣ ص ٥٤

وصاحب الشعر والشعراء" نسبة الى ابن كبير ايضاً ويقول : " وقسم

من الرواه ينحلون الشعر تأبط شرا " ص ٦٧٠

(٥) سورة الكهف : الآية " ١٨ "

(٦) فى الاصل " جملاً " وفى (ب) " حماراً "

(٧) فى : (ح) أخوك

أو حرف النفي " ما ذاهبٌ غلاماك "

فان كان غير ممتدٍ على شيءٍ من ذلك ، وأبتدأت به ، لم يجر أن تُعمله
فتقول " قائمٌ أخواك " (١)

فصل في اسم المفعول

هو " مضروبٌ ، ومكرمٌ ، ومستخرجٌ "

ويحمل على " يُفعلُ " نحو " زيدٌ مضروبٌ غلامه ، ومكرمٌ ((جاره)) (٢) ،
ومستخرجٌ متاعه " كما نقول " بضربٌ غلامه " قال الله تعالى ﴿ ذلك يومٌ
مجمعٌ له الناسُ ﴾ (٣) وحكمه حكم اسم الفاعل في اشتراط الحـال
والاستقبال ، وفي الحاجه الى شيءٍ ليحتد به حتى يحمل .

فصل في الصفة المشبهة

هي : " نحو " كريمٌ ، وحسنٌ "

شبهت باسم الفاعل من حيث تذكر وتؤنث ، وثنى ، وتجمع " نحسبو "
كريمٌ ، وكريمه وكريمان ، وكريمون (٤) ، وكريمتان " ولهذا تعمل عمل
فعلها نحو " زيدٌ كريمٌ حسبه وحسنٌ وجهه "

- (١) في : (ح) أخواك "
- (٢) في " الاصل " مكرم حواره "
- (٣) سورة هود : الآية "١٠٣"
- (٤) من هنا الى قوله : " وانا اضعيف جاز فيه الامران " ساقط من نسخه
" ح " ويبدو أنه سقط في اثناء التصوير

وتضاف الى فاعلها كقولك "كريمُ الحساب" وحسنُ الوجه " ومنه قوله
تمالى * ان ربك لسريعُ العقابِ * (١) و * شديدُ العقابِ * (٢)
والصفة التي لا توثق ولا تثنى ولا تجمع لا تعمل ، لو قلت " مررتُ بوجـلٍ
غيرِ منه أبو " لم يجز .

فصل في اسم التفضيل

مثاله " أفعل " نحو " زيدٌ فاضلٌ وعمروُ أفضلُ منه ، وكبيرٌ وأكبرُ منه .
وحقه أن يكون من الثلاثى المجرد من الزوائد ، مالم يلبس بـ (واو) ولا يـ (يسب) ،
ولا يقال في نحو " أجاب " ، وأنطلق (٣) ، وسرر ، وعور " هو " أجوبُ منه ،
وأطلق منه ، واسررُ منه واعورُ منه ، ولكن اذا أريد التفضيل في مثل هذه (٦٤)
الافعال ، فالوجه فيه أن يقال " هو أجودُ منه اجابه " ، واسرعُ منه انطلاقاً ،
وأشدُ منه سرراً وأقبحُ منه عوراً ، ونحو ذلك .

فصل

ويلاحظ التنكير عند صاحبه " من " نحو " زيد هو أفضلُ من (عمرو) " (٤)
" زيدُ الافضلُ من عمرو " (٥) لم يجز ، فلا بد عند مقارقتها . من التعريف

- (١) سورة الاعراف : الآية " ١٦٧ "
وجاء في جميع النسخ (ان ربك لسريع الحساب) ولم أجد في
القرآن الكريم آية على هذا النسق
(٢) سورة البقرة : الآية " ١٩٦ " وغيرها من مواطن القرآن الكريم
(٣) لأنه زائد عن ثلاثة أحرف
(٤) في : (ب - د) " عمر "
(٥) هذا منقوض بقول الشاعر وقد جمع بينهما :

ولست بالاكثري منهم حصي وانما المزة للكاشر
لأن الشاعر أجيب بأن " من " بمعنى " في " أي : فيهم .
نقلا عن حاشية (د) ص ١٨١ .

باللام أو بلاضافه نحو " زيدٌ الافضل وأفضلهم " ولو قلت " زيد أفضل " لم يجز ، وقد يكون " مِن " محذوفه أو مقدره نحو قوله تعالى * فإنه يعلم السر وأخفى * (١) أى أخفى من السر ، ومنه قولك * الله أكبر * التقدير الله أكبر من كل شيء .

وعلى ذلك قال الفرزدق :-

ان الذى سلك الساء بنى لنا بيتاً دوائمه أعزُّ وأطولُ (٢)
أى أعز وأطول من كل شيء .

فصل

وأفعل التفضيل لا يضاف الا الى ما هو من جنسه ، وكان واحداً من جملته نحو " زيد افضل الرجال " وهند افضل النساء " ولو قلت " زيد أفضل الحمير " وهند افضل الرجال " لم يجز .

وانما جئت " بمن " قلت " زيد افضل من القوم (كان خارجا من جملتهم) (٣)

(١) سورة طه : الآية رقم ٧*

(٢) ديوانه ج ٢ ص ١٥٥ ابن يمين ج ٦ ص ٩٧ - المفصل للزمخشري

ص ٣٥ ٢ - الخزانة ج ٣ ص ٤٨٦

شرح المعنى ج ٤ ص ٤٣

(٣) " اذا قلت زيد افضل من القوم كان زيد خارجا منهم ، وانما قلت

افضل القوم كان زيد منهم داخلا فيهم ، ولهذا لا يضاف أفمسل

التفضيل ، الا لما هو بعض منه ، نقلا عن حاشية د

قال ابن جنى : من فيه لا يتداه الغايه لان المجرور بها هو الموضع

الذى ابتداء منه فضل في الزيادة نقلا عن حاشية (د) ص ١٨١

ولهذا جاز أن تقول "الرجل أفضل من المرأة" ، والانسائ أفضل من
(البهايم) (١) ولو أضعف كان محالاً .

فصل

وما دام منكرًا ومع "من" أستوى فيه الذكر ، والمؤنث ، والمثنى ، والمجموع
تقول "هو أفضل منه" ، وهما وهم أفضل منهم " قال الله تعالى * كانوا
أكثر منهم وأشد قوة * (٢) وهي أفضل منها ، وهما وهن أفضل منهن
" فاذا عرف باللام أنت وثنى وجمع ، تقول " هو الأكبر " قال الله تعالى
* لا يصلها الا شقى . الذي كذب وتولى * (٣)

" وهما الاكبران " قال الله تعالى * من الذين استسحق عليهم الاوليان * (٤)
وهم الاكبرون أو الاكابر ، قال الله تعالى * واتبعك الازدلون * (٥)
و * هم اراذلنا * (٦) وهي الكبرى ، قال الله تعالى * فسأراه
الآية الكبرى * (٧)

-
- (١) في : (ب-د) بهيمه
(٢) سورة فاطر : الآية "٨٢"
(٣) سورة الليل : الآيتان ١٥ و ١٦
(٤) سورة المائدة : الآية "١٠٧"
(٥) سورة الشمراء : الآية "١١١"
(٦) سورة هود : الآية "٢٧"
(٧) سورة المنازعات : الآية "٢٠"

- وهما الكبريان ، وهنّ الكبريات ، والكبر ، قال الله تعالى ﴿ انهما
لاَ هُدَى الكَبِيرِ ﴾ (١)
(٢) فاذا اُضيف جاز فيه الامران نحو " هما أفضلهم وأفضلهم ، وهم
أفضلهم وأفضلوهم ، وأفضلهم " قال الله تعالى ﴿ وَلَتَجِدَنَّهم أَحْرَصَ الناسِ
علي حياةِ ﴾ (٢)
وقال ايضا ﴿ اكْبِرَ مجرميها ﴾ (٤) وهي أفضلهنّ أو فضلاهنّ .

فصل

- واسم التفضيل لا يحمل عمل الفعل (٥) لو قلت " مررتُ برجلٍ أفضلٍ مني
أبوه لم يجز واتما تقول " أفضلُ منه أبوه " بالرفع على الابتداء ، وأما قوله
تعالى ﴿ ان رَبَّكَ هو أعلمُ مَنْ يُضِلُّ عن سبيلِهِ ﴾ (٦) ((فن))
منصوب بفعل مضمّر تقديره يعلم من يضلُّ^(٧) فحذف لدلاله اعلم عليه ،
فلا يجوز أن يكون " أعلم " مضافا الى " من " لفسادِ المعنى .

-
- (١) سورة المدثر : الآية " ٣٤ "
(٢) من هنا عادت نسخة " ج " .
(٣) سورة البقره : الآية " ٩٦ "
(٤) سورة الانعام : الآية " ١٢٣ "
(٥) انما لم يحمل عمل الفعل لأن الاسماء الحامله انما تعمل باعتبارها
أن لها فعلا بمعناه ، وليس لأفعل التفضيل فعل بمعناه فسي
الزيادة فلم يحمل لذلك " نقلنا عن حاشيه " ب " ص ٢٧٢
(٦) سورة الانعام : الآية " ١١٧ "
(٧) في جميع النسخ " فمن يضل " منصوب . الخ وقد سقط من نسخة الاصل

فصل في اسم الزمان والمكان

هونحو "المَشْرَبُ" ، والمَلْبَسُ ، والمصدر ، والمقتل "
 وحق هذه الاسماء أن تكون مفتوحة العين في جميع الابواب الا في باب
 " يَفْعَلُ " مكسور العين ، فانها تكون مكسورة العين ، كالمَجْلِسِ ، والمَحْبِسِ ،
 والنَّبِيَّتِ ، والمَضِيْفِ وقد جاء أحد عشر اسما من باب " يَفْعَلُ " مضمومة
 العين على خلاف القياس وهي " المنسك ، فالمَجْزِرُ ، والنَّبِيَّتُ ،
 والمطلِعُ ، والمَشْرِقُ ، والمَغْرِبُ والمسجِدُ ، والمَرْقِيُّ ، والمَفْرِقُ ،
 والمسِقَطُ ، والمسْكِنُ "
 والمعتل " الفاء " يكون مكسور الفاء أبدا " كالموضع ، والموردُ ، والموصل
 والموجل من الوجعل .
 والمعتل اللام " مفتوح العين أبدا " كالمأثَى ، والرعى ، والمأوى ،
 والمثوى .

فصل

واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه " مَفْعَلَةٌ " بالفتح ، يقال " أرضٌ سَبِيْعَةٌ "
 ومَأْسَدَةٌ ، ومَذَابُهُ ، ومَحْيَاةٌ ، ومَغْمَاةٌ ، ومَقْتَاةٌ ، ومِبْطَسَخَةٌ "
 ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز الثلاثي نحو " الشعب ، والضفدع
 كراهة الثقل ويقولون اذا أرادوا هذا المعنى " كثير الضفادع والشمالب "

فصل

ولا يعمل شيء من هذه الاسماء ، وأما قول النابغة
 كَانَتْ حَجَرَ الرَّامَاتِ نُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِمَ نَمِقَتَهُ الصَّوَانِعُ (١)

(١) ابن يعميش ج ٦ ص ١١٠ - ١١١

ديوانه ص " ٤٣ "

وانما نُصِبَ لِيُولِّهَا "بَحْرًا" ، لأنه مصدر بمعنى "الجر"
التقدير "كأن أثر جر الراسات .

فصل في اسم الآله

هو اسم ما يَمَاجُ بِهِ ، وَيُنْقَلُ وَيَجِيءُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْثَلِهِ

"يَفْعَلُ" كَالْيَقْبِضِ ، وَالْمِحْلَبِ

و"يَفْعَلَهُ" كَالْيَكْسَعَةِ ، وَالْيِصْفَاءِ

و"يَفْعَالُ" كَالْيِقْرَاضِ ، وَالْيِفْتَاخِ .

وَأَمَّا نَحْوُ السَّعْطِ ، وَالْمُنْخَلِ ، وَالْمُدُقِّ ، وَالْمُدَّهِنِ ، وَالْمُكْحَلِّ

وَالْمِصْرَعَةِ فَهِيَ أَسْمَاءٌ لِهَذِهِ الْأَوْعِيَةِ .

القسم الثاني

القسم الثامن

وهو قسم الافعال

الفعل : ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان مخصوص ، وله علامات يعرف بها .

فمنها :- صحه أن تدخله " قد " نحو " قد سح الله " (١) و " قد يعلم الله " (٢) (٣)

ومنها :- أن تدخله السين أو سوف نحو " سيفعل " وسوف يفعل

ومنها :- أن تدخله حروف الجزم نحو " لم يكن "

ومنها :- أن تلحقه " تا " الضمير نحو " فعلت " وألفه نحو " فعلا "

" واوه " نحو فعلوا " ونونه نحو " فعلن " وياؤه نحو " فعلى "

ومنها :- أن تلحقه " تا " / التانيث الساكنه نحو " نَعَيْتَ ، وَبَسَيْتَ " (٦٦)

هذه كلها من خصائص الفعل .

فصل

والفعل يتنوع أنواعا كثيرة

فمنها : الماضي - ومنها المضارع - ومنها الامر - ومنها المتعدي وفسر

المتعدي ومنها - السبئي للفاعل - ومنها السبئي للمفعول - ومنها أفعال

القلوب - ومنها أفعال الناقصة - ومنها أفعال المقاربه - ومنها فُتْسَلَا

المدح والذم ومنها فُعَلَا التمجيد .

(١) سورة المجادلة : الآية "١"

(٢) زياده من (ج - د)

(٣) سورة النور : الآية " ٦٣ "

باب الماضي

هو ما دل " على معنى وُجِدَ في الزمان الماضي نحو " ضَرَبَ ، وَأَكْسَرَمَ ،
وَأَنْطَلَقَ " وهو مبني على الفتح الا اذا كان آخره معتلا ، فانه يكون ساكنا
نحو " دَعَى ، رَمَى " وكذلك اذا لحقته " تاء " الضمير " ونونه " نحو "
فَعَلْتُ وَفَعَلْنَا وَفَعَلْنَ "

ويكون مضمونا عند الحاق " واو " الضمير نحو " ضَرَبُوا " ((وتكبروا)) (١)

(١) زياده من " ج "

باب المضارع

هو ما يَحَاقِبُ في أوله الزوائد الأربع :-

وهي " الهمزة " نحو " أَفْعَلْ " وهو للمتكم و " النون " نحو " نَفَعَلْ " وهو للمتكم اذا كان هو وفيره ، و " التاء " نحو " تَفَعَلْ " وهو للمخاطب المذكر والمؤنث وللمؤنث الفاعله والفاعلتين ، و " الياء " نحو " يَفَعَلْ " وهو للمذكر الفاعل (سواء كان مفردا أو جموعا) (١) ولجمع المؤنث الفاعل .

وهو يصلح للحال والاستقبال ، وان دخل عليه اللام نحو " ان زيداً لَيَضْرِبَ " وان زيدا لَيَعْلَمُ " خلص للحال فاذا أدخل عليه السين أو سوف خلص للاستقبال ، كما أن قولك رجل " يكون شائعا في جنسه ، فاذا أدخلت عليه الالف واللام قلت " الرجل " تعين للواحد ولهذا سمي " مضارعا " أي مشابهها للاسم ، ولهذا هذه المضارعه استحق الأعراب فأعرب بالرفع ، والنصب والجرم . نحو " هو يضرب " ولن يضرب ، ولم يضرب "

فصل

ويلحقه بعد الف الضمير نون مكسورة نحو " هما يَفْعَلانِ ، وانتما تَفْعَلانِ " وبعد " واو " الضمير و " يائه " نون مفتوحة نحو " هم يَحْمِلونَ ، وأنتم تَحْمِلونَ " وأنت تعلمين * فانظري ماذا تأمرين * (٢) فتكون علامته

(١) زياده من " ح "

(٢) سورة النمل : الآية " ٣٣ "

للرفع تثبت في حال الرفع كما رأيت ، وتسقط في حال النصب والجر نحو
" لن يفعلوا ، ولن يفعلوا ، ولن تفعلوا ، ولم تفعلوا ، ولم
تفعلوا "

فصل

وإذا اتصلت به " نون " جناءه المؤنث صار مبنيا نحو " هُنَّ يَضْرِبْنَ ، ولسن
يَضْرِبْنَ ولم يَضْرِبْنَ "

وكذلك من " نون " التأكيد نحو " وليعلمن ، ولنعرفنهم ، ولتحيسن ،
ولتفعلن / ولتضربن "

(٦٧)

فصل

واعراب الفعل على الرفع ، والنصب ، والجر
فالجر مختص بالانمال ، والجر مختص بالاسماء
وارتفاعه بحامل معنوي وهو وقوعه موقعا يصح وقوع الاسم (١) فيه نحو
زيد يضرب * والله يحكم * (٢) * وانك لتعلم * (٣) ألا ترى أنه يصح
ان تقول " زيد ضاربٌ والله حاكمٌ ، وانك لمامٌ " فهو نظير المبتدأ
والخبر في أن العامل فيهما معنى لا لفظا كما مضى ؛ ولهذا المعنى
استحق الرفع كما أن المبتدأ والخبر يرفعان .

(١) هنا يوافق البصريين ، أما الكوفيون فيرى أكثرهم الى أنه يرتفع
لتعريفه من العوامل الناصبه والجازمه . وذهب الكسائي الى أنه
يرتفع بالزوائد في أوله نقلا عن الانصاف ج ٢ ص ٥٥١ " بتصرفه .

(٢) سورة الرعد : الآية "٤١"

(٣) سورة هود : الآية "٧٩"

فصل

وانتصابه بأربعة احرف وهي :-

" أن " نحو " أرجو أن يَغْفِرَ اللهُ لِي " و " أريدُ أن تَبْرَأَ بِإِثْمِي * (١)
و " أن " تفيد الاستقبال .

و " لن " نحو " * فلن أهرح الأرض * (٢) وهي للنفي
و " كي " نحو " جِئْتُكَ كِي تُعْطِيَنِي حَقِّي " و " كي تَقْرَعِينَهَا * (٣) وهي
الضرب من التمليل

و " اذا " (٤) نحو " اذا اَكْرَمَكَ " وهي جوابٌ وجزءٌ نحو ان يقول لسك
انسانٌ انا آتيتك فتقول مجيباً " اذا اَكْرَمَكَ "

و اذا كان الفعل معتمداً على شيء قبلها لم يعمل ، ويكون لغواً .
و معنى الاعتداد : أن يكون ما قبل " اذا " مقتضياً للرفع والجنم في الفعسل
الذي بعدها ، بيان ذلك " أنك تقول " ان تأتني اذا اَكْرَمَكَ " بالجنم
لأنه وقع جزءٌ للشرط ، والشرط يقتضى الجنم في الجزء .

(١) سورة المائدة الآية : ٢٩

(٢) سورة يوسف : الآية " ٨ "

(٣) سورة طه : الآية " ٤٠ " وفي غيرها من مواطن القرآن الكريم

(٤) أعلم ان اذا تعمل بشوائط ، ان يكون في الابتداء ، وان يكون

ما بعدها مصدر مستقبل ، وان يكون جواباً ، وان ما بعدها

معتمدا عليها ، ولكنها موجودة في جواب قوله " أتيتك اذا اكرمك

وأما قوله تعالى * ليستفرونك من الأرض ليخرجوك منها ، واذا

لا يلبثون * لم يعمل " اذا " لانها ليست في ابتداء الكلام

من حاشية الفصل - هذا الكلام نقلا عن حاشية " ح " ص ١١٨

وتقول " أنا اذا أكرمك " بالرفع ، لأنه وقع خبر المبتدأ

وتقول " والله اذا لأفعل " بالرفع - قال كثير :

لئن (٢) عاد لي عبد العزيز بظلمها وأمكنى منها اذا لأقبلها (١)

فالحاصل : أن " اذا " وقعت بعد شرط أو مبتدأ أو قسم كأنست

لغوا لم تعمل .

فصل

ويضمر " أن " بعد خمسة أحرف ، فينتصب الفعل بعدها باضمار " أن "

أحدهما :

" حتى " بمعنى " الى أن " نحو " سرت حتى أدخلها " بمعنى الى أن

أدخلها فان جملة الفعل الذي بعد " حتى " للحال قلت " سرت حتى

أدخلها " بالرفع ، أي أدخلها الآن ، ومنه قولهم " مرض فلان حتى

لا يرجونه " وكذلك اذا حكيت الحال الماضية نحو قوله تعالى * وزلزلوا

حتى يقول الرسول * (٣) وقرئ بالنصب : (٤)

(١) قال كثير عزة " في عبد العزيز بن مروان والد الخليفة الاموي عسرو

وكان كثير قد انشد بين يديه قصيدة اعجبته ، ولما سئل الشاعر

عما يطلب ، رجا ان يكون كاتباً لديه ، فقال له : عبد العزيز

ولكنك شاعر ولست بكتاب ثم منحه جائزه وصرفه

خزانه الادب ح ٢٨٠ / ٣ - ح ٥٤٠ / ٤ - ابن يحيى ح ٩ - ص ١٣ -

ص ٢٢ / مغني اللبيب ص ٣٠ شاهد (١٨) ديوانه ص ٣٠٥

(٢) أي والله لئن عاد لي - وهذه اللام لام توطئه القسم ، وعاد :

فعل ماض وهو شرط وعبد العزيز : فاعله ، ومثلها يتعلق به / وامكنى :

عطف على عاد / وضمير فاعله يعود الى عبد العزيز ولا أقبلها : جواب

القسم المحذوف ، والقسم مع جوابه سد مسد جواب الشرط) مسن

حاشية " ح " ص ١١٨

(٣) سورة البقرة : الآية " ٢١٤ "

(٤) قرأ نافع وحده " حتى يقول " رفعا " وقرأ الباقون " حتى يقول " نصبا

وكان الكسائي يقرأها دهراً " رفعا " ثم رجع الى " النصب " هذه

روايه الغراء - السبعة لابن مجاهد ص ١٨١ وحجه نافع أنها بمعنى

(قال الرسول) على الماضي وليست على المستقبل ، وانما ينصب

في هذا الباب ما كان مستقبلاً مثل قوله " حتى يأتي وعد الله "

فرفع " يقول " ليعلم أنه ماض

وحجه من قرأ بالنصب : أنها بمعنى الانتظار ، وهو حكاية حال

المعنى " وزلزلوا الى أن يقول " الحجة لابن زنجلة ص ١٣١ .

والثانى : اللام وهو على ضربين :

أحدهما اللام بمعنى " كى " : " نحو " ، جئتكَ لِتُكْرِمَنِ ،
((ودعوتك لتجيبني)) (١) ((ويجوز اظهار " أن ")
بعد هذه اللام نحو " جئتكَ لِأَنْ تُكْرِمَنِ ") (٢) .
ويجب اظهارها مع " لا " نحو (*) لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ

الكتاب * (٣) ولئلا تطيعني .
والثانى : لتأكيد النفي نحو " ماكنت لأضربنك " وقوله تعالى :
* وماكان الله ليعذبهم وأنت فيهم * (٤) ويلزم اضممار
" أن " مع هذه (اللام) .

والثالث : أو " بمعنى " الى أن " نحو " لَأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَعْطِينِي حَقِّي
" المعنى " الى أن تعطيني حقي وقرى " قوله تعالى :
* تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلَمُونَ * (٥) بالنصب والرفع ، فالنصب
على معنى * تقاتلونهم الى أن يسلموا * .

-
- (١) ساقط من (ح) .
(٢) ساقط من (ح) .
(٣) سورة الحديد : الآية " ٢٩ " .
(٤) سورة الأنفال : الآية " ٣٣ " .
(٥) سورة الفتح : الآية " ١٦ " .

والرفع : على الاشتراك بين * تقاتلونهم * أو * يسلمون *
أو على الابتداء وكأنه قيل * أو هم يسلمون * (١)

قال امرؤ القيس :

فقلت له لآتيك عينك انسا

نحاولُ ملكاً أو نموتُ فنحسدرا (٢)

قال سيبويه (٣) : ولورفعت قوله * نموت * لكان هرباً جائزاً
على الاشتراك بين الفعلين ، أو على الابتداء كما مر .
الرابع : * واو الجمع * نحو : * لا تأكل السمك وتشرب اللبن * (٤)
أى لا تجمع بينهما وتقول : * زني وأزورك * بالنصب ،
يعنى ليجمع الزيارتان .

(١) النصب قرامة شاذة وهي قرامة * أبي وعد الله * القراءات

الشاذة لابن خالويه : ص ١٤٢ .

(٢) امرؤ القيس بن حجر الكندي ، ابن يميث ١ / ٢٢٧ ،

الخرزاة : ٦٠٩ / ٣ ، ديوان : ٦٦ .

(٣) سيبويه : ٤٧ / ٣ .

(٤) يجوز في (تشرب * الجنم والنصب والرفع ، أما الجنم : فيكون

عطفاً على تأكل ، وأما النصب : فيكون منصوباً بأن * الحضرة ،

وفي ههنا استشهاد ، وأما الرفع : فيكون خبر مبتدأ محذوف

والتقدير : * وأنت تشرب اللبن * والواو للحال من فاعل

تأكل من حاشية (هـ) ص (١٢٠) .

وقوله تعالى : * وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ * (١)
يجوز أن " تكتموا " منصوبا ، باضمار " أن " ومجزوماً ، بالمطوفِ
على النهي ، وقوله تعالى : * لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرِّفَ الْأَرْحَامَ * (٢)
قال كعب الفنوي :

وما أنا للشيء الذي ليس نافعيس
ويغضب منه صاحبي بقول (٣)

ذكر في " يغضب " النصب والرفع .

والخاس : " الفاء " ويكون في جواب الاشياء الستة :

أحدهما : الأمر نحو " آتني فأكرمك " .
والثاني : النهي نحو * لَا تَطَّغُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ فَضِي * (٤)
والثالث : النفي نحو : " ماتأتينا فتحدّثنا " (في قوله تعالى) (٥) :
* لَا يَقْضِي عَلَيْهِمْ قَبُولُ * (٦)

ويجوز أن تقول : " ماتأتينا فهما تحدّثنا " بالرفع على

معنيين :

-
- (١) سورة البقرة : الآية " ٤٢ " .
(٢) سورة الحج : الآية " ٥ " .
(٣) كعب بن سعد الفنوي : عوشا عن اسلمي وهو أحد بنى
سالم بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب ، والظاهر أنه
تابي " : الخزنة : ٦٢١/٣ .
ابن يمش : ٣٦/٧ ، الخزنة : ٦١٩/٣ .
أصمعيات : ٧٦ .
(٤) سورة طه : الآية " ٨١ " .
(٥) ساقط من الاصل .
(٦) سورة فاطر : الآية " ٣٦ " .

- أحدهما : أن تعنى " ماتأتينا فيما تحدّثنا " وعلى ذلك قوله تعالى : * ولا يؤذن لهم فيعتذرون * (١) ،
أى : ولا يؤذن ، ولا يعتذرون .
والثانى : على الابتداء بمعنى : " ماتأتينا فأنت تحدّثنا " .
والرابع : الاستفهام نحو : " هل أسألك فتجيبنى " * فهل من شفعا فيشفعوا لنا * (٢) .
والخامس : التمنى نحو : * باليتنى كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً * (٣) .
والسادس : العرض نحو (ألا تنزل فتصيب خيراً) (٤) .

فصل

- وانجواه بخمسة أحرف (لم ، ولما ، ولا فى النهى ،
ولام الأمر ، وإن : نحو * لم يضرب ، ولما يضرب ، ولا تفعل ،
وليكنم ، وإن تخرج أخرج) وتسعة أسماء متضمنى ليعنى " أن " وعنى :
" من " ، نحو : " من يكرمنى اكرمه " ، و * من يعمل سوا بجزبه * (٥) .

(١) سورة المرسلات : الآية " ٣٦ " .

(٢) سورة الاعراف : الآية " ٥٣ " .

(٣) سورة النساء : الآية " ٧٣ " .

(٤) فى : (ح) " ألا تنزل بنا فتصيب خيراً " .

(٥) سورة النساء : الآية " ١٢٣ " .

و : " ما " نحو : " ماتصنعُ اصنعُ " .

و : " أَيْ " نحو : " أَيُّهُمْ تَضْرِبُ أَضْرِبُ " .

و : " أَيْنَ " نحو : " أَيْنَ تَكُنُّ أَكُنُّ " .

و : " مَتَى " نحو : " مَتَى تَخْرُجُ أَخْرَجُ " .

ويلحقهما " ما " فيقال : " أينما " ، قال الله تعالى :

* أينما تكونوا يَدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ * (١١)

و : " حيثما " / " تَجْلِسُ أَجْلِسُ " .

(٦٩)

و : " حيثما " (٢) " نحو : " حيثما تَجْلِسُ أَجْلِسُ " .

و : " إِذْ " نحو : " إِذْ مَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ " .

و : " أَنَّى " نحو : (٤) " أَنَّى تَصْنَعُ أَصْنَعُ " .

و : " مَهْمَا " ، نحو : " مَهْمَا تَذْهَبُ أَذْهَبُ " .

(١) سورة النساء : الآية " ٧٨ " .

(٢) في (ح) لم يذكر الأداة مفردة وإنما اكتفى بإدخالها في

الجملة .

فصل

ويجزم الفعل " بأن " مضمرة اذا وقع جواباً لأمر نحو :

(١) " اننى أكرمك " * فادعُ ربك يمين لنا ما هي * (١)

أو نهى نحو : (٢) لا تفعلْ يكنْ خيراً لك أو استفهام ونحو :

أين بيتك أزرَكَ ، والا مائةً أشربهُ و * هل أدلكم على تجارةٍ

تنجيكم * (٣) الى أن قال : * يغفرْ لكم * .

أو " تمنى " نحو : " ليتهُ عندنا يحدثنا " .

أو " عرض " نحو : " ألا تنزلُ تصبُ خيراً " .

وان لم تقصدِ الجزاءَ فى هذه المواضع رفعتَ الفعلَ نحو

قوله تعالى : * فهبْ لى من لدنك ولياً يرثنى * (٤) بالرفع ،

لأنه وقع صفة ، أى والياً وارثاً ولم يقع جواباً ، ومن قرأ (٥) بالجزم

جملة جواباً ، ونحو قوله تعالى : * فذرهم فى خوضهم يلعبون * (٦)

(١) سورة البقرة : الآية " ٦٨ " .

(٢) ساقط من الأصل ، وموجود فى باقى النسخ .

(٣) سورة الصف : الآية " ١٠ " .

(٤) سورة مريم : الآية " ٦ " .

(٥) قرأ أبو عمرو ، والكسائى : " يرثنى ويرث " جزماً جواباً للأمر

وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحزمة : " يرثنى ويرث " .

جملاوه صفة للدولى السبعة لابن مجاهد : ص " ٤٣٨ " ،

الحجة لابن زنجلة : ص ٤٠٧ .

(٦) سورة الأنعام : الآية " ٩١ " .

وقال أيضا : * عَدْرُهُمْ فِي طَفْيَانِهِمْ بِحَمِيمٍ * (١)

وقع حالا ، أى : " عامهين " .

وكذلك قولُ الحَطِيقَةِ :

مَتَى كَاتَتْهُ تَعَشَوْ (١) إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرَ مُوقِدٍ (٢)

قوله : " تمشو " ، وقع حالا .

وتقول : " لَا تَذْهَبْ بِهِ تُغْلَبُ " عليه " نرفع الفعل على

الابتداء ، أى : أنك تُغْلَبُ عليه ، ومنه قولك : " قُمْ يَدْعُوكِ " ،

أى : انه يدعوك ترفع الفعل اذا لم تُرَدِّ الجواب .

ومنه قول القائل :

وَقَالَ رَائِدُهُمْ أَرْسُوا نَزَاوِلَهَا

وَكُلُّ حَتْفٍ أَمْرٍ يَجْرِي بِمَقْدَارٍ (٤)

(١) سورة الأنعام : الآية " ١١٠ " .

(٢) " المشو : القصد ليلا يقال : عشوته أى قصدته ليلا ،

أو عشوت النار اذا أتيتها عاشيا راجيا من حاشية (بج) ١٢٢/٥

(٣) اسمه جرولبن أو العبسى - ديوانه : ص ٥١ .

ابن يعيش : ٦٦/٢ ، ١٤٨/٤ ، ٤٥/٧ ،

العيني : ٤٣٩/٤ ، الأملى الشجرية : ٢٢٨/٢ ،

الشاهد : قوله : (متى تأته . . تجد - الخ) حيث جزم

(متى) فعلين أولهما (تأته) وهو فعل الشرط ، والثانى :

(تجد) وهو جواب الشرط وجزاؤه .

(٤) الاخطل ابن يعيش : ٥٠/٧ ، خزانة الادب : ٦٥٩/٣ ،

وأما قوله تعالى : * فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً لا تخاف
دركاً ولا تخشى * (١) .

فيحتمل أن يكون قوله : * لا تخاف * حالاً عن الضمير في
قوله تعالى : * فاضرب * ، أي : غير خائف .
وان يكون ابتداءً واستئنافاً ، أي (انك) (٢) آمن
من أن يدركك فرعون ولا تخاف ذلك ولا تخشى .

فصل

ولإن عطفت على الجزاء فعلاً جاز في المعطوف الجزم على
العطف ، والرفع على الابتداء ، تقول : " إن تأتني آتسك
فأحدثك أو فأحدثك وكذلك العطف بالواو ، وثم قال الله تعالى :
* من يضل الله فلا هادي له ويذرهم * (٣) وقرئ (٤) ،
* ويذرهم * بالجزم على محل " فلا هادي " وقيل :

(١) سورة طه : الآية " ٧٧ " .

(٢) ساقط من الأصل ، وموجود في باقي النسخ .

(٣) سورة الاحراف : الآية " ١٨٦ " .

(٤) قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر : * ويذرهم * بالنون والرفع ،

وقرأ ابو عمرو * ويذرهم * بالياء والرفع وكذلك قرأ عاصم

في رواية أبي بكر وحفص : * ويذرهم * بالياء مع الرفع .

وقرأ حمزة الكسائي : * ويذرهم * بالياء مع الجزم ،

وحدثني الخراز قال : حدثنا هبيرة عن حفص عن عاصم :

* ويذرهم * مثل : حمزة الحجة في القراءات لابن زنجلة :

* وان تقولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم * (١) ،
وقال أيضاً : * وان يقاتلوك يولوك الامبار ثم لا ينصرون * (٢) ،
بالابتداء .

فصل

تقول : " والله ان أتيتني لا أفعل " بالرفع ، لأنه

جواب القسم لاجزاء الشرط وان سَدَّ / سدَّ الجزاء ، وتقول : (٧٠)
انا والله ان تأتني لآتيك " بالجنم ، لأنه جزاء للشرط ، ووقع :
" والله " في هذا الكلام لغوا ، والكلام الأول جنى على القسم ،
والثاني على الابتداء .

(١) سورة محمد : الآية " ٣٨ " .

(٢) سورة آل عمران : الآية " ١١١ " .

بَسَابِ الْأَمْرِ

((أمر الفاعل المخاطب)) (١) يكون مشتقا من الفمسل المضارع وطريقه هو أن تحذف الزائدة (٢) من المضارع ، ويسكن آخره ، ولا يغير من البناء شيئا كقولك في " تَضَعُ ، ضَعَّ ، وَفِي تَجْرِبُ جَرِبٌ وَفِي تَضَارِبُ ، ضَارِبٌ ، وَفِي تَدْحَرُجُ ، دَحْرَجٌ " .

هذا اذا كان الحرف الذي يلي الزائدة " متحركا " ، فأما اذا كان ساكنا نحو : " تَضْرِبُ ، وَتَنْطَلِقُ ، وَتَمْنَعُ " زِدَتْ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ ، فَقُلْتَ : " إِضْرِبُ ، وَامْنَعُ ، وَإِنْطَلِقُ " بِكسْرِ الهمزة فسب جميع المواضع ، الا فيما كان ما بعد حرف الساكن مضموما نحو : (تقتل وتقرّب) .

فانك تضم الهمزة فتقول : ((أَقْتَلُ ، وَأُقْرِبُ ، وَتَقُولُ في (٣) تَكْرِمُ أَكْرَمٌ " لِأَن أَوَّلَهُ - تَاكْرِمُ ، فَهَوَ طَى أَصْلُ الْقِيَاسِ .

-
- (١) في جميع النسخ " أمر المخاطب الفاعل " .
(٢) ذهب الكوفيون الى أن فعل الأمر للمواجه المَعْرَى من حَسْرَفِ المضارعة - نحو : - أَفْعَلُ - معرب مجذوم .
وذهب البصريون الى أنه مبني على السكون : الانصاف :

٥٢٤/٢

(٣) ساقط من (ب - ح) .

فصل

وأما أمر الفاعل الغائب فانه يكون باللام الجازمة نحو :
ليضرب ((زيد)) (١) ، ولتَمَنَّعَ هُنَّ ، وكذلك " المفعول " ،
يؤمر باللام تقول في المخاطب : " لَتَضْرَبِ أَنْتَ ، ولتَمَنَّعِ أَنْتَ ، وفي
المتكلم : " لَأَضْرِبَ أَنَا " وفي الغائب : " لِيَضْرِبَ هُوَ " .

وقد يجيى " أمر المخاطب الفاعل باللام ومنه قراءة النبي (٢)
صلى الله عليه وعلى آله ((فلتَفْرَحُوا)) (٣)

فصيل

وهو منى على الوقف كما رأيت الا اذا لحقته الضمائر ، فانه
يكون : عند الألف مفتوحا ، نحو : أَضْرِبَا ، وكذلك عند نون
التأكيد " ، نحو : " أَضْرِبَنَّ وَأَضْرِبَنَّ " و " عند الواو " مضموما ،
نحو : أَضْرِبُوا " وعند " الياء " مكسورا نحو " أَضْرِبِي " .
وكذلك اذا لقيته ساكن ، كان مكسورا نحو : " أَضْرِبِ الْغُلَامَ " ،
و " أَرْكَبِ الْفَرَسَ " .

- (١) ساقط من الأصل .
(٢) قرأ بمقوب في رواية رويس : " فبذلك فلتفرحوا هو خير مما
تجمعون " بالتاء فيهما " وقرأ ابن عامر : " خير مما تجمعون "
بالتاء ، أى : " تجمعون " أنتم من أعراض الدنيا .
وقرأ الباقر : " فليفرحوا " و " يجمعون " بالياء فيهما
على أمر الغائب ، أى : فليفرح المؤمنون بفضل الله أى الا سلام
وبرحمته : " أى القرآن خير مما يجمعه الكافرون في الدنيا ،
لابن زنجلة : ص ٣٣٤ .
(٣) سورة يونس : الآية " ٥٨ " .

باب المتعدى وغير المتعدى

المتعدى : متعدى بنفسه من الفاعل الى المفعول به ،
وهو ثلاثة أضرب :

أحدهما :

متعد الى مفعول واحد ، نحو : " ضربتُ زيداَ وقتلتُ عمراً " .

والثانى :

متعد الى مفعولين ثانيهما هو الأول فى المعنى : نحو " طمئتُ
زيداً منطلقاً وحسبتُ زيداَ فاضلاً " .

أو يكون ثانيهما غير الأول فى المعنى ، نحو : " أعطيتُ زيداَ
درهماً ، وكسوته ثوباً ويجوز لك فيما كان ثانيهما غير الأول أن تقتصر على
أحدهما / فى الذكر ، تقول : أعطيتُ وزيداَ " ولا تذكر ما أعطيتُ " (٧١)
و " أعطيتُ درهماً ولا تذكر " من أعطيتُ .

ولا يجوز ذلك فيما كان ثانيهما هو الأول ، لو قلت :
" حسبتُ زيداَ ، وحسبتُ منطلقاً ، وسكتتُ ، لم يجز .

والثالث :

متعد الى ثلاثة مفاعيل نحو : " أعطيتُ زيداَ عمراً فاضلاً " .
وكذلك " رأيتُ ، وأنبتُ ونبتتُ وأخبرتُ ، وخبرتُ ، وحدثتُ " .
إذا كان بمعنى أعطيتُ .

فصل

وغير المتعدى ما اقتصر على الفاعل ، ولم يتجاوز الى المفعول
به ، نحو : " ذَهَبَ زَيْدٌ وَمَكَثَ ، وَخَرَجَ ، وانطلق .
وما سوى المفعول به من المنصوبات كالمصدر ، والمفعول فيه ،
وفيهما يستوى في التعدى اليها جميع الأفعال .

فصل

وللتعدية ، ثلاثة أسباب : الهمزة ، وتثقيب الحشو (١) ،
وحرف الجر ، فتقول في : " ذَهَبَ ، أَذْهَبْتَهُ " ، وفي : " فَرِحَ ،
فَرِحْتَهُ " ، وفي (خَرَجَ ، خَرَجْتُ بِهِ " يصير غير المتعدى بهذه
الأسباب متعدياً كما رأيت ويصير المتعدى الى مفعول واحد متعدياً
بها الى مفعولين نحو : " أَحْفَرْتُهُ بَشْراً وَطَمَّئْتُهُ الْقُرْآنَ ، وَعَصَّبْتُ عَلَيْهِ
الْمَصَابَةَ " .

ويصير المتعدى الى مفعولين : متمدياً بها الى ثلاثة مفاعيل نحو
و " أَطَمْتُ صِراً زَيْداً خَيْرَ النَّاسِ " .

(١) معناه : " التضميف " .

بإب المعنى للمفعول

وهو ما استغنى عن الفاعل فأقيم المفعول مقامه وأُسْنِدَ اليه
وُعدل به عن صيغة فَعَلَ إلى صيغة " فَعِلَ " نحو : " ضَرَبَ زَيْدٌ ،
وَأَكَمَ زَيْدٌ " .

ويسمى فعل مالم يسمَّ فاعله ويُسند إلى مفعول به ، فيصير
فاعلاً كما رأيت ، وإلى المصدر ، نحو : " سِيرَ سَيْرٌ شَدِيدٌ " .
وإلى مفعول فيه ، نحو : " سِيرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَسِيرَ فَرَسَخَانٌ " .
وإلى الجارِّ والمجرور في نحو : " ذَهَبَ بِزَيْدٍ ، وَتَرَّ بِعَمْرٍو ،
فَالجَارُّ والمَجْرورُ في موضع الرفع لقيام مقام الفاعل .

ولا يُسند إلى المفعول الثاني في باب " علمت " فلا يقال : " عَلِمَ
منطلقٌ زَيْدًا ولا إلى المفعول له ، ولا إلى المفعول معه ، ولا إلى
فبهما من المنصوبات .

فصل

وإذا كان الفعل متعدياً إلى مفعولين فأُسْنِدَ إلى أحدهما بقى
الثانى منصوباً على حاله ، تقول : " عَلِمَ زَيْدٌ مَنْطَلِقًا ، فَأَعْطَى عَمْرٌو
دَرَهْمًا " .

ويجوز أن تقول : " أَعْطَى الدَرَهْمُ زَيْدًا " والمختار هو الأول .
وإذا كان متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل ، أُسْنِدَ إلى أحدهما ويقسَى
الآخران على حالهما ، نحو : " أَعْطَمَ زَيْدٌ عَمْرًا خَيْرَ النَّاسِ " .

فصل

وإذا كان الفعل متعدياً الى مفعول به ، فإنه لا يجوز
أن يُسند / الى غيره من المنصوبات فلا يُقال : " ضَرَبَ زَيْدٌ ضَرْبٌ
شديداً " ، ولا " ضَرَبَ زَيْدًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ " ، ولا " ضَرَبَ زَيْدًا أَمَامَ
الْأَمِيرِ " ، ولا " دَفَعَ إِلَى زَيْدٍ الْمَالَ " .

وإنما يُسند الى مفعول به فيقام مقام الفاعل ، وينق ماعداه
بحاله ، فيقال : " ضَرَبَ زَيْدٌ ضَرْباً شديداً يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمَامَ الْأَمِيرِ " ،
وَدَفَعَ الْمَالَ إِلَى زَيْدٍ وَمَاعِدَا الْمَفْعُولِ بِهِ مُسْتَوِيَةٌ فِي جَوَازِ اسْنَادِ
الْفِعْلِ إِلَيْهِمَا ، فَلَكَ أَنْ تُسَيِّدَ إِلَى أَيِّهَا شِئْتَ وَتَتْرَكَ الْبَاقِيَ عِلْسِي
حَالِهَا ، تَقُولُ : " ذَهَبَ بِزَيْدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ " فتسند الى الجار
والمجرور وتنصب الظرف .

ولك أن تقول : " ذَهَبَ بِمِ الْجُمُعَةِ بِزَيْدٍ " فتسند الى
الظرف ، وعليه فقيس .

بَسَابِ أَعْمَالِ الطُّوبَى

وهى سبعة :

" ظَنَنْتُ ، وَحَبِيبْتُ ، وَخَلَيْتُ ، وَزَعَمْتُ ، وَعَلِمْتُ ، وَرَأَيْتُ ،
وَوَجَدْتُ " ، إِذَا كُنَّ بِمَعْنَى مَعْرِفَةِ الشَّيْءِ عَلَى صَفَةٍ ، تَدَخَّلَ
عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُهُمَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ ، تَقُولُ : " عَلِمْتُ
زَيْدًا فَاضِلًا ، وَرَأَيْتُ أَخَاكَ جَوَادًا ، (* وَوَجَدَكَ عَائِلًا *) (١)
* وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ فَاغِلًا * (٢) .
وَوَطَنْتَهُ كَرِيمًا ، وَخَلَيْتَهُ عَائِلًا ، وَزَعَمْتَهُ لَبِيبًا " .

فَصَلِّ

وتدخل بين مفعوليهما الضمير المنفصل كدخوله بين المبتدأ
والخبر نحو : " طمئت زيدا هو الأفضل " * ولا تحسبن الذين
يَخْلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ غَيْرًا لَهُمْ * (٣) ،
* إِنَّ تَرَنَّا أَقْلًا مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا * (٤)

-
- (١) سورة الضحى : الآية " ٨ " .
 - (٢) سورة ابراهيم : الآية " ٤٢ " .
 - (٣) سورة آل عمران : الآية " ١٨٠ " .
 - (٤) سورة الكهف : الآية " ٣٩ " .

فصل

و " حسبت و خلعت " يتعديان أهدأ الى مفعولين ، وقد
يكون ما عداهما متعديا الى مفعول واحد. لا يتجاوزهُ ، تقول : " ظننتُ
زهداً " أى : " اتَّهستُهُ " و " طمَّته " أى : عرفته ، و (رأيتُ)
أى : أبصرته ، و " زعتُ ذلك " أى : قلته ، و " وجدتُ
الضَّالة " ، أى : صادفتها .

فصل

ولهذه الأفعال خصائص :

منها : أنها تعمل مادامت متقدِّمة على المفعولين كما رأيت ،
فإن توسَّطت بينهما أو تأخرت ، يجوز القاؤها ، تقول : " زهدتُ
ظننتُ مقيمٌ ، وزهدتُ مقيمٌ ظننتُ " .

قال الشاعر :

أيا لأراجيزيا ابن اللوم تودعيسى

وعى الأراجيز خلت اللوم والخور (١)

(١) قائله : هو اللعين المنقرى : اسمه " منازل بن زمعة بن بنى
منقر بن تميم يهجو به رؤبة بن المجاج ، وقال بعضهم : وقال
النحاس : يهجو المجاج ، المعنى : ٤٠٤/٢ .
ابن يحيى : ٨٤/٧ يقول : البيت للعين المنقرى يهجو
المجاج ، همع الهوامع : ١٥٣/١ .

توسَّطَتْ " خَلَّتْ " بين مفعوليهما ، " وهما : " الأراجيزُ
واللومُ " .

فالتأوُّها وإصالتها جائزٌ .

ومنها : أنه يبطل عملها عند لامِ الابتداءِ ، نحو : " طمستُ
لزيدٍ منطلقاً " ، وعند الاستفهامِ ، نحو : " طمستُ أزيدٌ عندك أم
عمرو ، وطمستُ أبهم في الدارِ " .

قال الله تعالى : * لِنَمْلَمَ أَيُّ الْحَزِينِ أَحْصَى * (١)

وعند النفي ، نحو : " طمستُ مازيدٌ منطلقاً " .

فهى لاتعملُ في هذه المواضع لفظاً وتعملُ معنىً وتقديراً ،

(٧٣)

ويسمى هذا / تعليقاً .

ومنها : أنك تجمع فيها بين ضميرى الفاعل والمفعول إذا كانا

واحداً في المعنى ، تقول : " طمستنى منطلقاً ، ووجدتكَ خارجاً ،

ورآه عالماً وعظيماً ، يعنى رأى نفسه .

ويجرى " عِدِمْتُ وفقدتُ " ، مجراها فيقال : " عِدِمْتُنِي ،

وفقدتُنِي " .

(١) سورة الكهف : الآية " ١٢ " .

قال جرّان العود (١) :

لقد كان لي عن ضربتين عدتني

وما الاقي منهما متزهنين

ولا يجوز ذلك في غير هذه الأفعال ، لا تقول : " ضربتني ،
ولا شتمتني ، ولا شتمتك ، " وإنما يقال : " ضربت نفسي ، وشتمت
نفسك " .

(١) جرّان العود : لقب شاعر جاهلي من بني ضنة بن تميم بن

صمصعة ، ومعناه . المسن من الأهل " .

واسمه عامر بن الحرث بن كلفه ، وقيل : كلد ، وإنما سمي جرّان

العود - لأبيات ذكر فيها ذلك : الخزاعة : ١٩٨/٤ ،

الشعر والشعراء : ٧١٨ .

ابن يميث : ٨٨/٧ ، الأمل الشجرية : ٣٩/١ .

باب الأفعال الناقصة

وهي :

" كان ، وصار ، وأصبح ، وأسى ، وأضحى ، وظل ،
وبات ، ومازال ، وما برح ، وما فتى ، وما انفك ، وما دام ، وليس "
تدخل على المبتدأ والخبر : فترفع المبتدأ ، وتنصب الخبر
نحو : " كان زيدٌ منطلقاً ، وصار عمرو فقيراً ، وليس بكر خارجاً " .
ويسمى المرفوع اسماً ، والمنصوب خبراً ، وسُميت ناقصةً ،
لأنها لا تتم بالاسم وتحتاج إلى الخبر في كونها كلاماً بخلاف سائير
الأفعال ، ويلحق بهذه الأفعال : " أضحى ، وعاد ، وفدا ، وراح ،
فتستعمل استعمالها تقول : " عاد الفنى فقيراً ، وفدا زيدٌ
كريماً " .

فصل

وحكم الاسم والخبر في هذا الباب حكم المبتدأ والخبر في أن
الأصل أن يكون الاسم معرفةً ، والخبر نكرةً ، كما رأيت ، ويجيئان
مصرفتين ونكرتين ، وقد يجيئ الاسم نكرةً والخبر معرفةً في الضمير
للاضطرار ، نحو قول القطامي :

قَفَسَ قَبْلَ التَّفَرُّقِ بِأَضْيَاعَا

فَلَا يَكُ تَوَقُّفٌ مِنْكَ الْوِدَاعَا (١)

- (١) اسمه عمير بن شميم التغلبي ، وله لقبان ، أحدهما : القطامي ، منقول من الصقر ، لأن الصقر يقال له : " قطامي " بفتح القاف وضما ، وهو مشتق من القطم .
واللقب الآخر : صريع الغواني ، قال النطاح : أول من سمي صريع الغواني : القطامي .
والقطامي كسان نصرانيا فأسلم ، وهو ابن أخت الأخطل النصراني المشهور ، وعده الجعفي من الطبقة الثانية مسن الشعراء في الاسلام : خزنة الادب : ٢ / ٣٩٣ ،
الشعر والشعراء : طبقات فحول الشعراء :
الخزنة : ٣٩١/١ ، ٦٤/٤
ابن يحيى : ٩١/٧ ، المغني : ص ٥٩٦ ، شاهد
(٨١٩)
ضبا : مرخم ضباة .

فصل

و " كان " على أربعة أوجه :

أحدها :

أن تكون ناقصة كما ذكرنا .

والثاني :

أن تكون تامة ، بمعنى : " وَقَعَ وَحَدَّثَ " نحو : " كَانَتْ
الْكَائِنَةُ " .

أى : حَدَّثَتِ الْحَادِثَةَ ، والمقدور كائنٌ ، وقوله تعالى :
* كُنْ فَيَكُونُ * (١) ، وأيضاً : * وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ
إِلَى ميسرةٍ * (٢) .

والثالث :

أن تكون زائدة (٣) ، نحو قولهم : " إِنْ مِنْ أَفْضَلِهِمْ
كَانَ زَيْدًا " .

(١) سورة يس ، وغيرها من مواطن القرآن الكريم ، الآية " ٨٢ " .

(٢) سورة البقرة : الآية " ٢٨٠ " .

(٣) (في شرح الكافية والثالثة أن تكون زائدة وهي قسمان :

أحدها : أن تكون زائدة في اللفظ دون المعنى نحو : زيدٌ قائمٌ

كان ، وثانيهما : زائدة في اللفظ والمعنى : كقوله تعالى :

* كَيْفَ نَكَلِمُ مَنْ كَانَ فِي السَّهْدِ صَبِيًّا * وإنما دخلت تحسيناً للكلام

وتأكيداً ، وَنُصِبَ صَبِيًّا عَلَى الْحَالِ ، " نقلاً عن حاشية (ب) :

وقولهم : " مَا كَانَ أَحْسَنَ زَيْدًا وَجَهًا " ،

قال الشاعر :

جَارِيَتِي أَبِي بِكَرٍ تَسَامِسِي

عَلَيْسَ كَانَ الْمَسْوِقُ الْمِرَابِ (١)

والرابع :

ان يكون مضراً فيها ضمير الشأن ، والقصة نحو : " كَانَ
زَيْدٌ مَنْطِقٌ " ، أى : كَانَ الشَّأْنُ زَيْدًا مَنْطِقٌ " .

و " كَانَ " فى قوله تعالى : * لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ * (٢) ،
يحتمل الأوجه الأربعة :

فصيل

فيضم " كَانَ " فيقال : " النَّاسُ مَجْرَبُونَ بِأَصَالِهِمْ اِنْ خَيْرًا
فَخَيْرٌ ، وَاِنْ شَرًّا فَشَرٌّ " أى : اِنْ كَانَ الْعَمَلُ خَيْرًا فَالْجِزَاءُ خَيْرٌ ،
وَإِنْ كَانَ الْعَمَلُ شَرًّا فَالْجِزَاءُ شَرٌّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : " اِنْ خَسِرًا
فَخَيْرًا " أى : اِنْ كَانَ الْعَمَلُ خَيْرًا ، كَانَ الْجِزَاءُ خَيْرًا ، كَانَ
الْجِزَاءُ خَيْرًا .

(١) قال الميمني : هذا أنشده الفلراة ولا يمزوه الى أحد ولا يعرف
الا من قبله وفى نسخة ابن الناظم : " سِرَاةُ أَبِي بَكْرٍ الْمِيْمِي :
٤١/٢ ، وذكر صاحب الشواهد العربية أنها لعلي بن أبي طالب ،
الخرزانه : ٣٣/٤ ، ابن عميش : ٩٨/٧ .
(٢) سورة ق : الآية " ٣٧ " .

قال الشاعر :

قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا

فَمَا احْتَذَارُكَ عَنْ شَيْءٍ إِذَا قِيلَا (١)

ومنه قولهم :

أَطْمَعْنِي وَلَوْ ثَمْرَةً ، وَأَتَمَنِي بِدَاهِيَةٍ وَلَوْ حِمْلًا

فصل

ومعنى : " صار " الانتقال من حالٍ الى حالٍ ، وهو نفسى

ذلك على استعمالين :

أحدهما : قولك : " صار الفنى فقيرًا " ، والظمن خرفًا " .

والثانى : قولك : " صار زيدٌ الى عمرو " ومنه " كُلُّ حَيٍّ صَائِرٌ

الى الزوال (٢) .

(١) النعمان بن المنذر بن ماء السماء ، وكنيته أبو قابوس :

العيني : ٦٦/٢ ، وابن يعميش : ٦٦/٢ ، ١٠١/٨ ،

يقول : " البيت للنعمان بن المنذر قاله للربيع بن زياد

العيسى حين دخل عليه ليبيد بن ربيعة ، والربيع يواكله

فأسك النعمان عن الأكل ، فقال الربيع : أبيت اللعن :

ان ليبيد كاذب ، فقال النعمان : قد قيل ذلك . الخ .

فقال قوم : هو له .

وقيل : هو لغيره ، وانما تمثل به . الخزانة : ٧٨/٢ ،

ابن عقيل : ١٤٣/١ .

(٢) ابن يعميش : ١٠٣/٧ .

فصل

و "أصبح ، وأسى ، وأضحى" على ثلاث ممانٍ
أحد ها :- تغيد أين ما تَضَمَّه الجملَةُ حصل في وقت الصباح والمساء
والضحى تقول "أصبح زيدٌ فقيراً ، وأسى زيدٌ غنياً" أي حصل فقره وقت
الصباح وفناؤه وقت المساء .

والثاني :- أين تغيد الدخول في هذا الوقت نحو "أصبح زيدٌ ، وأسى

يُكْوَى" أي : دخلا في هذين الوقتين ، ونظيره "أظهر ، واعتَمَ"
وهي في هذا الوجه تامَّة يتم معناها بالاسم ، قال عبد الواسع بن أسامة (١)
ومن فِعلاتي أَنَّتِي حَسَنَ الْقِرَى إذا اللَّيْلَةُ الشَّهْبَاءُ لُضْحَى جَلِيدُهَا (٢)

والثالث :- أين يكون بمعنى "صار قال عدى

ثُمَّ لُضِحُوا كَأَنَّهُمْ رَوَّقَ جَفَّ فَأَلَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالذُّبُورَ (٣)

(١) في شواهد المصنوع "عبد الواسع بن أسامة" وفي ابن يميث
"عبد الواسع بن أسامة".

(٢) ابن يميث ج ٧ ص ١٠٣ - "همع الهرامع ج ١ ص ١١٦"

(٣) عدى بن زيد بن حماد/بن أيوب من بني امرئ القيس بن

زيد بن مناه ابن تميم ، وكان عدى شاعراً فصيحاً

شعراً جاهلياً ، وكان نصرانياً ج ١ ص ١٨٣ - "الشعر

والشعراء ص ٢٢٥"

همع ١ / ١١٤ - آمالي الشجرية : ١٠٤ / ٧٠ .

فصل

و "ظل" و "هات" على معنيين :-

أحد هما :- أن تفيد أين ما تضمنه الجمله كان في زمان النهار ، أو في

زمان الليل نقول "ظل زيد صائماً" ، و"هات زيد قائماً"

والثاني :-

ان يكون بمعنى "صار" نحو قوله تعالى * ^{وَدِدُّهُ سَوْدًا} ظل وجهه سوداً * (١)

(١) سورة النحل من الآية : " ٥٨ "

فصل

والتي في أوائلها " ما نحو " ما زال " معناها واحد ، وهو استمرار
مضمون الجملة مستغرقاً للزمان نحو " ما زال زيدٌ كريماً ، وما برح زيدٌ
قائماً .

ويحذف منها " ط " ، قالت امرأة سالم

تَزَالُ حِبَالٌ مَهْرَمَاتٌ أُعِدُّهَا لها ما مَشَى يوماً على خَفِّهِ جَمَلٌ (١)
قال امرؤ القيس :-

فَقُلْتُ لَهَا يَا لَلَّهِ أَهْرَجُ قَاعِدًا ولو قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي (٢)

(١) امرأة سالم بن قحطان العنبري - ولم أقف على اسمها في جميع
المصادر وفي الحماسة شاهد * ٦٩١ " أن صهره سالم بن
بن قحطان أختا امراته أختاه فأعطاه بميراثاً من أبيه ، وقال لا امراته
هاتي حبلاً يقرن به ما أعطيناه الي بميره ، ثم أعطا بمير آخر
وقال مثل ذلك ، ثم أعطاه مثل ذلك فقالت ما بقى عندي حبلاً
فقال : عليّ الجمال وعليك الحبال ، وقال شعرا وردت
عليه بثلاثة أبيات أحدها هذا - الخزانة ج ٤ ص ٤٨ " - ابن
بعميش ج ٢ ص ١٠٩ "

(٢) هذا بيت من قصيدة إليها :
ألا م صباحاً أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي

الخزانة : ٤ / " ٢٠٩ - ٢٣١ " - بعميش : ٧ / " ١١٠ "
- ٨ / " ٣٧ " - عيني : ٢ / " ١٣ " - الخصائص : ٢ / " ٢٨٤ "
همع : ٢ / " ٣٨ " - المعنى : ص " ٨٣٤ " شاهد " ١٠٨٠ "

- وقال : (تنفك تمسح ماحييا تبها لك حتى تكونيه) (١)
والمرء قد يرجو الحيا ة مؤملا والموت دونه (٢)

وفي القرآن : * تفتؤ تذكرو يوسف * (٣)

فصل

و " مادام " تكون في معنى ظرف الزمان ، فاذا قلت :
" اجلس مادام زيد جالسا " ، كان المعنى : " اجلس مدة دوام
جلوسه " ، ولذلك تفتقر في تمام معناها الى كلام آخر لو قلت
ابتداءً : " مادام زيد جالسا " وتسكت لم يكن كلاما .

فصل

- (٧٥) وليس معناها نفي مضمون الجملة / في الحال : تقول
ليس زيد قائما الآن ، ولا تقول : " ليس زيد قائما غدا " .

- (١) خليفة بن البزار ، وهو جاهلي ، وكان أبو بكر الصديق رضي الله
عنه كثيرا ما يتنقل بهذين البيتين .
ابن يعيش : ١٠٩ / ٧ ، الخزانة : ٤٧ / ٤ ، العين :
٧٥ / ٢ .
(٢) هذا البيت ساقط من الاصل (ب) .
(٣) سورة يوسف : الآية " ٨٥ " .

والذى يدلُّ على أنه فعلٌ : لِحوق الضائِر ، و " تاه " التأنيث الساكنة .

قال سيبويه : ليس كصيد ونحوه .

فصل

ويجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب ، قال الله تعالى :

* وكان حقاً طيناً نصرُ المؤمنِينَ * (١)

و " مازال قائماً زيد " ، وما برح قائداً عمرو ، وليس منطلقاً

بكر " ، وأما تقديم الخبر على نفس الأفعال فجائز فيما ليس في أوله

" ما " تقول : " منطلقاً كان زيد " ، وصائماً ظلَّ بكر " ، وقائماً بات

عمرو ، وخارجاً ليس عمرو " .

والتي في أوائلها " ما " لإيجوز تقديم خبرها عليها ، لسو

قلت : " قائماً مازال زيد " لم يجز .

(١) سورة الروم : الآية " ٤٧ " .

باب أفعال المقاربه

وهي : "عسى" و"كان" و"وكره" و"وأوشك"
ومنها المقاربه "ولها مذاهب في الاستعمال :

فلعسى " مذهبان

أحدهما :-

أين يكون لها اسمٌ وخبرٌ ، وخبرها أن فع الفعل المضارع ، نحو "عسى
زيدٌ أن يخرج" أي قارب زيدٌ الخروجَ و ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَّ بِالْفَتْحِ ﴾ (٤)
والثاني :-

ان يكون اسمها أين مع الفعل المضارع ، ولا يحتاج الى خبر نحو "عسى
أين يخرج زيدٌ" أي قارب خروجُه ، و ﴿ عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ ﴾ (٢)

(١) سورة الطائفة : الآية : " ٥٢ "

(٢) سورة البقرة : الآية : " ٢١٦ "

فصل

وفي استعمال "عسى" ثلاثة مذاهب

أحدها :- أن يقال "عسيت أن تفعل" ، وعسيتا إلى عسيتن *

قال الله تعالى ﴿ فبهل عسيتم إن توليتم أن تُفسدوا في الأرض ﴾ (١)

وعسى أن يفعل ، وعسا ، وعسوا ، إلى عسين وعسيت وعسينا

والثاني :- أن يقال "عسى أن تفعل" ، وعسى أن تفعل ، وعسى أن

تفعلوا إلى عسى أن يفعلن ، وعسى أن أفعل ، وعسى أن تفعل *

والثالث :- أن يقال "عساك أن تفعل" ، وعسا كما ، إلى عساكن *

قال الشاعر

تقول بنتي قد أنا أناكا يا أبتا عليك أو عساكا (٢)

وعساي ، وعسانا ، وعساه أن يفعل إلى عساهن

(١) سورة محمد ، الآية : " ٢٢ "

(٢) الرجز للمعراج ، وقيل لرؤية ، وقد مضى ذكر القائل

المغني : ص " ٢٠١ " شاهد : " ٢٦٩ " الخزانه : ٢ / " ٤٤١ "

يعيش : ٢ / " ١٢ " - ٣ / " ١٢٠ "

الانصاف : ص " ٢٢٢ " شاهد : " ١٣٨ " - الخصائص : ٢ /

فصل

- و "كاد" معناها معنى "عسى" إلا أن كاد أشدّ تقريباً من عسى ،
وخبيرها الفعل المضارع من غير أن نحو "كاد زيدٌ يخرجُ"
وقد يُشبهه "كاد" بمعنى فيدخل في خبرها "أن" قال الشاعر
رسمَ عفاً من يهدى ما قد أنمحا قد كاد من طول البلا أن يمصعا (١)
ويشبه "عسى" بكاد ، فيقال "عسى زيدٌ يخرجُ" قال :-
عسى الكربُ الذي أُسِيتَ فيه يكون وراءه فرحٌ قريبٌ (٢)

-
- (١) يقول ابن يحميش ح ٨ ص ١٢١ " - البيت لرؤبه بن الصجاج
وصاحب الخزانه : ح ٤ ص ٨٩ " يقول : " نسب الى رؤبة
ولم أر هذا الرجز في ديوانه همح : ١ / ١٣٠ "
(٢) لهدبه بن خشم : وهو هدبه بن خشم بن كرز من عذره -
قال هذا الشعر وهو مسجون بالمدينه - الشعر والشعراء :
ص ٦٩١ " - عيني : ح ٢ ص ١٨٤ " يحميش : ح ٧ ص
" ١١٧ - ١٢١ " - المعنى : ص ٢٠٣ " - شاهد : " ٢٧٠ "
وفي حاشية " د " البيت الذي قبله .
إذا شاب الغراب أتيت أهلي
فصار الفأركا للهن الحليب

فصل

وأوشك " يستعمل استعمال " عسى " نحو " أوشك زيد أن يخرج " " وأوشك أن يخرج زيد "

ويستعمل استعمال " كان " تقول " يوشك يخرج "

و " كرب " يستعمل استعمال " كان " تقول " كرب زيد يخرج "

(٧٦)

و " جمل وطفق " يستعمل استعمال " كان " تقول / جمل زيد يقول "

وظفق كذا " وأخذ بفعل كذا ، (وطفقاً بخصفان عليهما) (١)

(١) سورة الاعراف : الآية ٢٤ - وغيرها من مواطن القرآن

باب فعلى المدح والذم

هما "نعم" و"بئس" (١) فتعم وضع للمدح العام ، وبئس : للذم

العام

يدخلان على اسمين مرفوعين ، أولهما يسمى الفاعل (٢) ، والثانى يسمى المخصوص بالمدح أو الذم ، نحو "نعم الرجل زيد" ، وبئس الغلام عمرو

وحق الاول أن يكون معرفاً للجنس كما رأيت أو مضافاً الى ما فيه بالالف واللام نحو "نعم صاحب القوم زيد" وبئس فلام الرجل عمرو

(١) مذ هب جمهور النحويين أن (نعم ، وبئس) فعلان

بدليل دخول (تاء) التأنيت الساكنة عليهما ، نحو

نصت المرأة هند وبئست المرأة سعد

وذ هب جماعه من الكوفيين - ومنهم الفراء - الى أنهما اسمان

واستدلوا بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم "نعم

السَّير على بئس المير"

وخرج على جعل (بئس) مفعول لقول محذوف واقسع

صنعه لموصوف محذوف ، وهو المجرور بالحرف لا ((بئس))

والتقدير : "نعم السير على غير مقول فيه بئس المير" نقل

عن شرح ابن عقيل : هـ ٢ ص ١٦١ "بتصرف يسير"

(٢) وهو على ثلاثة أقسام :-

١ - ان يكون محلى بالالف واللام نحو "نعم الرجل زيد"

٢ - ان يكون مضافاً الى ما فيه ((أل)) نحو "بئس عقبي

الكرما"

٣ - ان يكون مضمراً مفسراً بعده بنكره منصوبه على التمييز نحو

"نعم قوماً معشره"

فصل

وقد يضر الاسم الأول المعرف باللام ويؤتى بنكرة منصوبة
تقريباً له (١) ،

نحو : " نعم رجلاً زيدٌ ، وهن غلاماً عمروٌ " .
وقد يجمع (٢) بينهما فيقال : " نعم الرجل رجلاً زيدٌ " .

قال جرير :

تَزُودُ مِثْلَ زَانِ أَبِيكَ فِينَا

فنعم الزان زانُ أبيك زاناً (٣) .

فصل

وقد يحذف المخصوص بالمدح والذم اذا كان معلوماً ،
كقوله تعالى : * نعم العبدُ انه أوابٌ * (٤) ، أى : نعم
العبدُ أيوبٌ .

وفى قوله تعالى : * فنعَم المَاهِدُونَ * (٥) ،

أى : فنعَم الماهدون نحن .

(١) أى : تمييزاً له .

(٢) سيبويه وجمهور البصريين لا يجمعونه .

(٣) لجرير : يمدح صرب بن عبد المزيه ، ويقصد بقوله : " أبوك " .
صرب بن الخطاب رضى الله عنه ، ان المعروف ان ابن عبد المزيه
من نسله .

المغنى : ص ٦٠٤ شاهد (٨٤٠) ، الخزانة : ١٠٨/٤

ابن عقيل : ٤٧/٢ ، ديوانه : ص ١٠٥ .

(٤) سورة ص : الآيتان : " ٣٠ ، ٤٤ " .

(٥) سورة الذاريات : الآية " ٤٨ " .

فصل

و " هَبِّدَا ، وَسَاءَ " ، يجريان مجرى : " نعم وئس " .
تقول : " هَبِّدَا الرَّجُلُ زَيْدٌ ، وَهَبِّدَا رَجُلًا زَيْدٌ وَسَاءَ الْفِضْلَامُ
عَمْرُو " و " سَاءَ فُلَانًا عَمْرُو " .

ومن حق المخصوص بالمدح والذم أن يكون من جنس الفاعل لسو
قلت : " نعم الرجل حماراً " كان محالاً ، وأما قوله تعالى :
* سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا * (١) ، فالتقدير : " سَاءَ الْمَثَلُ
مَثَلًا مَثَلُ الْقَوْمِ " فحذف المضاف

(١) سورة الأعراف : الآية " ١٧٧ " .

باب فعلى التمجيد

أحدهما :-

ما أَفْعَلَهُ " نحو " ما أَحْسَنَ زَيْدًا " و " ما أَضْيَرَهُمْ عَلَى النَّارِ " (١)

والثانى :-

أَفْعِلَ بِهِ " نحو " أَحْسِنَ بَزِيدٍ ، وَأَسْمِعْ بِهِ ، وَأَبْصِرْ بِهِ .

ولا يهنيان الا من الثلاثى المجرد من الزوائد ، ما ليس بحبيب ولون كما
في اسم التفضيل .

فلا يقال : " ما أَبْصَرَهُ ، وما أَعْوَرَهُ ، ولا أَسْرَبَهُ ، ولا أَعْرَبَهُ .

ويتوصل به الى التفضيل فيقال : " ما أَشَدَّ سَمَرَتَهُ ، وما أَقْبَحَ عَوْرَهُ ،
وَأَشَدَّ بِسَمَرَتِهِ ((وأقبح)) (٢) بعوره .

فصل

ومعنى : " ما أَحْسَنَ زَيْدًا " شئى جملة حسنة .

فما (٣) : مبتدأ ، وَأَحْسَنَ : خبره وهو فعل ماضى ، وزيداً :

مفعوله ، وَيَزِيدُ فِيهِ : " كان " فيقال : " ما كان أحسن زيداً " .

لدلالة طى المضى فأما : " أَحْسِنَ بَزِيدٍ " فمعناه الأمر لكل أحد

أن يصفه بالحسن مبالغةً ، و " الباء " فى " بَزِيدٍ " مزيدة ، التقدير

- أَحْسِنَ زَيْدًا - أى صفة بالحسن " وأكرم بَزِيدٍ " تقديره " أكرم زيداً " .

أى صفة بالكرم ، وكذا الباب كله .

(١) سورة البقرة من الآية : " ١٢٥ "

(٢) ساقط من الاصل .

(٣) " ما " ، نكرة تامة عند سيويه .

القسم الثالث

القسم الثالث : وهو قسم الحروف

الحرف : ما دل على معنى في غيره ، ولهذا لم ينفك من صاحبه اسم
وفعل نحو " من " في قولك " خرجت من البلد " و " قد " في قولسه
تمالى : قد سمع الله * (١)

الا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى
النائب عن الفعل نحو قولك في جواب من يقول " هل فعلت " قلت " نعم
أولا ((أو أي)) (٢)

وفي جواب من يقول " ألم تفعل " قلت بلى .
ونحو جواب " قد " في قولك " كان قد " أي كان قد كان " ونحوه .

(١) سورة المجادلة : الآية ١٠ : ﴿ ... ﴾ .

(٢) ساقط من الاصل وموجود في باقي النسخ .

(٣) كقول النابغة :

أزف الترحل غير أن ركابنا لما نزل برحالها وكان قد

ديوان : ص ١٤٣ .

فصل

والحرفُ تتنوعُ أنواعاً كثيرةً ، فمنها حروفُ الاضافة ، والحروفُ المشبهة
بالفعلِ وحروفُ المعطفِ ، وحروفُ النفي ، وحروفُ التثنية ، وحروفُ النداءِ ،
وحروفُ التصديق ، وحروفُ الاستثناء ، وحرفُ الخطاب ، وحروفُ الصلوة
وحروفُ التفسير ، والحرفانُ المصدريان ، وحروفُ التحضيض ، وحروفُ
التقريبِ وحروفُ الاستقبال ، وحرفُ الاستفهام ، وحرفُ الشرط ، وحرفُ
التعليل ، وحرفُ الردِّع ، واللامات ، وهاهنا التأييدُ الساكنة ، والتثوين ،
والنونُ المؤكدة ، وهاهنا السكت .
وبأيتيك بيان تفصيلها ان شاء الله تعالى .

باب حروف الاضافة

هي الحروف الجارة : سُمِّيَتْ حروف الاضافة ، لأنها
وضعت على أن تغضي لمعاني الأفعال إلى الاسماء .
وهي سبعة عشر حرفا ، تسعة منها لازمة للحرفية ، لا يكون
الا حرفا وخمسة تكون حروفا وتكون أسماء ، وثلاثة تكون حروفا وتكون
أفعالا .

فصل

أما التي لا تكون الا حرفا فهي : * من - الى - حتى ،
في ، الباء ، اللام ، ورب ، وواو القسم ، وتاؤه * .
* فمن * ، معناها : ابتداء الغاية (١) نحو : * سِرْتُ
من البصرة ، واخرجوا من ديارهم ويكون للتبعيض : نحو :
* أخذت من الدراهم * .
وتكون للتبيين (٢) : نحو : * * عشرون من الدراهم * ،
* فاجتنبوا الرجس من الأوثان * (٣) ،

-
- (١) وقد تأتي لبدأ الغاية في (الأزمنة) أيضا ، خلافا
لأكثر المصريين نقلا عن شرح الأشعوني : ٢١٤/٣ .
(٢) أي : لبيان الجنس .
(٣) سورة الحج : الآية * ٣٠ * .

وتكون مزيدة (١) ، نحو : " ماجاءني من أحدٍ " وأما
* وما اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ * وما كان معه من الهِ * (٢) .
ولاتزاد الا في النفي (٣) وعنى في هذه الوجوه الثلاثة
راجعة الى المعنى الأول ، وهو ابتداء الغاية .

فصل

و " الى " معناها : انتهاء الغاية نحو : " سرتُ الى البصرة " .
و * الى اللهِ تَرْجَعُونَ * وهي معارضة " لِين " .
وتكون بمعنى : " المصاحبة " نحو قوله تعالى * ولا تأكلوا أموالهم
الى أموالكم * (٤)

وقال أيضا : * لقد ظلمك بسؤالِ نَمَجَتِكَ الى نِجَاجِهِ * (٥)
ويقال : انها بمعنى " مع " .

(١) ولاتزاد عند جمهور البصريين الا بشرطين :
احدهما : أن يكون السجور بها نكرة .
الثاني : أن يسبقها نفي أو شبهة . نقلاً عن شرح ابن عقيل :

١٧/٢ .

(٢) سورة المؤمنون : الآية " ٩١ " .
(٣) وأجاز الكوفيون زيادتها في الايجاب بشرط تنكير مجرورها ومنه
عندهم : قد كان من مطرٍ " أى : قد كان مطراً - نقلاً عن
نفس المرجع السابق .

(٤) سورة النساء : الآية " ٢ " .
(٥) سورة ص : الآية " ٢٤ " .

فصل

و " حتى " معناها معنى : " الى " الا أن ما بعدها يجب أن يكون آخر جزء من الشيء داخل في حكمه ، كقولك : " أكلت السمكة حتى رأسها ، ونمت البارحة حتى الصباح " ، ولو قلت : حتى ثلثها ونصفها - لم يجز ، والرأس داخل في الحكم الذي قبلها وهو الأكلُ والصباحُ داخل في النوم ، ومنه قوله تعالى :
* سلامٌ هي حتى مطلع الفجر * (١) وتكون عاطفة كالواو (٧٨) نحو : " أكلت السمكة حتى رأسها .

ويبدأ ما بعدها نحو : " أكلت السمكة حتى رأسها " ،
أى : ورأسها مأكولٌ .

و " في " : معناها الظرفية ، كقولك : " زيدٌ في الدار ، والركضُ في الميدان " .
وكذلك " نظرت في الكتاب " ، وسمى في حاجته " وقوله تعالى :
* ولأصليهنكم في جذوع النخل * (٢) يزم من نظر في الظاهر أنها بمعنى " طس " ، وليس كذلك بل المراد تمكن المصلوب في الجذوع
كتمكن الكائن في الظرف فيه بالغة .

(١) سورة القدر : الآية " ه " .

(٢) سورة طه : الآية " ٧١ " .

فصل

و " الباء " : معناه الالماق ، كقولك : به داء .
أى : التصق به داء ، وكذلك : " مررتُ بزهدٍ " أى : التصق به
مرورى بموضعٍ يقربُ منه زيدٌ ويكون للاستعانة نحو : " كتبتُ بالقلم ،
وبتوفيقِ اللهِ فعلتُ ، وباللهِ قرأتُ .

وتكون بمعنى المصاحبة ، نحو : " خرجَ بأهله ، واشترى
الفرسَ بلجائه ، وتكون " مزيدة " كقوله تعالى : * ولا تلقوا بأيديكمُ
الى التهلكة * (١) ، و * وكفى باللوشهيدا * (٢) ،
التقدير : " ولا تلقوا بأيديكم ، وكفى اللهُ شهيداً ، ومثله :
بحسبك زيدٌ " أى : حسبك :

بحسبك ذاء ان ترى الموت شافياً

وحسبُ العنايا ان تكونَ آميناً (٣)

فصل

و " اللام " معناها الاختصاصُ ، كقولك : " العالُ لزهدٍ " ،
والجُلُّ للفرسِ وهو : ابنُ له وأخُّ له .
وتكون مزيدة ، نحو قوله تعالى : * ردِّفَ لكم * (٤) ،
أى : رد فكم .

(١) سورة البقرة : الآية " ١٩٥ " .

(٢) سورة النساء : الآية " ٧٩ " وغيرها من مواطن القرآن الكريم .

(٣) المتنبي : تخرج من الأمالى الشجرية : ٧٦/١ ، ود يوانه :

(٤) سورة النمل : الآية " ٧٢ " .

فصل

و "رَبَّ" ، معناها : "التعليلُ" .
ولا تدخل الا على النكرة الموصوفة كقولك : "رَبَّ رجلٍ جوادٍ ،
وَرَبَّ رجلٍ جامئٍ" وفعلها لا يكون الا ماضياً .
وتدخل عليها : " ما " فتكفها عن العمل ، وتدخل " حينئذٍ "
على الفعل والاسم ، تقول : " ربما صُرِبَ زيدٌ ، وربما زيدٌ في الدار "
ويقال : " رَبَّ " بالتخفيف ، و " رَبَّتْ " و " وَرَبَّتْ " بالتخفيف
والتشديد .

فصل

و " واو القسم " ، نحو : " واللهم " وهي ببدلة عن " الباء "
التي للالصاق في : " أقسمتُ بالله " ثم " التاء " ببدلة عن
" الواو " نحو : " تالله " .
و " الباء " تدخل على المضمرة كما تدخل على المظهر نحو :
" به وبك لأفعلن " .
وأما " الواو " فلا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن " الباء "
فلا يقال : " وبك لأفعلن " كما يقال " بك " .
و " التاء " (١) لا تدخل الا على اسمٍ واحدٍ لنقصانها عن
" الواو " فلا يقال : " تربّ الكعبة " كما يقال " ورَبَّ الكعبة " .

(١) ولا تجر (التاء) الا لفظ (الله) فتقول : " تالله لأفعلن
وقد سُمِعَ جرهما لـ " رب " مضافاً الى " الكعبة " قالوا :
تربّ الكعبة .

فصل

وأما الخمسة التي كانت حرفاً مرة ، واسماً أخرى فهي " على - وعن
والكاف - ومنذ - ومنذ "

فعلی " معناها الاستعلاء ، نحو " زيدٌ على السطح " ، وعليه دينٌ " وهو
اسم في نحو قولك " أثبت من طيه " أي من فوقه .

و " عن " معناها البعد والمجازة كقولك " رميت عن القوس " ، لأن السهم
تجاوز عن القوس وتبعد عنها ، ومنه قولهم " أطعمتهم عن الجوع / وكساهم
عن العرى " ، لأنه يجعل الجوع والعرى متباعدين عنه .

وهو اسم في قولك " جلست من عن يمينه " أي من جانب يمينه .
و " الكاف " معناها التشبيه ، نحو " الذي كزيد أخوك "

وهو اسم في نحو قولك

بيض ثلاث كعجاج جم
يضحك عن كالبرد المنهم (١)
أي عن مثل البرد .

و " منذ ، ومنذ (٢) " لا ابتداءً الغاية في الزمان كقولك " ما رأيت منذ يوم
الجمعة ومنذ يوم الجمعة "

(١) الرجز للمعاج - المعنى : ح ٣ ص ٢٩٤ "

المعنى : ص ٢٣٩ " - شاهد : " ٣٢٥ " - الخزانة : ح ٤ ص

" ٤٦٢ " - ابن يمين : ح ٨ ص ٤٢ - ٤٤ " - همع : ٢ / ٣١ "

(٢) ويشترط في مجرورها - مع كونه وقتاً - أن يكون معيّناً لا مبهماً ماضياً

أو حاضراً ، لا مستقبلاً ، تقول : ما رأيت منذ يوم الجمعة ، أو منذ

يومنا ولا يقول : منذ يوم ، ولا أراه منذ قديماً - نقلاً عن شرح الأشموني

ح ٣ ص ٢٠٠ "

وأما * عدا * و * غلا * ، فتقدم الكلام فيهما في باب الاستثناء .

فصل

ويحذف حرف الجر فيتعدى الفعل بنفسه كقوله تعالى :

* واختار موسى قومه سبعين رجلاً * (١) أي من قومه ،

وقال الشاعر :

ومنا الذي اختير الرجال ساحة

وجوداً إذا هبَّ الرِّيحُ الزَّعَانُ (٢)

ومنا الذي قاد الجياد على الوجا

لنجران حتى صبحتها النزائع (٣)

أي : اختير من الرجال .

(١) سورة الاعراف : الآية " ١٥٥ "

(٢) الوجا : الحفا .

النزائع : الابل والخيول

قال الحيا : هو عمرو بن حيدر .

منا الذي اختير الرجال (ساحة : أراك : منا الذي اختير من

بين الرجال لساحته فنصب الرجال بنزع الخافض من التصيد .

اولئك آباي فجنني بمنظهم إذا جمعتنا يا جبرر الجامع

ومنا الذي قاد الجياد على الوجا لنجران حتى صبحتها النزائع

الفرزدق : من ديوانه : ص ٤١٨ .

الفرزدق : ١٢٣/٥ ، ٥١/٨ ، الخزائن : ٦٧٢/٣ ،

همع الهوامع : ١٦٢/١ .

(٣) ساقط من : (ب - د) وفي الاصل (على الحفر) .

وقال آخر :

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به

فقد شركتك ذا مالٍ وذا نَسَبٍ (١)

وتقول : " استغفرُ اللهَ ذنباً " وسنه " دخلتُ الدار " .

وتحذف ، ضد أنْ وأن كثيراً مستتراً .

فصل

ويضم قليلاً يقال لك " كيف أصبحت " فتقول : " خير " .

باضمار " الباء " ويقال : " الله لأفعلن " باضمار " باء القسم " .

ويقال : " لاه " أبوك " باضمار اللام ، واضمار " رَبِّ " ،

بعد الواو كثيراً في الكلام .

(١) هذا البيت نُسب لأعشى طروده ، وهذا الشعر قد نسب إلى

عمرو بن معد يكرب ، وللعباس بن مرداس ، ولزهرقة بن السائب ،

والخفاف بن نديبه ، وقد نسب البيت في كتاب سيبويه إلى

عمرو بن معد يكرب . خزانة : ١ / ١٦٤ .

المعنى : ص ٤١٥ شاهد (٥٩٤) .

باب الحروب المشبهة بالفصل

وهي : **إِنَّ - وَأَنَّ - وَكَأَنَّ - وَلَكِنَّ - وَلَيْتَ - وَلَعَلَّ** .
تدخل على الابتداء والخبر ، فتصب الابتداء ، وترفع الخبر ، تقسول :
ان زيدا منطلقاً ، وبلغني أن زيدا حاضرٌ ، وكان زيدا الأسد ولكن
عمراً ذاهبٌ ، وليت زيدا خارجٌ ولعل زيدا حاضرٌ .

فصل

" **فَإِنَّ ، وَأَنَّ** " لتأكيد الجملة وتحقيقها ، إلا أن الجملة مع (**إِنَّ**) (١)
المكسورة تكون كلاماً تاماً تقول " **إِنَّ زيدا منطلقٌ** " وتسكت ، كما تقسول
" **زيدٌ منطلقٌ** "

والجملة مع المفتوحة تكون في حكم المفرد ، فإذا قلت : " **بلغني أن زيدا**
منطلقٌ وحق أنك ذاهبٌ " وكان المعنى بلغني انطلق زيدا ، وحق
ذاهبك فتقع الجملة موقع المصدر ، ولهذا تحتاج الى شيء يحتمد عليه
فعلاً كان أو اسماً ولو قلت ابتداءً " **أَنَّ زيدا منطلقٌ** " لم يجز فلم يكن كلاماً ،
وانما يقع الابتداء بالسكوره .

وتكون " **أَنَّ** " المفتوحة بمعنى " **لعل** " تقول " **آت السوق أنك تشتري لعمراً** " (٢)
بمعنى **لعمرك**

فصل

وتدخل " **اللام** " على خبر **أَنَّ** المكسورة ، لزيادة التأكيد نحو " **إِنَّ زيدا**
لمنطلقٌ " و " **إِنَّ اللهَ لَغفورٌ رحيمٌ** " * (٣) وتدخل على اسمها : اذا

(١) ساقطه من " الاصل " و " ب " *

(٢) الكتاب : ١٢٣ / ٣ برواية (آت السوق أنك تشتري شيئاً)
ابن يعيش : ٧٨ / ٨ بنفس القول .

(٣) سورة النحل : الآية " ١٨ " .

كان الخبر ظرفاً مقدماً عليه نحو " ان في الدار لصراً " و * إن في ذلك
لعبرة * (١)

وتدخل أيضاً على ما يثملق بالخبر ، اذا كان مقدماً على الخبر ، نحو
" إن زيدا لفي الدار جالس " فقولك " في الدار " متعلق " بجالس " .
(قال الله تعالى * لعربك انهم لفي سكرتهم يعمهون *) (٢) (٣)

قال الشاعر :

إن امرؤ خصني صدأ مودتته على التثاني لعندي غير مكفهر (٤)

ولو أخرت عن الخبر فقلت " إن زيدا جالس في الدار " لم يجر

وتدخل أيضاً على الضير المنفصل الذي يتوسط بين الاسم والخبر نحو قوله

تعالى : * إن الله لهو العزيز الحكيم * (٥) و * انهم لهم المنصورون * (٦)

(١) سورة آل عمران : الآية "١٣" وغيرها من مواطن القرآن الكريم

(٢) سورة الحجر : الآية "٧٢"

(٣) ساقطه من الاصل وبوجوده في باقي النسخ

(٤) ابو زيد الطائي - حريظه بن المنذر

الانصاف ص ٤٠٤ - سيويه ح ٢ ص ١٣٤

ابن يعمش ح ٨ ص ٦٥ - مفتي اللبيب ص ٨٨٥ شاهد (١١٣٨)

(٥) سورة آل عمران : الآية ٦٢ . وجاء في جميع النسخ : " ان الله

لهو العزيز الخفور " . ولم أجد في القرآن الكريم آية على هسذا

النسق .

(٦) سورة الصافات : الآية ١٧٢

و * انك لانتَ العلمُ * (١) وتسمى لام الابتداء

فصل

تقول : * علمتُ انَّ زيدا قائمٌ * بفتح الهيمزة ، فاذا ادخلت * السلام *
على الخبر كسرتها فقلت : * علمتُ انَّ زيدا قائمٌ * قال الله تعالى :
* والله يعلمُ انَّك لرسولهُ والله يشهدُ انَّ المنافقينَ الكاذِبونَ * (٢)

فصل

وانَّ عطف على اسم * انَّ * جاز في المظوف وجهان :-
النصب : حملاً على اللفظ - والرفع : حملاً على المعنى ، تقول : انَّ زيدا
قائمٌ وهووٌ ، وعمراً ، و * ان بشرأ راکبٌ وسعيدٌ وسعيداً (٣) * فتسال
الله تعالى : * انَّ الله يروى من الشركين رسولهُ * (٤)
وانما يجوز اذا كان العطف بعد مضي الجملة ، فاما قبل مضيها فلا يجوز
في المظوف الا النصب نحو * انَّ زيدا وعمراً قائمان * قال جرير:
انَّ الخلافةَ والنهوةَ فيهمم
والمكرماتُ وسادةٌ اظهارُ (٥)

(١) سورة هود : الآية ٨٧ . وجاء في جميع النسخ : * انك لانت العلم *

وليس هذا من القرآن الكريم .

(٢) أول سورة المنافقون

(٣) في : (ج) كتب (ان بشرأ راکبٌ وسعيد) وهو خطأ

(٤) سورة التوبة : الآية ٣

(٥) من قصيده لجرير بن عطية يمدح بها بنى أمية ويصفهم بالقضائل

والخصائل الممجوده ويروى : * ان الخلافة والعروة فيهم * وهى

الرواية الصحيحة ، والمراد بالعروة : الخصال الممجوده التى

يكمل بها المرء - عيني ح ٢ ص ٢٦٤

ابن يمين ح ٨ ص ٦٦ - وذكر عبد السلام هارون أن هذا البيت

غير موجود في ديوان جرير ، ولم أجده ايضا هناك .

فصل

ويخفف "إِنَّ ، وَأَنَّ" فيبطل عليها لبطلان الشبه بينهما وبين الفعل .
ومن العرب من يجعلها نظراً إلى أصلها ، ويقع بعدها الاسم والفعل
حينئذ ، إلا أن "إِنَّ" المكسورة لا بد من أن تدخل اللام على خبرها
«لثلاثا يلتبس بإن النافية نحو "ان زيد قائم" بمعنى ما زيد قائم» (١)
نحو "ان زيد لمنطلق"

التقدير : أنه زيد لمنطلق ، أي ان الشأن والقصة .

قال الله تعالى : * وَإِنَّ كُلَّ لَمَّا جِئْنَا لَدِينَا مُحَضَّرُونَ * (٢)

والفعل الذي يقع بعدها يجب أن يكون من الافعال الداخلة على المبتدأ
والخبر ، وهي الافعال الناقصة وافعال القلوب .

قال الله تعالى : * وَإِنَّ كَتَمَ مِنْ قَبْلِهِ لَيِنَّ الْخَافِلِينَ * (٣) / و * إِنَّ نَظَّكَ (٨١)
لَيِنَّ الْكَاذِبِينَ * (٤) و * وَإِنَّ وَجَدْنَا أَكْرَهُمْ لِنَاسِقِينَ * (٥) .

فصل

وقول في المفتوح "علت أن زيد لمنطلق" التقدير : أنه زيد منطلق .

(١) زياده من "ج"

(٢) سورة يس : الآية "٣٣"

في حاشية "ج" يقول قراء حمزه "لَمَّا"

نعم هذه قراءه ابن عامر وحمزه والكسائي "لَمَّا" بالتشديد ، بمعنى
"إلا" و"أَنَّ" بمعنى (ما) التقدير : ما كُلُّ الا جميع لدينا محضرون
وقرأ الباقر : "لَمَّا" بالتخفيف . المعنى : وَإِنَّ كُلَّ لَجَمِيع لدينا

محضرون ، و"ما" زائده

وتفسير الآية "أنهم يحضرون يوم القيامة فيقفون على ما عملوا" حجه

القراءات لابن زنجلة ص ٥٩٧

(٣) سورة يوسف : الآية "٣"

(٤) سورة الشعراء : الآية "١٨٦"

(٥) سورة الاعراف : الآية "١٠٢"

قال الله تعالى : * وَأَخْرَجْنَا لَهُمْ أَلْهَامًا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * (١)

قال الشاعر

فِي فِتْيَةِ كَسْيُوفِ الْهِنْدِ قَدْ طَمَسُوا أَنْ هَالِكَ كُلُّ مَنْ يَحْفَى وَيَتَعَلُّ (٢)
ولا يَدُّ لَهَا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا الْفِعْلُ مِنْ أَحَدِ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعِ

أحدها :- حرف النفي نحو " علمت أن لا يخرج زيد " أي أنه لا يخرج زيد
قال الله تعالى : * أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَرَهُ أَحَدٌ * (٣) * وَحَسِبُوا
أَنْ لَا تَكُونُ فِتْنَةً * (٤)

والثاني :- " قد " نحو " علمت أن قد خرج زيد "

والثالث والرابع :- " السين وسوف " نحو " علمت أن سيخرج زيد " ، وأن

سوف يخرج زيد " قال الله تعالى * عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى * (٥)

(١) سورة يونس : الآية "١"

(٢) الأعمش ميمون بن قيس ، وقيل عبد الله بن الأعمش - عيني ح ٢ ص ٢٨٧

والثابت في ديوان الأعمش ص ١٤٧ - بواريه " ان ليس يدفع عن

ذئب الحيلة الحيل " وهو من قصيدته اللامية التي مطلعها :

ودفع هريره ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا أيها الرجل

ويقول صاحب الخزائن ح ٣ ص ٥٤٧ : قال السيرافي هذا المصراع

معمول : أي مص نوع والثابت المروي " ان ليس يدفع عن ذئب الحيلة

" قال : والشاهد في كلتا الروايتين واحد ، لأنه في ضمير

الهاء " في " أن وقتدبره " أنه هالك وأنه ليس يدفع " قال ابن المستوفى :

والذي ذكر السيرافي صحيح ، ولا شك أن النحويين غيره ليقع الاسم

بمد " أن " المخففه مرفوعا وحكمه أن يقع بمد " أن " المشكك

منصوبا ، فلما تغير اللفظ تغير الحكم

ابن يمش ح ٨ ص ٧٤

(٣) سورة البلد : الآية "٧"

(٤) سورة القادح : الآية "٧١"

(٥) سورة العزل : الآية "٢٠"

فصل

و " كان " للتشبيه نحو : " كَأَنَّ زَيْدًا الْأَسَدُ " الاصل " إِنَّ زَيْدًا كَالْأَسَدِ " فَرُكِبَتْ " الكاف " مع " إِنَّ " وَفُتِحَتْ الهَمْزَةُ .
وَيُخَفَّفُ أَيْضًا فَيَبْطِلُ عَلَيْهَا . قال الشاعر :

وَنَحْرٍ مُشْرِقِ اللَّسُونِ

كَأَنَّ ثَدْيِيَّاهُ حَقِيبَانِ (١)

وقد يقع بعدها الفعل نحو " كَأَنَّ قَدْ " أي قد كان

فصل

و " لَكِنَّ " للاستدراك فيجيء بعد تمام الكلام النفي فتدركه بالايجاب نحو
" مَا جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنِّ عَرَأُ جَاءَنِي " وبعد الكلام الموجب فتدركه بالنفي نحو " جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنَّ فَلَانَهُ لَمْ يَجِسْ " وقد يخفف فيبطل عليها أيضاً ويقع في حروف المطفئ

فصل

و " لَيْتَ " للتمني ، و " لَعَلَّ " للترجي نحو " لَيْتَ زَيْدًا خَسَارٌ "

(١) احد أبيات سيبويه التي لا يعرف قائلها .
الفصل للزمخشري ص ٣٠١ - المصنف ص ٢ ص ٣٠٥

الانصاف ص ١٩٧ شاهد (١١٨) بروايه : صدر مشرق النصار

كأن ثدييه حقان وهذه الروايه على افعال " كَأَنَّ "

الخزانة ص ٤ ص ٣٥٩

صاحب همع الهوامع ص ١ ص ١٤٣ يقول : في افعالها الاقوال

الثلاثه في أن احدها : النع و عليه الكوفيين ، والثاني : الجواز

مطلقا في المضمر والبارز ، والثالث : الجواز في المضمر لا في

البارز .

و * بِالْيَتَا تَرْتُ * (١) و * لعل عمراً حاضراً * و * لعلَّ الساعةَ قريباً * (٢)
ومجيئها في كلامِ علام الغيوب على معنى الترجي في حق العباد نحو قوله
تعالى * لعلكم تفلحون * (٣)
ويقال * طَلَّكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا * بحذف اللام .

فصل

ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب فلا يقال : إِنَّ مَنْطِقُ زَيْدٍ ،
ولعلَّ حاضراً عمراً * .

قال الله تعالى : * إِنَّ الْبَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنََّّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ * (٤)

فصل

وتلحق بهذه الحروف * يا * فتكفها عن العمل ويقع بعدها الاسم والفعل
نحو * إِنَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ * (٥) و * إِنَّا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ * (٦)
* انْعَافْنَهُمْ مِنْ شَيْءٍ * (٧) و * اعْلَمُوا أَنَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَكِبٌ وَلَهُمْ * (٨)

-
- (١) سورة الانعام : الآية " ٢٧ "
(٢) سورة الشورى : الآية " ١٧ "
(٣) سورة البقرة : الآية " ١٨٩ " وفيها من مواطن القرآن الكريم
(٤) سورة الفاشيه : الآية " ٢٥ - ٢٦ "
(٥) سورة النساء : الآية " ١٧١ "
(٦) سورة المستحنه : الآية " ٩ " : الآية * إِنَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ
تَاظَمُوا فِي الدِّينِ *
(٧) سورة الانفال : الآية " ٤١ "
(٨) سورة الحديد : الآية " ٢٠ "

وكذلك البهقي تقول : " لعلمًا زيدٌ خارجٌ - ولعلما زيدٌ يخرجُ .

فصل

ويحذف الخبر في هذا الباب كما في قولهم " **إِنَّ مَالًا** ^(١) **وَأَنَّ وَلَدًا** " أي ان لهم مالا وولداً

قال الاعشى

إِنَّ مَحَلًّا وَأَنَّ مَرْتَحَلًّا ^(٢) **وَأَنَّ فِي السَّفَرِ إِذْ مَضُوا مَهَلًّا** ^(٢)
أي إِنَّ لَنَا مَحَلًّا

ومن ذلك قوله تعالى : * **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالسَّبِيلِ**
الْحَرَامِ * (٣)

والخبر محذوف تقديره " نذيقهم من عذابِ ألمٍ " **فُحَذِفَ** لدلالة **جَسَابِ**
الشرط عليه وهو قوله تعالى : * **وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظَلَمٍ تُذَقْهُ** **مِمَّنْ**
عَذَابِ أَلَمٍ * (٤)

(١) قيل أن هذا المثال (سهي على النصف ، لأن ما ليست بكلمة بل هي موصولة بدليل بيانها بمن شيء " والكافة لاتبين ومحلها النص على ان يكون اسم ان " هذا القول من حاشية " ب " ص ٢٤٥ - د - ص

(٢) الاعشى :- سبق تعريفه .
ديوانه ص ١٧٠ - بروايه " **وَأَنَّ السَّفَرَ ماضٍ مهلا** "

وهذه الرواية يكون لا شاهد في البيت على " إذ " .

مغني شاهد (١٢٨ - ٤٣٢ - ١٠٢٨ - ١٠٦٦)

(٣) سورة الحج : الآية " ٢٥ "

(٤) سورة الحج : الآية " ٢٥ "

قال الشاعر

يا ليت أيام الصبار واجماً إذ كنت في وابل العقيق راتعاً (١)

أي يا ليت لنا ، وقد التزم حذفه في نحو قولهم "ليت شعري

(١) الشطر الثاني موجود فقط في : (ب - د)

والرجز لبرو به بن المعجاج

الغزانه د ٤ ص ٢٩٠ - ابن يمشي د ١ ص ١٠٣

بابُ حروفِ المعطفِ

والمعطفُ على ضَرْبَيْنِ عطفُ مفردٍ على مفردٍ ، وعطفُ جملةٍ على جملةٍ وحروفُ
المعطفِ عشرة

أولها : الواو ، وهي للجمعِ المطلقِ واشتراكِ المعطوفِ ، والمعطوفُ
ملوحٌ في الحكمِ من غيرِ أنْ تدلَّ على ترتيبٍ أو جمعٍ في وقتٍ واحدٍ ، تقولُ :
" جاءني زيدٌ وميمونٌ ، واختصم بكرٌ وخالدٌ " وسواءٌ قعودك وقيامك " قال
الله تعالى : * وادخلوا البابَ سُجَّداً وقولوا حِطَّةٌ * (١) وقال :
* وتسولوا حِطَّةً وادخلوا البابَ سُجَّداً * (٢) والقصةُ واحدةٌ وقسمتُ
بجسٍّ على معنى البدلِ نحو قوله تعالى : * فانكحوا ما طابَ لكم من النساءِ
مثنى ومثلاثٍ ورباعٍ * (٣) كأنه قيل . وثلاثٌ * بدلا من مثنى .

فصل

والثاني والثالث والرابع : الفاءُ ، وهم ، وحتى ، وهي تقتضِي الترتيبَ ،
إلا أنْ " الفاءُ " توجهه على سبيلِ التعميقِ ، وهو أنْ يكونَ وجسْمُ
الثاني بعدَ الأولِ بخبرٍ مهلٍ نحو " جاءني زيدٌ وميمونٌ " و " نظرتُ اليه
فرايتُ " وأما قوله تعالى : * وكم من قريهٍ أهلكناها فجاها بأسنا بما تآباً * (٤)
فهو محمولٌ على أنَّه لما أهلكها حكم بأنَّ السبأَ جاءها .

(١) سورة البقره : الآية " ٥٨ "

(٢) سورة الاعراف : الآية " ١٦١ "

(٣) سورة النساء : الآية " ٣ "

(٤) سورة الاعراف : الآية " ٤ "

و " ثم " توجبه بمهلة وتراخ نحو " رأيت زيدا ثم عمراً " قال الله تعالى :
* والذي بيّمتني ثم يحيين * (١) وقال أيضا * والي لغفار لمن تاب
ولامن وعمل صالحا ثم اهتدى * (٢) محمول على دوام الاهتداء وثباته .
و " حتى " توجبه الا أنه يجب فيها أن يكون المعطوف بها غاية للمعطوف
عليه وجزء منه كقولك " مات الناس جملة حتى الانبياء " وقدم الحاج حسني
المشاة .

فصل

والخاس والسادس والسابع : أو ، وإما ، وأم " وهي لاثبات الحكم
لاحد المذكورين الا أن " أو ، وإما " تقعان في الخبر وتكونان حينئذ
للشك نحو " جاءني زيد أو عمرو " ولقيت إما زيدا أو إماما عمرا .
وتقعان : في الامر فتكونان للتخيير نحو " اضرب زيدا أو عمرا ، وخذ
هذا وإما ذاك .

وللاباحه : نحو " جالس الحسن أو ابن سيرين " و " تعلم اما القلبي
واما النحوي " وتقعان في الاستفهام : نحو " رأيت عبد الله أو اخاه " و
" أليت إماما عبد الله وإماما اخاه وبعضهم لا يحدون " إماما " من حروف
المطف .

وقد تكون " أو " للاستفهام في الخبر نحو " ضربت / زيدا أو عمرا " أي أحدهما (٨٣)

(١) سورة الشعراء : الآية " ٨١ "

(٢) سورة طه : الآية " ٨٢ "

وأنت تعلم المصروب بعينه إلا أنك ابهتته ولم توضحه ، لغرضك في ذلك
ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ وما أمر الساعه إلا كسح البصر أو وهو أقرب ﴾ (١)
وقوله تعالى : ﴿ فيهن كالحجارة أو أشد قسوة ﴾ (٢) وقوله تعالى :
﴿ وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون ﴾ (٣) وإنما جاء الإيهام في كلام
العلم الحكيم جراً على ما عليه عادتهم في كلامهم .

وأما " أم " فأنها لا تقع إلا على استفهام وهي في ذلك على ضربين متصلة
بمعنى " أي نحو " أزيدُ عندك أم عمرو " أي أيهما عندك .
ومنقطعة ، وهي التي تكون المراد بها استفهاماً مستأنفاً نحو " أزيدُ
عند أم عندك عمرو " وأردت أولاً أن تستفهم عن زيد ثم بدالك أن تتسرك
الاستفهام عنه وتستفهم عن عمرو ، وقلت " أم عندك عمرو " التقدير " بل عندك
عمرو " وقد تقع المنقطعة في الخبر أيضاً نحو : " إنَّها لإبلٌ أمٌ شاء " أي
بل أهي شاء كان القائل رأى شخصاً سبقَ وهه إلى أنها ابلٌ فقال :
أنها ابلٌ ثم وقع له الشك فاستفهم .

(١) سورة النحل : الآية " ٧٧ " .

(٢) سورة البقرة : الآية " ٧٤ " .

(٣) سورة الصافات : الآية " ١٤٧ " .

فصل

والفرق بين "أو" و "وأم" في قولك "أزيدُ عندك أو عمرو" ، وأزيدُ عندك أم عمرو . فانك في الاول لا تعلم كون احدهما عنده فانت تسأل عنه ، ولهذا يكون جوابه " نعم أولا " اي عندي احدهما أو ليس عندي احدهما " وفي "أم" تعلم ان كون احدهما عنده الا أنك لا تعلم بعينه وانت تطالبه بالتعيين ولهذا ، يكون جوابه " زيدُ أم عمرو " ولو اجبت بنعم أولا ، كان خطأ .

فصل

والثامن والتاسع والعاشر : لا ، بل ، ولكن " وهي مشتركة في أن المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه في الحكم فلا " لئني ماوجب للأول كقولك " جاءني زيدٌ لا عمرو " وبل " للاضراب عن الأول ، والتحقيق للثاني منفياً كان الأول أو موجباً . فاذا جاءت بعد الكلام الموجب كان معناها على وجهين أحدهما : ابطال الأول على أن المتكلم غلط فيه ثم تدارك غلطه كقولك " جاءني رجلٌ بل حارٌّ ، ورأيت رجلاً بل امرأة " والثاني : ان لا يكون غلطاً بل يكون الثاني أولى بالذکر من الاول كقولك " كان كذا وكذا بل كذا وكذا " فاذا جاء بعد الكلام النفي ، كان المعنى على وجهين أحدهما : الاضراب عن الأول ، والاعتناء في النفي على الثاني كقولك " ما جاءني عمرو بل خالدٌ " على تقدير " بل ما جاءني خالدٌ " .

والثانى : ان يكون بمعنى لكن (على تقدير " بل جاني خالد
ولكن) (١) للاستدراك واذا عطف بها مفرق على
مفرق ، وقمت بعد النفي خاصة كقولكم ما رأيست
زيداً لكن عمراً .

وان عطف بها جملة على جملة كان حكمها حكم " بل " في مجيئها
بعد النفي وبعد الايجاب تقول : " جاني زيد لكن عمرو لم يجي " ،
وما جاني بكر لكن خالد قد جاء " (٢)

(٨٤)

- (١) ساقط من (ح) .
(٢) (ذهب الكوفيون الى أنه يجوز المطف بلكن في الايجاب نحو
" أتاني زيد لكن عمرو " وذهب البصريون الى أنه لا يجوز
المطف بها في الايجاب ، فاذا جى بها في الايجاب وجب ان
تكون الجملة التي بعدها مخالفة للجملة التي قبلها نحو :
" أتاني زيد لكن عمرو لم يأت " وأجمعوا على أنه يجوز المطف
بها في النفي أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا : أجمعنا على
أن " بل " يجوز المطف بها ، بعد النفي والايجاب ،
فكذلك " لكن " وذلك لاشتراكهما في المعنى) .

الانصاف : ٤٨٤/٢ .

باب الحروف النفسى

هى " ما ، ولا ، وإن ، ولم ، ولما ، ولن " .
فما : لنفى الحال فى قولك : " ما أفعل " ولنفى الماضى الذى يقرب فى
الحال نحو " ما فعل " ولا : النفى المستقبل فى الخبر " نحو " لا يفعل " .
وفى الخبر نحو " لا تفعل " .

ولنفى الماضى مكرراً نحو قوله تعالى : ﴿ فَلَاصِدَّقَ وَلَاصَلَّى ﴾ (١)
وغير مكرر فى قوله " أى امرسى " لا أفعله " وفى الدعاء : " لارعاة الله " .

فصل

وتكون " ما ، ولا " بمعنى " ليس " فتدخلان على الاسم والخبر فترفعان
الاسم وتنصبان الخبر ، نحو " ما زيدٌ منطلقاً ، ولا رجلٌ ذاهباً " وهى
للغة الحجازية . (٢)

قال الله تعالى : ﴿ ما هذا بشراً ﴾ (٣)

وينو تميم لا يعملونها ، ويرفعون ما بعدها على الابتداء .
و " ما " تدخل على المعرفة والنكرة ، فيقال : ما زيدٌ منطلقاً وما أحدٌ قائماً
و " لا " لا تدخل الا على النكرة تقول " لا رجلٌ خارجاً ، ولا أحدٌ أفضل منك " .
وانا أنتفى النفى بالـ " ما " أو تقدم الخبر على الاسم يهطل عليها تقول

(١) سورة القيامة : الآية " ٣١ "

(٢) " أما أهل الحجاز فيشبهونها فليس ان معناها كمعناها ، وأما بنو

تميم فيجرونها مجرى " أما ، وهل " أى لا يعملونها فى شىء " .

وهو القياس " الكتاب ج ١ ص ٥٧

(٣) سورة يوسف : الآية " ٣١ "

" ما أحدٌ الا قائمٌ " و " ما منطلقٌ زيدٌ " قال الله تعالى : * وما محمدٌ الا رسولٌ اللو * (١) و * ما هذا الا بشرٌ مثلكم * (٢)

فصل

وقد يدخلون " الباء " في خبر " ما " نحو " ما زيدٌ بمنطلقٍ " و * وما اللئيمُ يخافلٍ * (٣)

فصل

ويلحقون " التاء " بلا ، اذا كان المنصوبٌ " حيناً " قال الله تعالى : * ولاتِ حينٍ مَناصٍ * (٤) أى تأخر ، قال الشاعر
حَنَّتْ نَوَارُ وَلَا تَ هَنَّا حَنَّتِ
وَبَدَأَ الَّذِي كَانَتْ نَوَارُ أَجَّتِ (٥)

فصل

ويكون " لا " لنفي الجنس ، تنصب الاسم وترفع الخبر ، وانما تنصب اذا كان مضافاً نحو " لا غلامٌ رجلٍ أفضلُ منه " ولا صاحبٌ صدقي موجودٌ " أو كان مشارعاً للمضاف نحو " لا خيراً منه قائمٌ " ولا حافظاً للقرآن عندك ،

(١) سورة آل عمران : الآية * ١٤٤ *

(٢) سورة المؤمنون : الآية * ٣٣ *

(٣) سورة البقرة : الآية * ٧٤ * وغيرها من مواطن القرآن الكريم

(٤) سورة ص : الآية * ٣ *

(٥) هذا الشعر سبق تخريجه ص ١٤٣

ولا عشرين درهماً لك *

وإذا كان الاسم مفرداً ، فهو مبنى على الفتح نحو * لارجل خيرٌ منك *

و * لاربيبه فيه * (١)

* ولا جناح عليكم * (٢) ولا اله غيرك (٣)

وحقّه أن يكون نكرة كما ترى ، وإذا كان مكرراً جاز رفعه قال الله تعالى :

* فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج * (٤) * لا يبيع فيه ولا خلة * (٥)

ولا كلام في جواز البناء على الفتح .

فصل

(وان فصلت بين " لا " لم يكن في الاسم الا الرفع نحو " في الدار رجلٌ ،

وعندك فلام " قال الله تعالى * لانيها قول * (٦) (٧)

فصل

وإذا وصفت المفرد بصفة جاز في الصفة وجهان

أحدهما : ان تبنى على الفتح نحو * لارجل ظريف في الدار *

(١) سورة البقرة : الآية ٢٠ (وفي غيرها من مواطن القرآن الكريم

(٢) سورة البقرة : الآية ٢٣٥ * وفي غيرها من مواطن القرآن الكريم

(٣) ان عمر بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول * سبحانك اللهم

وحمدك وتبارك اسمك ولا اله غيرك * صحيح مسلم - كتاب الصلاة

- ٥٢ - وفي صحيح البخاري - كتاب الدعوات - ٨ ص ٨٧

(٤) سورة البقرة : الآية : ١٩٧ *

(٥) سورة الصافات : الآية ٤٧ *

(٦) ساقط من جميع النسخ وموجود في "ب" فقط

(٧) سورة البقرة : الآية "٢٥٤"

والثاني : ان تعرب بالنصب حملاً على اللفظ نحو " لارجل ظريفاً فيها "

" وبالرفع حملاً على الموضع نحو " لارجل ظريف فيها "

فان فصل بينه وبين الصفة لم يكن في الصفة الا الاعراب تقول " لارجل فسي

الدار ظريفاً و / ظريف . (٨٥)

وكذلك اذا جئت بصفة ثانية لم يجز في الثانية الا الاعراب تقول " لارجل

ظريف كريماً وكريم "

فصل

وحكم المظوف حكم الصفة في الحمل على اللفظ والمعنى وأما ((فسي)) (١)

البناء فلا ، قال الشاعر فلا

فلا أبّ وابناً مثل مروان وابنه اذا هو بالسجدار تدي وتأزرا (٢)

قال آخر :

هذا لعمرم الصفار بعينة لأم لي إن كان ذاك ولا أبّ (٣)

وان كان المظوف معرفة لم يكن فيه الا الحمل على الحمل كقولك " لاغلام لك

ولا العباس "

(١) زيادة من " ج د "

(٢) يقول العيني ج ٢ ص ٣٥٥ " قاله رجل من عبد مناه بن كنانة فيما زعمه ابو صبيد البكري وانشده سيويه في كتابه ولم يحرزه الى أحمد وهو من الطويل .

ويقول صاحب الخزائن ج ٢ ص ١٠٢ " هذا البيت من أبيات سيويه الخمسين التي لا يعرف لها قائل ، وقال هشام في شواهد أنه لرجل من عبد مناه بن كنانة ابن يعيش ج ٢ ص ١٠١ ص ١١٠ - هـ ج ٢ ص ١٤٣

(٣) يقول ابن يعيش ج ٢ ص ١١٠ : قاله رجل من مذبح مغني ص ٧٧٣ شاهد (١٠١٤) ابن عقيل ١٥٢/١ - هـ ج ٢ ص ١٤٤

فصل

ويحذف الخبر كثيراً كقولهم " لا أهل ولا مال ولا بأس " قال الله تعالى :
* وقالوا لا ضمير * (١) ، وكذلك قول النبي صلى الله عليه وآله : لا فتى
الا على " و * ولا صلاة الا بفاتحة الكتاب * (٢) التقدير : لأهل موجود
ولا صلاة كاملة "

ومنه قوله * لا إله الا الله * (٣) اي لا اله موجود الا الله
وكذلك * لا حول ولا قوة الا بالله * (٤) اي لا حول ولا قوة موجودان
وحذف المنفى فيقال " لا عليك " اي لا بأس عليك

فصل

و " لم " و " لَمَّا " لنفي المضارع ، وتقلبان معناه الى معنى الماضي نحو
" لم يخرج " و " لما يركب " الا أن فيه زياده معنى : وهو انها تدل على نفي
فعل كان يتوقع وينتظر ، وأن هذا النفي مستمر الى الحال ، اذا كسان
الناس يتوقعون ركوب الامير لَمَّا يركب قال الله تعالى : * كَلَّا لَمَّا يَقْسِمْ
وما أمره * (٥) اي لم يقض الانسان ما كُفِّ

(١) سورة الشعراء : الآية "٥٠"

(٢) عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا صلاة

لن لم يقرأ بفاتحة الكتاب " سنن الترمذي ج ١ ص ١٥٦

عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" من لم يقرأ بأم الكتاب فلا صلاة له " الدارمي ج ١ ص ١٨٤

(٣) صحيح البخاري : كتاب الدعوات ج ٨ ص "٩٠"

(٤) البخاري : كتاب الدعوات ج ٨ ص "١٠٢"

(٥) سورة عبس : الآية "٢٣"

فصل

ولن لتأكيد النفي تقول : لا أفعل* فإذا أكدت هذا النفي قلت * لن
أفعل* وفي القرآن : * لا أبرح حتى أبلغَ جمعَ البحرين * (١) وقال
* فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي * (٢)

فصل

وان لنفي الحال : فهي بمنزلة ما يدخل على الجملتين الفعلية والاسمية ،
قال الله تعالى * إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ * (٣) و * إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ * (٤)

-
- (١) سورة الكهف : الآية "٦٠"
(٢) سورة يوسف : الآية "٨٠"
(٣) سورة الانعام : الآية "١٤٨"
(٤) سورة يوسف : الآية "٤٠" ، "٦٧"

باب حروف التثنية

مباحث حروف التثنية

وهي ثلاثة * ها ، وألا ، واما * وتقول * ها إِنَّ عَمراً بالباية ، وها أفعملُ

ما أريد * قال النابغة

ها إِنَّ تَا عِذْرَةَ إِنَّ لَمْ تَكُنْ نَفَعْتِ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلَدِ (١)

وأكثر ما يدخل على أسماء الإشارة والضائرنحو * هذا .. وهؤلاء ، وهنا

أناذا وها هوذا ، وها أنتم أولاد ، وها هي ذئب ، وها أنتن أولاد * .

فصل

وتقول * ألا إِنَّ زيدا قائم * * إلا إِنَّهم هم الخسِدون * * و * اما إِنَّكَ قائمٌ

وأما والله لأفعلن * .

ويحذفون الالف من * أما * فيقولون * أم والكسر *

(١) النابغة الذبياني

الخزانه ج ٢ ص ٤٧٨ - وروى أبو عبيد (وان ها عذره) فلا شاهد فيه

ديوانه ص ٣٦

ابن يمشج ج ٨ ص ١١٣

(٢) سورة البقرة الآية ١٢

باب حرف النداء

هي " يا " وأيا ، وهيا ، وأي ، والهمزة " و ، وا
وأما الثلاثة الأولى : لنداء البعيد ، أو من هو بمنزلة البعيد . كالتاسم
والسابع ونحوهما ، فإذ أتوى بها القريب انتفطن فلحرص المنادى على
أنه يُقبل . / به عليه المنادى ويتفطن بما يدعو إليه ، وأما قول الداعية : (٨٦)
" ياربِّ ويا الله " وهو على الاستبحاح منه القبول تهضماً لنفسه وتصغيراً للشأنها
وترفيها إلى زيادة الجوار .

فصل

وأما " أي والهمزة " فهما النداء القريب كقولك " أي عبد الله ، وابد اللس
وهو عندك .
وأما " وا " فهو للندبة خاصة تقول " وأحسنه ، (واظناه) (١) وأحمداه "

(١) ساقط من " ج " وفي " د " كتب " واظننا "

باب حروف التصدير

هي " نَعَمْ ، وَيْلٌ ، وَأَجَلٌ ، وَجَيْرٌ ، وَآيٌ ، وَآتَةٌ " .
وأما " نَعَمْ " فهو لتصديق الكلام السابق الثابت ، أو المنفى يقال " قام زيدٌ
أولم يحم " فتقول " نعم " تصديقاً لهذا .
وكذلك في الاستفهام إذا قيل " أمام زيدٌ " فتقول " نعم " أي قام ، وإذا قيل
" ألم يقم زيدٌ " فتقول " نعم " أي لم يقم فتحقق ما بعد حروف الاستفهام
قال الله تعالى : ﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ ﴾ (١)
وبعضهم بكسرون العين فيقولون " نَعِمٌ " (وفي قراءة عمر بن الخطاب
وعبدالله بن مسعود) (٢) " قَالُوا نَعِمٌ " .
وَحُكِيَ أن عمر بن الخطاب سأل قوماً عن شيء فقالوا " نعم " (وقال عمر :
ان النَّعَمَ الإِبِلُ (فقولوا) (٣) نَعِمٌ) (٤)

- (١) سورة الاعراف : الآية " ٤٤ " .
(٢) كلهم قرأوا " قَالُوا نَعَمْ " بفتح النون والعين في كل القرآن الا الكسائي
فانه قرأ " نَعِمٌ " بفتح النون وكسر العين في كل القرآن - السبعة
ص ٢٨١
وصحبه ما روى في الحديث : ان رجلاً لقي النبي صلى الله عليه
وسلم ، فقال " أنت الذي يزعم أنه نبي ؟ " .
فقال " نَعِمٌ " بكسر العين ، وما هي عن عمر بن الخطاب أيضاً -
الحجج ص ٢٨٣ وهما لغتان .
(٣) في الاصل " قَالُوا " .
(٤) ساقط من " نَعِمٌ " .

فصل

و "بلى" لا يجابُ ما بعد النفي واثباتٍ له يقال "ألم يقر زيدٌ" فتقول "بلى" أي قد قام ، قال الله تعالى : ﴿ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَال بَلَى ﴾ (١) أي قد آمنْتُ ، وقال الله تعالى ﴿ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْعَلَ عِظَامَهُ ، بَلَى قَادِرِينَ ﴾ (٢) أي نجعلها .

فصل

و "أجل" لا يصدق بها إلا في الخبر خاصة ، ولا يستعمل في جواب الاستفهام يقال : قد أتاك زيدٌ فتقول "أجل" أي قد أتاني وكذلك "جئز" بمعنى "أجل" ، ويقال "جئز لأفعلن" بمعنى "حقاً" وقد يفتح ويقال "جئز" قال الشاعر
وَقُلْنَ عَلَى الْفُرُوسِ أَوَّلَ مَشْرِوبِ أَجَلِ جَيْرَانٍ كَانَتْ أُبْهِحَتْ دَعَائِرُهُ (٣)

فصل

و "انه" مثل "أجل" قال
بَكَرَ الْعَوَائِلُ فِي الصَّبْحِ يَلْتَنِي وَالْوَسْهَنُ (٤)

-
- (١) سورة البقرة : الآية ٢٦٠*
(٢) سورة القیامة ج الآية ٣ ، ٤*
(٣) لمضرب بن ريمي ، وهو شاعر جاهلي ، خزانه ج ٢ ص ٢٩٢ -
ج ٤ ص ٢٣٥
"مغني ص ١٦٢ شاهد (١٨٧) يعيش ج ٨ ص ١٢٤
(٤) هذا البيت سا قط "ب - د"
والشعر لابن قيس الرقيات ، واسمه عبید الله بن قيس احد بلى لؤي
وانا سى الرقيات ، لأنه كان يشبه ثلاث نسوه يقال الهدرقيه -
الشمر والشمره ص ٥٣٩
ابن يعيش ج ٨ ص ٦ - ١٢٥ - الخزانه ج ٤ / ٤٨٥ - بها البيت
الثاني فقط المغني ص ٥٧ شاهد (١١٠٨ - ٥٠) البيت الثاني
فقط
ديوانه ص ٦٦

وَيَقْلَنَ شَيْبًا قَدْ عَسَلَكَ وَقَدْ كَثُرَتْ فَقَلْتُ إِنَّكَ

وقال الشاعر :

فَقَلْتُ سَلَامًا قُلْنَ إِنَّهُ وَمِثْلُهُ عَلَيْكَ وَقَدْ غَابَ اللَّذُونَ تَرَاقِبُ (١)
وقال رجلٌ لعبد الله بن الزبير : * لَعَنَّ اللُّهُ نَاعَةً حَمَلْتَنِي إِلَيْكَ * فقال :
إِنَّهُ وَارِكَمَهَا * أَي أَجَلُ *

فصل

و * أَي * لا يستعمل إلا مع القسم ، يقال : * هل كان كذا * فتقول : أَي
والله : أَي قد كان والله ، قال الله * وَاسْتَنْبِئُونَا بِحَقِّهِ هُوَ ، قل أَي موسى
إِنَّهُ لِحَقِّ * (٢)

(١) لم أستطع تخريج هذا البيت من كتب اللغة والأدب

(٢) سورة يونس : الآية * ٥٣ *

باب حروف الاستتسار

وهي " الا ، وحاشا ، وعدا ، وغلا " نحو جاءني القوم الا زيدا " وقد
مذكرها (١).

(١) مذكرها : ص (٨٣) .

باب حرفي الخطاب

ها * الكاف ، والتاء * اللاحقتان علامة للخطاب .

فالكاف في نحو " ذلك ، وذاك ، وهناك (وهناك) (١) ورويدك ،

واياك ، واراتيك و " التاء " في نحو " أنت ، وأنت " وتلحقها التشبة والجمع

والتذكير / والتأنيث نحو قوله تعالى * ذالكا ما علمنى ربى * (٢) (٨٧)

و * ذلكم خير لكم * (٣) و * فذالكن الذى لعتننى فيه * (٤) * ألم اتبهكما

من تلكا الشجرة * (٥) * ونودوا أن تلكا الجنة * (٦) و * اولئككم

جعلنا لكم * (٧) وتقول : أنت ، انتا ، انتم ، وانتن *

(١) ساقط من " الاصل "

(٢) سورة يوسف : الآية "٣٧"

(٣) سورة البقرة : الآية ٥٤ وغيرها من مواطن القرآن الكريم

(٤) سورة يوسف : الآية "٣٢"

(٥) سورة الاعراف : الآية "٢٢"

(٦) سورة الاعراف : الآية "٤٣"

(٧) سورة النساء : الآية "٩١" (اولئك جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا)

باب حروف الصلصه

وهي ستة * الأول والثاني * بَانٌ ، وَانٌ * تقول * مَا بَانَ رَأَيْتَ زَيْدًا *
الأصل * مَا رَأَيْتَ * ودخول بَانَ صلة أكدت معنى النفي قال الشاعر
مَا بَانَ جَزَعْتُ وَلَا هَلَمَّسْتُ وَلَا يَبْرُدُ بَكَائِي زَيْدًا (١)
ويقال * أَنْتَظِرُكَ مَا بَانَ جَلَسَ الْقَاضِي * أي ما جلس بمعنى مقده جلوسه
وكذلك تقول * لَمَّا بَانَ جَاءَ زَيْدٌ أَكْرَمْتُهُ ، وَأَمَّا وَاللَّهِ أَنْ لَوْقَمْتَ لَقَمْتُ وَقَسَّالَ
اللَّهِ تَعَالَى : † وَلَمَّا بَانَ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءًا بِهِمْ † (٢)

فصل

والثالث * مَا * تقول فضبت من غير ما جريم * الاصل من غير جريم ، ودخول
* مَا * صلة تفيد التأكيد قال الشاعر :

بِاطْعَنَةُ مَا شَيْخٍ كَبِيرٍ يَفْنٍ بِسِيَالٍ (٣)
تُقَمُّ الْمَأْتَمُ الْأَعْلَى عَلَى جَهْدٍ وَأَعْوَالٍ

- (١) الشطر الثاني ساقط من النسخة (ب) وفي النسخة الأصلية (زندا) |
تخريج البيت :
عرو بن مَعْرٍ يَكْرِبُ الزَيْدِي - الْحَمَّاسَةُ شَاهِدُ (٣٤) خزانة الأدب
ج ٤ ص (٤٨٨)
- (٢) سورة هود : الآية ٧٧
- (٣) قائله : القند الزماني : اسمه شهل بن شيان بن ربيعة بن زمان
الحنفي فهو منسوب الي جد أبيه ، وشهل بالشين
وليس في الحرب شهل بالمعجمه الا هو وشهل بن أنار
ويعد احد شمراء الجاهليه وفرسان ربيعة المشهورين شهد حرب
بكر وتغلب ، وقد قارب المائة سنه . خزانة الادب ج ٢ ص (٥٨)
حماسه التبريزي ج ١ ص ١٩
خزانة الادب ج ١ ص (٣٠٥)

يريد "يا طمئن شيخ" ، وكذلك تقول "جئت لأمرًا ، وأنا زيدا منطلقًا"
وأينما تجلسن اجلسن وقال الله تعالى : * قَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ * (١)
وقال * فيها نقضهم ميتاتهم * (٢) وقال * ما قليل ليصبحن نادمين * (٣)
و * أيما الاجلین قضيت * (٤) و * ان ما أنزلت سورة * (٥) و * مثل
ما أنكم تنطقون * (٦)

فصل

و "الرابع" لا "نحو" جئتك لثلاثي تكرمي "اي لتكرمني ، قال الله تعالى
* لثلاثي يعلمن أهل الكتاب * (٧) اي ليعلم وقال الله تعالى * فلا أقسم
بمواقع النجوم * (٨) اي أقسم ، و "لا" مزيد ، للتأكيد قال المعجাজ
في بحر لا حور سرى وما شعبر (٩)

-
- | | | |
|-----|---------------|--------------------------------------|
| (١) | سورة آل عمران | : الآية "١٥٩" |
| (٢) | سورة النساء | : الآية "١٥٥" وغيرها من مواضع القرآن |
| (٣) | سورة المؤمنون | : الآية "٤٠" |
| (٤) | سورة القصص | : الآية "٢٨" |
| (٥) | سورة الواقعة | : الآية "٧٥" |
| (٦) | سورة التوبة | : الآية ١٢٤ - ١٢٧ |
| (٧) | سورة الحديد | : الآية "٢٩" |
| (٨) | سورة الواقعة | : الآية "٧٥" |
| (٩) | المعجাজ | |

الخرزانه ج ٤ ص ٦٥ - الكافيه ج ٢ ص ٢٨٥

ومن ذلك قولك : " ما جاءني زيدٌ ولا عمروٌ " قال الله تعالى : * لم يكسن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم * (١) * ولا تستوى الحسنة ولا السيئة * (٢)

فصل

و " الخامس " من " تقول " ما جاءني من أحد ، " ما جاءني أحد ولا تزداد
" من " الا في النفي لتأكيدهِ وصومه ، قال الله تعالى : * ما جاءنا مسن
بشير ولا نذير * (٣)

والاستفهام كالنفي ، قال الله تعالى : * وتقول هل من مزيد * (٤) و
* هل من خالق غير الله * (٥)
وعند بعضهم تزداد في الايجاب أيضاً ، ويقولون هي مزيدة في قوله تعالى
* ليغفر لكم من ذنوبكم * (٦)

فصل

و " السادس " الهاء ، تقول " ما زيدٌ بقائم ، وخصبك زيدٌ " و * كفى بالله
شهِيداً * الأصل " ما زيدٌ قائماً ، وخصبك زيدٌ ، وكفى الله شهيداً .

-
- | | | |
|-----|----------------|---------------|
| (١) | سورة النساء : | الآية " ١٦٨ " |
| (٢) | سورة فصلت : | الآية " ٣٤ " |
| (٣) | سورة المائدة : | الآية " ١٩ " |
| (٤) | سورة قى : | الآية " ٣٠ " |
| (٥) | سورة فاطر : | الآية " ٣ " |
| (٦) | سورة ابراهيم : | الآية " ١٠ " |
| (٧) | سورة النساء : | الآية " ٧٩ " |

باب حرفي التفسير

أحدهما : "أَيُّ" تقول "رَقِي أَي صَعِدَ ، وتقول في مثل قوله تعالى
* وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ * (١) أَي مِنْ قَوْمِهِ ، كأنك قلت تفسيره من قومه " وقال
الشاعر :

وتوصيتي بالطَّرْفِ أَي أَنْتَ مَذْنِبٌ وَتَقْلِبُنِي لَكِنِ أَيْبَاكَ لَا أَقْسَى (٢)
والثاني : "أَنْ" ولايجي إلا بعد فعلٍ في معنى القول كقولك " ناديتُه
أَنْ قُمْ "

وأمرته أَنْ (أَقْعُدْ) (٤) وكتبت إليه أَنْ / أَرْجِعْ * قال الله تعالى :
* وَنَادَيْتَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ * (٥) * وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امشُوا * (٦)
قيل هي " أَنْ " المفسرة وقوله تعالى : * وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ
أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي * (٧)

-
- (١) سورة الاعراف : الآية "١٥٥"
(٢) زيادة من (ج)
(٣) هذا البيت مجهول القائل : ولكن فيه " لكن أنا "
المفني ص ١٠٦ شاهد (١٢٢) خزانه ٤/٩٠
(٤) في "د" (ان افعل)
(٥) سورة الصافات : الآية "١٠٤"
(٦) سورة ص : الآية "٦"
(٧) سورة المائدة : الآية "١١١"

باب الحرفين المصدرين

أحدهما : " ما " نحو " أعجبتني ما صنعت ، وما تصنع " أي صنعك ، قال
الله تعالى : * ضاقت عليهم الأرض بما رحبت * (١)
أي برحبتها .
والثاني : " أن " نحو " بلغني ان جاء عمرو " أي مجيء ، وأريد " أن تفعل
أي فِعْلَكَ ، قال الله تعالى : * وما كان جواب قومه إلا أن قالوا * (٢)
أي إلا قولهم .

-
- (١) سورة التوبة : الآية " ١١٨ "
- (٢) سورة الاعراف : الآية " ٨٢ " وغيرها من مواطن القرآن

باب حروب التحضيف

وهي أربعة

أحدها : " لولا " نحو " لولا فعلت كذا " قال الله تعالى (فلولا إن كنتم
فيمد بينن ترجمونها إن كنتم صادقين * (١) ((التقدير : فلولا
ترجمونها ان كنتم فمدم بينن) (٢) وقال * فلولا إذ جاءهم بأسنا
تضرعوا * (٣) ((التقدير : فلولا تضرعوا) (٤)
والثاني : " لو ما " نحو " لو ما ضربت زيدا " ، قال الله تعالى : « لو ما تأتينا
الملائكة * (٥) ويحذف الفعل كقولك لئن غربت قوماً " لو ما زيدا " اى لو ما
ضربت

والثالث : " هلاً " نحو " هلا فعلت كذا "

والرابع : " ألا " نحو " ألا جلست "

ولا تدخل هذه الحروف الا على فعل ماضى أو مضارع كما رأيت .

فصل

و " لولا " ، ولو ما " يكون لهما معنى " وهو امتناع الثانى لوجود الأول ، ويدخلان
فى هذا الوجه على الاسم نحو " لولا زيد لا كرمته " أى امتنع الاكرام لوجود (٦)

-
- (١) سورة الواقعة : الآية " ٨٧ "
 - (٢) ساقط من نسخه الاصل - ويوجد فى باقى النسخ
 - (٣) سورة الانعام : الآية " ٤٣ "
 - (٤) زياده من " ج "
 - (٥) سورة الحجر : الآية " ٧ "
 - (٦) فى : (ج) قد يكون خطأ من النسخ فى قوله " أى امتنع الاكرام
لعدم وجود زيد ص ١٥٧

« لولا عليّ لهلك عمر »

أى : امتنع هلاك عمر لوجود علي عليه السلام ، وفى

القرآن : * لولا أنتم لكنا مؤمنين * (١)

(١) سورة سبأ : الآية ٣١ .

باب حروف التقريب

هو " قد وهو " تقريب الماضي الى الحال نحو " قول المؤمن " قد قامت الصلاة ولا بد فيه من معنى التوقع ولهذا قيل أنه جواب هل فعل " ويكون للتحقيق ، قال الله تعالى ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ ﴾ (١) (٢) ويكون للتقليل ، اذا دخل على المضارع نحو " ان الكذوب قد يصدق "

فصل

ويفصل بينه وبين الفعل بالقسم نحو " قد والله أحسنت " ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم كقوله
أَرَفَ التَّرْحُلُ فِيمَا رَكَبْنَا لَمَّا تَزَلُ بِرِحَالِهَا وَكَأَنَّ قَسِدِ (٣)
أى وكأن قد زالت بها .

(١) ساقط من ٩٠

(٢) سورة المجادلة : الآية ١٠

(٣) النابغة

ديوانه ص ١٤٣ - الخزانة ص ٣ - ٦٢٢ - وابن يمش ١٤٨/٨

ابن عقيل ٢٣/١

باب حروف الاستقبال

هي " سوف والسين " نحو " سيعلم أو سوف يعلم " وفي " سوف " زيادة
التراخ و " أن " نحو " أن تخرج .
و " لا ، ولن " وهما النفي المستقبل كما ذكرنا .

باب حرفي الاستفهام

أحدهما : " الهمزة " تقول " أزيد قائمٌ ؟ و أقام زيدٌ ؟

والثاني : " هل " " هل زيدٌ خارجٌ ؟ وهل خرج زيدٌ ؟

والهمزة أم تصرفاً من هل : أي تستعمل في مواضع لا يستعمل فيها " هل "

تقول " أزيدٌ عندك أم عمروٌ ؟ وأتضرب زيداً وهو أخوك ؟ وأزيدٌ أضربت ؟

وتقول لمن قال لك " مررت بزيتٍ " : أزيدٍ مررت ؟

وتقع " الهمزة " قبل الواو ، والفاء ، وضم " نحو قوله تعالى ﴿ أَوَكَلَّمَا هَاهُوا (٨٩)

مَهْدًا ﴾ (١) وقوله تعالى ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا ﴾ (٢) وقوله تعالى

أَنَّمَا إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ﴾ (٣)

ولا يقع " هل " في جميع هذه المواضع .

فصل

ويحذف " الهمزة " إذا دل عليه الدليل نحو " زيدٌ عندك أم عمروٌ " قال

الشاعر

لَمَعْرُكَ مَا أَتَدْرِى وَأَنْ كُنْتَ دَارِيًّا بِسَبْعِ رَمِيْنِ الْحَمْرَامِ بِشَانِسِي (٤)

أي : بسبع رمين ؟

(١) سورة البقرة : الآية ١٠٠

(٢) سورة المسجده : الآية "١٨"

(٣) سورة يونس " : الآية "٥١"

(٤) عمر بن أبي ربيعة :

المغنى ص ١٩ شاهد " ه " - الخزانة ٤٤٧/٤ ابن عقيل ٦٩/٢

فصل

والاستفهام لابد من أن يكون لها صدر الكلام ، فلا يجوز تقديم شيء على
هو داخل في جملة عليه ، ولا يجوز أن تقول " ضرت أزيد " وما أشبهه

باب حرفي الشرط

هما "إِنْ" ، ولو" تدخلان على جملتين فتجملان الأولى شرطاً ، والثانية جزءاً كقولك "ان تَنْصُرْنِي أَنْصُرَكَ" ، ولو جئتني لا كرمتك " و"إِنْ" تجعل الفعل للاستقبال وان كان ماضياً ، قال الله تعالى ﴿ لئن أَخْرَجْنَا لايخرجون معهم ﴾ (١)

و"لو" تجعله للماضي وان كان مستقبلاً ، قال الله تعالى ﴿ لو يظلمكم في كثير من الامور لعنتم ﴾ (٢)

فصل

ولا يدخلان على فعل ماضى أو مضارع ، وأما قوله تعالى ﴿ قل أنتم تملكون ﴾ (٣) وقوله تعالى : ﴿ إِنْ أَمْرٌ هَلَك ﴾ (٤) التقدير : إِنْ هَلَكَ أَمْرٌ هَلَكَ وهو باضمار فعل يفسره هذا الظاهر ، وقوله تعالى ﴿ ولو أنَّهُمْ صَبَرُوا ﴾ (٥) أى لو ثبت أنهم صبروا ، أى لو ثبت صبرهم

وكذلك ﴿ ولو أنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ ﴾ (٦) ونحو ذلك .

ويقال في معنى "لو" امتناع الثاني لامتناع الأول ألا ترى أنك اذا قلت : لوجئتني لا كرمتك " كان السمعنى امتناع الاكرام لامتناع المجي

فصل

ويجيب" فعلا الشرط والجزء" مضارعين وماضيين ، أو احدهما ماضياً والآخر

-
- (١) سورة الحشر : الآية "١٢"
(٢) سورة الحجرات : الآية "٧"
(٣) سورة الاسراء : الآية "١٠٠"
(٤) سورة النساء : الآية "١٢٦"
(٥) سورة الحجرات : الآية "٥"
(٦) سورة النساء : الآية "٦٦"

مضارعاً .

فان كانا مضارعين فلهي فيها الا الجزم نحو قوله تعالى * ان يَنْتَهَبُوا بِمَغْفِرَتِ
لِهِمْ مَا قَدْ سَلَفَ * (١)

واذا كان الشرط مضارعاً والجزاء ماضياً ، لم يكن في الشرط الا الجزم نحو
" ان تُكْرِمَنِي اَكْرَمْتُكَ "

واذا كان الشرط ماضياً والجزاء مضارعاً ، جاز في الجزاء الجزم والرفع تقول
" انْ ضَرَبْتَنِي اَضْرَبْتُكَ " قال زهير

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْفَهَاتِهِ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حِسْمٌ (٢)

فصل

وتدخل " الفاء " في الجزاء ، اذا كان أمراً نحو قوله تعالى * فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
فَاعْلَمُوا * (٣) أو كان نهياً نحو " إِنْ ضَرَبْتَكَ فَلَا تَضْرِبْهُ " أو كان ماضياً ليس
فيه معنى المستقبل نحو " إِنْ اَكْرَمْتَنِي الْيَوْمَ فَقَدْ اَكْرَمْتَكَ أَمْسَ " قال اللطيف
تعالى * وَإِنْ يَرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ * (٤)

أو كان مبتدأ وخبراً نحو " ان جئتني فأنت مكرم " قال الله تعالى * فإِنْ
يَصْبِرُوا قَالْنَا رِشْوَى لِهِمْ * (٥) * وان تنتهبوا / فهو خير لكم * (٦) (٩٠)
ويقام " اذا " مقام " الفاء " كما مر في باب الظروف (٧) .

(١) سورة الانفال الآية : ٣٨

(٢) ابن جهمي ١٥٧/٨

ابن عقيل ١٣٢/٢

(٣) سورة المائدة : الآية " ٩٢ "

(٤) سورة الانفال : الآية " ٧١ "

(٥) سورة فصلت : الآية " ٢٤ "

(٦) سورة الانفال : الآية " ١٩ "

(٧) الصفحة ص (١٥٠) .

فصل

- ويزاد عليها " ما " للتأكيد ، قال الله تعالى * فَأَمَّا يَا تِئَمَّكُمْ مِنِّي هُدًى * (١)
و * أما ترين من البشر أحداً * (٢) قال
فأما ترين اليوم أُرْجِي ظَمِينَنِي أَطَوَّفُ سِيراً فِي الْبِلَادِ وَأَنْسِجُ (٣)
فأني من قومٍ سواكم وَأَنْسِجُ رجالِي فهم بالحجاز وَأَشْجَع (٤)

فصل

- ولا يتقدم على الشرط ما كان داخلًا في جملة كما في الاستفهام .
وأما نحو قولك " أتيتك ان تأتيني ، وقد سألتك لو أعطيتني " .
فليس قولك " أتيتك ، وقد سألتك " جزءاً للشرط مقدما ، وإنما الجزء
محدوف وحذف الجزء كثير في الكلام نحو * كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ * (٤)

فصل

- ويجس " لو " في معنى التمني كقولك " لو تأتيتني فتحدثني " قال الله
تعالى * وَدَا لَوْ تَدَّهِنَ فَيُدْهِنُونَ * (٥) * لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ
مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأْنَا مِنَّا * (٦)

- (١) سورة البقرة : الآية " ٣٨ " وغيرها من مواطن القرآن الكريم
(٢) سورة مريم : الآية " ٢٦ "
(٣) عبد الله بن همام السلولي :
والشاعر ينسب في النسب إلى " فهم وأشجع " وهم من سلول بن عامر
لأنهم كلهم من قيس عيلان بن مضر
سبيويه ٥٧/٣ - ابن عميشي ٧/٩ - الخزانة ٢٣٨/٣
(٤) هذا البيت زياده من " د " وقد صدره الناسخ بعبارة : " وقال آخر " .
والصحيح أنه تنمة للبيت السابق كما في مراجع التخريج
(٥) سورة التكاثر : الآية " ٥ "
(٦) سورة القلم : الآية " ٩ "
(٦) سورة البقرة : الآية " ١٦٢ "

فصل

و "أما" فيها معنى الشرط تقول "أما زيد فنطلق" قال سيويه ؛
"لأنك قلت معها يكن من شيء" فزيدٌ منطلقٌ (١) ، ولهذا كانت "الفتاة"
لازمة لها ، قال الله تعالى ؛ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٢)

فصل

و "إذا" جواب وجزء يقال "أنا أتيتك" . فتقول ؛ إذاً أكرمك تجعل "أكرمك"
جزءاً لاتبانه ، فقد مر الكلام فيه

-
- (١) الكتاب ٢٣٥/٤
(٢) سورة الضحى : الآية ٩

باب حرف التعليل

"هي" كي "تدخل على" ما "الاستفهاميه كما تدخل عليها حروف الجر،
ويلحقها "ها" "السكت كقول القائل "صدتُ زهداً" فتقول "كَيْسَعٌ"
كما تقول "لِمَهُ" (١) فتقول "كِي يَحْسِنُ إِلَيَّ"

فصل

وانتصاب الفعل بعد "كي" اما أن يكون بها نفسها أو بإضمار "أن" واذا
دخلت عليها اللام ، فقلت "لكن يفعل" وهي العاملة ، كأنك قلت
"لأن يفعل" ، وقد جاءت كي مظهره بعدها ، قال جميل
فَقَالَتْ أَكَلَّ النَّاسِ أَصْبَحَتْ مَا نَحَاً لِسَانَكَ كَيْمَا أَنْ تَفْرَّ وَتَعْدِمَا (٢)

(١) في: (ج) كما تقول "كي"

(٢) ابن يعيش ١٤/٩ يقول: ويروي "لسانك هذا كي تفر وتعدما"

"فما على الروايه الاولى رائده ، ولا شاهد فيه حينئذ وهذه هي

روايه الديوان ، وعلى هذه الروايه لا شاهد في البيت"

وانظر الخلاف في هذا في المعنى ص ٢٤٢ شاهد (٣٣٣)

الخزانة ٥٨٤/٣ - معني ٢٤٤/٣ - ٣٧٩/٤ ؛ يقول الصيبي

"حيث جمع بين كي وما" ولا يجوز ذلك الا في ضرورة الشعر.

باب حرف الوردع

هو كلام سيويه : هوردع وزجر (١)
قال الزجاج : هوردع ، وتنبيه (٢) ، تقول لمن قال شيئاً تكرهه
" كلا " أى ارتدع عن هذا ، وتنبيه على الخطأ فيه ، قال الله تعالى
بعد قوله ﴿ فَقَدَر لَهُ رِزْقَهُ ﴾ ، فيقول ربي أهانني ﴿ (٣) " كلا " أى ليس الامر
كذلك يعنى ليس التضييق على " الأهانني " .

-
- (١) كتاب سيويه ٢٢٥/٤
(٢) الزجاج
(٣) سورة الفجر : الآية " ١٦ "

باب اللامات

وهي انواع

لام التعريف - ولام جواب القسم - ولام التوطئة ((للقسم)) (١) ولام
جواب لو ولولا - ولام الامر - واللام التي بمعنى كي - ولام التأكيد لمعنى
التنفي - ولام الابداء - واللام الفارقة بين ان المخففه من الثقيله ، وان
النافيه

فصل

وأما " لام التعريف " فهي لام الساكنه التي تدخل على الاسم التكرره
فتعرفه فهي في ذلك على ضربين .

أحدهما : لتعريف الجنس كقولك " أهلك الثامن الدينار و الدرهم (١)
لاتريد ديناراً ، ولا درهما بهينهما ، وانما تشير الى هذين الجنسين
وكذلك قولهم " المرء بأصفر به وهما القلب واللسان " والرجل خير من
المرأة قال الله تعالى * ان الانسان لفي خسِرٍ * (٢)
والثانيه : لتعريف العهد تقول تقول : " ما فعل الرجل ، وأنفقت الدرهم
تريد رجلاً معهوداً أو درهما معهوداً بينك وبين المخاطب .
واللام وحدها هي حرف التعريف عند سيويه . ، والهمزه : همزه الوصل
وعند الخليل حرف التعريف " أل " كهل ويل "

(١) زياده من (ج)

(٢) صرة العصر : الآية ٢٠

(٣)

فصل

و "لام جواب القسم" نحو "والله لأفعلن" *
وتدخل على الماضي في نحو قولك "والله لكذب فلان" وقال امرؤ القيس
حلفت لها بالله حلفاً فاجبر (لنا ما إن بين حديث وصالحا) (١)
والاكثر أن يكون مع "قد" نحو "والله لقد خرج" * وتا الله لقد أشرك
الله علينا * (٢)

ويحذف القسم فيقال النداء "لنفعن" التقدير "والله لنفعن"
قال الله تعالى (لِتَلْبُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ) (٣)

فصل

"اللام الموطئة للقسم" التي في قولك "والله لعن اكرمتي لاكرمتك"
و * لعن أشركت ليحيطن عمك * (٤) والتوطئة التأكيد

فصل

و "لام جواب لو" ولولا" هي التي في نحو قوله تعالى * لو كان فيهما الهة"
الا لله لفسدتا * (٥) و * لو فضل الله عليكم رحمته لاتبعتم الشيطان * (٦)
ويجوز حذفها كما في قوله تعالى * ولو نشاء جعلناه أجاجاً * (٧)

(١) هذا الخطر الثاني يسقط من الاصل وتوجد في باقي النسخ

والشمر في ديوانه ص ١٤١

(٢) سورة يوسف : الآية "٩١"

(٣) سورة آل عمران : الآية "١٨٦"

(٤) سورة الزمر : الآية "٦٥"

(٥) سورة الانبياء : الآية "٢٢"

(٦) سورة النساء : الآية "٨٣"

(٧) سورة الواقعة : الآية "٧٠"

ويحذف الجواب أصلاً كما في قوله تعالى * وَلَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ * (١)

فصل

و"لام الامر" نحو قولك لَيَفْعَلَنَّ زيدٌ

ويجوز تسكينها عند واو العطف وفائه ، قال الله تعالى * فليستجيبوا للذي

يأمرهم به * (٢)

وجاز حذفها في ضرورة الشعر ، قال الشاعر

محمدٌ تغدٍ نفسك كلَّ نفسني إذا ما خفت من أمرٍ تسالا (٣)

أى لتغد نفسك

فصل

و"اللام" التي بمعنى "كن" نحو * يدعوكم ليغفر لكم * (٤)

والتي لتأكيد معنى النفي نحو قوله تعالى * لم يكن الله ليغفر لهم * (٥)

(١) سورة هود : الآية "٨٠"

(٢) سورة البقرة : الآية "١٨٦"

(٣) الخزانة ج ٣ ص ٦١٩ بقول : "والبيت لا يعرف قائله ، ونسبه الشارح

لحسان و وليس في ديوانه ، وقال ابن هشام في شرح الشذوذ :

قائله أبو طالبم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض فضلاء

العجم هو للأعشى "

ابن يمش ٢٤/٩ - ٣٥/٧ - ٤٠

(٤) سورة ابراهيم : الآية "١٠"

(٥) سورة النساء : الآية "١٣٧"

وقد مر بيانها في باب الافعال . (١)

فصل

و " لام الابتداء " هي اللام المفتوحة من قولك " لَزَيْدٌ منطلق " .
قال الله تعالى * لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً * (٢) وتدخُلُ في الفعل المضارع نحو
قوله تعالى * إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ * (٣) وقوله تعالى * إِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ * (٤)

فصل

و " اللام الفارقة " هي الداخلة في خبر " إن " المُخَفَّفَةِ فتفرق بينها وبين
" إن " النافية ، نحو قوله تعالى * وَإِنْ كُنَّا مِنْ دَرَاْسَتِهِمْ لِنَفَاقِلِينَ * (٥)
و * وَإِنْ كُلُّ نَفْسٍ لِنَاعِلِيهَا حَافِظٌ * (٦) و * وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ
مبينٍ * (٧)

-
- | | |
|-----|--|
| (١) | باب الافعال ص ٢٠٢ |
| (٢) | سورة الحشر : الآية "١٣" |
| (٣) | زياده من " ج " وهي سورة النحل : الآية ٧٤ |
| (٤) | سورة النحل : الآية "١٢٤" |
| (٥) | سورة الانعام : الآية "١٥٦" |
| (٦) | سورة الطارق : الآية "٤" |
| (٧) | سورة آل عمران : الآية "١٦٤" |

باب ثمة التأنيت السا كسسه

هي التي تدخل على الماضي لتدل على أن الفاعل مؤنث نحو / ضَرَبَتْ وَقَامَتْ (٩٢)
وحقه السكون الا اذا لقيها سا كن نحو * قَامَتِ الصَّلَاةُ * وَضَرَبَتْ

باب التنوين

هي النون الساكنة تلحق آخر الكلمة ، وهو على خمسة أضربٍ
أحدهما : الدال على التمكن في الاسم نحو " زيدٌ ورجلٌ"
والثاني : الفاصل بين المعرفة والنكرة نحو " صَبَّ ، وَهَيْ ، وَابِهٍ"
والثالث : العوضُ من المضاف إليه في " إذ " نحو " حينئذٍ و ((يومئذٍ)) (١)
و " مرت بكلاً قائماً " و ﴿ كَلَّ البِئْرَ رَاجِعُونَ ﴾ (٢) وهذه الثلاثة تماقب
لام التعريف فلا يجوز اجتماعها مع اللام في اسمٍ واحدٍ ، كراهه اجتماع
الزيادتين في كلمة واحدة

والرابع : الناصب مناب حرف الاطلاق نحو الالف في قول الشاعر
أَمَلَى اللِّمَّ عَائِلٌ وَالْمَتَابَسْنَ فَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَسْنَ (٣)
ومنه قوله تعالى ﴿ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴾ (٤) وسلاسلًا (٥) ونحوهما

والخامس : التنوين الذي يلحق القافية منفياً على الوزن نحو قول رؤبه
وقام الاعناق خاوي المخترقن مشتبه الاعلام لساع الخفقن (٦)
ويسمى التنوين الغالي .

-
- (١) زيادة من " جـ"
(٢) سورة الانبياء : الآية ٩٣
(٣) جرير
الخزانة ٣٤/١ - ابن يعيش ٢٩/٩ - ابن عقيل ٢٣/١ -
ديوانه ٦٤ - واقفيته " اصابا " صدره في سيبويه : ٢٩٨/٢
(٤) سورة الانسان : الآية ١٥
(٥) سورة الانسان : الآية "٤" (انا اعتدنا للكافرين سلاسا واغلالا وسعيرا)
(٦) رجز لرؤبه
ابن يعيش ٢٩/٩ - الخزانة ٣٨/١ - ٢٠١/٤ - المغني ص ٤٤٨
شا هد ٦٣١

فصل

والتنوين ساكنٌ أهدأ إلا أن يلاقي ساكناً آخر فانه يكسر أو يضم نحو قوله تعالى

﴿ عذابٌ أَرْكَضٌ ﴾ (١) وقرئ (٢) بالضم

وقد يحذف كما في قراءة ((من قرأ)) (٣) قبل هو الله أحد الله

الصدق (٤) كما قال الشاعر

وَأَلْفَيْتَهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ
وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلاً (٥)

(١) سورة ص : الآية ٤١ - ٤٢ *

(٢) قرأه ابو عمرو ، وقتيل ، وابن ذكوان يخلفها ، وهاصم ، وحمزة

وصلا ، واجمعوا على ضم الهزء في الابتداء - اتحاف فضلاء
البشر ص ٣٧٢

(٣) ساقط من " ج "

(٤) سورة الاخلاص : الآية ١ *

قرأ ابن كثير ونافع وهاصم وابن عامر وحمزة والكسائي " أحد " الله يتنوين

الدال - وقرأ ابو عمرو " أحد " الله * بغير تنوين السبعة ص ٧٠١

(٥) - ابو الاسود الدؤلي

ابن يمين ٣٠/٩

السفني ص ٧٢٠ شاهد (٩٥٦) وعنده ان التنوين حذف لالتقاء

الساكنين

الخزانه ٥٥٤/٤ - وفيها ان التنوين حذف لضرورة الشعر لا لالتقاء

الساكنين كما ذكر ابن هشام .

باب النون المؤكده

وهي على ضربين

ثقله نحو " اضربَنَّ " وخفيفه نحو " اضربَنَّ " والخفيفه تقع في جميع مواضع الثقله الا في فعل الاثنين ، وفعل جماعه النساء ، تقول " اضربَنَّ انا " و" اضربَنَّ " ولا تقول " اضربانَ " و" اضربانَ " لا اجتماع الساكنين على غير حده .
وَحَدُّهُ ان يكون الأول من الساكنين حرفلين ، والثاني حرفاً مدغمساً كما في ﴿ ولا الضَّالِّين ﴾ (١) و ﴿ ما مِنْ دَابَّةٍ ﴾ (٢) ونحوهما
وهذه يونس ، يجوز وقوعها في فعل الاثنين وجماعه المؤنث قال : " لأن نسي الالف مدها ، والمد يقوم مقام الحركه "

فصل

ولا يؤكد بها الا الفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب وهو ما كان قسماً نحو " ((بالله)) لأفعلن " و ﴿ تالله لا أكيدن ﴾ (٥) و ﴿ لتعلمسن نبأ بعد حين ﴾ (٦) و ﴿ لنسفعنا بالناصيه ﴾ (٧) أو كان أمراً : نحو " اضربَنَّ ، واضربَنَّ ، واضربَنَّ " أو نهياً : نحو " لا يفعلن ﴾ لا تقولنَّ لشيء اني فاعل ﴾ (٨)

-
- (١) سورة الفاتحه : الآية "٧"
 - (٢) سورة الانعام الآية "٣٨" وغيرها من مواضع القرآن الكريم
 - (٣) في : (ب) تالله وفي (ج) والله
 - (٤) سورة الانبياء : الآية "٥٧"
 - (٥) سورة ص : الآية "٨٨"
 - (٦) سورة العلق : الآية "١٥"
 - (٧) سورة الكهف : الآية "٢٣"

أو كان استفهاماً : نحو " هل يضرين " ، و * هل يذهبن كيداً ما يغوسظ * (١)
أو كان عرضاً ، و نحو " الا تنزلن "

أو تنياً : نحو لبيتك لتخرجين * وأما قوله تعالى * فأما توين من البشر أهدأ *
وقوله * فأما نذهبن بك * (٢) (٤) ونحو فقد / يشبه " ما " بلام القسم (٩٣)
في كونها مؤكدة وكذلك قولهم " حيثما تكونن آتاك * ويجهد ما يملفن بغير
ما ارتبك * (٥)

الفصل

والخفيفه اذا القيها سا كن حذفتم ولم تحرك كما يحرك التنوين تقول " لا تضرب
ابنك " قال .

لا تهين الفقير ملك أن تركح يوماً والدَّهرُ رُفْعُهُ (٦)

-
- (١) سورة الحج : الآية " ١٥ "
(٢) سورة مريم : الآية " ٢٦ "
(٣) سورة الزخرف : الآية " ٤١ "
(٤) ساقط من " ج " .
(٥) = ساقط من " ج " .
(٦) الاضبط بن قريش بن عوف بن سعد بن زيد مناه بنى تميم * بضم القاف
وفتح الراء .

هو ابو جعفر السلقب بألف الناقه ٥٩١ / ٤
ابن يعيش ٤٢ / ٩ - ابن عقيل ١٠٣ / ٢
الشاهد

على ان نون التوكيد تحذف لالتقاء الساكنين ، الاصل " لا تهين الفقير
حذفت النون ، وبقيت الفتحة دليلاً عليها لكونها مع المفرد المذكور .
ورواه الجاحظ في البيان " لا تحقرن الفقير " .
ورواه غيره (ولا تعاد الفقير " فلا شاهد فيه - فان لم تلاق النون ساكناً
فلا تحذف الا ضروره

باب هاء السكت

هي التي في نحو قوله تعالى ﴿ فَبِهْدَاهُمْ أَقْدَامَهُ ﴾ (٢) و ﴿ مَا أَغْنَىٰ
عَنِّي مَالِي ﴾ هلك عنى سلطانية ، وما ادراك ماهية ﴿ (٤) وهي مختصة
بحال الوقف ولا تكون الا ساكنة ، وتحريكها لحن ، واذا وقعت في السدج
سقطت تقول ﴿ مَالِي هَلِكَ عَنِّي سُلْطَانِي خَذَوهُ ﴾ (٥) و ما ادراك ما هي
نار حاميه ﴿ (٦)

فصل

وتزاد في كل متحرك ليست حركته - اعرابه للوقف نحو " شه وكبيه وكيفسنة
وحيهلة " وما أشبه ذلك .

تم بعون الله وحسن توفيقه ، على يد المذنب الجاني نصير بن محمد
السميد الطاقاني ، يوم الاربعاء ، وقت العصر ، في العشر الثاني من الشهر
الثاني ، من النصف الاول ، من العشر الثالث من المائة الثانية ، بعد ألف من
الهجرة النبوية ، على يد مهاجرها أفضل الصلاة واكمل التحية سنة ١١٢٣ .

-
- (١) ساقط من الاصل
(٢) سورة الانعام : الآية "٩٠"
(٣) سورة الحاقة : الآية "٢٨"
(٤) سورة القارعة : الآية "١٠"

الخطبة

الخاتمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبينا الأمين الذي أرسل بلسان عربي مبين
تأديها من رب العالمين ، كما قال عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم :
" أدبني ربي فأحسن تأديسي " .

هذا كتاب في النحو ، وهو شرح للأنونج تأليف العالم
الجليل " الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي " واسمه : " كفاية النحو
في علم الاعراب " وقد اتممت في تحقيق لهذا الكتاب على أربعة
نسخ ، حصلت على نسختين منها من برلين ، أحدهما برقم (٦٥٨)
وهي التي جعلتها أصلاً لقدمها وقلة الأخطاء بها ، والأخرى برقم
(١٠٥٩) ورمزت لها بالرمز (ب) ، وحصلت على واحدة من المكتبة
القومية بمصر برقم (٥٥٢) نحو تيمور ورمزت لها بالرمز (ح) وواحدة
من المتحف البريطاني بلندن برقم (٦٢٦٠) ورمزت لها بالرمز
(د) .

وقد ترجمت للمؤلف وان لم تسعفتي المراجع بأكثر مما توصلت
إليه ، ثم ذكرت مكاتبة العلمية ومؤلفاته .

ثم أوضحت منهجه في التأليف حسبما بدا لي من كتابه ، ثم
حققت الكتاب حسب مناهج التحقيق المعروفة والتبعية ، حيث نسخته
بمبدي ملتزمة الأمانة والدقة في النقل ، وعارضته بالنسخ ، وخرجت
شواهد ، وطقت عليه بما يقتضيه المقام دون تطويل ولا إكثار ، ثم
فهرست للكتاب الفهارس القرآنية والشعرية ثم الحديث والحكم والأمثال ،
والتعابير النحوية والأدوات ثم موضوعات الكتاب .

فان أغفلت شيئاً أو قصرت في جهد فحسبني ان هذه هي أول
تجربة لي في تحقيق النصوص ، هذا الفن الذي لا يقوى عليه الا المتمرسون

من العلماء ، ولا يفوتنى فى هذه الحجالة الا أن أكرر شكرى لاستاذى
الكريم الذى بذل قصارى جهده لكى أصل فى بحثى هذا الى الحمد
المرجو وأشكر كل من ساعدنى وهياً الظروف لاتمام رسالتى هذه ، وأكرر
ماقلته من قبل ان فى توجيهات أساتذتى المناقشين مايجبر عجزى ويكمل
نقصى .

فالحمد لله رب العالمين الذى بنعمته تتم الصالحات ،
والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد أفصح العرب لسانا وأعذبهم
ببانا وعلى آله وصحبه البررة الأخيار أفضل الصلاة والسلام .

القهارى

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة الفاتحة
٢	١٠٠	(الحمد لله رب العالمين)
٤	١٠٠	(مالك يوم الدين)
٥	٤٠ - ١٣١	(اياك نعبد)
٦	٧٥	(اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم)
٧	٣٠٧	(ولا الضالين)
سورة البقرة		
٢	١٧٢	(لا ريب فيه)
٨	١٦٣	(وما هم بمؤمنين)
١٢	٢٧٦	(ألا انهم هم المفسدون)
٣٦	١٠٧	(بعضكم لبعض عدو)
٣٨	٢٩٦	(فاما يأتينكم مني هدى)
٤٢	٢٠٩	(الا تلبسوا الحق بالباطل وتكنتموا الحق)
٥٤	٢٨٢	(ذلكم خير لكم)
٥٨	٢٦٥	(وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة)
٦٠	١٨٨	(اشنتا عشرة عينا)
٦٨	٢١٢	(فادع لنا ربك يبين لنا ما هي)
٦٨	١١٨	(لا افارض ولا بكر عوان بين ذلك)
٧٤	٢٦٧	(فهي كالحجارة أو أشد قسوة)

رقم الصفحة	رقم الآية	تابع سورة البقرة
٢٧١	٧٤	(وما الله يخافل)
٣٠	٧٩	(وويل لهم)
٢٨٠	٨٥	(خرجوا من ديارهم)
١٩٨	٩٦	(ولتجدنهم أحرض الناس على حياة)
١٢	٦٠	(اضرب بمصاك البحر)
٢٩٢	١٠٠	(أوكلما عاهدوا الله عهدا)
١٤١	١١٠	(وما تقدوا لا نفسكم من خير تجدوه عند الله)
١٤٥	١١١	(قل هاتوا برهانكم)
١٣٦	١١٥	(فأينما تولوا فثم وجه الله)
٤٢	١٣٥	(قل بل ملة ابراهيم حنيفا)
٣٨	١٣٨	(صبغة الله)
١٢٢	٢٤٢	(الى صراط مستقيم)
٢٩٦	١٦٧	(لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تهبوا منا)
١٣٩	١٧١	(فنحما هي)
٢٤٤ = ١٣٩	١٧٥	(فما أصبرهم على النار)
١٣	١٨٦	(أجيب دعوة الداعي إذا دعان)
٣٠٢	١٨٦	(فليستجيبوا لى وليؤمنوا بهى)
٢٦٢	١٨٩	(لعلكم تفلحون)
٢٥٠	١٩٥	(ولا تلقوا بأيدىكم الى التهلكة)
١٩٥	١٩٦	(شديد العقاب)
٢٧٢	١٩٧	(فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج)
٢٣٨	٢١٤	(وزلزلوا حتى يقول الرسول)
١٣٨	٢١٥	(يسألونك ماذا ينفقون)
٢٣٧	٢١٦	(وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم)

رقم الآية	رقم الصفحة	تابع سورة البقرة
٢١٧	١٢٠	(يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه)
٢١٨	٢٥	(والله غفور رحيم)
٢٢١	٢٥	(ولعبد مؤمن خير من مشرك)
٢٢٣	١٥٥	(فاتوا حرثكم أنى شئتم)
٢٢٨	١٨٧	(ثلاثة قروء)
٢٣٥	٢٧٢	(ولا جناح عليكم)
٢٤٣	٧٠	(خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت)
٢٤٥	٧١	(ويقبض ويبسط)
١٥٤	٣٠٠	(لا يبيع فيه ولا خلة)
١٥٤	١٣٢	(والكافرون هم الظالمون)
٢٥٥	١٦٥	(ما في السماوات)
٢٥٨	٧١	(يحيى ويميت)
٢٦٠	٢٧٩	(أولم تؤمن قال بلى)
٢٦٠	٧٧	(ثم ادعهم بأئنيك سعيا)
٢٦٤	٧٠	(ينفق ماله رياء الناس)
٢٧٤	٣٢	(الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم جزأجرهم)
٢٧٥	١٧٢	(فمن جاءه موعظة)
٢٨٠	٢٢٩	(وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة)

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة آل عمران
١٣	٢٥٧	(ان في ذلك لعبرة)
٦٢	٢٥٧	(ان الله لهوالمزير الحكيم)
١١١	١١٥	(وان يقاتلوكم يولوكم الا اذ بارئتم لا ينصرون)
١١٩	١٣٤	(ها أنتم أولا *)
١٣٥	٨٥	(ومن يغفر الذنوب الا الله)
١٤٤	١٧١	(وما محمد الا رسول)
١٤٦	١٥٩	(وكأين من نبي قاتل معه ربيون)
١٥٤	١١٦	(أمنه نعاسا يخشى طائفة منكم)
١٥٩	٢٨٤	(فيما رحمة من الله لنت لهم)
١٦٤	٣٠٩	(ان كانوا من قبل لفي ضلال مبين)
١٣٥	٨٥	(ومن يغفر الذنوب الا الله)
١٨١	٢٧٨	(قد سمع الله)
١٨٦	٣٠١	(لتبطلون في أموالكم وأنفسكم)
١٩٧	٣٠	(متاع قليل)
١٨٠	٢٢٢	(ولا تحسبن الذين يخلون بآآآهم من فضله هو غير لهم)

النساء*

١	١٢٧	(واتقوا الله الذي تسالون به والا رحام)
٢	٢٤٨	(ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم)
٣	٢٦٥	(فانكحوا ما طاب لكم من النساء متى وثلاث ورباع)
٤	٧٩	(فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا)
١٥	١٣٧	(واللاتى يأتين الفاحشة)

رقم الصفحة	رقم الآية	النساء
١٣٧	١٦	(واللذان يأتيانها منكم)
٣٨	٢٤	(كتاب الله عليكم)
٨٤	٦٦	(ما فعلوه الا قليل منهم)
٢٩٤	٦٦	(ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به)
٢٨٥	٧٩	(وكفى بالله شهيدا)
٢١٠	٧٣	(يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما)
١١٨	٧٥	(اخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها)
١٥٥ • ٢١١	٧٨	(أينما تكونوا يدرككم الموت)
٣٠١	٨٣	(لولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان)
٢٨٢	٩١	(اولفكم جعلنا لكم)
٨٩	٩٥	(لا يستوى القاعدون من المؤمنین غیر اولی الضرر)
٣٥	٩٥	(فضل الله المجاهدین بأموالهم وأنفسهم على القاعدین درجة)
٣٨	١٢٢	(وعد الله حقا)
٢١٠	١٢٣	(من يصل سوء يجزيه)
١٢٧	١٣١	(ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم)
٣٠٢	١٣٧	(لم يكن الله ليغفر لهم)
٣٦	١٥٣	(أرنا الله جهرة)
٢٨٤	١٥٥	(فيما نقضهم ميثاقهم)
٨٦	١٥٧	(ما لهم به من علم الا اتباع الظن)
٥٨	١٦٢	(المقيمين الصلاة)
٢٦٢ • ٤٣	١٧١	(انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد)
٢٨٥	١٦٨	(لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم)
٢٩٤	١٧٦	(ان امروء هلك)

رقم الصفحة	رقم الآية	المائدة
٦٤	٣	(اليوم اكملت لكم دينكم)
١٥٣	٦	(اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم)
٢٨٥	١٩	(ما جاءنا من بشير ولا نذير)
٢٠٥	٢٩	(أريد أن تنبأ بأثسي)
٧٩	٥٠	(ومن أحسن من الله حكما)
٢٣٧	٥٢	(فمسي الله أن يأتي بالفتح)
٧٦	٦١	(وانذا جاؤكم قالوا آمنة وقد دخلوا بالكفر)
٢٦٠	٧١	(وحسبوا ان لا تكون فتنة)
٣٠٠	٩٢	(فان توليتم فاعلموا)
١٠٠ - ٩٨	٩٥	(هديا بالغ الكعبة)
٨٠	٨٥	(أو عدل ذلك صياما)
١٤٨	١٠٥	(نعليكم أنفسكم)
١٩٧	١٠٧	(من الذين استحق عليهما الاوليان)
٢٨٦	١١١	(وانذا أوحيت الى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي)
٢٢٨	١١٧	(كنت أنت الرقيب عليهم)
١٠٣	١١٩	(هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم)

الانعام

٢٦٢	٢٧	(ياليتنا نرد)
٣٠٧	٣٨	(وما من دابة)
٢٨٨	٤٣	(فلولا ان جاءهم بأسنا تضرعوا)
١٥٤	٤٤	(أخذناهم بغتة فاذا هم ميالسون)

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة الانعام
٨٤	١٠٧-٤٠	(كلا' هدينا ونوحا هدينا من قبل)
٩١	٢١٢	(قل الله ثم اذرعهم في خوضهم يلعبون)
١١٠	٢١٣	(ونذرهم في طغيانهم يعمهون)
١١٧	٢٢٧	(ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله)
١٢٣	١٩٨	(اكابر مجرميها)
١٤٣	١٦٨	(من الضأن اثنين ومن المعز اثنين)
١٤٨	٢٧٥	(ان تتبعون الا الظن)
١٥٠	١٤٤	(قل هلم شهداءكم)
١٥٦	٣٠٣	(وان كنا عن دراستهم لفاظنين)

الاعراف

٤	١٥٩-٢٦٥	(وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا)
١٨	١١٣	(لا ملأن جهنم منكم اجمعين)
١٩	١٢٧	(أسكن أنت وزوجك الجنة)
٢٢	٢٤٠	(وطبقا يخصفان)
٢٢	٢٨٢	(ألم أنهكما عن تلكم الشجرة)
٣٠	٦٠	(فربما هدى وفريقا حق عليهم الضلالة)
٣٥	١٤٢	(فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون)
٤١	١٦	(ومن فوقهم غواشى)
٤٣	٢٨٢	(ونودوا أن تلكم الجنة)
٤٤	١٣٩-٢٧٨	(فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم)
٥٣	٢١٠	(فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا)
٥٦	١٧٣	(ان رحمة الله قريب ومن المحسنين)

رقم الصفحة	رقم الآية	سورة الاعراف
١٢٤	٦٥	(والى عاد أخاهم هودا)
١٢١	٧٥	(للذين استضمفوا لمن آمن منهم)
٢٨٧	٨٢	(وما كان جواب قومه الا أن قالوا)
٧٥	٩٧	(أفأمن أهل القرية أن يأتيهم بأسنا وهم نائمون)
٢٥٩	١٠٢	(وان وجدنا أكثرهم لفاستقين)
١٤٧	١٣٢	(قالوا مهما تأتانا به من آية لتسحرنا فما نحن لك بمؤمنين)
٥٤/١٤١	١٤٣	(رب أرني أنظر اليك)
١٧٤	١٤٨	(واتخذ قوم موسى)
٧٦	١٤٨	(اتخذوه وكانوا ظالمين)
٢٥٤ - ٢٨٦	١٥٥	(واختار موسى قومه سبعين رجلا)
٢١٢	١٦٠	(وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما)
٢٦٥	١٦١	(وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا)
١٩٥	١٦٧	(ان ربك لسريع العقاب)
٢٤٣	١٧٧	(ساء مثلا القوم الذين كذبوا)
٢١٤	١٨٦	(ومن يضل الله فلا هادي له ويذرهم)
١٥٥	١٨٧	(يسألونك عن الساعة أيان مرساها)
١٣٢	١٩٣	(أدعوتموهم)
سورة الانفال		
٢٦	٤	(لهم درجات عند ربهم)
٢٩٦	١٩	(وان تنتهوا فهو خير لكم)
٢٠٧	٣٣	(وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم)
٢٩٤	٣٨	(ان ينتهوا يخفر لهم ماقد سلف)

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة الانفسال .
٤١	٢٦٢	(انما غنمتم من شئى *)
٣٢	٢٢٨	(وان كان هذا هو الحق .)
٤٢	١٦٨	(والركب أسفل منكم)
٦٤	٤٩	(يا أيها النبي)
٧١	٢٩٤	(وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل)

سورة التوبة

٣	٢٥٨	(الله بهى* من المشركين ورسوله)
٦	٢٤	(وان أحد من المشركين استجارك فساءجره)
١٩	١٦٨	(اجعلتم سقاية الحاج)
٦٢	١٦٣	(كانوا مؤمنين)
٦٩	١٣٧	(وخصتم كالذى خاضوا)
١١٧	١٣٣	(ماكان يزيغ قلوب فريق منهم)
١١٨	٢٨٧	(وضائق عليهم الارض بما رحبت)
١٢٤	٢٨٤	(مثل ما انكم تتطقون)

سورة يونس

١٠	٢٦٠	(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)
٢٨	١٤٨	(ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم)
٤٨	١٥٤	(متى هذا الوعد)
٥١	٢٩٢	(أثم اذا ما وقع آنتم به)
٥٣	٢٨٠	(ويستنبؤنك أحق هو قل أى وربى انه الحق)

رقم الصفحة	رقم الآية	تابع سورة يونس
٢١٧	٥٨	(فبذلك فليفرحوا)
١٥٤	٩١	(الان وقد عصيب قبل)
٦٨	٧١	(فأجمعوا امركم وشركاءكم)
سورة هود		
١٩٧	٢٧	(هم أرادنا)
١٣٢	٢٨	(افلزمكوها)
٤٥	٤٤	(وباسما اقلصى)
١٥٥	٥٨	(ولما جاء امرنا نجينا هودا)
٧٤	٦٤	(هذه ناقة الله لكم آية)
٧٤	٧٢	(وهذا يعلى شيعا)
٢٨٣	٧٧	(ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم)
٢٠٤	٧٩	(وأنك لتعلم)
٣٠٢	٨٠	(لو أن لى بكم قوة)
٨٥	٨١	(ولا يلتفت منكم احدا الا امرأتك)
١٧٣	٨٣	(وماهى من الظالمين بهيبد)
٢٥٨	٨٧	(انك لانت الحليم)
١٩٤	١٠٣	(ذلك يوم مجموع له الناس)
٨٥	٨٨	(وما توفيقى الا بالله)
يوسف		
٢٥٩	٣	(وان كنت من قبله لمن الغافلين)
١١	٤	(ان قال يوسف لايهيه)

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة يوسف
١٦	٧٦-٦٤-١٠	(وجاءوا أباهم عشاءً يبكون)
١٨	٣٠	(فصبر جميل)
٢٣	١٤٧	(وقالت هيت لك)
٢٩	٥٤	(يوسف اعرض عن هذا)
٣١	٢٥٣	(حاشا الله)
٣١	٢٧٠	(اما هذا بشر)
٣٢	٢٨٢-١٣٥	(فذا الکن الذی لمتنی فیہ)
٣٧	٢٨٢-١٣٥	(نلکما ما علمنی ربی)
٤٠	٢٧٥	(ان الحكم الا لله)
٨٠	٢٧٥	(فلن أبرح الارض حتى يأذن لي أبي)
٨٢	١٠٧	(وأسأل القرية)
٨٤	٥٢	(يا أسنا على يوسف)
٨٥	٢٣٥	(قالوا تا لله تفتأ تذكر يوسف)
٩١	٣٠١	(تا الله لقد آترك الله علينا)
١٠٩	١٠٢	(ولد ارا الاخرة خير)
سورة الرعد		
١٢	١٧٥	(وينشئ السحاب الثقال)
٢٦	٦٢	(الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر)
٤١	٢٠٤	(والله يحكم)
سورة ابراهيم		
١٠	٨٥-٣٠٢	(يدعوكم ليعترف لكم من ذنوبكم)
٤٢	٢٢٢	(ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون)
٤٣	١٦٤	(مهطعين مقنعي رؤسهم)

رقم الآية	رقم الصفحة	الحجـر
٧	٢٨٨	(لو ما تأتينا بالملائكة)
٣٠	١١٣	(فسجد الملائكة كلهم اجمعون)
٧٢	٢٥٧	(لعصرك انهم لفي سكرتهم يعمهون)
النحل		
١٨	٢٥٦	(ان الله لغفور رحيم)
٣٢	٣٠	(يقولون سلام عليكم)
٥٢	٧٤	(وله الدين واصبا)
٥٣	٣٢	(وما بكم من نعمة فمن الله)
٥٨	٢٣٣	(ظل وجهه مسودا)
٧٧	٢٦٧	(وما أمر الساعة الا كضح البصر أو هو أقرب)
١٢٤	٣٠٣	(ان ربك لبحكم بينهم)
الاسراء		
٢٣	١١١ - ١٤٨	(اما يبيلفن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما)
٢٤	٧٣	(كما ربياني صغيرا)
٥٩	٧٣	(وآتينا شعوب النقااة مبصرة)
٧٦	٦٥	(لا يلبثون خلافاك)
١٠٠	٢٩٤	(قل لو أنتم تملكون)

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة الكهف
١٢	٢٢٤	(لنعلم أى الحزبين أحصى)
١٨	١٩٢ - ١٩٣	(وكلهم باسط ذراعيه بالصيد)
٢٣	٣٠٧	(ولا تقولن لى شأى * انى فاعل ذلك غداً)
٢٥	١٨٦	(ولبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين)
٣٣	١١٢	(كلتا الجنةين آتت أكلها)
٣٩	٢٢٢	(ان ترن أنا أقل منك مالا وولداً)
٦٠	٢٧٥	(لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين)
٦٣	١٣١	(ما أنسانيه الا الشيطان)
٨٢	١٠	(وكان ابوهما صالحا)
١٠٣	٨٠	(بالا خسرين اعمالا)
١٠٩	٨٠	(ولو جئنا بمثلته مدداً)
سورة مريم		
٢	١٩١	(نذكر رحمة ربك عبده زكريا)
٤	٧٩	(قال انى وهن العظم منى واشتمل الرأس شيئا)
٥ - ٦	٢١٢	(فهب لى من لدنك وليا يرثنى)
٩	١٣٥	(قال كذلك قال ربك)
٧٩	٣٠٨ -	(فكلى واشربى سوقرى عينا فا ما ترين من البشر احداً)
٥٣	١٢٤	(ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا)
٦٩	١٤٢	(ثم لننزعن من كل شيعة أيعهم أشد على الرحمن عتيا)
٩٥	١١١	(وكلهم آتية يوم القيامة فردا)

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة طه
٧	١٩٦	(ان تجهر بالقول فانه يعلم السر وأخفى)
١٧	١٣٩	(وما تلك بيمينك يا موسى)
١٨	١٢	(هي عصا)
٤٠	٢٠٥	(كي تقرّ عينها)
٤٧	١٦٠	(انا رسولا ربك)
٦٣	١٣٤	(ان هذان لساحران)
٧١	٢٤٩	(ولأصلمنكم في جزوع النخل)
٧٤	١٣٣	(انه من بأت ربه مجرما)
٧٧	٢١٤	(فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى)
٨١	٢٠٩	(ولا تطفوا فيه فيحل عليكم غضبي)
٨٢	٢٦٦	(انى لفغار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى)

سورة الانبياء

٢	٧٦	(الا استمعوه وهم يلعبون)
٧٤	١٨	(ولوطا آتيناها حكما)
٢٢	٩٠ - ٣٠١	(لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا)
٥٧	٣٠٧	(وتا لله لا كيدن أصنامكم)
٥٩	١٤٢	(قالوا من فعل هذا بالهتنا)
٧٦	١٢٧	(فنجيناه وأهله)
٩٣	٣٠٥	(كل الينا راجعون)

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة الحج
٥	٢٠٩	(لنيسين لكم ونقرض الارحام)
١٥	٣٠٨	(هل يذهبن كيدته ما يفيظ)
		(ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذى جعلناه ، لمناس سواه العاكف فيه والهاد ومن يسرد فيه بالحاد يظلم نذقه من عذاب اليم)
٢٥	٢٦٣	(البائس الفقير)
٢٨	٥٨	(فاجتنبوا الرجس من الاوثان)
٣٠	٢٤٧	(والمقيمى الصلاة)
٣٥	٩٨	(لن ينال الله لحومها ولا دماؤها)
٣٧	٤٠	(فكأين من قرية أهلكناها)
٤٥	١٥٩	(فانها لا تعصى الا بصار ولكن تغشى القلوب التى فى الصدورة)
٤٦	١٣٢	(افأنبيكم بشر من ذلكم النار)
٧٢	٣٠	(وجاهدوا فى الله حق جهاده)
٧٨	٣٦	
		سورة المستؤمنون
٣٣	٢٧١	(ما هذا الا بشر مثلكم)
٣٦	١٤٧	(هيبهات هميهات لما توعدون)
٤٠	٢٨٤	(عما قليل ليصبحن نادمين)
٤١	٣٨	(فيعدا للقوم الظالمين)
٦٧	١٦٨	(مستكبرين به سامرا)
٩١	٢٤٨	(ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الإله)
١١٧	١٣٣	(انه لا يفلح الكافرون)

رقم الاية	رقم الصفحة	سورة النور
٢	٢٢	(الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما)
٣١	٥٤	(وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون)
٣٧٥٣٦	٢٣	(يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال)
٤٣	١٧٥	(ويزجي سحابها . ثم يوطف بينه)
٦١	١٥٣ - ٣٥	(فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية)
٦٣	٢٠١	(وقد يعلم الله)

سورة الفرقان

٢٨	٥٢	(يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا)
٨	٨٥	(ان تتبعون الا رجلا مسحورا)

سورة الشـمـسـرا

١٩	٣٤	(وفعلت فعلتك التي فعلت)
٥٠	٢٧٤	(قالوا لاضرير)
٨١	٢٦٦	(والذي يهنتى ثم يحيين)
٩٤	١٢٨	(فككبوا فيها هم والفاوون)
١٠٥	١٧٤	(كذبت قوم نوح)
١١١	١٩٧	(واتبعك الازلون)
١٨٦	٢٥٩	(وان نظنك لمن الكاذبين)

سورة النمل

٦	١٥٢	(من لدن حكيم عليم)
١٠	١٢	(والقي عصاك)
٢٥	٥٧	(ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبث)

رقم الآية رقم الصفحة

سورة النمل

٢٠٣	٣٣	(فانظري ماذا تأمرين)
١٤٢	٣٨	(ايكم يأتيني بعرشها)
٢٥٠	٧٢	(ردف لكم)
٣٠٢	٧٤	(ان ربك ليعلم)
١١١	٨٧	(وكل اتوه داخرين)
٣٨	٨٨	(صنع الله)

سورة القصص

٧٣	٢١	(فخرج منها خائفا يترقب)
٢٨٤ - ١٠٤	٢٨	(ايما الاجلين قضيت)
١٣٥	٣٢	(فذاتك برهانان من ربك)
١٠٢	٤٤	(وماكنت بجانب الغربي)
١٤٨	٨٢	(ويكأنه لا يفلح الكافرون)

سورة العنكبوت

١٩٣	٣٤	(انا منزلون على أهل هذه القرية رجزا)
١٦٥	٤٤	(خلق الله السماوات)

سورة السور

١٥٨ - ١٠٧	٤	(لله الامر من قبل ومن بعد)
١٥٤	٣٦	(وان تصبهم سيئة بما قدمتم ايديهم انهم يقنطون)
٢٣٦	٤٧	(وكان حقا علينا نصر المؤمنين)

رقم الصفحة	رقم الآية	سورة لقمان
٢٣	٢٥	(ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله)
١٠٥	٣٤	(وما تدري نفس بأى ارض تموت)
سورة السجدة		
١٦٤	١٢	(ولو ترى اذا المجرمون ناكسوا رؤوسهم)
٢٩٢	١٨	(أفمن كان مؤمنا)
سورة الاحزاب		
١٤٥	١٨	(والقائلين لاخوانهم هلم المينا)
٤٤	٣٠	(يا نساء النبي)
١٤٢	٣١	(ومن يقنت منكم لله ورسوله وتعمل صالحا)
٥٧	٣٣	(ليهذب عنكم الرجس أهل البيت)
سورة سبأ		
٥٦-٤٦	١٠	(يا جبال أرى معه والطير)
٢٨٦-١٣٣	٣١	(لولا انتم لكنا مؤمنين)
سورة فاطر		
١٩٢-١٠٠	١	(الحمد لله فاطر السماوات والارض)
٢٨٥	٣	(هل من خالق غير الله)
٢٠٩	٣٦	(لا يقضي عليهم فيموتوا)

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة يسس
٣٠	٤٤	(يا حسرة على العباد)
٣٢	٢٥٩	(وان كل لما جميع لدينا محضرون)
٣٩	٥٩	(والقمر قد رناه منازل)
٧٨	١٧٣	(من يحيى العظام وهي رميم)
٨٢	٢٢٩	(كن فيكون)

سورة الصافات

٣٥	٢٢٤	(لا اله الا الله)
٤٧	٢٧٢	(لا فيها قول)
٤٨	١١٨	(وعند هم قاصرات الطرف)
١٠٤	٢٨٦	(ونادينا ان يا ابراهيم)
١٤٧	٢٦٧	(وأرسلناه الى مائة الف وميزدون)
١٧٢	٢٥٧	(انهم لهم المنصورون)

سورة (ص)

٣	٢٧١	(ولا تبخشن منا)
٦	٢٨٦	(وانطلق الملائمة ان امشوا)
٢٤	٢٤٨	(لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه)
٣٠-٤٤	٢٤٢	(نعم العبد انه اواب)
٤١-٤٢	٣٠٦	(انى سنى الشيطان ينصب وعباد اركضى)
٨٨	٣٠٧	(ولتعلمن نياه بعد حين)

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة الزمـر
١٠	٩٦	(وأرض الله واسعة)
١٦	٥٢	(يا عبادِ الله اتقوا)
		(ان أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن مسكات رحمته)
٢٨	١٩٣	(يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله)
٥٦	٥٢	(لئن اشركت ليحبطن عتقك)
٦٥	٣٠١	
سورة غافر		
٣	١٠٠	(غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب)
٦٤	١٣٥	(ذلكم الله ربكم)
٨٢	١٩٧	(كانوا أكثر منهم وأشد قوة)
٨٥	١٣٦	(وخسر هنالك الكافرون)
سورة فصلت		
٢٤	٢٩٦	(فان يصبروا فالنار مثوى لهم)
٢٩	١٣٧	(ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والانس)
٣٤	٢٨٥	(لا تستنوا الحنسة ولا السيئة)
سورة الشورى		
١٧	٢٦٢	(لعل الساعة قريب)
٤٣	٢٩	(ولمن صبر وفجر ان ذلك لمن عزم الامور)

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة الزخسرف
٣٢	١٠٧	(ورفعنا بعضهم فوق بعض)
٣٣	١٢٢	(لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة)
٤١	٣٠٨	(فاما تذهبن بك)
٦٨	٥٢	(يا عبادى لا خوف عليكم)
٧٧	٥٥	(ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك)
سورة الجاثية		
٢١	٢٩	(سواهم محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون)
سورة الاحقاف		
١٢	٨٠	(وفجرنا الارض عيونا)
١٥	٦٣-٨٦	(وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعنى أن أشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضاه وأصلح لى فى ذريتي انى تهت اليك وانى من المسلمين)
٣١	١٣	(أجيئوا داعى الله)
سورة محمد		
٤	٣٨	(فاذاء لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا أشخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء)
٨	٣٨	(فتعسا لهم)
٢٦	١٤٢	(ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك)
٢٢	٢٣٨	(فهل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا فى الارض)
٣٨	١٠١-٢١٥	(وان تتلوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم)

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة الفتح
١٦	٢٠٧	(تقاتلونهم أو يسلمون)
٥	٢٩٤	سورة الحجرات (ولو أنهم صبروا)
٧	٢٩٤	(لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم)
		سورة (ق)
٢٣	١٥٢-١٢٩	(هذا ما لذي عتيد)
٣٠	٢٨٥	(وتقول يا هل من مزيد)
٣٧	٢٣٠	(لمن كان له قلب)
٤٠	٦٧	(ومن الليل فسبحه وأدبار السجود)
		سورة الذاريات
٢٠	٢٦-٢٩	(وفي الأرض آيات)
٤٧	٥٩	(والسماء بنيناها)
٤٨	٥٩-٢٤٢	(فنعم الساهدون . والأرض فرشناها فنعم الماهدون)
		سورة الطور
٣٤	٣٦٢-١٠١	(فليأتوا بحديث مثله)
٤٣	١٠١	(أم لهم اله غير الله)
		سورة النجم
٢٦	١٥٩	(وكم من ملك في السواوات لا تفتنى شفاعتهم شيئا)
٣٢	١٥٢	(هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة)

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة القمر
٦	١٣	(يوم يدع الداع)
١٢	٨٠	(وفجرنا الارض عيوننا)
٢٠	١٧٥	(أعجاز نخل منقعر)
٢٤	٦٠	(أبشرا منا واحد نتبعه)
٣٥	١٣٨	(كذلك نجزي من شكر)

سورة الواقعة

٦٣	٦٢	(أفرايتم ما تحرثون)
٦٨	٦٢	(أفرايتم الماء الذي تشربون)
٧٠	٣٠١	(لو نشاء جملناه أجاا)
٧٥	٢٨٤	(فلا أقسم بمواقع النجوم)
٨٦	٢٨٨	(فلو لا ان كنتنم غير مدبنين)
٨٧	٢٨٨	(ترجمونها ان كنتم صادقين)

سورة الحديد

١٨	١٣٧	(ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا)
٢٠	٢٦٢	(واعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو)
٢٩	٢٨٤-٢٠٧	(لولا يعلم أهل الكتاب)

سورة المجادلة

١	٢٠١/٢٤٥/٢٩٠	قد سمع الله قول التي تجادلك
---	-------------	-----------------------------

سورة الحشر

٢	١٠٩	(فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا)
---	-----	-----------------------------------

رقم الآية	رقم الصفحة	تابع الحشر
٩	١٧٢	(ولو كان بهم خصاصة)
١٢	٢٩٤	(لكن أخرجوا لا تخرجون معهم)
١٣	٣٠٣	(لانتم أشد رهبة)
سورة المتحنسة		
٩	٢٦٢	(انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين)
سورة الصف		
٣	١٤٠	(أن تقولوا مالا تفعلون)
١٠	٢١٢	(هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم)
سورة المنافقون		
١	٢٥٨	(والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون)
سورة الطلاق		
٤	١٢٧-٢١	(واللاي يهسن من المحيط من نساءكم ان ارتبتم فمدتهن ثلاث أشهر واللائي لم يحضن)
سورة التحريم		
٤	١٦١	(فقد صفت قلوبكما)
٦	١١٦	(قوا أنفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة)
سورة الطسك		
٢	١٠٥	(ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور)
١١	٣٨	(فسحقا لأصحاب السعير)

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة القلم
٤	١٥١	(سنستدرجهم من حيث لا يعلمون)
٩	٢٩٦	(وادّوا لوتدهن فيدهنون)
سورة الحاقة		
٧	١٧٥	(كأنهم أعجاز نخل خاوية)
١٣	٣٤	(فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة)
٢٤	٣٤	(فدكتا ركة واحدة)
١٩	١٤٥	(هاوهم اقرءوا كتابية)
٢٨	٣٠٩	(ما أغنى عنى ماله)
٢٩	٣٠٩	(هلك عنى سلطانية)
سورة نوح		
١	١٨	(انا أرسلنا نوحا)
١١	١٧٣	(يرسل السماء عليكم مدرارا)
١٧	٣٥	(والله أنبتكم من الارض نباتا)
سورة المزمّل		
٢	٦٤	(قم الليل الا قليلا)
٨	٣٥	(واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتلا)
٢٠	٢٦٠	(علم ان سيكون منكم مرضى)
سورة المدثر		
٣٤	١٩٨	(انها لاحدى الكبر)
٣٨	٨٣	(كل نفس بما كسبت رهينة)

تابع المدثر

٨٩ ٣٩ (الا أصحاب اليمين)

٧٤ ٤٩ (فما لهم عن التذكرة معرضين)

سورة القيامة

٢٧٩ ٣ (أيحسب الانسان أن لن نجعل عظامه)

٢٧٩ - ٧٨ ٤ (بلى قادرين على أن نسوي بنانه)

١٧٢ ١٤ (بل الانسان على نفسه بصيرة)

٢٧٠ ٣١ (فلا صدق ولا صلى)

سورة الانسان

٣٠٥ ٤ (انا اعتدنا للكافرين سلاسلًا واغلالًا وسعيرا)

٣٠٥ ١٥ (وبذلاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا)

٩٦ ٢١ (الميهم ثياب سندس)

٦٥ ٢٧ (سوبذرون وراهم يوما ثقيلًا)

٦٠ ٣١ (يدغل من يشاء في رحمتي والظالمين أعد لهم عذابا اليما)

سورة المرسلات

١٦ ٢٧ (وجعلنا فيها رواسي شامخات)

٢١٠ ٢٦ (ولا يؤذن لهم فيحتذرون)

سورة النبأ

١٤٠ ١ (عم يتساءلون)

سورة النازعات

١٩٧ ٢٠ (فأراه الآية الكبرى)

رقم الآية	رقم الصفحة	سورة عبس
٢٣	٢٧٤	(كلا لما يقض ما أمره)
١	١٧٢	سورة التكويم
٢٦	١٥٤	(اذا الشمس كورت)
١	١٧٢	(فأين تذهبون)
١	١٧٢	سورة الانفطار
١	٢٤	(اذا السماء انفطرت)
٣	١٧٢	سورة الانشقاق
١٤	١٢٠	(واذا السماء انشقت)
١٤	١٢٠	(واذا الارض مدت)
١٤	١٢٠	سورة البروج
١٤	١٢٠	(قتل أصحاب الاخدود النار ذات الوقود)
١٤	١٢٠	(وسو الضفود الودود وذو العرش المجيد فعال لما يريد)
٤	٣٠٣	سورة الطارق
٢٧	١٤٤	(ان كل نفس لما عليها حافظ)
٢٧	١٤٤	(فمهل الكافرين أمهلهم رويدا)
٢٥	٢٩٩	سورة الفاشية
٢٥	٢٩٩	(ان للبيننا اياهم ثم ان علينا حسابهم)
١٦	٢٩٩	سورة الفجر
١٦	٢٩٩	(وأما اذا ما ابتلاه فقد رعليه رزقه فيقول ربى أهانن)
٢٧	٤٩	(يا أيتها النفس المطمئنة)

رقم الصفحة	رقم الاية	سورة البلسد
٢٦٠	٧	(ايجسب أن لن يقدر طيه أحد)
١٦٠	١٠	(وهد يناه النجد بين)
١٩١	١٥٤١٤	(او اطعام فى يوم نى مسغبة يتيما ذا مقربة)
		سورة الليل
١٥٣	٢٤١	(والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلئ)
١٩٧	١٦٤١٥	(لا يصلاحها الا الاشقى الذى كذب وتولى)
		سورة الضحى
٢٢٢	٨	(ووجدك عائلا فأغنى)
٢٩٧	٩	(فأما اليتيم فلا تقهر)
		سورة القارعة
٣٠٩	١٠	(وما أدراك ماهيه)
		سورة العلق
١٢٣-٣٠٧	١٥٤١٤	(كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة)
		سورة القدر
٢٤٩	٥	(سلام هى حتى مطلع الفجر)
		سورة التكاثر
٢٩٦	٥	(كلا لو تعلمون علم اليقين)
		سورة العصر
٣٠٠	٢	(ان الانسان لفي خسر)

رقم الصفحة	رقم الاية	الهمزة
١٦٨	٩	(في عمك ممددة) الكافسرون
١٣٩ - ١٣٨	٢	(لا أعبد ما تعبدون) المسد
٥٨	٤	(حمالة الحطب) الاغلاص
٣٠٦ - ١٣٢	١	(قل هو الله احد الله الصمد)

فهرس الاحاديث النبوية

١٠٢	خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه
١٤٥	إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر
٥٨	أنا معشر الأنبياء فينا
٤٢	أياك وما يعتذر منه
٤٢	أياكم والغيبة
٢٧٤	لا حول ولا قوة إلا بالله
٧٤	لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب
٧٢	لا إله غيرك
٢٧٤	لا إله إلا الله
١٦٢	مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين
٩٠	الناس كلهم موتى إلا العالمون

فهرس الأبيات الشعرية والأرجاز

- كان سبيته في بيت رأسني
يكون مزاجها غسل ومساء وافر
حسان بن ثابت ٢٢٨
- البهاء
- لن تراها وان تأولت الا
ولها في مفارق الرأس طيها خفيف
ابن قيس الرقيات ٤١
- ألقى اللوم عادل والمعتابا
فقلوبى ان أحبت لقد أصابها وافر
جرير ٣٠٥
- هذا لعمرم الصغار بعينه
لا أم لى ان كان ذاك ولا أب - كامل
رجل من مذحج ٢٧٣
- اليك ذوى آل النبي تطلعت
نوازع من قلبي ظماء وألبسب - طويل
الكميت ١٠٦
- ومالى الا آل احمد شيعه
ومالى الا مشعب الحق مشعب - طويل
الكميت ٨٦
- فقلت سلام قلن انه ومثله
عسى الكرب الذى أسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب - وافر
٢٨٠
- انهجر سلمى بالفراق حبيها
هذبة بن الخثيم ٢٣٩
- ولست بمستيق أخالتمه
على شعنت أى الرجال المهذب طويل
المخبل السعدى ٨١
- لم تتلفع بفضل مزرها دعد
ولم تسق دعد فى الملسب منصرح
النايفة الذبياني ١٠٤
- جرير ١٨
- جهد بنى أبى بكر تسامى
أمرتك الخير فافعل ما أمرت به
على كان المسومة الهسراب وافر ٢٣٠
- فقد تركتك ذا مال وذا نشب - بسيط
- لعمرو بن معد يكرب ٢٥٥٠
- وقيل لغيره .

جارية من قيس بن ثعلبة قباء ذات سترة مقعبة ٤٨

مكورة الاطى رذاع الحجة كأنها حلية سيف مذهب
التاء ارجوزة الاغلب المعجلى

وان العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدر فطست كامل
سلس بن ربيعة بن السيد ١٢٤
الضبي

هنت نوارد ولات هنا حنت وهذا الذى كانت نوار اجنت - كامل
لشبيب بن جميل ، وقيل غيره ١٠٣ - ٢٧١
فساغلى الشراب وكنت قبالا كان أغص بالماء الفسرات وافر
ليزيد بن الصمق وقيل غيره ١٥٠

الجهيم

أومت بكفها من الهسودج لولاك هذا العام لم أحجج سريع
لعمر بن أبى ربيعة ، وقيل غيره ١٣٣

الحاء

رسم عناء من بعد ما قد أنحما قد كان من طول البلا أن يمصها رجز ٢٣٩
قيل لرويه

لقد كان لى من ضربتين عد متنى وصا ألقى منها متزحزح طويل ٢٢٥
جران المود

الخاء

فانثت الرجل فكانت فخا وصار وصل الفانيات أخا رجز ١٤٩
المجاج

الذال

وإن جرعت ولا هلمت ولا يبرد بكائى زيدا م الكامل ٢٨٣
عمرو بن معدى كرب الزبيدي

دعانى من نجد فان سنينه لعين بنا شيئا وشيئنا سردا طويل ١٦٤
الصمة بن عبد الله القشيري

تنزود مثل زاد أبيك فينسا	فنعم الزاد ، زاد أبيك زاد ا وافر
عزمت طن اقامة ذي صباح	جرير ٢٤٢
فلا حسبا فخرت به ليتسم	لأمر ما يستود من يسود
أشلى سلوقيه باتت وبات لها	أنس بن مدركه ١٠٥
كيف لنا بالشرب ان لم يكن	ولا جدا اذا ازدهم الجدود وافر
أبنى لبيني لستم ببسد	جرير ٦١
ومن فعلاتي انني أحسن القرى	بوحت أصمت في أصلابها أو بسيط
متى تأت تعشو الى ضوء ناره	الرائع النميرى ٦
ها ان تا طذره الم تكن نفعت	دراهم عند الحانوى ولا نقد
قام للضيغان ليلا سارعا	ذوالرمة ، وقيل غيره ١٨٣
يرفض لى خندف والله يرفع لى	الا بدأ ليست لها عضد
أزف الترحل غير أن ركبنا	طرفه ابن العميد ٩١

السراء

فى بشر لا حصور	سرى وما شعور	رجز
أقسم بالله ابو حفص عسر	العجاج	٢٨٤
فاغفر له اللهم ان كان فجر	مامسها من نقب ولا دبر	رجز
	رؤيه بن العجاج وقيل غيره	١٢٤

طويل	اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا	فلا أب ولبنا مثل مروان وابنه
٢٧٣		
وافز	وتار توقد بالليل نارا	أكل امرئ تحسب من أسرا
١٠٦	ابو دؤاد	
٢٠٨	نحاول ملكا أو نموت فنعدرا	فقلت له لا تيك عينك انما
	امرؤ القيس	
طويل	أجل جيران كانت أبيحت دفاثره	وظن على الفردوس أول مشرب
٢٧٩	لحضر من الأسدى	
كامل	والمكرات وسادة أطهار	ان الخلافة والنبوة فيهم
٢٥٨	جرير	
طويل	لشيء نحتت عن يده المقادير	ألا أهب هذا الهاجج الوجد نفسه
٦٠١	ذو الرمة	
وافر	فما القيس بمدك والفخار	وكتت هناك أنت كرهيم قيس
٦٩	المجنون	
بسيط	وفي الراجيز خلت اللوم والخسور	أبا الراجيز يا ابن اللوم توطني
٢٢٤	اللمين المنقرى	
خفيف	فالموت به الصبا والدبسور	ثم أضحوا كأنهم ورق جف
٢٣٢	هدى بن زيد	
بسيط	والمالحين على سمعان من جار	يا لعنة الله والاقوام كلهم
٥٦	النايفة الذبياني	
رجز	وزعل المحبور والهول الهبور	بركبك عاقر جمهور مخافة
٧١	المجاج	
بسيط	وكل حقف امرئ يجرى بمقدار	وقال قائد هم أرسوا نزاولهمسا
٢١٣	الاعطل	
بسيط	على الثنائى لعندى غير مكفور	ان امرأ خصنى عدا مودتسه
٢٥٧	ابو زبيد الطائى	
كامل	فما وأدرك خصمة الاشبار	ما زال مذ عقدت يده ازاره
١٨٩	الفردق	

رجز	حراس أبواب على قصورها	باعد أم العمرو من أسيرها
٨	أبو النجم المجلى	
رجز	ي يزيه الكاتب الحميرى	عرفت الديار كرقم الدر
٦		
رجز	م الا التمام والا العصى أبو ذؤيب الهذلي أنا أبو النجم وشغرى شعيرى	على أطرق باليات الخيما لله درى مايجن صدرى
٢٧	أبو النجم المجلى	
		الزى
٥٤	أقاتلى بالرجال عجوز	عجوز عندها كبره فى ملاحه
	- -	السين
رجز	عجائزا مثل السعالى خمسا	لقد رأيت عجا مذ أسسا
١٥٥	- -	
كامل	حقا عليك اذا اطمأن المجلس	اذا ما دخلت على الرسول فقل له
١٥٣	العباس بن مرداس	ياخير من ركب المطى ومن شى
	فوق التراب اذا تمد الانفس	الصاد
	- -	
طويل	بقية منقوص من الظل قالص	لدى غدوه حتى الان بخفها
١٥٢	- -	
		الضاد
	وهركتلى رأسها بالنفص	سألتهما الوصل فقالت مضى
١٤٩	المجاج	
		الطاء
رجز	جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط	حتى اذا تجن الظلام واختلط
١١٦	المجاج	
		العين
رمل	قد تمنى لى موتا لم يطمسح	رب من أنضجت غيظا صدره
١٤١	سويد بن أبى كاهل اليشكرى	

وافر	فلا يك موقف منك الوداعا	ففى قبل التفرق يا ضباعا
٢٢٧	عير بن شيم	
رجز	اذ كنت فى دار المقيق راتعا	ياليت أيام الصبا رواجما
٢٦٤	لرؤيه بن العجاج	
طويل	لسانك كىما تغرو تخدعا	فقال أكل الناس أصبحت مانعا
٢٩٨	جميل بثينة	
رجز	نجا بضى كالشهاب ساطعا	أما ترى حيث سهيلا طالما
١٥١	- -	
وافر	عليه الطير ترقيه وقوعا	أنا ابن التارك البكرى بشسر
١٢٥	نشمت العز فى أنفوس نشوعا	اليكم يالقام الناس انسى
	للررار الاسدى	
	أطول سيرا فى البلاد وأفزع	فاما ترين اليوم أزجى ظمىنتى
طويل	رجالى منهم بالحجاز وشجع	فانى من قوم سواكم وانما
٢٩٦	عبد الله بن همام السلولى	
طويل	وجود ا اذا هب الرياح الرافز	ومنا الذى اختير الرجال سماحة
٢٥٤	بنجران حتى صحبتها النزاع	ومنا الذى قاد الجياد على الحفر
١٧	الفرزدق	
منسرح	تقيا نقيا قانتا لك أخضع	الهبى فانشرنى على دين أحمد
٣٠٨	تركب يوما والدهر قد رفعه	لاتهن الفقير طك أن
طويل	الاضبط بن قريع	
١٩٩	عليه قضيم نعتته الصوانع	كأن مجر الرامسات ذبولها
١٧	النابخة الذبياني	
طويل	هو المسك ماكررته يتضوع	أعد ذكر نعمان لنا ان ذكره
١٨٩	ثلاث الاثافى والديار البلاقع	وهل يرجع التسليم أو يدفع البكاء
	ذو الرمة	

كامل	فاذا هلكت فعند ذلك فاجزى	لا تجزى ان منفسا أهلكسه
٦١	النمر بن تولب	
١٥١	وقد كان منا حيث لى العمام عطس بن عقل	ونحن قتلنا بالحجار معقلا
		القاف
رجز	مشتهه الاعلام لئاع الخفسق	وقائم الاعاق حاوى السخترق
٣٠٥	رؤيه	
طويل	باسم داج حوص لا تفرقا	ضيمى لمان ثدى أم تقاسما
١٥٦	الأعشى	
وافر	بله الأكف كأنها لم تخلق	قدر الجماح ضاحيا هاماتها
١٤٦	كعب بن مالك	
		الكاف
رجز	يا أبتا طك أو صاكا	تقول ابنتى قد أنى أناكسا
٢٣٨	لرؤيه	
طويل	ابو جندل والزيد زيد الممارك	وقد كان منهم حاجب وابن أمه
٨	الا غطل	
		السلم
	وكلا ذلك وجهه وقبيل	ان للخير وللشمر مدى
١١٣	عبد الله بن الزعبرى	
طويل	لها ما مشى يوما على خفة جمل	تزال حبال مبرمات أهدها
٢٣٤	امراة سالم بن قحطان	
وافر	اذا ما غفت من أمر تبالا	محمد تغد نفسك كل نفس
٣٠٢	الأعشى	
متقارب	ولا ذاكر الله الا قليلا	والفيتة غير مستعسب
٣٠٦	ابو الاسود الدؤلى	
منسرح	وان فى السفر اذا قضا مهلا	وان محلا وان مرتحلا
٢٦٣	الأعشى	

بسيط	فما احتذرك من شيء اذا قيل	قد قيل ذاك ان حقا وان كذبا
٢٣١	النعمان بن المنذر	
كامل	قتلا الملوك وفككا الاغلالا	ابن كليب ان عسى اللسان
١٣٧	الاخطل	
طويل	وكل نصيم لامحالة زائل	ألا كل شيء ما خلا الله باطل
٩٣	يدوم وأن الموت لاشك نازل لبيد	سوى جنة الفردوس ان نعيمها
طويل	أنخب فيقضى أم ضلال وباطل لبيد	الاتسألان المرء ماذا يحاول
١٣٨	فسلم على أيهم افضل	اذا ما أتيت بنوالمسك
مقارب	فسان بن دعه	
١٤٢	أن هالك كل من يحفى وينتعل الاعشى	في فتيه كسيوف الهند قد علموا
بسيط	بيتا دعائه داعزو أطول الفرزدق	ان الذى سحك السماء بنى لنا
٢٦٠	فيا لها قصة فى شرحها طوال الزمخشري	محمد ان تصف أدنى خصائصه
كامل	قسما اليك مع الصدود لا أميل الاحوص	اننى لأشحك الصدود واننى
٣٩	شديدا باحناء الخلافة كاهله ابن ميادة	رأيت الوليد بن يزيد مباركا
طويل	وامكننى منها اذا لا أقيلها كثير عزه	لكن عادلى عهد العزيز بمثلها
٨	حبك النطاق فشب غير مهبل ابو كبير الهذلى	من حملن به وهن عواقب
طويل	ولاسيما يوم بداره جلجل امروء القيس	ألا رب يوم لك منهم صالح
١٩٣		
٩٤		

كبير يفخن بال	هزج	يا طعنة ما شمس
على جهد وأعوال	الفند الزماني	تقيم المأتم الأطلسى
وعلم أركبه اذا لم أنزل	٢٨٣ كامل	فدعوا نزال وكت أول نازل
ربيعة بن مقم الضبي	١٤٦	
ويغضب منه صاحبي بقول	طويل	وما أنا للشبي الذي ليس ناصي
كعب بن الخنوي	٢٠٩	
الى الضيف يجرح في عراقه يهتصلى	طويل	وان تعتذر بالمحل من ذى ضروعها
ذو الرمة	٦٣	
ولو قطعوا رأسى لديك وأوصالى	طويل	فقلت لها تا الله أبرح قاعدا
امروء القيس	٢٣٥	
وتظمئتنى لكن اياك لا ألقى	طويل	وترمينني بالطرف اى أنت مذنب
- -	٢٨٦	
لناموا فما ان من حد يث ولا صالح	طويل	حلفت لها بالله حلفة فاجر
امروء القيس	٢٣٤	
وأعرض عن شتم اللثيم تكرمنا	طويل	الميم
حاتم الطائسى	٧٠	وأغفر عورا الكرم اد خساره
وليس طيك يامطر السلام	وافر	سلام الله يامطر عليهم
الاحوص	٤٥	
اذا أنه عهد القفا واللهاظ	طويل	وكت أرى زيدا كما قيل سيديا
قيس بن الميزاره	١٥٤	
عفاه كل أسحم مستد يسم	وافر	لعزه موحشا طلل قد يسم
كثير عزه	٧٥	
بقول لا غائب مالى ولا حرم	بسيط	وان أتاه خليل يوم سفينة
زهير	٢٩٥	
وقد كان منا حيث لى المصائم	طويل	ونحن قتلنا بالحجاز مقللا
علس بن عقيل	١٥٦	
والعيش بعد أولئك الا يسام	كامل	نم المنازل يعدو منزله اللوى
جرير	١٣٤	

كامل	ججر تمنى صاحب الاحلام	ياذا المخوفنا بمقتل شيخه
٥١	عبد بن ابرص	
طويل	لبين وتاج قائم ومقام	ألم ترني ماهدت ربي أنسى
٣٦	ولا خازجا من فو زور الكلام	على حلفه لا أشتم الدهر سلما
	الغزدي	
وافر	فان القول ما قالت حذام	اذا قالت حذام فصدقوها
٢٠	لجيم بن صعب وقيل لغيره	
٢٥٣	ظنا عن الملحاة والشستم	حاشا أبي ثومان أن يسه
	للجسيم الاسدي	
رجز ١٤٩	بخ بخ لبحر خضم	رواده أعظم الرافدات
طويل	وبين النقا أنت أم أم سالم	فيا ظبية الوعاء بين جلاجل
٣١	ذوالرمة	
الرجز	يضحك عن كالبرد المنهم	بيض ثلاث كنعاج جيم
٢٥٢	للمعاج	

النون

الكامل	يلمنى وألومهنه	بكر المواذل في الصباح
٢٧٩	وقد كبرت فقلت انه	ويقلن شيب قد عاك
	لا بن قيس الرقيات	
الكامل	تنفك تسمع ماحييت بها لك حتى تكونه	
٢٣٥	خليفة بن البزاز	
	سيروا روياد كما كنتم تسيرونا	مهلا بني حتى عن نخت أظتنا
١٤٤	الفضل بن العباس	
وافر	ويعلم أن سلنلقاه كلانا	فان الله يلمنسى ووهبنا
١١٢	النمر بن تولب	
وافر	لصرا بيبك حتى الفرقدان	وكأخ مفا رقه أخوه
٩٠	عمر بن معدى كرب	

طويل	بأبيض ماض الشفرتين يمانى	علا زيد نا يوم النقار رأس زيد كسم
٧	لرجل من طي	
٢٦١	كان عياها حقان	ونحر مشرق اللسبون
وافر	وأنت بخيلة بالوصل عنى	من أجلك يا التي تيمت قلبى
٥١	- -	
وافر	مضى أضغ العمامة تعرفونى	أنا ابن جلا وطسلاع الثايبا
١٠١٩	سحيم بن وشيل	
طويل	بسبع رعين الجمر أم بشانى	لمعرك ما أدرى وان كنت دازيبا
٢٩٢	عربن أبى ربيعة	
بسيط	عند التفريق فى الهيجا جمالين	لأصبح الحى أوباندا ولم يجدوا
١٦٢	عروبن العدا	
		الواو
طويل	بأجرامه من قلة النيق شهسوى	وكم موطن لولاي طحمت كما هوى
٣٤	يزيد بن الحكم	
		الياء
طويل	وحسب النايا أن يكن أمانيا	بحسبك داء أترى الموت شافيا
٢٥٠	المتنبى	
١٤٧	رجز ابن ميادة	فقد دجا الليل فهبها هيا

فهرس الحكم والامثال

١١٧	انى وجدت الناس أخبر تقله
١٥٧	جارى بهت بهت
١٥٧	تفرقوا شد مذر
١٥٧	تفرقوا شغرى بفر
١٥٧	تركوا البلاد هبت بهت
٢٧	شرأهبرنا ناب
٢٣١	كل جى صائرى الى الزوال
٢٤٤	لافتى الا على
١٥٧	لقيته كفه كفه
٢٧	مواعيد عرقوب
١٥٧	وقع بين بين
١٥٧	وقعوا فى حوص بين

فهرس التعميسرات النهوية

٢٥٦	آت السوق انك تشتري لحما
٢٣١	آتنى بدابة ولو حمارا
٣٦	اشتمل الصماء
٤٣	الاسد الاسد
٢٣١	أطعمنى ولو تمره
٢٥٢	أطعمهم عن الجوع وكساهم عن المرى
٣٩	آفة لك
٢٤٩	أكلت السمكة حتى رأسها
٣٨	الله وأكبر دعوه الحق
٧٩	امتلاً الاناء ماء
٨٧	أنشدتك بالله الا فعلت كذا
٢٦٧	انها لا ابل أم شاء
٢٢٩	ان من افضلهم كان زيدا
٤٣	أعلا وسهلا
٤٣	أهلك والليل
٣٠٠	أهلك الناس الد نيار والد درهم
٩٦	باب ساج
١٠٢	بغلة الحمقاء
٧٩	تفقاً شحما
٧١	جشتك للسنن واللبن
٢٥٠	الجل للفرس
٤٣	حسبك خيرا
٦٨	حسبك زيدا درهم

٩٦	خاتم فضه
٤١	خيرا لنا وشرا لأعدائنا
٣١	خرجت فاذا السبع
٢٠٨	د جنت العناق
٤٢	رأسك والحائط
٣٦	رجع القهقري
٩٧	زيد حسن الوجه وكريم الأصل
٢٩	السون منوان بد رهم ، والبر الكريهيتين د راهما
٩٦	سوار ذهب
١٠٢	صلاه الأولى
٢٣١	صار النغنى فقيرا ، والطين خزفا
٣٦	ضربته سوطا
٧٩	طاب زيد نفسا
٨٠	عندى راقود خلا ورطلا زيتا
١٥٢	عندى رطلا زيتا
٣٦	تمعد القرصا
٣١	كل انسان وهمه
٣١	كل رجل وصنيعته
٦٩	كيف أنت وقصعة من ثريد
٢٧٤	لا أهل ، ولا مال ولا باس
٢٠٨	لا تأكل السك وتشرب اللبن
٢٠٨	لسعته العقرب
٨٠	لى ملو* الانا* عسلا
١٠٦	ماكل بيضا* شحمه ولا سودا* تمره
٦٨	ماشأنك وزيد
٦٨	مالك وعمرأ
١٠٢	مسجد الجامع

٩٧	معمور الدار ومودب الخدام
٨٠	ما في السماء قد ركف سحابا
٨٠	منوان سنا
٢٣٠	ما كان أحسن زيدا وجهها
٢٣٠	الناس مجزون بأعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
٥٤	يا لدواهي
٥٤	يا لك بهجه
٥٤	يا لها قصة
٤٤	يا لا جلا خذ بيدي

فهرس الاعلام

الألف

٢٩٩ ابراهيم بن السرى - الزجاج

٢٥٠ احمد بن الحسين = التنبى

الاخوص = عبد الله بن محمد الأوسى

الاخطل = فبات بن غوث بن الصلت

الاعشى = ميمون

امروء القيس : ٩٤ - ٢٠٨ - ٢٣٤ - ٢٠١

امراة سالم : ٢٣٤

الجسيم

جازية بن الحجاج = أبودواد : ١٠٦

جار الله = محمود الزمخشرى

جران العسود = عامر بن الحرث

جرير = : ٦١ - ١٣٤ - ٢٤٢ - ٢٥٨

جروول بن مليكة = الحطيئة - : ٢١٣

جميل بن ممر : ٢٩٨

الحساء

حسان بن ثابت : ٢٢٨

الحطيئة : جرون بن مليكة

حاتم الطائى : ٧٠

الغناء

خويلد بن خالد الهذلي : أبو ذؤيب : ٦ - ١٤٠ .

الذال

أبو ذؤان : جارية بن الحجاج

الذال

ذو الرمة : غيلان بن عقبة

أبو ذؤيب : خالد بن خويلد

الراء

الراعي النميري : عبيد بن الحصين

رؤية بن الحجاج : ٣٠٥

الزاي

زيان بن العلاء بن عمار : ابو صر بن العلاء : ١٤٢

الزجاج : ابراهيم بن الصري

زهير بن أبي سلى : ٢٩٥

زياد بن معاوية : النابغة الذبياني : ١٩٩ - ٢٧٦

زيد بن ثابت : ٩

السين

سيبويه : صر بن عثمان بن قنبر

الطاء

طرفه بن العبد : ٩١

الميمين

عامر بن مالك : ٩

عامر بن طفيل : ٩

عامر بن الحرث : جران العمود : ٢٢٥

عامر بن الحلبي : ابو كبير الهذلي : ١٩٣

العباس بن مرداس : ١٥٣

عبد الله بن محمد الأوسى : الاحوص : ٣٨

عبد الله بن العباس : ابن العباس ٨٧

عبد الله بن مسعود : ابن مسعود : ٥١ - ١٤٥ - ٢٧٨

عبد الله بن قيس : ابن قيس الرقيات : ٤١

عبد الواسع بن أسامة : ٢٣٢

عبد الله بن الزبير : ٢٨٠

عبيد بن أبرص : ٥١

عبيد بن الحصين = الراعي النميري : ٦

المعجاج : عبد الله بن ربيعة : ٧١ - ١٤٩ - ٢٨٤

عدي بن زيد : ٢٣٢

عمر بن الخطاب : ٢٧٨

عمر بن عثمان بن قنبر : سيبويه : ٨١ - ١٤٢ - ٢٠٨ - ٢٣٦ - ٢٤٧ - ٢٩٩

أبو عمر بن العلاء : زيان بن العلاء بن عمار

عمير بن شبيب - التفليح - القطامي : ٢٢٦

الفهين

فياث بن غوث بن الصلت : الاخطل : ٨

غيلان بن عقبة : ذو الرمة : ٣١ - ٥٠ - ٦٣ - ١٨٩

الفهاء

الفرزنف : هشام بن غالب

الفضل بن قدامة : أبو النجم المجلي : ٢٧

القاف

القطامي : عمير بن شبيب

ابن قيس الرقيات : عبد الله بن قيس

الكاف

كثير : ٢٠٦

كعب بن كلاب : ٩

كعب بن ربيع : ٩

كعب الغنوي : ٢٠٩

أبو كبير الهذلي : عامر بن الحلين

كميت : ١٠٦

اللام

ليبيد : ٩٣ - ١٣٨

الميم

المبرد : محمد بن يزيد

المتنبي : احمد بن الحسين

محمسود بن عمر الزمخشري : جار الله ٥٤

محمد بن يزيد = المبرد : ٨١

الزوار الفقمسي : ١٢٥

ميون بن قيس = الاعشى : ٢٦٣

ابن مسعود = عبد الله

النون

النايفة الذهباني = زياد بن معاوية

ابو النجم العجلي = الفضل بن قدامة

الهاء

همام بن غالب = الغزذقي : ٣٦ - ١٣٧ - ١٨٨ - ١٩٦

الياء

يزيد بن الحكم = ١٣٣

يونس بن حبيب = ٣٤٤

فهرس الادوات

٢٥٢	عن	١٥٢	از
٨٨	غير	١٥٢	ازا
٢٠٩	الفاء المفردة	٢٠٥	ازاً
٢٦٥	الفاء العاطفة	٢١١	از ما
٢٤٩	في	٨٤	إلآ
٢٥٢	الكاف	٢٤٨	الى
٢٠٥	كى	٢٦٦	أم
٢٦١	كان	٢٦٦	أنا
١٥٨	كم	٢٩٤	أن
٢٠٦/٢٥٠	اللام	٢٠٥	
٢٧٠	لا	٢٧٥	إن
٢٠٦	لولا	٢٥٦	إن أن
٩٤	لا سيما	٢٠٧-٢٦٦	أو
٩٢	لا يكون	٢٧٧	أى
٢١٦-٢٦٨	لكن	٢١٠	أى
٢٧٤-٢٩٤	لم	٢١٠-١٥٥	أين
٢٧٤-٢١٠	لما	٢٥٠	الباء
٢٦١	لفل	٢٦٨	بل
٢٦١	ليت	٢٥١	تاء القسم
٢٧٥-٢٠٥	لن	٢٦٥	ثم
٢٧٠-٢١٠	ما	٢٨٨	حاشا
٢١٠-١٥٥	متى	٢٦٥-٢٤٩	حتى
١٥٢	مذ - منذ	٢١١-١٥١	حيث
٢٤٧-٢١٠	من	٢٨٩-٩٢	خلا
٢٠٨	واو الجمع	٢٥١	رب
٢١٥	واو القسم	٩٣	سوى
٤٤	يا النداء	٩٣	سواء
		٢٥٣-٩٢	عذأ
		٢٥٢	على

فهرس الأبوآب

المفحة

١	مقدمة المؤلف
٢	فصل : فى بيان معنى الكلمة والكلام
٤	باب الاسم
٤	فصل فى الاسم
	باب اسم الجنس
	باب العلم
٦	فصل : من حق العلم المفرد ان لاتد خلشهُ لام التعريف
٧	فصل : قد يجرى العلم مجرى اسم الجنس
٩	فصل : وكل متى أو مجموع من الاعلام فتعريفه بالالف واللام
١٠	باب المعرب
	فصل : الاسم اذا كان فى آخره ألف مقصورة لم يظهر الاعراب فى
١٢	لفظه وانما يقدر فى محله
١٣	فصل : والاسم المعرب طى ضربين
١٤	فصل : وانما منع غير المنصرف الجرمع التنوين لمشابهته الفعل
١٤	فصل : اسباب منع الصرف تسعة
١٨	فصل : وكل علم لا ينصرف اذا نكرته أنصرف
١٨	فصل : ما فيه سببان وهو طى ثلاثة أحرف الاوسط منصرف فى
	اللغة الفصيحة .
١٩	فصل : أما " حذام ، وقطام " ففيه مذهبان
٢٠	فصل : وتكرر السبب يكون فى موضعين ، فى الجمع ، وما فيه ألف
	تأنيث مقصورة أو سطرودة
٢١	الكلام فى اعراب الاسم
٢٢	ذكر العرفوعات
٢١	باب الناعل

- ٢٢ فصل : ويكون الفاعل مظهرا ، أو مضمرا
- ٢٣ فصل : وقد يجيء * الفاعل ورافعه مضمرا
- ٢٤ فصل : الملحق بالفاعل على خمسة أضرب
- ٢٥ باب المبتدأ أو الخبر
- فصل : من حلق بالمبتدأ أن يكون معرفة وقد يجيء * نكرة
- ٢٥ اذا كان في الكلام نوع فائدة
- ٢٧ فصل : ومن حق الخبر ان يكون نكرة وقد يحيا معرفتين
- ٢٧ فصل : والخبر على ضربين مفرد وجملة
- ٢٨ فصل : ولا بد في الجملة الواقعة خبرا من ذكر يعود الى المبتدأ
- ٢٩ فصل : وقد يكون الضمير الراجع الى المبتدأ معلوما فيستغنى عن ذكره
- ٣٧ فصل : ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ
- ٣٠ فصل : ويجوز حذف احدهما عند الدلالة عليه
- ٣١ فصل : وما حذف منه الخبر قولهم خرجت فاذا السبع
- ٣٢ فصل : المبتدأ اذا كان متضمنا لمعنى الشرط جاز في حوله الفاء في خبره
- ٣٢ فصل : قد يجيء * للمبتدأ خبران فصاعدا
- ٣٤ الكلام في المنصوبات
- ٣٤ باب المفعول المطلق
- فصل : وقد ينصب الاسم على المصدرية وليس من لفظ الفعل وانما
- ٣٤ هو بمعناه
- ٣٦ فصل : وتقع الصفة مصدرها
- ٣٧ فصل : وينصب المصادر بأفعال مضمرة
- ٤٠ باب المفعول به
- ٤٠ فصل : ويجوز تقديم المفعول على الفاعل
- ٤١ فصل : وقد يجيء * المفعول به منصوب بفعل مضمرا وهو على ضربين
- ٤٢ فصل : وما لا يستعمل اظهار فعله ويلزم اضماره
- ٤٣ فصل : وما يستعمل مثنى قولهم * الاسد الاسد *
- ٤٤ فصل : ومن المنصوبات الذي يلزم اضمار عامله المنادى

- ٤٦ فصل : اذا وصفت المنادى المضموم ، ان كان مفرد جاز فيه وجهان
- ٤٧ فصل : اذا وصفت المنادى (يا بن وابنه)
- ٤٨ فصل : اذا وقع " الابن " بين العلمين في غير النداء
- ٤٩ فصل : اذا وقع (الابن) بين العلمين في النداء فلا تثبت همزته
- ٤٩ فصل : في قولهم " يا أيها الرجل "
- ٥٠ فصل : اسم الاشارة حكمه اذا كان منادى حكم " أي "
- ٥١ فصل : حروف النداء لا تدخل على ما فيه الالف واللام ، الا في اسم الله تعالى
- ٥٢ فصل : قالوا في المنادى المضاف الى " يا المتكلم " يا غلامي " باثبات الياء
- ٥٣ فصل : في " يا ابن عمي ويا ابن أسي ويا ابن م ويا ابن أم
- ٥٣ فصل : تلحق المنادى اللام الجارة مفتوحة للاستفاعة والتعجب
- ٥٤ فصل : يجوز حذف حرف النداء اذا كان المنادى طما
- ٥٥ فصل : من خصائص المنادى الترخيم بشروط
- ٥٦ فصل : اذا كان آخر الاسم تاء التأنيث فانه يترخم في النداء وان لم يكن طما
- ٥٦ فصل : وقد يحذف المنادى
- ٥٦ فصل : وما يجيء في كلامهم منصوبا يعامل مضر قولهم " انا معشر العرب . .
- فصل : وما ينصل بالعامل اللانم اضماره وهو ما أضر عامله على شريطة التفسير
- ٥٩ فصل : ومن ذلك قولك " زيدا مررت به وعصرا ضربت غلامه "
- ٦٠ فصل : وما كان المختار فيه التنصب وقوعه بعد حرف الاستفهام أو حيث
- ٦٢ فصل : يحذف المفعول به كثيرا ويكون على نوعين
- ٦٤ فصل : باب المفعول فيه
- ٦٥ فصل : الاسماء التي تنصب على الظرفيه من الزمان والمكان على ضربين
- ٦٧ فصل : وقد يجعل المصدر ظرفا

- ٦٨ باب المفعول معه
- ٧٠ باب المفعول له
- ٧١ فصل : وفيه ثلاثة شرائط
- ٧١ فصل : وقد يكون معرفة ونكرة
- ٧٢ فصل : والملحق بالمفعول سبعة أضرب
- ٧٣ باب الحال
- ٧٤ فصل : العامل في الحال إما فعل أو معنى فعل
- ٧٥ فصل : وحق الحال أن تكون نكرة ، وذى الحال معرفة
- ٧٥ فصل : الجملة تقع حالا اسمية كانت أو فعلية
- فصل : وليس بواجب في الجملة التي تقع حالا ذكر ضمير يرجع الى
- ٧٦ ذى الحال
- ٧٧ فصل : وقد يقع المصدر حالا
- ٧٧ فصل : وقد ينصب الحال بمعامل مضر
- ٧٩ باب التمييز
- ٨١ فصل : ولا يجوز تقديم المميز عن الاسم الذي ينتصب منه
- ٨٢ فصل : وقد يحذف التنوين ونون التثنية من الاسم فيضاف الى المميز
- ٨٣ باب الاستثناء
- ٨٤ فصل : الاستثناء من الكلام الغير موجب
- ٨٦ فصل : اذا قدم المستثنى على المستثنى منه لم يجزأ الا النصب
- ٨٧ فصل : وتقول اذا ثبت المستثنى ما أكل احد الا الخبز الا زيدا
- ٨٧ فصل : وأوقعوا الفعل موقع الاسم المستثنى
- ٨٨ فصل : ويحذف المستثنى تخفيفا
- ٨٨ فصل : في غير
- ٨٩ فصل : وأصل " الا " ان يكون للاستثناء ، ثم انه يكون صفة بمعنى "غير"
- ٩١ فصل : الاسم الذي يأتي بعد " الا " يبدل ما قبله على وجهين
- لفظا ومحلا
- فصل : وللإستثناء كلمات أخر هي : " لا يكون ، وليس ، وهذا ،
- ٩٢ وخلا ، وحاشا ، وسوى ، ولا سيما

- ٩٣ فصل : المستثنى " بحاشا ، وسوى "
- فصل : وأما خبر كان واسم ان واسم لا وخير ما ، ولا . فستذكره
- ٩٤ في مواضعها
- ٩٥ ذكر المجرورات
- ٩٦ باب الإضافة
- ٩٧ فصل : في الإضافة اللفظية
- ٩٧ فصل : في الإضافة المعنوية
- فصل : وفي الإضافة اللفظية تدخل الالفواللام على المضاف لانه في
- ٩٨ تقدير المنفص
- فصل : اضافة اسم الغايل الى المفعول تكون غير الحقيقة اذا اريد
- ٩٩ به الحال أو الاستقبال
- فصل : وكل اسم اذا أضيف الى المعرفة اضافة معنوية فانه يتعرف
- ١٠١ الا نحو " فير ، ومثل ، وشبه "
- فصل : ولا يجوز اضافة الشيء الى نفسه اذا كان الاسمين معلقين
- ١٠١ على عين واحد أو على معنى واحد
- ١٠٢ فصل : ولا يجوز اضافة الموصوف الى الصفة ، ولا الصفة الى الموصوف
- ١٠٢ فصل : وتضاف أسماء الزمان الى الفعل
- ١٠٤ فصل : ويضاف " أي " الى الاثنين فصاعدا ، اذا أضيف الى معرفة
- ١٠٥ فصل : ويضاف المنسى الى اسمه
- فصل : ويحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اذا لم يكن في
- ١٠٦ الكلام التباس
- ١٠٧ فصل : ويحذف المضاف اليه ايضا
- ١٠٨ ذكر التوابع
- ١٠٩ باب التأكيد
- ١٠٩ فصل : في فائدة التأكيد
- ١١٠ فصل : ويؤكد المظهر بالمظهر ، ولا يؤكد المظهر بالمضمر
- ١١١ فصل : ويؤكد الاثنان بكلا والجمع بكل

- ١١٢ فصل : ولا يستعمل (الا) الا مضافا الى معرفة مثنى أو ما هو في معنى المثنى
- ١١٣ فصل : واجمعون لا يكون الا تأكيدا
- ١١٤ فصل : واكتفون لا يكون الا تأكيدا ايضا
- ١١٤ فصل : ولا يوهك النكرة " بكلا وكل واجمعون ، ولا يوهك المفرد بكل واجمع
- ١١٥ باب الصفة
- ١١٥ فصل : ويقع المصدر صفة للبالغة
- ١١٥ فصل : ويقع الجملة الخبرية صفة للنكرة
- فصل : والصفة توافق الموصوف الا اذا كانت الصفة راجعة الى شئ " هو من
- ١١٧ سبب الموصوف
- ١١٨ فصل : ويترك الموصوف ويقام الصفة مقامه اذا كان أمره يفني عن ذكره
- ١٢٠ باب البدل
- ١٢١ فصل : البدل هو الذى يعتمد فى الكلام ويكون هو المقصود من الحديث
- ١٢١ فصل : والبدل يكون فى حكم تكرير العامل
- ١٢٢ فصل : والبدل يفارق التأكيد والصفة من حيث أنهما تتمان لما يتبعانه
- ١٢٢ فصل : وتبدل المعرفة من النكرة ، وكذلك النكرة من المعرفة
- ١٢٣ فصل : ويبدل المضمرة من المضمرة
- ١٢٤ باب عطف البيان
- ١٢٥ فصل : الفرق بين البدل وعطف البيان شيان
- ١٢٧ باب العطف بالحروف
- ١٢٧ فصل : ويعطف المضمرة المنفصلة على المظهر
- ١٢٩ باب المبنى
- ١٢٩ فصل : الاسماء المبنية انواع
- ١٢٩ فصل : الضمرات على ضربين
- ١٣٠ فصل : ويكون المتصل مرفوعا ومنصوبا ومجورا
- ١٣١ فصل : والضمير المنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا ولا يكون مجورا
- ١٣١ فصل : مادام يمكن تعديه الفعل الى الضمير المتصل فانه لا يعدى الى المنفصل

- فصل : اذا اجتمع ضميران نظر فان كانا متصلين قدم ضمير المتكلم على
١٣١ ضمير المخاطب والغائب
- فصل : الضمير المنفصل المرفوع يتوسط بين المبتدأ والخبر اذا كان
١٣٢ الخبر معرفة أو كان مضارفا للمعرفة
- فصل : ويقدم قبل الجملة ضمير يسمى ضمير الشأن والقصة
١٣٢
- فصل : الشائع الكثير الاستعمال في الضمير الواقع بعد (لولا) ان يقال
لولا أنت
١٣٣
- فصل : في اسماء الاشارة
١٣٤
- فصل : ويلحق بأوائلها حرف التنبيه
١٣٥
- فصل : هنا اشارة الى القريب من الامكنة و "هنا" اشارة الى البعيد
١٣٦
- فصل : في الموصولات
١٣٧
- فصل : في " ماذا " وجه آخر
١٣٨
- فصل : والموصول هو ما لا بد له في تمامه من جملة فيها ذكر يرجع اليه
١٣٩
- فصل : " ما " اذا كانت اسما فهي على وجه
١٣٩
- فصل : " من " فهي في جميع وجوهها الا أنها لا تكون نكرة فير موصوفة
بل تكون موصولة
١٤١
- فصل : في أسماء الافعال
١٤٤
- فصل : ويقال " أيها " في الكف و " بيها " في الافراء ، و " واها " في التمجيب
١٤٨
- فصل : في الظروف
١٥٠
- فصل : وشبه " حيث " بالغايات لملازمتها الاضافة ، ولا تضاف الا الى الجملة
١٥١
- فصل : ومنها " منذ " اذا كان اسما ، وله معنيان
١٥١
- فصل : ومنها " لدى " ومعناها معنى " عند "
١٥٢
- فصل : ومنها " ان - وانذا " وهما مضافتان ابدا
١٥٢
- فصل : ومنها " الان " وهو للزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم
١٥٤
- فصل : ومنها " أس " وهو تضحنه معنى " لام " التعريف
١٥٥
- فصل : ومنها " كيف " ومعناها السؤال عن الحال
١٥٥
- فصل : في المركبات
١٥٧
- فصل : أما " معدني كرب " ففيه وجهان
١٥٧

- ١٥٨ فصل : في الكنايات
- ١٥٨ فصل : كم على وجهين استغماية وخبرية
- ١٥٨ فصل : وقد يحذف المميز
- ١٥٩ فصل : ويرجع الضمير الى " كم " مفردا حملا على اللفظ ، وجميعا حملا على المعنى
- ١٥٩ فصل : " كآين " معناها معنى " كم "
- ١٦٠ باب المثني
- ١٦٠ فصل : والاسم اذا كان في آخره الف نظر ، فان كان ثلاثا ردت الف في التثنية
- ١٦١ فصل : ما كان آخره همزة
- ١٦١ فصل : ما كان آخره محذوفا " كأخ "
- ١٦١ فصل : وقد يجمع الاثنان في فصل الجمع
- ١٦١ فصل : وقد يثنى ويجمع على تاويل الجماعتين
- ١٦٣ باب الجمع
- ١٦٣ فصل : وتسقط النون عند الاضافة
- ١٦٤ فصل : قد يجعل باعراب الجمع بالياء والنون ، في النون اعراب المفرد
- ١٦٥ فصل : أما جمع المؤنث فيجمع بالالف ، والتاء
- ١٦٥ فصل : وأما الجمع المنكسر ، ينقسم قسمين : جمع قلة وجمع كثرة
- ١٦٦ فصل : مثال " فَعَلَوُ "
- ١٦٦ فصل : ومثال " فواعل "
- ١٦٧ فصل : وما فيه (الف التأنيث) مقصورة كانت أو ممدودة
- ١٦٧ فصل : وقد يقع الاسم المفرد على الجنس ، ثم يميز منه الواحد بالحقاق التاء
- ١٦٧ فصل : ويقع الاسم المفرد على الجمع وليس يجمع تكسيرا
- ١٦٨ فصل : وقد يكون الجمع من غير لفظ الواحد
- ١٦٨ فصل : والمحذوف من المفرد يرد عنه التكسير
- ١٦٩ فصل : والمؤنث يجمع الجمع
- ١٧٠ باب المعرفة والنكرة
- ١٧٠ فصل : واعرف الاشياء ، المضمرة ، ثم العلم ، ثم العبهمة ، ثم الضمير بالالف واللام
- ١٧١ باب المذكو والمؤنث
- ١٧١ فصل : والتأنيث الحقيقي أقوى من التأنيث غير الحقيقي
- ١٧٢ فصل : و " التاء " تقدر في بعض الاسماء

- ١٧٢ فصل : ويكون دخول التاء ، للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة وقد يكون للمبالغة في الوصف .
- ١٧٣ فصل : ويستوى المذكر والمؤنث في " فعمل ، وفعل " .
- ١٧٣ فصل : ويقولون امرأة حائض ، وطامت ومرضع
- ١٧٤ فصل : وكل جمع مؤنث الا جمع السلامة " بالواو ، والنون " .
- ١٧٤ فصل : القوم يذكر ويؤنث
- ١٧٥ فصل : واسم الجنس الذي بينه وبين واحده " التاء " للفرق ، يذكر ، ويؤنث
- ١٧٦ باب التصغير
- ١٧٦ فصل : و (يا) التانيث المقدرة في الثلاثي . تثبت في التصغير
- ١٧٧ فصل : وكل اسم ثلاثي حذف منه حرف ، وكان على حرفين ، رد المحذوف اليه في التصغير .
- ١٧٧ فصل : وتقول في " اسم وابن " سعي ، وبنى
- ١٧٧ فصل : والواو ، اذا وقعت ثالثة في وسط الكلمة
- ١٧٨ فصل : واذا اجتمع واو ، التصغير يا ، ان ، حذفت الاخيرة
- ١٧٨ فصل : وجمع القلة يحقر على بناءه ، أما جمع الكثر ففي تصغيره وجهان
- ١٧٨ فصل : والاسماء المركبة يحقر الصدر منها
- ١٧٩ فصل : وتحقير الترخيم هو ان تحذف الزائدة التي في الكلمة حتى يرجع الى أصله
- ١٧٩ فصل : وتحقير الاسماء المبهمة يخالف تحقير سائر الاسماء
- ١٨٩ فصل : ومن الاسماء ما لا يصغر
- ١٨٠ فصل : باب المنسوب
- ١٨٠ فصل : وفي النسب ضربان من التغيير ، وهو على ضربين
- ١٨١ فصل : النسبة الى الثلاثي المكسور العين
- ١٨١ فصل : النسبة الى ثقيفة ، والى حنيفة
- ١٨١ فصل : النسبة الى " سعيد " والى المعتل اللام
- ١٨٢ فصل : النسبة الى ما آخره الف
- ١٨٢ فصل : النسب الى ما آخره " يا " مكسور ما قبلها
- ١٨٣ فصل : النسب الى ما آخره (الف) مدودة

- ١٨٤ فصل : النسب الى (أب ، وأخ) والى (بنت ، واخت)
- ١٨٤ فصل : وانا نسب الى الجمع ، رد الى الواحد
- فصل : وقد بينى ما فيه معنى النسب على (فعال ، وفاعل * من غير الحاق
بأ النسب
- ١٨٤ فصل : وما جاء من التغيير من غير أن يطرد مثل " بدى " نسيه الى البادية
- ١٨٥ باب اسما العدد
- ١٨٦ فصل : والاسم الذى يعزبه العدد على ضربين
- ١٨٦ فصل : وسيز الثلاثة الى العشرة " حقه ان يكون جمع قلة ان كان له جمع قلة ،
الا أضيف حينئذ الى جمع الكثرة
- ١٨٧ فصل : وفيها جاوز العشرة من الاهدان المركبة
- ١٨٧ فصل : وتقول فى تعريف الاهدان " ثلاثة الاثواب
- ١٨٨ فصل : وقالوا : الاول والثانى الى العاشر فى المذكر - والاولى والثانية الى
الماشرة فى المؤنث
- ١٨٩ فصل : والعدد موقوف ، لان موجب الاعراب مفقود
- ١٩٠ باب الاسماء المتصلة بالافعال
- ١٩١ فصل : فى المصدر
- ١٩١ فصل : ويجوز ترك ذكر الفاعل ، وترك ذكر المفعول
- ١٩٢ فصل : فى اسم الفاعل
- ١٩٣ فصل : والجمع والمثنى من اسم الفاعل يحمل عمل المفرد
- ١٩٣ فصل : وبشترط فى افعال اسم الفاعل ان يكون خبرا للمبتدأ
- ١٩٤ فصل : فى اسم المفعول
- ١٩٤ فصل : فى الصفة المشبهة
- ١٩٥ فصل : فى اسم التفضيل
- ١٩٥ فصل : ويلزم التنكير عند مصاحبته (من)
- ١٩٦ فصل : وأفعال التفضيل لا يضاف الا الى ما هو من جنسه ، وكان واحدا من جملته
- ١٩٧ فصل : مادام متكررا ومع (من) استوى فيه المذكر والمؤنث ، والمثنى والمجموع
- ١٩٨ فصل : واسم التفضيل لا يعمل عمل فعله

- ١٩٩ فصل : في اسم الزمان والمكان
- ١٩٩ فصل : واذاكثر الشيء بانمكان قيل فيه (مفعله)
- ١٩٩ فصل : ولا يعم شيء من هذه الاسماء
- ٢٠٠ فصل : في اسم الآله
- ٢٠١ القسم الثاني : وهو قسم الافعال
- ٢٠٢ فصل : والفعل يتنوع أنواعا كثيرة
- ٢٠٢ باب الماضي
- ٢٠٣ باب المضارع
- فصل : ويلحقه بعد الف الضمير نون مكسورة ، وبعد واو الضمير وباءه " نون " مفتوحة
- ٢٠٣ فصل : اذا اتصلت به نون جماعة الموثث ، ونون توكيد ، يبنى
- ٢٠٤ فصل : في (اعراب الفعل المضارع)
- ٢٠٤ فصل : انتصابه بأربعة أضرب
- ٢٠٥ فصل : ويضمر (ان) بعد خمسة أحرف فينصب الفعل بعدها
- ٢١٠ فصل : وانجزام المضارع بخمسة أحرف (لم - لما - لا الناهية ولام الامر ، وإن / وتسعة أسماء متضمنة لمعنى (إن)
- ٢١٢ فصل : ويجزم المضارع بان ضميره
- ٢١٤ فصل : وإن عطفت على الجزاء فعلا ، جاز في المعطوف الجزم والرفع
- ٢١٦ باب الامر
- ٢١٧ فصل : وأمر الفاعل الغائب يكون باللام الجازمة
- ٢١٧ فصل : وهو مبني على الوقف
- ٢١٨ ف باب المتعدى وغير المتعدى
- ٢١٨ والمتعدى ما تعدى بنفسه من الفاعل الى المفعول
- ٢١٩ فصل : وغير المتعدى ما اقتصر على الفاعل ، ولم يتجاوز الى المفعول به
- ٢٢٠ باب الجنب للمفعول
- ٢٢٠ فصل : واذا كان الفعل متعديا الى مفعولين فاسند احدهما بقى الثانى منصوبا على حاله .

- ٢٢١ فصل : واذا كان الفعل متعديا الى مفعول به ، فانه لا يجوز أن يستند الى
غيره من المنصوبات .
- ٢٢٢ باب أفعال القلوب .
- ٢٢٢ فصل : ويدخل بين مفعوليهما الضمير المنفصل ، كدخوله بين المبتدأ أو الخبر
- ٢٢٣ فصل : وقلت وحسبت ، يتعديان أبدا الى مفعولين
- ٢٢٣ فصل : ولهذه الأفعال خصائص
- ٢٢٦ باب الأفعال الناقصة
- ٢٢٦ فصل : وحكم الاسم والخبر في هذا الباب ، حكم المبتدأ والخبر
- ٢٢٩ فصل : وكان على أربعة أوجه
- ٢٣٠ فصل : وتضميره كان فيقال " الناس مجزبون بأعمالهم ان خير فخير وان شر فشر "
- ٢٣١ فصل : ومعنى (صار) الانتقال من حال الى حال
- ٢٣٢ فصل : وأصبح وأسى وأضحى على ثلاث معان
- ٢٣٣ فصل : وظل ، وبات على معنيين
- فصل : والتي أوائلها (ما) نحو (مازال) معناها واحد ، وهو استمرار
مضمون الجملة مستغفرا للزمان
- ٢٣٤ فصل : و (مادام) تكون في معنى ظرف الزمان
- ٢٣٥ فصل : و (ليس) معناها نفى مضمون الجملة في الحال
- ٢٣٦ فصل : ويجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب
- ٢٣٧ باب أفعال المقاربة
- ٢٣٨ فصل : وفي استعمال (عسى) ثلاث مذاهب
- ٢٣٩ فصل : و (كان) معناها معنى (عسى) الا أنها أشد تقريبا
- فصل : و (أو شك) يستعمل استعمال (عسى و كان) وكرب وجعل وطفق
يستعمل استعمال (كان)
- ٢٤٠ باب فعلى المدح والذم
- ٢٤١ فصل : وقد يضر الاسم الاوّل المعروف باللام ، ويومئى بنكره منصوبة تقريراً له
- ٢٤٢ فصل : وقد يحذف المخصوص بالمدح والذم ان كان معلوما

- ٢٤٣ فصل : وحيدا ، وساء يجريان مجرى نعم ويش
٢٤٤ باب : فعلى التعجب
٢٤٤ فصل : ومعنى (ما أحسن زيدا)
٢٤٥ القسم الثالث وهو قسم الحروف
٢٤٦ فصل : والحروف تتنوع أنواع كثيرة
٢٤٧ باب حروف الاضافة
٢٤٧ فصل : الحروف التي لا تكون الا حرفا
٢٤٨ فصل : الى ، معناها : انتهاء الغاية
٢٤٩ فصل : و (حتى) معناها معنى (الى)
٢٥٠ فصل : و (الباء) معناها الا لتصاق
٢٥٠ فصل : و (اللام) معناها الاختصاص
٢٥١ فصل : (رب) معناها التعليل
٢٥١ فصل : في (واو القسم وتاء)
فصل : أما الخمسة التي كانت حرفا مرة واسما أخرى (طى - عن - الكاف -
٢٥٢ مند - مذ -)
٢٥٤ فصل : ويحذف حرف الجر فيتعدى الفعل بنفسه
٢٥٥ فصل : ويضمر حرف الجر قليلا
٢٥٦ باب الحروف المشبهة بالفعل
٢٥٦ فصل : (إن - أن) لتأكيد الجملة وتحقيقها
٢٥٦ فصل : وتدخل اللام على خبر إن المكسورة
٢٥٨ فصل : علمت ان زيدا قائم - بفتح الهزة ، فاذا أدخلت اللام على الخبر كسرتها
٢٥٨ فصل : وان عظفت على اسم ان جاز في الممطوف وجهان
٢٥٩ فصل : ويخفف إن وأن فيبطل عليها
٢٥٩ فصل : وتقول في المفتوحة (علمت أن زيد لمنطلق
٢٦١ فصل : وكان للتشبيه
٢٦١ فصل : ولكن للاستدراك
٢٦١ فصل : وليت للتعنى - ولعل للترجي

- ٢٦٢ فصل : ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب
- ٢٦٢ فصل : وتلحق بهذه الحروف (ما) فتكفيها عن العمل
- ٢٦٣ فصل : ويحذف الخبر في هذا الباب
- ٢٦٥ باب " حروف المعطف
- ٢٦٥ فصل : (الفناء - ثم - حتى) تقتضى الترتيب
- ٢٦٦ فصل : (أو - اما - أم) لاثبات الحكم لاحد المذكورين
- ٢٦٨ فصل : الفرق بين (أو - أم)
- فصل : (لا - بل - لكن) وهى مشتركة في أن المعطوف بها مخالف
- ٢٦٨ للمعطوف عليه في الحكم
- ٢٧٠ باب حروف النفي
- ٢٨٠ فصل : وتكون (ما ، وك) بمعنى ليس
- ٢٧١ فصل : ويبدلون الباء في خبر (ما) .
- ٢٧١ فصل : ويلحقون التاء بلا اذا كان المنصوب حينئذ
- ٢٧١ فصل : ويكون لا لنفي الجنس
- ٢٧٢ فصل : وان فصلت بين ك لالم يكن في الاسم الا الرفع
- ٢٧٢ فصل : واذا وصفت المفرد بصفة جاز في الصفة وجهان
- ٢٧٣ فصل : وحكم المعطوف حكم الصفة في الحمل على اللفظ والمعنى
- ٢٧٤ فصل : ويحذف الخبر كثيرا كقولهم " لا أهل ولا مال "
- ٢٧٤ فصل : ولم ولما لنفي المضارع وتقلبان معناه الى الماضى
- ٢٧٥ فصل : لن لتأكيد النفي
- ٢٧٥ فصل : ان لنفي الحال
- ٢٧٦ باب حروف التثنية
- ٢٧٦ فصل : وتقول " الا ان زيدا قائم "
- ٢٧٧ باب حروف انحاء
- ٢٧٧ فصل : أى والمهززة فهما لنداء القريب
- ٢٧٨ باب حروف التصدير
- ٢٧٩ فصل : ولى لا يجاب ما بعد النفي واثبات له

- ٢٧٤ فصل : وأجل ، لا يصدق بها الا في الخبر خاصة
- ٢٧٤ فصل : وأنه مثل أجل
- ٢٨٠ فصل : أي لا يستعمل الا مع القسم
- ٢٨١ باب حروف الاستثناء
- ٢٨٢ باب حرفي الخطاب وهي "ان" و "ان"
- ٢٨٢ باب حروف الصلة ودخولها صلة تغيد التأكيد
- ٢٨٣ فصل : و (ما) ودخولها صلة تغيد التأكيد
- ٢٨٤ فصل : في (لا) نحو (جئتك لثلا تكرنى)
- ٢٨٥ فصل : و (من) تقول (ما جاءنى من أحد)
- ٢٨٥ فصل : و (الباء) نحو " ما زيد بقائم "
- ٢٨٦ باب حروف التفسير
- ٢٨٧ باب الحروف المنهية
- ٢٨٨ باب حروف التخصيص
- ٢٨٨ فصل : لولا - ولو ما : معناهما امتناع الثاني لوجود الأول
- ٢٩٠ باب حروف التقريب " قد "
- ٢٩٠ فصل : ويفصل بينه وبين الفعل بالقسم
- ٢٩١ باب حروف الاستقبال
- ٢٩٢ باب حروف الاستفهام
- ٢٩٢ فصل : وتحذف الهنزة اذا دل عليها دليل
- ٢٩٣ فصل : والاستفهام لا بد من أن يكون لها صدر الكلام
- ٢٩٤ باب حرفي الشرط ان ولو
- ٢٩٤ فصل : ولا يدخلان على فعل ماض أو مضارع
- ٢٩٤ فصل : ويجبى " فعلا الشرط مضارعين أو ماضيين ، أو احدهما ماض والاخر مضارع
- ٢٩٥ فصل : وتدخل الفاء في الجزاء اذا كان أمرا
- ٢٩٦ فصل : ويزاد عليها (ما) للتأكيد
- ٢٩٦ فصل : ولا يتقدم على الشرط ما كان داخل في جملته
- ٢٩٦ فصل : ويجبى " لو في معنى التمنى
- ٢٩٧ فصل : و (أما) فيها معنى الشرط

٢٩٧	فصل : و (اذا) جواب وجزاء
٢٩٨	باب حرف التعليل
٢٩٨	فصل : وانتصاب الفعل بعد كي اما أن يكون بها أو باضمار (أن)
٢٩٩	باب حرف انودع
٣٠٠	باب اللامان
٣٠٠	فصل : في لام التعريف
٣٠١	فصل : في لام جواب القسم
٣٠١	فصل : اللام الموطئة للقسم
٣٠١	فصل : ولام جواب لو - ولولا
٣٠٢	فصل : ولام الامر
٣٠٢	فصل : اللام التي بمعنى كي
٣٠٣	فصل : لام الابتداء
٣٠٣	فصل : اللام الفارقة
٣٠٤	باب تاء التانيه الساكنة
٣٠٥	باب التنوين
٣٠٦	فصل : والتنوين ساكن اهدا الا أن يلاقى ساكنا آخر فانه يكسر أو يضم
٣٠٧	باب النون الموهكة
٣٠٧	فصل : ولا يوهك بها الا الفعل المستعمل

- ١ - اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر - للدماطي .
مطبعة عبد الحميد حنفي .
- ٢ - الاصابة في تمييز الصحابة - لأحمد بن علي العسقلاني سنة ٨٥٢ هـ
دار احياء التراث العربي - بيروت
الطبعة الأولى سنة ١٣٢٨ هـ
- ٣ - الأصمعيات - للأصمعي : تحقيق احمد محمد شاكر - وعهد السلام
هارون : الطبعة الرابعة سنة ١٣٦٨ هـ
دار المعارف بمصر .
- ٤ - الأعلام : لخير الدين الزركلي - الطبعة الثالثة - بيروت سنة ١٩٦٩ م
- ٥ - الأفاني : لأبي الفرج الأصفهاني - دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٥ هـ
- ٥ م - القراءات الشاذة - لأبن خالويه
- ٦ - الاقتراح في أصول النحو : للسيوطي : تحقيق د . احمد محمد قاسم
- ٧ - الأمالي الشجرية - لأبن الشجري . - دار المعارف للطباعة والنشر
بيروت لبنان .
- ٨ - الأمالي - لأبي علي القالي - دار الفكر
- ٩ - الانصاف في مسائل الخلاف : لأبي البركات الانباري
تحقيق الاستاذ : محيى الدين عبد الحميد
- ١٠ - انباه الرواة على انباه النحاة - للقفطي - تحقيق الاستاذ محمد
ابو الفضل ابراهيم - دار الكتب المصرية
- ١١ - أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك - لأبن هشام الانصاري -
تحقيق ونشر محيى الدين عبد الحميد - مطبعة النصر بمصر
- ١٢ - البحر المحيط : لأبن حيان النحوي - الناشر مكتبة ومطابع النصر
الحديقة - الرياض .
- ١٣ - بنية الوعظاء في طبقات اللغويين والنحاة - للسيوطي - الناشر :
دار المعرفة - بيروت لبنان
- ١٤ - البلغة في تاريخ أئمة اللغة : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز
أبادي . تحقيق : محمد المصري - منشورات وزارة الثقافة
بدمشق ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

- ١٥ - تاريخ الادب العربي - لكارك بروكلمان - نقله الى العربية :
د . السيد يعقوب بكر - د . رمضان عبد التواب
دار المعارف - الطبعة الثانية - جامعة الدول العربية -
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- ١٦ - تاج الصروس في جواهر القاموس - لمحمد مرتضى الزبيدي ،
منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت لبنان
- ١٧ - تاج التراجم في طبقات الحنفية لابن قطلوبغا :
طبع على نفقة مكتبة المثنى بغداد - سنة ١٩٦٢ م
- ١٨ - تحقيق النصوص ونشرها - للاستاذ عبد السلام هارون :
الطبعة الثانية - مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع .
القاهرة - مطبعة المدني ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م
- ١٩ - الجامع الصغير - للسيوطي - وبالهامش ، الحقائق في حديث خبير
الخلايق - للامام عبد الرؤوف المناوي .
الطبعة الرابعة - دار الفكر بيروت
- ٢٠ - جمهورية أمثال العرب - لأبي هلال المسكوي - حقه وعلق حواشيه
ووضع فهارسه - محمد ابو الفضل ابراهيم - وعد المجيد
قطامش - المؤسسة المصرية الحديثة للطبع والنشر - القاهرة
الطبعة الاولى ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .
- ٢١ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية - للقرشي - حيدرآباد الهند ١٣٣٢ هـ
- ٢٢ - حاشية الصبان على الاشعوني : انظر شرح الاشعوني على ألفية ابن مالك
- ٢٣ - الحجة في القراءات - لابن خالويه .
- ٢٤ - الحجة لابن زنجلة - لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة :
تحقيق - سعيد الافغاني - مؤسسة الرسالة - الطبعة الثانية
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م
- ٢٥ - الحماسة لأبي تمام - تحقيق د . عبد الله عبد الرحيم عسيلان ،
أشرفت على طباعته - جامعة الامام محمد بن سعود .

- ٢٦ - خزنة الأدب ، ولب لبنان لسان العرب - للبهفد ادى -
دار صادر .
- ٢٧ - الخصائص - لابن جنى - حققه محمد طلى النجار - دار الهلال
للطباعة والنشر - بيروت لبنان - الطبعة الثانية .
- ٢٨ - ديوان امرؤ القيس - دار صادر - بيروت لبنان .
- ٢٩ - ديوان حاتم بن هيد الله الطائي ، وأخباره . تحقيق :
د . عادل سليمان جمال .
- ٣٠ - ديوان أوس بن حجر ، تحقيق وشرح : د . يوسف نجم - دار صادر
دار بيروت - بيروت ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م
- ٣١ - ديوان ذى الرمة : شرح الامام ابي نصر بن حاتم الباهلى صاحب
الاصمى - رواية الامام ابي العباس ثعلب .
- ٣٢ - ديوان ذى الرمة - الطبعة الثانية ١٣٨٤ هـ المكتبة الاسلامية
للطباعة والنشر .
- ٣٣ - ديوان الاخطى التغلبى - صنفه ، وكتب مقدماته ، وشرح معانيه
وأعد فهرسه - الياس سليم الحاوى - نشر وتوزيع
دار الثقافة .
- ٣٤ - ديوان هيد الله بن قيس الرقيات : تحقيق وشرح : د . محمد يوسف نجم
- ٣٥ - ديوان هيد بن ابرص - دار صادر للطباعة والنشر - بيروت - دار
بيروت للطباعة والنشر .
- ٣٦ - ديوان جرير - دار صادر للطباعة والنشر - دار بيروت للطباعة والنشر
بيروت ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م
- ٣٧ - ديوان الفرزدق - دار صادر للطباعة والنشر - دار بيروت للطباعة
والنشر - بيروت ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م
- ٣٨ - ديوان الحطيئة - من رواية ابن عبيد عن الاعرابى وأبي عمرو الشيبانى
شرح ابي سعيد السكرى - دار صادر - بيروت .
- ٣٩ - ديوان الأعشى - دار صادر بيروت - لبنان
- ٤٠ - ديوان ا - كثير : جمعه وشرحه - د . احسان عباس ، نشر وتوزيع
دار الثقافة - بيروت .

- ٤١ - ديوان المعراج - رواية عبد الملك بن قريب الأصمى ، وشرحه ،
تحقيق : د . عزه حسن مكتبة دار الشرق .
- ٤٢ - ديوان العتبي - دار بيروت للطباعة والنشر - بيروت ١٩٧٠ م ١٣٨٩ هـ
- ٤٣ - ديوان النابغة : صنعه ابن السكيت - ينشر لأول مرة عن أصل فريد
بتحقيق : د . شكري فيصل - دار الفكر
- ٤٤ - روضات الجنات - للعلامة الميرزا محمد باقر الموسوي
تحقيق : اسد الله اسماعيليان
عنيت بنشره مكتبة اسماعيليان - طهران
- ٤٥ - سنن الدارمي : عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام
طبع بمناية محمد احمد دهان - نشرته دار احياء السنة
النبوية .
- ٤٦ - سنن الترمذي : تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - نشر المكتبة
السلفية بالمدينة .
- ٤٧ - السبعة في القراءات - لابن مجاهد - تحقيق : د . شوقي
ضيف - الطبعة الثانية منقحة - دار المعارف .
- ٤٨ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك - ومعه حاشية الصبان .
- ٤٩ - شرح خماسة أبي تمام - للمرزوقى - نشره احمد أمين ؛
و عبد السلام هارون - الطبعة الثانية - القاهرة - مطبعة
التأليف والترجمة والنشر : ١٣٧٨ هـ - ١٩٦٧ م .
- ٥٠ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - تحقيق محيى الدين عبد الحميد
- ٥١ - شرح المفصل - لابن يعين - عالم الكتب - بيروت - مكتبة المثنى
القاهرة
- ٥١ - شرح الصيني بحاشية خزانة الادب .
- ٥٣ - الشافية - لابن الحاجب - تحقيق : محمد نور الحسن - محمد
الرقراف - محيى الدين عبد الحميد - دار الكتب العلمية
بيروت لبنان .

- ٥٤ - شعر صروبين معدى كرب الزبيدي - جمعه وحققه مطابع الطرابيشى دمشق - ١٩٧٤م - ١٣٩٤هـ مطبوعات مجمع اللغة العربية .
- ٥٥ - شعر الراعى النعمري وأخباره - جمعه وقدم له ناصر الحانى - راجعه عز الدين التنوخى مطبوعات المجمع العلمي بدمشق .
- ٥٦ - الشعر والشعراء - لابن قتيبة - تحقيق وشرح - احمد محمد شاكر - دار المعارف بمصر ١٩٦٦م .
- ٥٧ - شعر الهذليين فى العصر الجاهلى والاسلامى - تأليف : د . احمد كامل زكى - المكتبة المصرية - تصدرها وزارة الثقافة . المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر .
- ٥٨ - الشواهد العربية والاستشهاد فى النحو - عبد الجبار طوان مطبعة الزهراء بغداد - الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- ٥٩ - صحيح البخارى - دار احياء التراث العربى - بيروت لبنان
- ٦٠ - صحيح مسلم - تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .
- ٦١ - طبقات فحول الشعراء - لمحمد بن سلام الجعفى - قرأه وشرحه محمود محمد شاكر - مطبعة المدنى القايرة .
- ٦٢ - العقد الثمين فى تاريخ البلد الامين - تحقيق فؤاد سيد - القايرة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م
- ٦٣ - الفوائد البهية فى تراجم الحنفية - لمحمد عبد الحى اللكنوى الهندى عنى بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه محمد بدر الدين النمسانى الطبعة الاولى .
- ٦٤ - الكتاب - لسيهويه تحقيق وشرح عبد السلام هارون - الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٩م .
- ٦٥ - كشف الظنون لحاجى خليفة - مكتبة المثنى - بغداد .
- ٦٦ - لسان العرب : لابن منظور - طبعة مصورة عن طبعة بولاق ، معها تصويبات وفهارس متنوعة - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر - الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ٦٧ - الكافية فى النحو - لابن الحاجب - شرحه الشيخ رضى الدين الاسترابادى النحوى - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان .
- ٦٨ - الكامل فى اللغة والادب - للمبرد - باشراف مكتبة المعارف - بيروت

- ٧٠ - مجالس تعلق : تحقيق عبد السلام هارون
- ٧١ - مجمع الامثال : للميداني : حقه وفصله وضبط فرائده وعلق عليه :
محيى الدين عبد الحميد - دار الفكر - بيروت .
- ٧٢ - مسند احمد بن حنبل : تحقيق احمد شاکر - دار المعارف ١٣٧١ هـ
- ٧٤ - معجم الادباء : لياقوت الحموي - دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان
- ٧٥ - معجم المؤلفين - تراجم مصنفي الكتب العربية - وضع رضا كحالة
مكتبة السني - بيروت - ودار احياء التراث العربي للطباعة
والنشر - بيروت .
- ٧٦ - معجم شواهد العربية - لعبد السلام هارون - الطبعة الاولى :
١٣٩٢ هـ ١٩٧٢ م - مكتب الخانجي بمصر .
- ٧٧ - معجم الفاظ القرآن الكريم : لمحمد فواد عبد الباقي - دار احياء
التراث العربي - بيروت لبنان .
- ٧٨ - معجم الفاظ الحديث - لونسك - مطبعة بربل في مدينة ليدن :
سنة ١٩٦٧ م
- ٧٩ - مغنى اللبيب : لابن هشام - حقه وعلق عليه :
د . مازن المبارك - محمد علي حمد الله
راجعه سميد الافاني - دار الفكر
الطبعة الثالثة بيروت ١٩٧٢ م
- ٨٠ - النشر في القراءات العشر - تأليف ابن الجوزي أشرف على تصحيحه
ومراجعته الاستاذ علي محمد الضباع .
- ٨١ - النهاية في غريب الحديث والاثار - تحقيق : د . محمود محمد الطناحي
والاستاذ طاهر احمد الراوي - الناشر المكتبة الاسلامية
- ٨٢ - همع الهوامع - للميوطي - عن بتصحيحه السيد محمد بدر الدين
النمساني - دار المعارف للطباعة والنشر - بيروت لبنان
- ٨٣ - المؤلف والمختلف للامدي تحقيق : عبدالستار احمد فراج -
القاهرة مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه :
١٣٨١ هـ ١٩٦١ م دار احياء الكتب العربية .

- ٨٤ - المثل السائر : تحقيق - د . احمد الحوفى .
- ٨٥ - المحتسب فى تبين وجوه شوانه القراءات والايضاح عنها لابن جنى ه ١ ، بتحقيق على النجدى ناصف ، والدكتور عبد الحليم النجار د . عبد الفتاح شلبى ، القاهرة ١٣٨٦ هـ لجنة احياء التراث الاسلامى .
- الجزء الثانى : بتحقيق على النجدى ناصف - د . عبد الفتاح شلبى ١٣٨٩ هـ القاهرة - لجنة احياء التراث .
- ٨٦ - مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان - للسوفى بن احمد المكي الطبعة الاولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة فى الهند حيدرآباد سنة ١٣٢١ هـ .
- ٨٧ - وفيات الاعيان - لابن خلكان تحقيق د . احسان عباس - دار صادر - بيروت